

8090

كتاب  
المختار

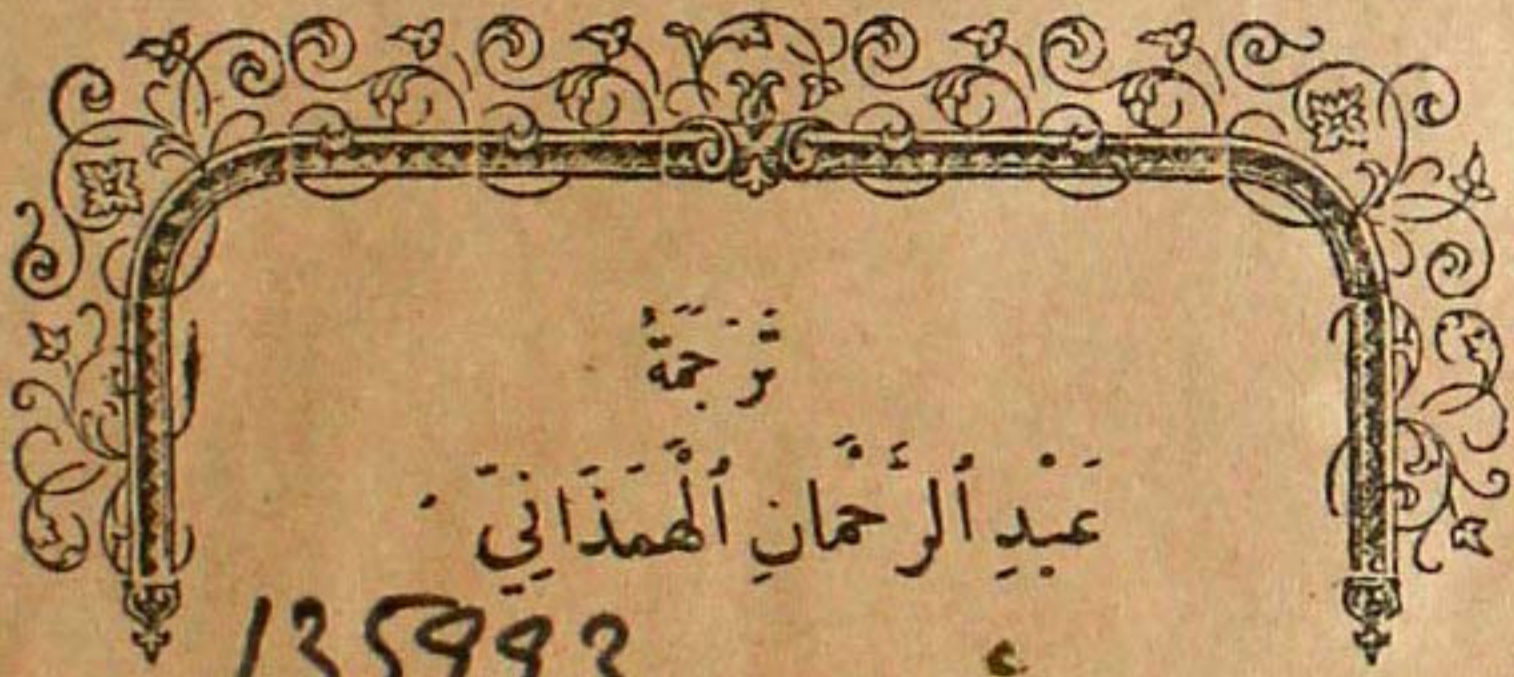
# الألفاظ الكتابية

لعبد الرحمن بن عيسى الحمداني

مؤلفه  
عبد الرحمن بن عيسى الحمداني







ترجمة

عبد الرحمن الهمداني

135993

هو عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمداني كاتب بكر بن  
عبد العزيز بن ابي دلف العجلي . كان شيخاً صالحاً . تعتبراً من  
اهل البيوتات القديمة . ووجدت في معجم الادباء ما نصه :  
كل الشيخ اماماً في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتباً  
سيداً شاعراً فاضلاً كاتب ابن ابي دلف العجلي له مصنفات  
قليلة كلها كثيرة الفائدة منها كتاب الالفاظ الكتابية وهو  
صغير الحجم لا يستغني عنه طالب الكتابة . قال صاحب  
عباد : لو ادركت عبد الرحمن بن عيسى مصنف كتاب  
الالفاظ لأمرت بقطع يده ، فسئل عن السبب فقال جمع  
شذور العربية الجزلة في اوراق يسيرة فاضاعها في افواه صبيان  
المكاتب . ورفع عن المتأدبين تعب الدروس والحفظ الكثير  
، المطالعة الكثيرة الدائمة (اه) . وكانت وفاة الهمداني سنة عشرين  
وثلاثمائة بعد الهجرة ( ٩٣٣ م ) وقيل غير ذلك والله اعلم



مقدمة

مؤلف الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ تَوْفِيقَنَا لِحَمْدِهِ نِعْمَةً  
مُضَافَةً مِنْهُ لَنَا إِلَى سَائِرِ نِعَمِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
صَفْوَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ عَيْسَى بْنِ حَمَادٍ أَلْهَمَدَانِي الْكَاتِبُ : الصَّنَاعَاتُ  
مُخْتَلِفَاتٌ . وَهِيَ دَرَجَاتٌ مُتَفَاوِتَاتٌ . فَمِنْهَا مَا يَرْفَعُ أَهْلَهُ  
وَيُشَرِّفُهُمْ وَيُغْنِيهِمْ عِنْدَ الْمَسَاجِلَةِ وَالْمَكَائِرَةِ عَنِ كَرَمِ  
الْمَنَاسِبِ . وَشَرَفِ الْمَنَاصِبِ . وَمِنْهَا مَا يَضَعُ الْمُخْتَرِفِينَ  
لَهُ أَشَدَّ الضَّعْفِ وَيُخِيلُهُمْ أَقْبَحَ الْخُسُولِ حَتَّى لَا  
يَكُونُوا لِأَحَدٍ مِمَّنْ سِوَاهُمْ نُظْرَاءً فِي مَثَلَةٍ .



وَلَا أَكْفَاءَ فِي مُعَاشَرَةٍ . وَإِنْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ  
 أَوْ أَبٌ مَعْرُوفٌ يَعْتَزِي إِلَيْهِ . وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ  
 وَآمَامُ الْمُتَّقِينَ . أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ  
 عَنْهُ : قِيَمَةُ كُلِّ أَمْرٍ مَا يُحْسِنُهُ . وَقَالَ : النَّاسُ أَبْنَاءُ مَا  
 يُحْسِنُونَ . وَهَذِهِ الْكِتَابَةُ مِنْ أَعْلَى الصِّنَاعَاتِ وَأَكْرَمِهَا  
 وَأَسْمَقِهَا بِأَصْحَابِهَا إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَشَرَائِفِ الرُّتَبِ . فَهُمْ  
 بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدَبِّرٍ سِيَادَةٌ وَمَلِكٍ وَسَائِسٍ دَوْلَةٌ وَمَمْلَكَةٌ .  
 وَبَلَغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنْزِلَةَ الْخِلَافَةِ وَأَعْطَتْهُمْ أَرْمَةَ الْمَلِكِ .  
 وَالْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي الْحِظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِالسَّمَاكِ مَضَاءً  
 وَنَفَادًا . وَبَيْنَ مُتَكِسٍ فِي الْحَضِيضِ نَقْصًا وَتَخْلُفًا . وَمِنْ  
 آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي الْفَضْلِ مِنْهُمْ أَنْ الْمَتَأَخِّرَ فِيهَا لَا يَمْتَنِعُ  
 مِنْ ادِّعَاءِ مَنْزِلَةِ الْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُعْفِيهِ مِنْ ادِّعَاءِ  
 الْفَضْلِ عَلَيْهِ . وَالْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَثْبِيتِ نَقْصِ الْمُتَخَلِّفِ  
 فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ أَوْ مَشْهَدٍ مِنَ الْمَشَاهِدِ لِدُرُوسِ  
 أَعْلَامِ هَذِهِ الصِّنَاعَةِ وَقِلَّةِ مَنْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِيهَا . إِلَّا إِذَا  
 اتَّفَقَ حُضُورٌ مُمَيِّزٌ وَأَمَكَنَ قُرْبٌ مُحْصَلٌ . وَهَيَّاتُ أَنْ  
 يَكُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ . وَوَجَدْتُ مِنْ  
 الْمَتَأَخِّرِينَ فِي آلَاةِ قَوْمًا أَخْطَأَهُمْ إِلَّا تَسَاعُ فِي الْكَلَامِ .



فَهُمْ مُتَعَلِّقُونَ فِي مُحَاطَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِاللَّفْظَةِ الْغَرِيبَةِ وَالْحَرْفِ  
 الشَّاذِ لِيَتَمَيَّزُوا بِذَلِكَ مِنَ الْعَامَّةِ وَيَرْتَفِعُوا عِنْدَ الْأَغْيَاءِ  
 عَنْ طَبَقَةِ الْحَشْوِ . وَالْحَرْسُ وَالْبِكْمُ أَحْسَنُ مِنَ الْأَنْطِقِ  
 فِي هَذَا الْمَذْهَبِ الَّذِي تَذَهَبُ إِلَيْهِ هَذِهِ الطَّائِفَةُ فِي  
 الْخِطَابِ . وَالْقَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضَ التَّوَجُّهِ وَعَلَوْا  
 عَنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ . غَيْرَ أَنَّهُمْ يَمْزُجُونَ الْفَظًا بِسِيرَةٍ قَدْ  
 حَفِظُوهَا مِنْ الْفَظِ كُتَابِ الرِّسَائِلِ بِالْفَظِ كَثِيرَةٍ سَخِيفَةٍ  
 مِنَ الْفَظِ الْعَامَّةِ اسْتِعَاةً بِهَا وَضُرُورَةً إِلَيْهَا لِحَقَّةِ بَضَاعَتِهِمْ .  
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَ مَعْنَى بَعْضِ لَفْظِهِ لِضَيْقِ وَسْعِهِمْ .  
 فَالْتَّكَلُّفُ وَالْإِخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَمُحَاوَزَاتِهِمْ إِذْ  
 كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ الدُّرَّةِ وَالْبَعْرَةِ فِي نِظَامِهِمْ . فَجَمَعَتْ  
 فِي كِتَابِي هَذَا لِجَمِيعِ الطَّبَقَاتِ آجْنَاسًا مِنَ الْفَظِ كُتَابِ  
 الرِّسَائِلِ وَالِدَوَاوِينِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْأَشْتِبَاهِ وَالْإِلْتِبَاسِ .  
 السَّلِيمَةِ مِنَ التَّغْيِيرِ . الْحَمُولَةِ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَالتَّلْوِيحِ . عَلَى  
 مَذَاهِبِ الْكُتَابِ وَأَهْلِ الْخِطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ الْمُتَشَدِّقِينَ  
 وَالْمُتَفَاصِحِينَ . مِنَ الْمُتَادِّينِ وَالْمُؤَدِّبِينَ الْمُتَكَلِّفِينَ .  
 الْبَعِيدَةِ الْمَرَامِ . عَلَى قُرْبَاهَا مِنَ الْأَفْهَامِ . فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ  
 فُنُونِ الْخِطَابَاتِ . مُلْتَقِطَةً مِنْ كُتُبِ الرِّسَائِلِ وَأَفْوَاهِ



الرِّجَالِ وَعَرَصَاتِ الدَّوَابِّ وَمَحَافِلِ الرُّؤَسَاءِ . وَمُتَّحِرَةً  
 مِنْ بَطُونِ الدَّفَاتِرِ وَمُصَنَّفَاتِ الْعُلَمَاءِ . فَلَيْسَتْ لَفْظَةً مِنْهَا  
 إِلَّا وَهِيَ تُثَوِّبُ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ الْمَكَاتِبِ . أَوْ  
 تَقُومُ مَقَامَهَا فِي الْحَاوِرَةِ . إِمَّا بِمُشَاكَلَةٍ أَوْ بِجَانِسَةٍ أَوْ  
 بِعِجَاوِرَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا الْعَارِفُ بِهَا وَبِمَا كِنَيْهَا الَّتِي تُوَضَعُ  
 فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةً قَوِيَّةً وَعَوْنًا وَظَهِيرًا . فَإِنْ كَتَبَ  
 عِدَّةً كُتِبَ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَعْرِيزَةٍ أَوْ قَتْمٍ أَوْ وَعْدٍ أَوْ  
 وَعِيدٍ أَوْ اِخْتِجَاجٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرِ أَوْ اسْتِئْطَاءٍ أَوْ  
 اِعْتِذَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ الْوَلَاةِ وَالْحُكْمِ أَوْ تَأْسِيسِ  
 جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْبِيبِ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ  
 دُسْتُورٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابِ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ  
 أَمْكَنَهُ تَغْيِيرَ الْفَاضِلِ مَعَ اتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَإِنْ يَجْعَلُ  
 مَكَانَ : ( أَضْلَحَ الْفَاسِدَ ) . لَمْ الشَّعْثَ . وَمَكَانَ : ( لَمْ  
 الشَّعْثَ ) . رَتَقَ الْفَتَقَ . وَشَعَبَ الصَّدْعَ . وَهَذَا قِيَاسٌ فِيهَا  
 سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ الْفَاضِلِ هَذَا الْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ  
 حُسْنُ الْمَعْنَى لَمْ يَعْدَمَ مِنَ الْفَاضِلِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ .  
 وَلَا غِنَى بِالْكَاتِبِ الْبَلِيغِ وَلَا الشَّاعِرِ الْمُفْلِقِ وَلَا الْخَطِيبِ  
 الْمِصْقَعِ عَنِ الْإِقْتِدَاءِ بِالْأَوَّلِينَ وَالْإِقْتِبَاسِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ



وَأَخْتِذَا مِثَالِ السَّابِقِينَ فِيمَا أَخْتَرَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَبَسَلَكُوهُ  
 مِنْ طُرُقِهِمْ . كَانَ الْأَوَّلَ لَمْ يَتْرِكْ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَسَنَ  
 أَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنَى بِلَفْظِهِ فَقَدْ سَرَقَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ بِبَعْضِ  
 لَفْظِهِ فَقَدْ سَلَخَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ مِنْ عِنْدِهِ لَفْظًا  
 فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِمَّنْ أَخَذَهُ مِنْهُ . وَالْمَقْبَلُ مِنَ الْأَلْفَاظِ يَعْجُزُ عَنِ  
 تَغْيِيرِ مَعْنَى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقْلِهِ عَنْ جَلِيَّتِهِ . وَمَنْ كَانَ  
 كَذَلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آلَتُهُ وَلَمْ تَجْتَمِعْ آدَاتُهُ وَكَانَ النِّقْصُ  
 لِأَزْمَانِهِ . وَاللَّفْظُ زِينَةُ الْمَعْنَى . وَالْمَعْنَى عِمَادُ اللَّفْظِ . وَلَكِنْ  
 بِمَا يُحْمَدُ مِنَ التَّأْلِيفِ وَالنَّظْمِ أَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ :  
 تَرِينُ مَعَانِيهِ أَلْفَاظُهُ وَأَلْفَاظُهُ زَائِنَاتُ الْمَعَانِي  
 فَإِذَا كَانَتْ الْأَلْفَاظُ مُشَاكِكَةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِيَا  
 وَالْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِلأَلْفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَأَنْضَافَ إِلَى ذَلِكَ  
 قُوَّةً مِنَ الصَّوَابِ وَصَفَاءً مِنَ الطَّبَعِ  
 وَمَادَّةً مِنَ الْأَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ  
 السَّلَافَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ  
 الرِّسَائِلِ وَالْمِكَاتِبَاتِ  
 كَانَ الْكَمَالُ  
 وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ



بَابُ  
بِمَعْنَى أَصْلَحَ الْفَاسِدِ

تَقُولُ : لَمْ فَلَانَ الشَّعَثَ ، وَضَمَّ الشَّرَّ ، وَرَمَّ  
الرِّثَ ، وَسَدَّ الشَّرَّ ، وَرَقَعَ الخَرْقَ ، وَرَتَقَ الخَشِقَ ،  
وَأَصْلَحَ الْفَاسِدَ ، وَأَصْلَحَ الخَلَلَ ، وَجَمَعَ الشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ  
الْوَهْنَ وَالْوَهْمَ جَمِيعًا . ( يُقَالُ : ) جَبَرْتُ الكَسْرَ جَبْرًا ،  
وَأَجَبَرْتُ فَلَانًا عَلَيَّ الأَمْرَ اجْبَارًا . ( وَيُقَالُ : ) آسَأَ  
الْكَلِمَ ( مَقْصُورٌ ) يَأْسُوهُ آسَؤًا ، وَآسَى عَلَيَّ مُصِيبَتِهِ  
أَيَّ حَزْنٍ يَأْسَى آسَى ، وَآسَى المَصَابَ عَلَيَّ مُصِيبَتِهِ  
يُؤَسِّيهُ تَأْسِيَةً ، وَالْآسَى الصَّبْرُ الجَمِيلُ . ( وَيُقَالُ : ) شَعَبَ  
الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الثَّأْيَ رَأَبًا ، ( أُخِذَ مِنْ  
الرُّوْبِيَّةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي الجَفْنَةِ إِذَا  
أُنْكَسَرَتْ تُصْلَحُ بِهَا . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ :



طَعْنًا طَعْنَةً حُمْرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأْبَهَا حَتَّى الْمَمَاتِ (وَيُقَالُ : شَعِبْتُ الْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَشَعِبْتَهُ إِذَا أَفْسَدْتَهُ أَيْضًا . وَهَذَا مِنْ الْأَضْدَادِ . وَالشُّعُوبُ الْمُنِيَّةُ لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَي تُفْرِقُ ) . (وَفِي الْمَثَلِ : إِنْ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوِصَهُ أَي تَخِيْطَهُ ) ، وَسَدُّ الثُّلْمَةِ ، وَأَقَامَ الْأَوْدَ ، وَسَدَّ الْفَرْجَ وَالْحَلَّلَ ، وَأَقَامَ الصَّعْرَ ، وَوَلَّامَ الصَّدْعَ ، ( وَالْوَصْمَ . وَالْحَلَّلَ . وَالنَّسَادَ . وَالْفَتْقَ . وَاجِدٌ ) ( وَيُقَالُ : ) أَخَافُ وَقُوعَ الْوَصْمِ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَقَوْمَ الْمَيْلِ ، وَثَقَّفَ الْأَوْدَ وَالْعُوجَ ، وَدَاوَى السَّقَمَ ، وَدَاوَى الْأَدْوَاءَ ، وَحَسَمَ الدَّاءَ ، وَسَوَّى الزَّيْغَ ( وَالْمَيْلَ ) فِيمَا كَانَ خِلْقَةً فَيُقَالُ : فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ . وَالْمَيْلُ فِعْلُكَ وَمَيْلُكَ إِلَى الشَّيْءِ ) ( وَإِذَا زِدْتَ فِي اللَّفْظِ قُلْتَ : رَأْبَ مُتَبَايِنِ الصَّدْعِ ، وَضَمَّ مُتَفَرِّقِ الشَّرِّ . ) ( وَتَقُولُ : فِي الْإِفْسَادِ وَالزِّيَادَةِ فِي الْفَتْقِ : ) أَنْهَرَ الْفَتْقَ وَنَكَأَ الْكِلَامَ . وَزَادَ فِي الْفَتْقِ وَالْوَهْنِ . ( وَيُقَالُ : ) نَكَأْتُ



الْكَلِمَ نَكَاً (مهموز). وَنَكَيْتَ فِي الْعَدُوِّ نِكَايَةً (غير  
 مهموز). (وَفِي الْمَثَلِ: ) مَا حَكَّكَتُ قَرْحَةً إِلَّا نَكَّأْتُهَا  
 ( وَأَلْفُتُوقُ حَوَادِثُ الْفَسَادِ . يُقَالُ : وَرَدَّ عَلَى  
 الْخَلِيفَةِ فَتَقُ الْبَصْرَةَ وَأُغْيِرَهَا أَيِ اتَّقِضُ الْأَمْرَ  
 وَأَضْطَرَّابُ الْحَبْلِ فِيهَا . وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ الْفُتُوقُ . )  
 وَإِذَا زَادَ الْفَسَادُ قُلْتَ : اسْتَوْسَعَ الْوَهْيُ ، وَاسْتَنْهَرَ  
 الْفَتْقُ ، وَوَهَى الشَّعْبُ ، وَتَفَاقَمَ الصَّدْعُ ، وَاسْتَشْرَى  
 الْفَسَادُ

﴿ بَابٌ فِي مَعْنَى صَلَحَ الشَّيْءُ ﴾

وَإِذَا صَلَحَ الْفَاسِدُ قُلْتَ : اسْتَقَامَ الْمَائِلُ ، وَأَنْشَبَ  
 الصَّدْعُ ، وَأَنْجَبَرَ الْوَهْيُ ، وَأَنْحَسَمَ الدَّاءُ ، وَأَرْتَقَ  
 الْفَتْقُ ، وَأَعْتَدَلَ الْمَيْلُ ، وَأَنْدَمَلَ الْكَلِمُ





﴿ بَابٌ فِي مَعْنَى لَا يُسْتَطَاعُ إِصْلَاحُ الْأَمْرِ ﴾

يُقَالُ لِلْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ  
وَتَلَاْفِيهِ وَأَسْتَدْرَاكِهِ : هَذَا أَمْرٌ لَا يُوسَى كَلِمَهُ ، وَلَا  
يُرْتَقُ فَتْقَهُ ، وَلَا يَرْقَعُ وَهْيَهُ ، وَلَا يُرْجَى رَأْيُهُ ، وَلَا  
يَمْلِكُ اسْتِمْرَارُهُ ، وَلَا يَلَامُ صَدْعُهُ ، وَلَا تَسُدُّ ثَلْمَتَهُ .  
( وَتَقُولُ : ) هَذَا أَمْرٌ أَشَدُّ فَتْقًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ  
جُرْحًا . ( وَمِنْ الْأَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : )  
أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَأَرْقَعَهُ أَيِ أَفْسَدْتَ إِفْسَادًا فَاصْلِحْهُ

﴿ بَابٌ أَعْوَجَاجِ الشَّيْءِ ﴾

تَقُولُ : أَعْوَجَ الشَّيْءُ . وَأَوْدَ . وَمَالَ . وَزَوَرَ . وَزَاعَ  
وَصَلَعَ . وَصَعَرَ . وَصَوَرَ . كُلُّهَا وَاحِدٌ . ( وَالصَّعْرُ فِي الْحَدِّ  
خَاصَّةٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ . )  
وَالصُّورُ وَالصَّيْدُ مِنْ مَيْلِ الْعُنُقِ مِنَ الْكَبِيرِ . وَالْحَيْلَاءُ  
وَالْجَنْفُ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : ) تَأَوَّدَ الشَّيْءُ أَيِ أَعْوَجَ .  
وَبِهِ مَيْلٌ ( مَتَحَرَّكَ الْيَاءُ )



﴿ بَابٌ بِمَعْنَى تَسَلُّكَ طَرِيقَهُ ﴾

يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَقَبَّلُ آيَاهُ أَي يَتَرَعُّ إِلَيْهِ ، وَيَتَلَوُّ  
تَلَوَّهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . ( وَيُقَالُ : ) تَلَوْتُهُ تَلَوًّا ، ( وَتَلَوْتُ  
الْقُرْآنَ تَلَاوَةً ) وَفُلَانٌ يَتَقَبَّلُ آيَاهُ ، وَيَتَصِيرُهُ  
وَيَأْخُذُ مَا خَذَهُ ، وَيَحْذُو مِثَالَهُ ، وَيَسْتَنْجِحُ سَبِيلَهُ ،  
وَيَسْلُكُ مِنْهَا جِهَةً ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . ( وَتَقُولُ : ) حَذَوْتُ  
مِثَالَ فُلَانٍ وَأَحْذَيْتُ ابْنَ مِثَالِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى  
طَرِيقِكَ ، وَيَتَّبِعُ قَصْدَهُ ، وَيَحْوِي حَوْهً ، وَيَقْفُو آثَرَهُ ،  
وَيَقْتَفِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْتَفِرُ آثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ آثَرَهُ ، وَيَقْصُ  
آثَرَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِهِ ، وَيَتَحَلَّى بِجَلَّتِيهِ ، وَيَتَسِيمُ  
بِسَيِّئِهِ ، وَفُلَانٌ يَأْتِمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَأَسَى بِهِ  
وَيَأْتَسِي آيْضًا ، وَيَقْتَأَسُ بِهِ أَقْتِيَّاسًا ، وَيَقْتَدِي  
بِقَدْوَتِهِ ، وَيَطَّأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطِئَ سِيرَتِهِ ،  
وَيَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ . ( يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : ) فَلَانٌ قِدْوَةٌ فِي  
هَذَا الْأَمْرِ وَإِمَامٌ وَأُسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ مَنَارٌ لِلْعِلْمِ ، وَعَلَمٌ



لِلْحَقِّ ، وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ، وَالْأَيْمَةُ نُجُومٌ يَهْتَدَى بِهَا ،  
 وَفُلَانٌ أَشْبَهُ بِأَيِّهِ مِنْ أَلَلَّةٍ بِاللَّيْلَةِ ، وَالْتَمْرَةُ بِالْتَمْرَةِ ،  
 وَالْفُذَّةُ بِالْفُذَّةِ ، وَالْمَاءُ بِالْمَاءِ ، وَالغُرَابُ بِالْغُرَابِ .  
 ( وَيُقَالُ : ) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحَتْنَانِ . وَتَوَّآمَانِ .  
 وَصَوْغَانِ . وَسِيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهُمَا كَفَرَسِي رِهَانِ  
 ( فِي الْمَدْحِ ) ، وَكَزَنْدَيْنِ فِي وَعَاءِ ( فِي الذَّمِّ ) ، وَكَأَنَّمَا قَدًّا  
 مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشُقَّامِينَ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُلَانٌ  
 زُرِيعٌ أَبِيهِ إِذَا زَرَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبْهِ ، وَجَاءَ وُلْدُهُ عَلَى  
 غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ،  
 وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ أَوْلِهِمْ ، وَأَبْنَا فُلَانٍ  
 كَأَنْفَرَقْدَيْنِ لِلْمُتَأَمِّلِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ أَشْبَهَ  
 أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ ( وَفِيهَا : )  
 شَيْئُئِنَّهُ أَعْرِفَهَا مِنْ آخِزِمِ .

مَنْ يَلِقَ أَبْطَالَ الرَّجَالِ يَكَلِّمُ (١)

(١) قال هذا ابو اخزم الطائي جد حاتم وكان ابنه اخزم يسيء اليه  
العدل فيضربه



﴿ بَابُ الْفَحْصِ عَنِ الْأَمْرِ ﴾

تَقُولُ: فَحَصْتُ عَنِ الْأَمْرِ فَحْصًا، وَبَحَثْتُ بَحْثًا  
 وَتَقَرَّرْتُ عَنْهُ تَقَرُّرًا. ( وَيُقَالُ: ) أَحْفَى فُلَانٌ فِي  
 الْمَسْئَلَةِ، وَآمَنَ فِي الْفَحْصِ، وَتَعَمَّقَ فِي الْبَحْثِ،  
 وَفَرَرْتُ عَنْهُ فِرًّا وَفِرَارًا، وَفَلَيْتُ عَنْهُ فَلْيًا. ( وَيُقَالُ فِي  
 الْمَثَلِ: ) إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنَهُ فِرَارُهُ أَي يُعْنِيكَ بِشَخْصِهِ  
 عَنِ اخْتِبَارِهِ، وَفَتَّشْتُ عَنْهُ تَفْتِيشًا، وَنَقَبْتُ عَنْهُ  
 تَنْقِيبًا، وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَحْفَى مَسْأَلَةً، وَأَسْتَبْرَأْتَهُ  
 اسْتِبْرَاءً

﴿ بَابُ فِي اللَّوْمِ ﴾

يُقَالُ: لَمْتُ الرَّجُلَ لَوْمًا، وَعَذَلْتُهُ عَذْلًا، وَأَنْبَتُهُ  
 تَأْنِيْبًا، وَقَرَعْتُهُ تَقْرِيْعًا، وَفَنَدْتُهُ تَفْنِيدًا، وَوَبَّخْتُهُ  
 تَوْبِيْحًا، وَبَكَتُهُ تَبْكِيْتًا، وَحَيَّيْتُهُ حَيًّا، وَعَنْفَتُهُ تَعْنِفًا. فَهِيَ  
 الْمَعَاتِبَةُ ثُمَّ اللَّوْمُ ثُمَّ التَّقْرِيعُ ثُمَّ التَّوْبِيْحُ ثُمَّ التَّأْنِيْبُ.  
 ( وَيُقَالُ: ) قَرَصْتُهُ بَعْضَ الْقَرَصِ، وَعَدَمْتُهُ بَعْضَ



أَلْعَذْمُ ، وَأَسْتَبْطَأْتُهُ . ( وَيُقَالُ : ) أَسْتَدَمَ الرَّجُلُ .  
 وَأَسْتَلَامَ وَالْأَمَّ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا  
 زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ الْمَلَائِمَ وَالْمَلَاوِمَ وَاللَّوَائِمَ أَيْضًا .  
 ( وَيُقَالُ : ) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَذَمَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ ،  
 وَأَنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِاللَّائِمَةِ ، وَأَحَالَ عَلَيْهِ  
 بِالْتَعْنِيفِ . ( وَتَقُولُ : ) لَمْتُهُ وَقَبَّحْتُ فِعْلَهُ ، وَفَيْلْتُ  
 رَأْيَهُ ، وَذَمَّمْتُ إِلَيْهِ رَأْيَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) رَبُّ  
 لَائِمٍ مُلِيمٌ ، وَرَبُّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ

### ﴿ بَابُ فِي التَّوْبَةِ ﴾

( يُقَالُ : ) تَابَ الرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَاتَّابَ يَنْتَابُ  
 إِنْابَةً ، وَفَاءً يَفِي فَيًا وَفِيَّةً . ( وَيُقَالُ : ) تَغَسَّلَ  
 إِسَاءَتَهُ ، وَمَحَا ذَنْبَهُ ، وَعَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ،  
 وَاعْتَبَ يُعْتَبُ اعْتَابًا . ( وَالْإِئْتِمُ الْعُتْبَى وَهِيَ  
 الْمُرَاجَعَةُ . ) وَأَقْلَعَ عَنْهُ إِقْلَاعًا ، وَبَرَعَ عَنْهُ بَرُوعًا . ( وَقَالَ  
 هُرَيْرٌ : ) لَا تُسَمُّوا الْإِعْتَابَ اسْتِكَانَةً ، وَلَا الْمُعَاتِبَةَ



مُفَاسِدَةٌ ، وَلَا تُعْتَبُ اسْتِعْلَاءً ، وَلَا الْبَغْضَاءُ مُعَاتَبَةٌ .  
 ( وَيُقَالُ : ) اَعْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَابَ ( وَعَتَبَ إِذَا  
 غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ إِذَا تَجَنَّبَ ، وَعَاتَبَ إِذَا اخْتَجَّ ، وَاعْتَبَ  
 فُلَانٌ فُلَانًا بِمَعْنَى ارْضَاهُ . ) ( وَيُقَالُ : ) اسْتَفَاقَ اسْتِفَاقَةً ،  
 وَارْعَوَى ارْعَوَاءً ، وَأَنْتَهَى أَنْتِهَاءً ، وَارْتَدَعَ ارْتِدَاعًا ،  
 وَأَنْقَمَعَ أَنْقِمَاعًا ، وَأَزْجَرَ أَزْجَارًا . ( قَالَ خَلْفُ  
 الْأَحْمَرِ : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا آتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ  
 عَلَيْهِ . وَأَشْكَيْتَهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ مِمَّا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ . )  
 وَقَدْ أَقْصَرَ الرَّجُلُ إِقْصَارًا . ( يُقَالُ : ) أَقْصَرْتُ عَنْ  
 الشَّيْءِ إِذَا تَرَعْتُ عَنْهُ ، وَقْصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجَزْتُ عَنْهُ  
 قُصُورًا ، وَقْصَرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَطْتُ فِيهِ . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . ( وَتَقُولُ إِذَا رَجَعْتَ عَنْ  
 تَوْبَتِهِ : ) ارْتَدَّ . وَأَنْتَكْتَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقْبِهِ ،  
 وَارْتَكَسَ



بَابُ التَّمَادِي فِي الضَّلَالِ

( يُقَالُ : ) تَمَادَى الرَّجُلُ فِي غَيْهِ ، وَأَنْهَمَكَ فِي  
 غَوَايَتِهِ ، وَأَوْضَعَ فِي جَهْلِهِ . ( وَالْإِيضَاعُ السَّيْرُ  
 الشَّدِيدُ ) وَأَوْجَفَ فِي عَيْهِ ، وَتَتَابَعَ فِي عَمَائِتِهِ ، وَتَاهَ  
 فِي ضَلَالَتِهِ . ( وَالْإِيحَافُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ ) وَأَصَرَ  
 عَلَى بَاطِلِهِ ، وَجَلَّ فِي غُلُوبَاتِهِ ، وَتَلَاجَّ وَسَدِرَ فِي غَيْهِ ،  
 وَمَضَى فِي عَمَائِتِهِ ، وَتَرَدَّى فِي جَهَالَتِهِ ، وَتَهَافَتَ فِي  
 ضَلَالَتِهِ ، وَجَمَعَ فِي غَوَايَتِهِ ، وَضَرَبَ فِي غَمْرَتِهِ ،  
 وَأَمَعَنَ فِي إِسَاءَتِهِ ، وَتَعَمَّهَ فِي سَكْرَتِهِ ، وَتَسَكَّمَ  
 فِي بَاطِلِهِ وَطَمَّتَهُ ، وَضَرَبَ فِي عَشْوَاتِهِ ، وَأَمَعَنَ فِي  
 إِسَاءَتِهِ . ( أَجْنَسُ الْمَصْرِ ) الْمَصْرُ . وَالْمُتَمَادِي .  
 وَالْمُنْهَمَكُ عَلَى غَيْهِ . وَغَوَايَتِهِ . وَعَمَائِتِهِ . وَغُلُوبَاتِهِ .  
 وَجَهَالَتِهِ . وَبَاطِلِهِ . وَضَلَالَتِهِ . وَعَشْوَاتِهِ . وَسَكْرَتِهِ .  
 وَحَيْرَتِهِ . ( وَمِنْهُ ) الْمُتَتَابِعُ . وَالسَّادِرُ . وَالْجَامِحُ .  
 وَالْمَوْضِعُ . وَالْمُتَرَدِّي . وَالْمُتَهَافِتُ . وَالْمُتَمَجِّجُ . وَالْمَمَعِنُ .



وَالْتَّائِبُ . وَالْمُتَهَوِّرُ . وَالْمُتَهَوِّكُ

﴿ بَابُ الْعَفْوِ ﴾

( تَقُولُ : ) عَفَوْتُ عَنْ فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ،  
 وَتَغَمَّدْتُ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَمَهَّدْتُ  
 عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ ، وَأَغَضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي . ( وَيُقَالُ : )  
 تَغَاضَيْتُ عَنْهُ أَي تَغَاظَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَايَيْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ،  
 وَأَقْلَيْتُهُ عَثْرَتَهُ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ كَبَوْتِهِ ، وَأَشْلَيْتُهُ مِنْ  
 صَرَعَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) شَالَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَفَعَ ، وَشَلَّتْهُ  
 أَنَا أَي رَفَعْتُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :  
 وَإِذَا جَعَلْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ

رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشَلَّتْ فِي الْمِيزَانِ  
 ( وَيُقَالُ : ) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقَطَتِهِ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ  
 وَرَطَطِهِ ، وَسَحَبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ذَيْلِي ، وَأَغَضَيْتُ  
 عَلَيْهِ جَفْنِي ، وَعَرَكَتُهُ بِجَنْبِي ، وَكَطَمْتُ غَيْظِي ،  
 وَأَبَقَيْتُ عَلَيْهِ ، وَأَرَعَيْتُ عَلَيْهِ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،



وَلَيْسَتْ عَلَى قَوْلِهِ سَمْعِي، وَجَعَلْتَهُ دَبْرًا أذْنِي، (وَتَقُولُ:)  
 أَطْرَقَتْ مِنْهُ عَلَى شَجِيٍّ أَيْ حَزْنٍ، وَأَغْضَيْتُ مِنْهُ عَلَى  
 قَدِّي، (وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ) فَكَمْ  
 أُغْضِيَ الْجُفُونَ عَلَى الْقَدِّي، وَأَسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى  
 الْأَذَى، وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

بَابُ الْجَزَاءِ

(يُقَالُ: ) اِقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اِقْتِصَاصًا،  
 وَأَنْتَصَرْتُ مِنْهُ اِنْتِصَارًا، وَأَتَّارْتُ مِنْهُ اِتِّتَارًا وَأَنَا  
 مُتَّرٌ، وَأَنْتَقَمْتُ مِنْهُ اِنْتِقَامًا، وَعَاقَبْتُهُ اَلْمَ عَقُوبَةً (مِنْ  
 اَلْأَلْمِ)، وَفُلَانٌ اَلْيَوْمُ اَلنَّاسِ (مِنْ اَللَّوْمِ)، وَقَدْ لَأَمَّنِي  
 اَلدَّوَاءُ (مِنْ اَلْمَلَأَمَةِ) أَيْ وَاقَفَنِي، (وَيُقَالُ: ) عَاقَبْتُ  
 فُلَانًا أَوْعَظَ اَلْعُقُوبَةَ، وَأَزَجَرَ اَلْعُقُوبَةَ، وَأَرَدَعَ  
 اَلْعُقُوبَةَ، وَأَنْبَكَلَ اَلْعُقُوبَةَ، وَأَنْكَأَ اَلْعُقُوبَةَ،  
 (وَيُقَالُ: ) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُؤَلَّمَةً، وَنَاهِكَةً، وَرَادِعَةً  
 وَزَاجِرَةً، وَوَاعِظَةً، وَنَكَلْتُ بِهِ، وَمَثَلْتُ بِهِ مِثْلَةً.



(وَالْمُقْتَصِرُ وَالْمُنْتَصِرُ وَالشَّارِعُ وَالْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ) وَجَعَلْنَاهُ  
 مَثَلًا مَضْرُوبًا، وَأُحْدُوثَةٌ سَائِرَةٌ، وَعِبْرَةٌ ظَاهِرَةٌ،  
 وَعِظَةٌ بَالِغَةٌ. (وَتَقُولُ:) جَعَلْتَهُ حَدِيثًا لِلغَايِرِ  
 وَالْعُجُوبَةَ لِلنَّاطِرِ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ، وَعِبْرَةٌ لِلْمَتوسِّمِ  
 وَعِظَةٌ لِلْمُتَفَكِّرِ. (الْمُتَدَبِّرُ وَالْمُتَفَكِّرُ وَالْمَتَامِلُ وَالْمَتوسِّمُ  
 وَاحِدٌ)

﴿ بَابُ الزَّلَّةِ وَالْحَطَايَا ﴾

يُقَالُ فِي الْحَطَايَا: كَانَ ذَلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً،  
 وَهَفْوَةً، وَعَثْرَةً، وَسَقَطَةً، وَفَلْتَةً، وَنَبْوَةً، وَفِرْطَةً،  
 وَكَبْوَةً. (وَمِنْ الْأَمْثَالِ فِي هَذَا الْبَابِ:) قَدْ يَغْتَرُّ  
 الْجَوَادُ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ،  
 وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ. (وَيُقَالُ:) هُوَ قَلِيلُ السَّقَاطِ أَيِ  
 الْعَثْرَةِ. فَأَمَّا السَّقَطُ فَهُوَ رَدِيُّ الْمَتَاعِ. قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ  
 أَبِي كَاهِلٍ:



كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا

جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ

( وَيُقَالُ : ) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا

أَسَقَطَ حَرْفًا . ( وَفِي الْعَمْدِ تَقُولُ : ) فُلَانٌ مَا خُوذُ بِجُرْمِهِ ،

وَجِنَايَتِهِ . وَجَنَيْتِهِ . وَجَرِيرَتِهِ . وَجَرِيمَتِهِ . وَذَنْبِهِ .

وَخَطِيئَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) أَخْطَأْتُ إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا

فَأَصَبْتُ غَيْرَهُ ، وَخَطَّيْتُ مِنْ الْخَطِيئَةِ أَخْطَأُ إِذَا

تَعَمَّدْتُ الذَّنْبَ . قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

عِبَادُ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ بِكَفِّكَ الْمَنَايَا لَا تَمُوتُ

بَابُ اللَّوْمِ

( يُقَالُ : ) فُلَانٌ لَيْمٌ الظَّفَرِ ، وَلَيْمٌ الْقُدْرَةِ

وَالْفَلِيَةِ أَيْضًا ، وَسَيِّئُ الْمَلِكَةِ ، وَرَاضِعُ الْمَلِكَةِ .

( وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِلَوْمِ قُدْرَتِهِ ، وَدَنَاةِ ظَفَرِهِ ،

وَرَضَاعِ مَلِكَتِهِ ، وَسُوءِ مَلِكَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ فِي

قَبْضَتِكَ ، وَحَوْزَتِكَ . وَمَلِكَتِكَ . وَسُلْطَانِكَ .



وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَيْرِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . ( يُقَالُ : ) هُوَ  
مَلِكٌ يَمِينُهُ ، وَمَلَكَةٌ يَمِينُهُ ، وَتَحْتَ أَمْرِهِ

﴿ بَابُ أَسْمَاءِ الثَّارِ ﴾

( يُقَالُ : ) يَبِينُ الْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَتَرَةٌ . ( وَالْجَمْعُ  
طَوَائِلُ وَتَرَاتٌ ) وَذَجَلٌ . ( وَالْجَمْعُ ذُحُولٌ ) وَوَتْرٌ .  
( وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ . يُقَالُ : وَتَرْتُ الرَّجُلَ جَلَّ أَمْرُهُ تَرَةً وَوَتْرًا .  
وَأَوْتَرْتُ فِي الصَّلَاةِ إِيْتَارًا ) وَتَبَلٌ . ( وَالْجَمْعُ تَبُولٌ ) .  
وَثَأْرٌ ( وَالْجَمْعُ أَثَارٌ ) ( يُقَالُ : ) ثَأَرْتُ بِالْقَتِيلِ ثُوُورًا  
إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ أَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَأَنَا ثَأِرٌ ، وَكَذَلِكَ :  
أَبَأْتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ الثَّارُ . ( يُقَالُ : ) فُلَانٌ ثَأِرِي الَّذِي  
أَطْلَبُ وَثَأَرْتُ فُلَانًا ، وَالْمَثُورُ بِهِ الْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ  
بِبِوَاءِ فُلَانٍ أَي لَيْسَ دَمُهُ كَقَوْلِهِ دَمِهِ . ( وَدِيَّةُ الْقَتِيلِ  
وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَّةً ،  
( وَسُمِّيَتْ أَلَدِيَّةُ عَقْلًا لِأَنَّهَا تَعْقِلُ الدِّمَاءَ عَنْ أَنْ تَسْفِكَ )  
وَعَقْلَتُهُ أَعْقَلُهُ عَقْلًا . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيُّ :



سَائِلُ أَسِيدٍ هَلْ تَأَزَّتْ بِمَالِكَ

أَمْ هَلْ شَفِيَتْ النَّفْسَ مِنْ بَابِلِهَا

(وَالثَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ

بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ: ) أَبَاتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا

قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَانَا بِهِ قَتَلِي وَمَا فِي دِمَائِهِمْ

وَفَاءٌ وَهِنَّ الشَّافِيَاتُ الْحَوَائِمُ

وَبَاءٌ بِالْإِثْمِ إِذَا أُخْتَمِلَهُ وَأَعْتَرَفَ بِهِ ، وَأَنَارُ

الرَّجُلِ إِذَا أَدْرَكَ ثَأْرَهُ أَثَّارًا. (وَيُقَالُ: ) ذَهَبَ

دَمُ فُلَانٍ هَدْرًا بَاطِلًا ، وَطَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطْلَهُ

اللَّهُ ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيَّاحِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ الْعَبِيدِ

(وَيُقَالُ: ) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا ، وَذَهَبَ

دَمُهُ طَلْفًا وَطَلِيفًا وَفِرْغًا ، وَطَلَّ. (وَلَا يُقَالُ أَطْلَلْتُهُ)



﴿ بَابُ فِي الْحِقْدِ وَالضَّغِينَةِ ﴾

( يُقَالُ : ) فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَلَيْكَ حِقْدٌ . وَضَغِينَةٌ .  
 وَغَمْرٌ . وَسَخِيمَةٌ . ( وَالْجَمْعُ أَحْقَادٌ وَضَغَائِنٌ وَسَخَائِمٌ ) .  
 وَضَغِنٌ ( وَالْجَمْعُ أَضْغَانٌ ) . وَكَتَيْفَةٌ ( وَالْجَمْعُ كَتَائِفٌ ) .  
 وَحَسِيكَةٌ ( وَالْجَمْعُ حَسَائِكٌ ) . وَدِمْنَةٌ ( وَالْجَمْعُ دِمْنٌ ) .  
 وَإِحْنَةٌ ( وَالْجَمْعُ إِحْنٌ وَإِحْنَاتٌ ) . قَالَ أَبُو الطَّيْحَانِ  
 الْقِنِّيُّ

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ

فَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينَهَا

( يُقَالُ : ) أُسْتَثِرَ هَذَا الْأَمْرُ دَفِينَ حِقْدِهِ ، وَكَمِينِ

ضَغِينِهِ ، وَأُسْتَخْرِجَ أَضْغَانَ صَدْرِهِ . ( وَيُقَالُ : ) فِيهِ

غَمْرٌ . وَغِلٌّ . وَوَعْمٌ . وَوَعْرٌ . ( وَقَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ :

عَلَى وَعْرٍ فِي الصَّدْرِ مَكُونٍ . وَلَعَلَّهُ حُرْكَ فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ ) . فُلَانٌ وَعْرُ الصَّدْرِ ، وَوَأَعْرُ

الصَّدْرِ ، وَوَعْمٌ حَرَازَةٌ . ( وَيُقَالُ : ) فِي صَدْرِهِ



حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ . ( وَالْحَزَاةُ تَأْثِيرُ  
 الْحُزْنِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ . وَالْجَمْعُ حَزَاةَاتُ )  
 ( وَتَقُولُ : ) وَتَرْتُ فُلَانًا . وَأَضَعْتُهُ . وَأَحَقَّدْتُهُ .  
 وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيْدَنِي وَبَيْنَهُ شَأْنٌ . وَعَدَاوَةٌ .  
 وَبَغْضَاءٌ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَّاجِلُ الْعَدَاوَةِ ،  
 وَتَلْتَهِبُ نَارُ الْبَغْضَاءِ ، وَهَذِهِ صَدُورٌ وَغِرَةٌ . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) الْحَفَائِظُ تُحَلِّلُ الْأَحْقَادَ ، وَعِنْدَ الشَّدَائِدِ  
 تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ ، وَالْمَحْنُ تَذْهَبُ بِالْأَحْنِ ، وَلَقَدْ  
 يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ ( وَيُجَاءُ بِمَعْنَى يُلْجَأُ ) . وَأَكَلَ  
 لَحْمَ أَخِي وَلَا أَدَعُهُ لِأَكِيلٍ . ( وَتَقُولُ : ) أَضَعَنْتُ  
 فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَأَضْرَمْتُ عِظَّهُ ،



## بَابُ الْغَيْظِ

( يُقَالُ : ) غَضِبَ الرَّجُلُ غَضَبًا ، وَتَلَطَّى عَلَيْكَ  
 تَلَطْيًا ، وَأَغْتَاطَ أَغْتِيَاظًا ، وَتَضَرَّمَ تَضَرُّمًا ، وَأَضْطَرَمَ  
 أَضْطِرَامًا ، وَأَحْتَدَمَ أَحْتِدَامًا ، وَأَسْتَشَاطَ اسْتِشَاظَةً ،  
 وَتَلَهَبَ تَلَهَبًا ، وَأَمْتَعَضَ امْتِعَاعًا ، ضَمِدَ فُلَانٌ عَلَى  
 فُلَانٍ ، وَحَرِدَ . وَعَبِدَ . وَأَعَدَّ . وَأَسْمَعَدَّ . ( وَيُقَالُ : )  
 تَدَمَّرَ وَتَعَدَّمَر ، وَتَغَشَّمَر ، وَذَرَّرَ ، وَقَدَّ فَارَافَرُهُ ،  
 وَهَاجَ هَاجَجُهُ ، وَوَجَدْتُهُ مَغِيظًا . مُحْنَقًا . ذَرًّا . مُحْفَظًا .  
 ( وَالْحَفِيظَةُ الْغَضَبُ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَحْفَظُهُ ذَلِكَ أَيِ  
 أَغْضَبُهُ ، وَوَجَدْتُهُ قَدَمِي غَيْظًا وَحِقْدًا . ( تَفْصِيلُ  
 الْغَضَبِ ) الْعَبُّ أَدْنَى الْغَضَبِ . وَالْمَوْجِدَةُ بَعْدَهُ .  
 وَالسُّنْحَطُ فَوْقَ ذَلِكَ

## بَابُ إِسْكَانِ الْغَيْظِ

أَمْتُ ضِغْنُهُ ، وَسَلَّتْ سَخِيمَتُهُ ، وَأَطْفَأَتْ نَارَ  
 غَضَبِهِ ، وَزَعَتْ سَخِيمَةَ قَلْبِهِ ، وَأَذْهَبَتْ حِقْدَهُ ،



وَأَخْرَجَتْهُ عَنْ غَيْظِهِ . ( وَيُقَالُ : ) عَتَبَ عَلِيٌّ فَأَعْتَبَتْهُ أَيُّ  
 أَرْضَيْتُهُ ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيَّ مَوْجِدَتِهِ ، وَوَجَدَ عَلِيٌّ أَبِي  
 مَوْجِدَةً ، وَسَخِطَ عَلَيَّ زَيْدُ السُّلْطَانِ سُخْطًا ( وَلَا يَكُونُ  
 السُّخْطُ إِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ ) . ( وَتَقُولُ : ) حَرَّضْتُ فُلَانًا  
 عَلَيَّ كَذَا تَحْرِيسًا . وَحَرَّضْتُهُ عَلَيَّ فُلَانٍ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَيَّ إِذَا بَهَّ  
 وَالْإِسَاءَةَ إِلَيْهِ . ( وَالْتَحْضِيضُ وَالْتَحْرِيسُ قَرِيبَانِ  
 فِي غَيْرِ هَذَا ) . ( وَيُقَالُ : ) إِرْبَعْ عَلَيَّ نَفْسِكَ  
 وَظَلِعْكَ ، وَنَهْنِهْ مِنْ غَرْبِكَ ، وَاقْصِدْ بِذَرْعِكَ

﴿ بَابُ الثَّلْبِ وَالطَّنِّ ﴾

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ،  
 وَمَثَالِيهِ . وَمَسَاوِيهِ . وَمَقَابِحَهُ . وَمَشَائِنَهُ . وَمَقَاذِرَهُ .  
 وَمَنَاقِصَهُ . وَمَخَازِيَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَاءَتَهُ . وَسَوَاءَتَهُ .  
 قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ فِي الْمَعَايِرِ :  
 لَعَمْرُكَ مَا فِي الْمَوْتِ عَارٌ عَلَيَّ الْفَتَى  
 إِذَا لَمْ تُصِبهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ



وَيُقَالُ: ثَلَبَ فُلَانًا، وَتَقَصَّه، وَعَابَهُ، (يُقَالُ:)  
 عَيْرَتُهُ كَذَابًا، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا، قَالَ النَّابِغَةُ:  
 وَعَيْرَتِي بُؤَذِيَانِ خَشِيَّتَهُ، وَهَلْ عَلِيٌّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ  
 وَيُقَالُ: نَكَرْتُ عَلِيَّ فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَرْتُهُ،  
 (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ: ) نَكِرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيِ غَيْرُوهُ  
 وَيُقَالُ: سَبَعَهُ، وَجَدَّ بِهِ جَدًّا، وَقَصَبَهُ، وَجَرَحَهُ،  
 وَشَرَّبَهُ، وَشَرَّ بِهِ، وَشَرَّ عَلَيْهِ، وَضَرَسَهُ، وَشَعَثَ  
 مِنْهُ، وَشَمَعَهُ، وَوَدَّدَ بِهِ، وَوَزَّرَى عَلَيْهِ، (يُقَالُ: ) زَرَى  
 فُلَانٌ عَلِيَّ فُلَانٍ فِعْلُهُ إِذَا عَابَهُ، وَنَقَصَهُ زَرِيًّا،  
 وَأَزَّرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ إِزْرَاءً، وَقَدَحَ فِيهِ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ،  
 وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عَرَضِهِ سَبَّهُ، وَقَدَعَهُ، وَقَفَاهُ  
 يَقْفُوهُ، وَطَاخَهُ بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ، وَوَقَعَ فِيهِ،  
 وَقَرَعَ صَفَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عَرَضِهِ، وَتَحَتَّ اثْلَتَهُ،  
 وَأَمْتَطَالَ فِي عَرَضِهِ، (وَأَلْفَحَشَ، وَالْقَدَعَ، وَالْحَنَّا،  
 وَالرَّقَّتْ، أَتَقْبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ)، (يُقَالُ: ) فُلَانٌ بَدِيٌّ



اللِّسَانُ، مَلْحَبٌ. وَسَبَابٌ. وَالْحَمْتَةُ عِرْضُ فُلَانٍ إِذَا  
 أَمَكَّتَتْهُ مِنْ شَمَمِهِ. (وَالْإِزْرَاءُ. وَالطَّعْنُ. وَالْقَدْحُ.  
 وَالْغَمِيزَةُ. وَالتَّعْيِيرُ. فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ). (وَتَقُولُ:)  
 قَدْ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ قَوَارِصٌ. وَنَوَاقِرٌ. وَشَتَائِمٌ.  
 (فَتَقُولُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوَارِعِهِ. وَلَوْادِعِهِ. وَلَوْادِعِهِ.  
 وَقَوَارِصِ لِسَانِهِ، وَبِدْيِ فُلَانٍ يَبْدَأُ، وَبَدْوٌ يَبْدُو  
 بَدَاءَةً، وَقَدَسَفَهُ عَلَيْنَا سَفَاهَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ سَفِيهًا وَقَدَسَفَهُ

### بَابُ فِي الْمَدْحِ

تَقُولُ: أَطْرَيْتُ الرَّجُلَ، وَأَطْرَأْتَهُ. وَمَدَحْتَهُ.  
 وَقَرَّظْتَهُ. وَزَكَيْتَهُ فِي الدِّينِ، وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ  
 مَحَاسِنَ فُلَانٍ، وَمَنَاقِبَهُ. وَفَضَائِلَهُ. وَمَحَامِدَهُ. وَمَكَارِمَهُ.  
 وَمَسَاعِيَهُ. وَمَفَاخِرَهُ. وَمَاثِرَهُ. وَمَعَالِيَهُ. (الْمَاثِرُ مِنْ  
 أَثَرِ الْحَدِيثِ أَيِ نَشْرَتِهِ وَسِيرَتِهِ. قَالَ الْوَاسِطِيُّ:  
 لَا تَكُونُ الْمَاثِرَةُ إِلَّا فِي الْحَمْدِ)

135993



﴿ بَابُ الْبُعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ ﴾

بُعِدَتْ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَزَحَتْ ، وَشَسَعَتْ .  
 وَنَأَتْ ، وَشَحَطَتْ ، وَشَطَرَتْ ، وَعَزَبَتْ ، وَشَطَنْتْ .  
 وَشَطَّتْ ، وَتَرَخَتْ ، ( وَالْبَعِيدُ ، وَالنَّازِحُ ، وَالشَّاسِعُ ،  
 وَالنَّاءِي ، وَالْقَاصِي ، وَالْعَازِبُ ، وَالْغَارِبُ ، وَالشَّاطِرُ  
 وَالشَّاطِنُ وَاحِدٌ ) . ( وَتَقُولُ : ) بُعِدَتْ نَوَاهِمُ ،  
 وَأُنْشِقَّتْ عَصَاهِمُ ( إِذَا تَفَرَّقُوا ) ، وَقَدْ اسْتَقَرَّتْ  
 نَوَاهِمُ ( إِذَا أَقَامُوا ) ، وَسَفَرُ شَاسِعٌ ، وَبِلْدٌ طُرُوحٌ  
 ( وَيُقَالُ : ) مَكَانٌ سَحِيقٌ ، وَمَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ  
 شَاسِعَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارٌ  
 مُتَرَاحِيَةٌ ، وَنَزَارٌ قَاصٍ ، وَشُقَّةٌ قَذْفٌ وَقُذْفٌ ،  
 وَدَارٌ غَرَبِيَّةٌ

﴿ بَابُ فِي قُرْبِ الْمَسَاقَةِ وَالْخُطْوَةِ ﴾

يُقَالُ : قَرُبْتُ الدَّارَ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَتْ ، وَأَصْقَبْتُ .  
 وَأَسْقَبْتُ ، وَاكْتَبْتُ ، وَأَسَعَفْتُ ، وَكَرَبْتُ ، وَكَبَبْتُ .



وَزَلَّتْ . ( وَيُقَالُ : ) قَرَبْتُ الْخُطْوَةَ بَيْنَنَا وَهِيَ  
 الْمَسَافَةُ . ( وَالْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ . وَالْخُطْوَةُ  
 الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ ) . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ  
 بِقُرْبِي ، وَبِمَرَأَى مَنِيَّ وَمَسْمَعِ أَيِّ حَيْثُ أَرَاهُ وَأَسْمَعُهُ ،  
 وَكَانَ ذَلِكَ بَعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمِعِهِ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : )  
 أَرَفَ الرَّجِيلُ . وَافِدَ . وَأَنَى . وَأَنَّ . وَحَانَ . وَاجَمَّ .  
 وَأَحَمَّ . وَوَحَمَّ .

### بَابُ فِي التَّقْصِيرِ

ضَجَّ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَعَدَّرَ . وَغَبَّ وَغَبَّبَ أَيْضًا  
 إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَّضَ . وَفَرَطَ . وَقَصَرَ . وَأَقْصَرَ .  
 ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ ، وَأَقْصَرَ إِذَا  
 رَزَعَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ . ( وَيُقَالُ أَيْضًا : ) فَتَّرَ  
 وَوَنَى ( الْأَسْمُ الْوَنِئَةُ ) . وَتَرَاخَى . وَفَشَلَ . وَتَهَاوَنَ  
 ( مِنْ الْهُوْنِيَا ) . وَثَبَّطَ الْأُمُورَ ، وَرَيْثَهَا . وَرَبَّهَا .  
 ( وَالتَّقْصِيرُ . وَالتَّفْرِيطُ . وَالتَّضْجِيعُ . وَالتَّغْيِيبُ .



وَالْتَعَذِيرُ . وَالتَّهَاؤُنُ . وَالتَّوَانِي . وَالْوِنِيَّةُ . وَالْإِغْفَالُ .  
وَالْفُتُورُ . بِمَعْنَى وَاحِدٍ )

﴿ بَابُ فِي الْجِدِّ وَالسَّعْيِ ﴾

جَدَّ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَأَجْتَهَدَ ، وَدَابَّ ، وَلَمْ يَأْتَلِ ،  
وَصَرَفَ فِي الْأَمْرِ عِنَايَتَهُ ، وَأَسْتَنْفَدَ وَسَعَهُ ، وَأَفْرَغَ  
مَجْهُودَهُ ، وَحَاوَلَ جُهْدَ اسْتِطَاعَتِهِ ، وَلَمْ يَأَلْ ، وَلَمْ يَنْ ،  
وَبَدَّلَ وَسَعَهُ وَطَاقَتَهُ . ( وَيُقَالُ : ) لَمْ يَأَلْ فِي الْأَمْرِ جَهْدًا

﴿ بَابُ أَنْتِظَامِ الْأَمْرِ ﴾

يُقَالُ : قَدِ انْتَضَمَ لِفُلَانٍ الْأَمْرُ وَالتَّدْبِيرُ ،  
وَأَتَّقَ . وَأَسْتَبَّ . وَأَطْرَدَ . وَتَهَيَّأَ . وَأَسْتَقَامَ . وَالْتَّامَ .  
وَأَسْتَطَفَّ . وَأَسْتَذَفَّ . ( وَهُوَ مِنَ الذَّفِيفِ أَيِ  
السَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ذُفَاقَةً )

﴿ بَابُ التَّوَاتُرِ وَضِدِّهِ ﴾

يُقَالُ : تَوَاتَرَتِ الْكُتُبُ بَيْنَنَا ، وَتَظَاهَرَتِ .  
وَتَوَالَتِ . وَتَرَادَفَتِ . وَتَتَابَعَتِ . وَتَوَاصَلَتِ . وَتَهَافَتَتِ .



وَتَدَارَكَتْ . وَتَعَاقَبَتْ . وَتَكَاثَفَتْ . ( قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
 تَوَاتَرَتْ الْأَيْلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنِيَةً فَجَاءَ  
 شَيْءٌ آخَرُ . فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ . ) ( وَتَقُولُ : )  
 تَسَائَلُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَأَنْثَلُوا عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ ،  
 وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ ، وَجَاؤُهُ أَرْسَالًا وَتَثْرَى ، وَأَقْبَلُوا  
 جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى ، وَوَحْدَانًا . وَمِثْنِي . ( وَضِدُّ ذَلِكَ )  
 تَأَخَّرَتْ الْكُتُبُ ، وَتَرَخَتْ . وَأَنْقَطَعَتْ . وَتَبَاطَأَتْ .  
 وَتَبَاعَدَتْ . وَغَبَّتْ . وَرَأَتْ . وَسَقَطَتْ .

### بَابُ التَّبَاسِ الْأَمْرِ

يُقَالُ التَّبَسُّ الْأَمْرُ وَالتَّدْبِيرُ . ( وَيُقَالُ : )  
 أَشْكَلَ الْأَمْرُ . وَأَشْتَبَهَ . وَأَخْتَلَطَ ، وَخَالَ إِذَا أَشْتَبَهَ .  
 وَلَا يَخِيلُ أَي لَا يَشْتَبَهُ . ( وَتَقُولُ : ) لَبَسْتُ عَلَى  
 فُلَانٍ الْأَمْرَ الْبَسَّهُ ، وَلَبَسْتُ الثُّوبَ الْبَسَّهُ لُبْسًا  
 وَلِبَاسًا ، وَأَسْتَعْجِمُ . وَأَسْتَبْهِمُ . وَأَسْتَعْلِقُ . وَغَمُّ .  
 وَأَعْضَلَ . وَعَضَّلَ . وَضَاقَ . وَالتَّوَى . وَالتَّاتَ . وَالتَّبَكَ .



(وَيُقَالُ : ) أَمْرٌ لِبِكَ . ( يُقَالُ : ) فُلَانٌ عَلَى عَمَّةٍ مِنْ  
 أَمْرِهِ ، وَابْسٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَفِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَقَدْ  
 تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ ، وَتَاهَ . وَضَلَّ . وَعَسْكَلَ . وَأَعْكَلَ ، وَفُلَانٌ  
 رَاكِبٌ شُبُهَةٌ ، وَخَابِطٌ خَبِطَ عَشَوَاءً . ( وَالشُّبُهَةُ .  
 وَالْعَشَوَةُ . وَالْعَمِيَّةُ . وَالْعَمَّةُ . وَالشُّبُهَاتُ .  
 وَالْعَشَاوَاتُ . وَالْعَمَايَاتُ . وَاللَّبْسُ . وَالْحَيْرَةُ . وَالْعَمَايَةُ .  
 وَاحِدٌ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) قَدْ رَكِبَ الْمَغْمِضَةَ ، وَالْمَعْمَةَ  
 أَي رَكِبَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

بَابُ وَضُوحِ الْأَمْرِ

تَقُولُ : قَدْ أَنْكَشَفَ الْأَمْرُ ، وَوَضَّحَ . وَأَضَاءَ .  
 وَعَلَنَ . وَأَشْرَقَ ، وَزَهَرَ . وَأَزْهَرَ . وَأَسْفَرَ ، وَأَنَارَ  
 يُنِيرُ أَيْضًا . وَأَبَانَ . وَبَانَ ( بغيرِ الْفِ ) . وَأَسْتَبَانَ .  
 وَأَنْجَلَى يُنْجَلَى . ( يُقَالُ : ) قَدْ أَفْتَرْتَ الْأُمُورَ عَنْ كَذَا ،  
 وَأَنْجَلْتَ . وَأَسْفَرْتَ . ( يُقَالُ : ) أَبَانَ الْأَمْرَ يُبَيِّنُ  
 إِذَا تَبَيَّنَ ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) قَدْ



صَرَاحَ الْحَقِّ عَنْ مَحْضِهِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ الصُّبْحُ لِدِي عَيْنَيْنِ،  
 وَقَدْ أَبَدَتِ الرُّغْوَةَ عَنِ الصَّرِيحِ أَيِ التَّجَلِّيِ الْأَمْرِ.  
 (تَقُولُ:) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ، وَجَلِيَّةِ  
 الْأَمْرِ وَتَبْيَانِهِ، وَقَدْ أَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا،  
 وَحَقَّقْتَهُ إِذَا تَبَيَّنَتْهُ. (وَتَقُولُ:) أَنْارَتِ الشُّبُهَةُ،  
 وَأَنْكَشَفَ الْغَطَاءُ، وَأَسْفَرَتِ الظُّلْمَةُ، وَزَالَ الْإِرْتِيَابُ،  
 وَبَرِحَ الْخَفَاءُ، وَوَضَحَ الْحَقُّ وَحَضَّحَصَ، وَأَبَانَ  
 الْيَقِينَ، وَلَا حَ الْمِنْهَاجُ، وَأَسْتَوَى الْمَسْلُوكُ، وَأَنْجَحَتِ  
 الطَّلِبَةُ

﴿ بَابُ اِعْتِيَاصِ الْأَمْرِ وَصَعْبِ الْمَرَامِ ﴾

تَقُولُ: قَدْ اِعْتَاَصَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيِ التَّوَيُّ فَهُوَ  
 مُعْتَاَصٌ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعَّرٌ، وَعَسَرَ فَهُوَ عَسِيرٌ،  
 وَعَسَرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، وَعَسَرَ (وَلَا يُقَالُ عَسَرَ). وَعَضَّلَ  
 وَعَضَّلَ. وَتَعَدَّرَ. وَتَعَسَّرَ. وَارْتَاثَ.  
 وَتَشَدَّدَ. وَاعْتَاَقَ. وَأَنْتَشَرَ. وَتَحَيَّرَ. وَتَاهَ وَتَأَبَّى.



وَالتَّوَى . وَتَلَكَا تَلَكُوا . (يُقَالُ : ) تَلَكَا عَنِ الْأَمْرِ  
 تَلَكُوا أَي تَبَاطَأَ عَنْهُ ، وَاسْتَصْعَبَ فَهُوَ مُسْتَصْعِبٌ ،  
 وَأَعْيَا وَتَعْيَا وَتَعَايَا ، وَامْتَنَعَ فَهُوَ مُمْتَنِعٌ . ( وَتَقُولُ : )  
 هَذَا أَمْرٌ مَنِيْعُ الْمَطْلَبِ ، صَعِبُ الْمَرَامِ ، بَعِيدُ الْمُنَاقَلِ ،  
 عَسْرُ الْحُطَّةِ ، وَعَرُّ الْمُلْتَمَسِ ، صَعِبُ الْمِرَاوِلَةِ .  
 ( يُقَالُ : ) مَطْلَبٌ وَعَرٌّ ، وَطَرِيقٌ وَعَرٌّ ( وَلَا يُقَالُ  
 وَعَرٌّ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا تُرَاهِنُ عَلَى الصَّعْبَةِ .  
 ( وَيُقَالُ : ) أَمْرٌ شَدِيدُ الْمِرَاسِ ، وَعَزِيزُ الْمَطْلَبِ ،  
 وَكَوُودُ الْمَطْلَبِ أَي مُسْتَصْعَبٌ ، وَمُعْجِزُ الدَّرَكِ .  
 ( يُقَالُ : ) كَلَّفَنِي شَيْبَ الْمَغْرَابِ ، وَهَذَا أَبْعَدُ مِنْ  
 بَيْضِ الْأَنْوَقِ ( وَهِيَ الرَّخْمَةُ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 هَذَا أَعَزُّ مِنَ الْأَبْلَقِ الْعُقُوقِ . أَي الذِّكْرِ الْحَامِلِ .  
 ( وَتَقُولُ : ) وَاللَّهِ الْيَرُومَنُ فُلَانٌ مِنْ ذَلِكَ مَرَامًا بَعِيدًا ،  
 وَلِيكَابِدَنَّ مِنْهُ صُعُودًا بَاهِظًا ، وَكَوُودًا بَاهِرًا .  
 ( وَكَبَّ بَعْضُ الْكُتَّابِ : ) فَأَمَّا مَعْرُوفُكَ فَفَقِيرٌ وَعَرٌّ



عَلَى مُلْتَمِسِهِ ، وَلَا حَزْنَ عَلَى طَالِيهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 شَرُّ مَا رَامَ أَمْرٌ وَمَا لَمْ يَنْلُ . ( وَيُقَالُ : ) كَلَّفْتَنِي عِرْقَ  
 الْقَرِيْبَةِ أَيَّ أَمْرًا صَعْبًا

بَابُ فِي أَنْقِيَادِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ الْأَمْرُ إِذَا امْكَنَّهُ ،  
 وَأَسْتَطَفَ لَهُ ، وَطَفَّ . وَأَطَفَّ . وَتَسَهَّلَ . ( فَهُوَ  
 مُعْرِضٌ وَمُسْتَطَفٌ ) وَوَاتَاهُ . وَأَنْقَادَ لَهُ ، وَتَيَسَّرَ لَهُ ،  
 وَهَذَا أَمْرٌ قَرِيبٌ الْمُتَنَاوَلِ ، سَهْلٌ الْمَرَامِ ، سَلِسٌ  
 الْمَطْلَبِ ، دَانِي الْمُلْتَمَسِ ، وَآتَاهُ الْأَمْرُ عَفْوًا صَفْوًا  
 لَمْ يُخْلِقْ لَهُ وَجْهًا ، وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجَشَّمَ فِيهِ  
 مَشَقَّةٌ ، وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 هَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ ( يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ ) ،  
 وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ فَلَا يَبْعُدُ مُتَنَاوَلَهُ . وَالْثَّمَامُ شَجْرَةٌ  
 لَا تَطُولُ . ( وَتَقُولُ : ) سَأَخُذُ ذَلِكَ مِنْ كَثْبٍ ،  
 وَمِنْ صَقْبٍ ، وَسَقْبٍ . وَصَدْدٍ . وَزَمَمٍ . وَآمَمٍ أَيَّ قَرِيبٍ .



( وَتَقُولُ : ) اُنْقَادَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ الْأَمْرِ ، وَامْكَنَ  
مَا أَمْتَعَ ، وَعَفَا مَا تَعَدَّرَ ، وَسَهَّلَ مَا تَوَعَّرَ

﴿ بَابُ فِي كَرَمِ الْمُحْتَدِ وَالْأَصْلِ ﴾

فُلَانٌ كَرِيمٌ الْمُحْتَدِ ( وَالْجَمْعُ الْمُحَاتِدُ ) ، وَالْمُنْصِبُ  
( وَالْجَمْعُ الْمُنَاصِبُ ) . وَالْمُنْبِتُ . وَالْعَنْصَرُ ( وَالْجَمْعُ  
الْعَنَّاصِرُ ) . وَالْمَغْرَسُ ( وَالْجَمْعُ الْمَغَارِسُ ) . ( وَالْجَذْمُ .  
وَالْأَرْوْمَةُ . وَالنَّجَارُ . وَالْأَبْوَةُ . وَالْمُنْتَضِي . وَالْمَرْكُ .  
وَالْجُرْتُومَةُ . وَالْمُنْتَمِي وَاحِدٌ ) . ( يُقَالُ : ) فُلَانٌ مَعْمٌ .  
مُخَوِّلٌ أَي عَزِيزُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ ، وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ  
وَمُدَابِرٌ إِذَا كَانَ شَرِيفَ الطَّرْفَيْنِ ، وَفُلَانٌ فِي عَيْصٍ  
أَشْبَ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَالْمُنْعَةِ ، ( وَالْعَيْصُ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍ  
ذِي شَوْكٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ مُتَرَدِّدٌ فِي الشَّرْفِ .  
وَمُنَاسِقٌ فِي الشَّرْفِ ، وَرَاسِحٌ النَّسَبِ ، وَكَذَلِكَ  
الْقَعْدُ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَالنَّسَبِ  
الْأَقْرَبِ . ( وَيُقَالُ : ) فَعَلَ ذَلِكَ لِتَنَاسُلِهِ فِي الشَّرْفِ ،



وَرَسَاخَتِهِ فِي الْعِلْمِ . (وَالْمُقْرِفُ الَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .  
 وَالْهَجِينُ الَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيْنَ الْهَجْنَةِ )  
 (وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ كَرِيمٌ الضُّضِيُّ وَالْأَصِرَةُ  
 ﴿٢٣٢﴾ بَابُ فِي الشَّرْفِ وَالنَّسَابِ ﴿٢٣٢﴾

وَيُقَالُ : فُلَانٌ غُرَّةٌ مُضْرٌ أَوْ غَيْرِهَا مِنْ الْقَبَائِلِ ،  
 وَسَنَامُهَا ، وَذُوَابَتُهَا . وَهُوَ فِي بَيْتِ شَرَفِهَا ، وَهُوَ فِي  
 ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا . ( وَتَقُولُ : ) فُلَانٌ نَبْعَةٌ أَرُومَتِهِ .  
 وَأَبْلَقُ كَنْبَتِهِ ، وَيَصَّةٌ بَلَدِهِ ، وَمِذْرَةٌ عَشِيرَتِهِ ،  
 وَرَعِيمٌ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدٌ بَيْتِهِ ، وَقَرِيحٌ أَهْلِهِ ،  
 وَنَابٌ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهٌ  
 قَوْمِهِ . ( وَتَقُولُ : ) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقَوَامُهُمْ ، وَمَالَاكُ  
 أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ . وَكَفْمُهُمْ . وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمْ .  
 الَّذِي إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ . ( وَتَقُولُ : ) هُوَ شِهَابٌ قَوْمِهِ  
 السَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ الثَّاقِبُ ، وَبَدْرُهُمُ الطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ  
 النَّافِذُ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ طَالَ قَوْمُهُ ، وَفَاقَهُمْ فَوْقًا ،



وَبَدَّهْمُ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَفَضَّلَهُمْ . وَرَجَّحَهُمْ .  
 وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَأَحْيَاهُمْ أَي سَبَقَهُمْ فِي الْعِلْمِ .

﴿ بَابُ النَّسْبِ ﴾

تَقُولُ : فَلَانٌ قَرِيبِي وَنَسِيبِي ، وَأَنَا نَحْنُ فَرَعَا  
 نَبْعَةٌ ، وَغُصْنَا دَوْحَةٌ ، ( وَالذَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ ) .  
 وَشُعْبَتَا أَصْلٍ ، وَسَلِيلَا أُبُوَّةٍ ، وَرَكِيضَا أُمُومَةٍ ،  
 وَرَضِيْعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِكَ ، وَغُصْنٌ  
 مِنْ أَنْغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ  
 كَنَاتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . ( وَتَقُولُ : ) نَشَأَ  
 فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عُشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَمَهْدَا فِي حَجْرٍ ،  
 وَرَضِيْعَا بِلْبَانٍ ، وَنَجَلْتُهُمَا أُبُوَّةً ، وَنَقَّيْتُهُمَا أُمُومَةً ،  
 وَأَفْرَعَهُمَا جَذْمٌ ، وَهَمَا يَنْتَسِبَانِ إِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ  
 ( الْجُرْثُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ ) . ( يُقَالُ : ) هُمَا أَخَوَا صَفَاءَ ،  
 وَسَلِيلَا وَفَاءَ ، وَالْيَفَا مَوَدَّةٌ ، وَرَضِيْعَا أُخُوَّةٌ ، وَقَرِيبَا  
 خُلَّةٌ ، وَخِدْنَا مُخَالَصَةٌ ، وَقَرِينَا مُمَاخَصَةٌ .



## ﴿ بَابُ الْقَرَابَةِ ﴾

تَقُولُ: حَامَةٌ الرَّجُلِ، وَأَسْرَتُهُ، وَحَمَتُهُ، (وَهِيَ  
 حَمَةٌ النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَحَمَةٌ الثَّوْبِ بِالْفَتْحِ)، وَعَشِيرَتُهُ،  
 وَأَهْلُهُ، وَأَدَانِيهِ، وَبَيْنَهُمْ ضَرْبَةٌ رَحِمٌ، وَوَشِيحَةٌ  
 رَحِمٌ، وَمَأْسُ رَحِمٍ، (يُقَالُ: ) وَشَجَّتْ بِكَ قَرَابَةٌ  
 فَلَانٍ، وَمَسَّتْ بِكَ رَحِمُهُ، وَبَيْنَهُمَا وَاشِجٌ قُرْبَى،  
 وَقُصْرَةٌ رَحِمٌ أَوْ نَسَبٌ، وَسَهْمَةٌ رَحِمٌ، وَأَصْرَةٌ  
 رَحِمٌ، وَتَشَابُكَ رَحِمٌ، وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ وَشِيحَةٌ،  
 وَأَصْرَةٌ، وَحَمَةٌ، وَرَحِمٌ، وَقُصْرَةٌ، وَسَهْمَةٌ، (وَجَمْعُ  
 الْوَشِيحَةِ وَشَائِحٌ، وَجَمْعُ الْأَصْرَةِ أَوَاصِرٌ، وَالْأَصْرُ  
 الْعَهْدُ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ الْأَيْمُ وَالذَّنْبُ وَجَمْعُهُ أَصَارٌ)  
 (يُقَالُ: ) بَيْنَ الْقَوْمِ صِهْرٌ، وَبَيْنَهُمْ خَوْلَةٌ،  
 وَتَجْمَعُهُمُ الْأَبْوَةُ، وَفُلَانٌ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا وَدُنْيَةٌ، وَابْنُ  
 عَمِّي لِحَا أَي لَأَصِقُ النَّسَبِ، (يُقَالُ كَحَتَّ عَيْنَهُ إِذَا  
 التَّصَقَّتْ)، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي كَاللَّالَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُنْيَا.



( وَيُقَالُ : ) أَنْتَ أَخِي فِي نَسَبِ الْأَدَبِ ، وَبَيْنِي  
 وَبَيْنَهُ نَسَبُ الرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ الْمَوَدَّةِ ، وَنَسَبُ  
 الصَّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ الْكِلَالَةِ . ( وَيُقَالُ نِسْبَهُ وَنُسْبَهُ  
 لِفَتَانٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ لِأَصْهَارِ فُلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ  
 زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ أَجْمَاءُ فُلَانَةٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجِهَا ، وَالْحَمُو  
 أَبُو الزَّوْجِ . ( يُقَالُ حَمُوٌّ مَهْمُوزٌ وَجَمُوعٌ بغيرِ هَمْزٍ . وَمَتَى  
 سَكَنْتِ الْمِيمُ وَهَمْزٌ لَمْ تَثْبُتْ فِي الْخَطِّ وَوَاوِ حَمٌّ كَمَا  
 تَرَى )

### بَابُ الْإِنْتِسَابِ

يُقَالُ : أَنْتُمْ فُلَانٌ إِلَى أَبِي ، وَأَعْتَرَى .  
 وَأَنْتَسَبَ . ( وَيُقَالُ : ) نَسَبْتُ الرَّجُلَ نَسْبَهُ نَسْبًا  
 وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسْبِيًّا )  
 وَأَنْتَخَلَ قَبِيلَةً تَحَقَّقَ بِهَا وَأَخْتَارَهَا ، وَتَنْخَلُ ( بِالْحَاءِ )  
 إِدْعَاهَا وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو الْبَيْتَ أَنَّهُ  
 سَرَقَ شِعْرَهُ



إِذَا مَا قُلْتَ قَافِيَةً شَرُودًا تَنَحَّاهَا ابْنُ جُمَرَاءَ الْعَجَّانِ (١)  
 وَيُقَالُ : عَزَوْتُ فُلَانًا إِلَى آيِهِ أَعَزَوْتُهُ عَزْوًا ،  
 وَعَزَيْتُهُ أَعَزَيْتُهُ عَزِيًّا . ( وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الْقَبِيلَةِ  
 وَلَيْسَ مِنْهَا : ) دَعِيٌّ . وَمُلْحَقٌ ، وَمَنْوُطٌ . وَمَسْنَدٌ ( وَهُوَ  
 الْمُضَافُ ) . ( قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ  
 وَالدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ ، ) وَأَدَعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَلْقَهُ لَهُ  
 سَبَبٌ ، وَلَا أَظَلَّتْ لَهُ دَوْحَةٌ . ( وَيُقَالُ : ) اسْتَلْحَقَ  
 فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ أَدَعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ .  
 ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) حَنْ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا

### بَابُ الشَّجَرَةِ

يُقَالُ : جَرَبْتُ الرَّجُلَ ، وَاجْتَبَرْتُهُ ، وَعَجَمْتُهُ ،  
 وَعَجَمْتُ عَوْدَهُ . ( الْعَجْمُ الْعَضُّ . وَقَدْ عَجَمْتُ عَوْدَهُ  
 عَجَمًا إِذَا عَضَّضْتَهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوْرِهِ . وَالْعَوَاجِمُ  
 الْأَسْنَانُ . وَعَجَمْتُ عَوْدَهُ أَيَّ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

( ١ ) يُقَالُ فُلَانٌ ابْنُ جُمَرَاءَ الْعَجَّانِ أَيَّ الْعَجَمِيِّ



حَالَهُ . وَأَعْجَمَتْ الْكِتَابَ إِعْجَامًا . قَالَ الْأَخْطَلُ :  
أَبَى عُوْدُكَ الْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً

وَكَفَّاكَ إِلَّا نَابِلًا حِينَ تُسَالُ

وَيُقَالُ : سَبَّوْتَهُ . وَأَمْتَحَنْتَهُ . وَرَزَوْتَهُ . وَعَمَزْتَهُ

فَنَاتَهُ ، وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ ، وَفَتَشْتَهُ . وَذَفَقْتَهُ . وَبَلَوْتَهُ .

( وَيُقَالُ : ) اسْتَشَفَّهُ . وَاسْتَبْرَأَهُ . وَحَنَكَهُ . وَأَحْتَنَكَهُ .

( وَيُقَالُ : ) سَتَّحَمْتُ مُحْتَبِرَ فُلَانٍ ، وَخَبَرَهُ . وَمَسْبَرَدُ .

وَمُفْتَشَشَهُ . وَبَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلْوًا إِذَا جَرَّبْتَهُ ( وَبَلَاةُ اللَّهِ

إِذَا أَصَابَهُ بِلَوَى . وَأَبْتَلَاهُ مِثْلَهُ . وَأَبْلَاهُ اللَّهُ بِلَاءً

جَمِيلًا . وَفُلَانٌ بِلَوْسَفِرٍ ، وَقَدْ أَبْلَاهُ السَّفَرُ ) . وَهُوَ

الْأَخْتِبَارُ . وَالْإِبْتِلَاءُ . وَالْإِمْتِحَانُ . وَالْإِسْتِبْرَاءُ .

وَالْتَجْرِبَةُ . ( وَيُقَالُ : ) اسْبِرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . ( وَأَصْلُهُ

مِنْ سَبَرْتُ الْجُرْحَ إِذَا نَظَرْتُ كَيْمَ عَوْرَتِهِ ) . ( وَيُقَالُ : )

مِنْ أَيْنَ خَبِرْتَ لِي هَذَا الْخَبَرَ أَيِ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ



بَابُ الرَّجْعِ مِنَ السَّفَرِ

يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجَّهَهُ رُجُوعًا، وَبَابُ  
 أَوْبَةٍ وَإِلْيَا هُوَ أَنْكَمًا، وَكَرَّرُوا هُوَ وَقَعْلٌ قَوْلًا، وَعَادَ  
 عَوْدَةً وَعَوْدًا، وَيُقَالُ: أَهْلُ الْجَنْدِ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَهْلُهُمْ  
 صَاحِبِيهِمْ، (وَلَا يُسَمَّى السَّفَرُ قَافِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا  
 مُتَصَرِّفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ)، وَعَكَرَ عَكَورًا، وَأَنْصَرَفَ  
 أَنْصِرَافًا، وَأَنْقَلَبَ أَنْقِلَابًا، (وَيُقَالُ: أَتَابَ الْقَوْمُ  
 بَعْدَ نَهْزِائِهِمْ وَتَابُوا، وَعَطَفُوا بَعْدَ مَضِيِّهِمْ، وَعَكَرُوا،  
 وَكَرُّوا، قَالَ الْأَعَشَى:

فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ لِلشَّرِّ أَقْبَلُوا

وَتَابُوا إِلَيْنَا مِنْ قَصِيحٍ وَأَنْجَمٍ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ إِلَى مَنَزَلِهِ وَعَوْدَةٌ،  
 وَقَعْلَةٌ، وَأَنَا مُنْتَظِرٌ رَجْعَةَ فُلَانٍ، وَأَوْبَتُهُ، وَكَرَّتُهُ.





## بَابُ الْفَقْرِ

يُقَالُ: أَفْتَقَرَ فُلَانٌ، وَأَعْوَزَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ، وَمُعْوِزٌ،  
 وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ، وَأَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلِقٌ، وَأَقْتَرَّ فَهُوَ  
 مُقْتَرٌ، وَأَقْلَّ فَهُوَ مُقِلٌّ، وَأَقْلَّ فَهُوَ مُقِلٌّ، وَأَحْوَجَ فَهُوَ  
 مُحْوَجٌ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ، وَأَضَاقَ فَهُوَ مُضِيقٌ،  
 وَأَصْرَمَ فَهُوَ مُصْرِمٌ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ، وَالْفَجَّ فَهُوَ  
 مُتَفَجٌّ، (عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَسْهَبَ فَهُوَ  
 مُسْهَبٌ، وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْفَجَّ  
 فَهُوَ مُتَفَجٌّ. يُقَالُ: الْفَجَّتَنِي إِلَيْهِ الْحَاجَةُ أَيِ أَحْوَجْتَنِي.)  
 وَأَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهِدٌ، وَدَقَعَ أَيِ لَصِقَ بِالذَّقَاءِ وَهِيَ  
 التُّرَابُ، وَأَقْوَى، وَاكْدَى فَهُوَ مُكْدٌ، وَأَخَفَّ فَهُوَ  
 مُخَفٌّ، وَأَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ، وَأَرْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ،  
 وَأَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ. قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:  
 أَعْرُ كَضْوَاءَ الْبَدْرِ يُسْتَمَطَّرُ النَّدَى

وَيَهْتَرُ مَرْتَا حَا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا



وَأَزْهَدٌ مِنَ الزَّهَادَةِ وَهِيَ الْقِلَّةُ. (وَيُقَالُ: هُوَ  
 زَهِيدٌ قَلِيلٌ. (وَفِي الْأَمْثَالِ: شَغَلْتُ شِعَابِي جَدُّوَايَ.  
 (وَيُقَالُ: تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِالتُّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ  
 (وَأَتْرَبَ الرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ بَعْدَ التُّرَابِ).  
 (أَجْنَسُ الْفَقْرِ) الضَّيْقَةُ. وَالْعُسْرَةُ. وَالْعَيْلَةُ. وَالْحَاجَةُ.  
 وَالْعُدْمُ. وَالْفَاقَةُ. وَالْخِصَاصَةُ. وَالْإِمْلَاقُ. وَالْمَسْكَنَةُ.  
 وَالْمَتْرَبَةُ وَاحِدٌ. (يُقَالُ: عَالَ الرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا  
 أَفْتَقَرَ. (وَأَعَالَ إِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ. وَعَلَتْ أَنَا مِنْ  
 الْعِيَالِ أَعُولٌ. كَذَا قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ عَلَتْ أَعِيلٌ مِنْ  
 الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ. وَعَلَتْ أَعُولٌ مِنَ الْجَوْرِ. وَقَالَ  
 صَاحِبُ الْكِتَابِ: عَلَتْ مِنْ الْحَاجَةِ وَالْعَيْلَةِ. (قَالَ  
 هَذَا فِيمَا حَكَاهُ الْمُبَرِّدُ عَنِ الْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالَفٌ  
 لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ). (وَفِي الْأَمْثَالِ: مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا  
 أَنْجِيرَ. (وَمِنْهُ:) الْغَفَّةُ الْبَلَّغَةُ مِنَ الْعَيْشِ وَالْبَرِضُ  
 الْيَسِيرُ. (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ مَشْمُودٌ. وَمَشْفُوهٌ.



وَمَشْفُوفٌ . وَمَضْفُوفٌ إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ . وَفُلَانٌ  
ضَرِيكٌ . وَمَعْتَرٌ . وَمَعْصَبٌ . وَمُبَاطٌ . وَمَمْرٌ .  
( يُقَالُ : أُبْلِطَ الرَّجُلُ وَأَمَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ )

### بَابُ الْإِسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَأَسْتَغْنَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَغْنٍ  
وَأَثَرٌ فَهُوَ مُثْرِبٌ ، وَأَثَرِي إِثْرَاءٌ فَهُوَ مُثْرٌ ، وَأَكْثَرُ  
إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثِرٌ ، وَأَيْسَرُ فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَأَوْسَعُ فَهُوَ  
مُوسِعٌ . ( وَيُقَالُ : ) جَبِرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمَشَى فُلَانٌ  
إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَكُلُّ فِتْيٍ وَإِنْ أَثَرِي وَأَمَشِي

### سِتْحَابُهُ عَنِ الدُّنْيَا المُنُونُ

وَيُقَالُ : أُرْتَأَشَ الرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ ، وَأَنْجَبَرَ  
وَأَجْتَبَرَ . وَأَتَشَشَ . ( الْإِرْتِيشُ مِنَ الرِّيشِ وَالرِّيشُ ) .  
( يُقَالُ : ) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ . وَنَعَشْتُهُ ( بِفِيْرِ الْفِ )  
وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ . وَخَصَّاصْتَهُ . وَمَفَاقَرْتَهُ . وَتَأَثَّلْتُ ،



وَأَسْتَوْفَرَ صَارَ لَهُ وَفَرٌ. (وَيُقَالُ : ) أَفَادَ مَا لًا ، وَآفَادَ  
 غَيْرَهُ ، وَأَسْتَوْجَجَ (مِثْلُهُ) . (أَجْنَسُ الْغِنَى) الْجِدَّةُ .  
 وَالثَّرْوَةُ . وَالثَّرَاءُ . وَالْمَيْسِرَةُ . وَالْيَسَارُ . وَالسَّعَةُ .  
 وَاللَّشْبُ . وَالْوَفْرُ . وَالذَّرُّ . وَالذَّبْرُ . (قَالَ الْمَازِنِيُّ :  
 اللَّشْبُ الْعَقَارُ . وَاللَّهُي الدَّرَاهِمُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 الْغِنَى طَوِيلُ الذَّلِيلِ مَيَّاسٌ . وَمَنْ يَطُلُ ذَيْلَهُ يَنْتَطِقُ بِهِ

### بَابُ فِي الطَّمَعِ

يُقَالُ : قَدْ اسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ  
 يَطْمَعُ فِيهِ ، وَتَطَاوَلَ لَهُ ، وَأَشْرَابَ إِلَيْهِ ، وَسَمَا إِلَيْهِ ،  
 وَمَدَّ عُنُقَهُ ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ ،  
 وَفَرَفَاهُ نَحْوَهُ ، وَشَحَّالَهُ فَاهُ (إِذَا أَفْحَشَ الْحِرْصَ) .  
 وَتَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ ، وَتَطَلَّعَ لَهَا ، وَتَشَرَّفَ لَهَا . (وَتَقُولُ : )  
 لَمْ تَمَلْ بِي عَنْكَ مَخِيْلَةً أَمَلٌ ، وَلَا بَارِقَةً طَمَعٌ .  
 (وَتَقُولُ : ) فِيهِ حِرْصٌ . وَجَشَعٌ . وَطِمَاحٌ . وَشَرٌّ .  
 وَأَسْتِكْلَابٌ . وَطَمَعٌ . وَاللَّامِلُ وَالطَّمَعُ مَخَائِلُ وَبَوَارِقُ .



﴿ بَابُ فِي الْقَنَاعَةِ ﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : مَعَ الرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ،  
 وَزَاهَةٌ نَفْسٌ ، وَرِضِيٌّ . ( يُقَالُ : قَنَعَ الرَّجُلُ قَنَاعَةً  
 إِذَا رَضِيَ . وَقَنَعَ قَنُوعًا إِذَا سَأَلَ . ) وَعُرُوفُ النَّفْسِ ،  
 وَظَلَّافَةٌ ، وَعِزَّةُ نَفْسٍ ، وَهُوَ عَفِيفٌ . ( وَيُقَالُ :  
 عَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ : تَعْرِفُ وَتَعْرِفُ ، وَالْجِنُّ  
 تَعْرِفُ لِأَنَّهَا غَيْرُهَا . ) ( وَيُقَالُ : ) هُوَ زِيَّةُ النَّفْسِ ، وَظَلْفُ  
 النَّفْسِ ، وَعَفِيفُ الْجَيْبِ ، وَنَقِي الْجَيْبِ ، وَعَفِيفُ  
 أَلْيَدٍ ، وَحَصَانُ أَلْيَدٍ ، وَبَعِيدُ أَلْهَمَةٍ ، وَعَفِيفُ الطُّعْمَةِ ،  
 ( وَالطُّعْمَةُ وَجْهُ الْمَكْسَبِ ، مِنْ قَوْلِكَ جَعَلْتُ  
 الضُّبْعَةَ طُعْمَةً لِفُلَانٍ ) ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ عَيُوفٌ إِذَا  
 كَانَ يَعْافُ الدَّنَسَ ( وَعَافَ الشَّيْءَ عِيَافًا إِذَا تَجَنَّبَهُ  
 وَكَرِهَهُ . وَعَافَ الطَّيْرَ عِيَافَةً ) . ( وَيُقَالُ : ) سَفَّتْ

(١) وجاء في نسخة الطعنة بالكسر وجه المكسب . والطعنة بالضم

الضبعة يجعلها السلطان طعنة لمن يكرم



نَفْسُهُ لِمَا كِلِ الشَّائِنَةِ (وَأَسْفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنْ  
 الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ إِسْفَافًا . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ  
 فِي كِتَابِهِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالْأَيْفِ)

﴿ بَابُ النُّوَالِ وَالصِّلَةِ ﴾

يُقَالُ : وَصَلْتُ فَلَانًا أَصْلَهُ مِنْ الصِّلَةِ ، وَأَجْرَتُهُ  
 أُجْرَتُهُ مِنَ الْجَائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرَّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنْ  
 الْحَبَاءِ ، وَمَنْحْتُهُ أَمْنَهُ وَأَمْنَحُهُ مِنَ الْمَنْحَةِ ، وَأَنْلَيْتُهُ  
 أَنْيْلَهُ مِنَ النُّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنْ  
 الْفَضْلِ ، وَأَجْدَيْتُ عَلَيْهِ أُجْدِي مِنَ الْجَدْوَى  
 وَالْجَدَاءِ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفْدِ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
 لَا يَكُونُ الصَّفْدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي الْمَكْفَأَةِ . وَقَدْ  
 يُسْتَعْمَلُ الصَّفْدُ فِي مَوْضِعِ الْعَطِيَّةِ) . (قَالَ ابْنُ  
 خَالَوَيْهِ : الْجَدَا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْمَطْرُ جَمِيعًا يَمْدَانِ  
 وَيُقْصَرَانِ) . (وَيُقَالُ : ) أَحَدَيْتُهُ مِنْ أَحَدَيْتِي وَهِيَ  
 الْعَطَاءُ . وَالْمَنْحُ . وَالصَّلَاتُ . وَالْجَوَائِزُ . وَالْفَوَائِدُ .



(وَيُقَالُ نَحَلْتُ الْمَرْأَةَ مِنَ النَّحْلَةِ وَهِيَ الْمَهْرُ أَنْحَلَهَا  
 نِحْلَةً وَنَحَلْتُ الْجِسْمَ يُنْحَلُ نُحُولًا). وَأَخَذْتُ الرَّجُلَ  
 مِنْ أَخَذِيَا وَهِيَ الْغَنِيمَةُ أَخَذِيهِ إِخْذَاءً (وَحَدَى النَّيْدُ  
 لِسَانَهُ يُحْدِيهِ حَدِيًّا). (وَيُقَالُ: مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ  
 مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ. وَنَوَالِهِ. وَسَيِّبِهِ. وَمَعَاوِنِهِ.  
 وَقَوَائِدِهِ. وَرَفْدِهِ. وَحِبَابِيهِ. وَصِلَتِهِ. وَمُنْحَتِهِ.  
 وَجَارِزَتِهِ (وَالْجَمْعُ مَنْحٌ وَجَوَائِزُ). وَجَدَّوَاهُ. وَحَدِيَاةُ.  
 وَعَطَايَاهُ. وَمَوَاهِيهِ. وَهَبَاتِهِ. (وَيُقَالُ: أَسْنَيْتُ  
 لَهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سِنِيًّا، وَأَجْرَلْتُ لَهُ مِنْ  
 الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا، وَرَضَخْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ  
 رَضَخًا قَلِيلًا، وَأَوْتَحْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتَحًّا يَسِيرًا.  
 (وَفِي الْأَمْثَالِ: لَمْ يُحْرَمَ مِنْ فُصْدٍ لَهُ أَيَّ مَنْ  
 أُعْطِيَ فُصْدًا (١). قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: يَرَوِي مَنْ فُصِدَ

(١) واصله ان رجلين باتا عند قوم فالتقيا صباحا فسأل احدهما  
 الآخر عن القرى فقال: ما قرئت لكن فصد لي اي فصد لي بعير فاغذيت



لَهُ وَمَنْ فُزِدَ لَهُ . ( وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي الرَّجُلَ مِنْ  
 خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ : ) أَوْلَيْتُ  
 فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوْلْتُهُ نِعْمَةً ، وَأَصْطَنَعْتُ إِلَيْهِ  
 مَعْرُوفًا ، وَأَزْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . ( وَتَقُولُ : ) بَارَكَ  
 اللَّهُ لَكَ فِيمَا أُصْفِيَتْ مِنْ هَذِهِ الْكِرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيَتْ .  
 وَأَوْلَيْتَ . وَمُنَحَّتْ . وَخَوْلْتِ . وَسُوِّغَتْ . ( وَتَقُولُ : )  
 مَا خَلَوْتُ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعْمِهِ .  
 وَمَنْنِهِ . وَاحْسَانِهِ . ( وَيُقَالُ : ) مَنْنْتُ عَلَيْهِ إِذَا  
 أَوْلَيْتَهُ مِنْهُ ( وَمَنْنْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّدْتَّ عَلَيْهِ مِنْ الْمَنْ  
 الْمُنْهِي عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا  
 صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى )

﴿ بَابُ أَمَارَاتِ الْأَشْيَاءِ ﴾

يُقَالُ : هَذِهِ غَلَامَاتُ الْيَمِينِ ، وَأَمَارَاتُ الْخَيْرِ ،  
 وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وَهَذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَآيَةٌ

بِدَمِهِ . فَقَالَ : لَمْ يُحْرَمِ الْقِرَى مِنْ قُصْدِ لَه



مِنْ آيَاتِ السَّاعَةِ أَيِ عِلَامَةٍ مِنْ عِلَامَاتِهَا ، وَهَذِهِ  
 مَخَايِلُ الْخَيْرِ ، وَاعِلَامَةٌ ، وَاشْرَاطُهُ ، وَسِمَاتُهُ ، وَانَّارُهُ ،  
 وَمَنَارُهُ ، وَشَمْتُ مَخَايِلِ الشَّيْءِ إِذَا تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا  
 بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ . ( وَيُقَالُ : شَمْتُ الْبَرْقِ أَشِيهَةً إِذَا  
 رَجَوْتَ مَطْرَهُ ، وَشَمْتُ بَرْقَ فُلَانٍ إِذَا رَجَوْتَ مَعْرِوْفَهُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) هَذِهِ شَوَاهِدُ النَّصْرِ ، وَدَلَالِيْلُهُ ، وَشَوَاهِدُ الْكَلْبِ ،  
 وَلَوَائِحُهُ . ( وَيُقَالُ : ) وَضَعِ الْحَقُّ أَعْلَامًا لَا تُشْتَبَهُ ،  
 وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِيمُ ، وَإِنَّمَا حَاوَلَ فُلَانٌ أَنْ يَدْرُسَ  
 الدِّينَ ، وَيَطْمُسَ أَعْلَامَهُ ، وَهَذِهِ أَمَارَاتُ الظُّفْرِ بَيْنَهُ ،  
 وَأَعْلَامُ لَامِعَةٍ ، وَدَلَالِيْلُ نَاطِقَةٍ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٍ ،  
 وَمَخَايِلُ نَيْرَةٍ ، وَلَوَائِحُ مُسْفِرَةٍ ، وَآيَاتُ بَاهِرَةٍ .  
 ( وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هَذَا : ) صَحَّحْتُ حَقِّي بِالْحُجَجِ النَّيِّرَةِ ،  
 وَالْبَرَاهِينِ السَّاطِعَةِ ، وَالشَّوَاهِدِ الصَّادِقَةِ ، وَالِدَلَالِيْلِ  
 النَّاطِقَةِ . ( وَيُقَالُ : ) أَظْهَرَ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ ، وَبَيِّنَةٍ ،  
 وَعِلَّةٍ ، وَمَتَعَلَّقٍ ، وَمُتَحَجِّجٍ ، وَحُجَجٍ ، وَشَاهِدٍ ، وَدَلِيلٍ .



وَحَقِيقَةٌ . وَبُرْهَانٍ . وَسَأَلَ رَجُلٌ النَّظَّامَ : مَا الْأُمُورُ  
الصَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ . قَالَ : الدَّلَائِلُ الْخُبْرَةُ . وَالْعِبْرُ  
الْوَاعِظَةُ )

﴿ بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ﴾  
يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ (وَأَجْمَعُ  
جَدْرًا) . وَحَقِيقٌ (وَأَجْمَعُ أَحِقَّاءُ) . وَتَحْقُوقٌ . وَفَمِنْ  
وَقَمِنْ . وَقَمِينٌ . وَحَرِيٌّ . (وَأَجْمَعُ قَمْنَاً وَحَرِيُونَ  
وَآجَرِيَاءُ) . وَحَجٌّ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

﴿ بَابُ إِظْهَارِ الْعَدَاوَةِ ﴾

( يُقَالُ : ) قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِالْعَدَاوَةِ وَالْمَعْصِيَةِ  
وغير ذلك وبادى مباداةً ، وعالن معالنيةً ، وجاهر  
مجاهرةً ، وبارز مبارزةً ، وصارح مصارحةً ، وظاهر  
مظاهرةً ، وقرأ أضحر بالرداةً ، وكشف فيها قناعه ،  
وحسر لثامه ، وأبدى صفحته ، وقد كشف  
الغطاء ، وحسر الغماء . ( قال ابن خالويه :



الْقَصْرُ فِي الْغَمَاءِ أَجْوَدُ. قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو: وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ  
 فِي هَذَا الْحَرْفِ عِنْدِي سِيَانٌ لِأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَلْبَةَ  
 الْحَارِثِيَّ قَالَ:

وَلَا يَكْشِفُ الْغَمَاءُ إِلَّا ابْنَ حَرَّةٍ

يَرَى غَمْرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا  
 نَقَّاسَهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ

قَفِينَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

وَفِي الْأَمْثَالِ: جَاهِرٌ إِذَا لَمْ تَجِدْ مَخْتَلًا (بفتح

التاء)

### بَابُ الْمَعَارِضَةِ وَالْمُؤَارَبَةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُؤَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ ،  
 وَيُكَاشِرُهُ مُكَاشِرَةً ، وَيُؤَارِيهِ فِي الْمُودَةِ مُؤَارَاةً ،  
 وَيُصَادِيهِ مُصَادَاةً أَيُّ يُخَادِعُهُ ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً ،  
 وَيُرَائِيهِ مُرَاَاةً ، وَيُمَازِقُهُ مُمَازِقَةً (الْمَمَازِقَةُ مَزْجُ الْمُودَةِ  
 بِالْعِدَاوَةِ. وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ اللَّبَنَ أَيُّ مَزَجْتُهُ فَهُوَ



مَذُوقٌ : ( وَيَكَايِدُهُ مَكَايِدَةً ، وَيَمَّاكِرُهُ مَمَّاكِرَةً ،  
 وَيُمَارِجُهُ مُمَارِجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مَنَاكِدَةً ، وَيُنَخَاتِلُهُ مُنَخَاتِلَةً ،  
 وَيُنَخِّتِرُهُ مُنَخِّتِرَةً ، وَيُسَايِرُهُ مَسَايِرَةً ، وَيِكَايِمُهُ أَلْعَادَاةَ  
 مَكَايِمَةٍ ، وَيُدَاهِنُهُ مَدَاهِنَةً ، وَيُمَاجِلُهُ مُمَاجِلَةً ،  
 وَيَتَصَرَّعُ . وَيَسْتَطِرُّ . ) وَكُلُّ هَذَا مِنْ التَّصْنَعِ  
 وَالتَّمَلُّقِ . ( وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ : ) لِسَانُهُ  
 سِلْمٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ . وَمُضَادٌّ غَيْرٌ  
 مُصَافٍ ( وَالْمُضَادِّيُّ الْمُسَايِرُ ) . ( وَيُقَالُ : ) مَحَلَّتْ بِفُلَانٍ  
 أَي مَكَرَتْ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَادِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ  
 دَهِيٌّ ذُو مِحَالٍ . ( الْمُدَارَاةُ . وَالْمُقَارَبَةُ . وَالْمَلَايِنَةُ .  
 وَالْمُتَابَعَةُ . وَالْمَمَاسِحَةُ . وَالْمُخَالَبَةُ . وَالْمُخَاتَلَةُ . وَالْمُخَادَعَةُ .  
 وَالْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) يَدِيبُ لَهُ الضَّرَاءُ ،  
 وَيَمْشِي لَهُ الْحَمْرُ ، وَيَكْلِمُ بِيَدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيَسِيرُ  
 حَسَوًا فِي أَرْتَعَاءٍ . ( وَيُقَالُ : ) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلِبْ  
 وَأَخْلِبْ أَيضًا أَي إِذَا عَجَزْتَ عَنِ الْغَلْبَةِ فَأَخْذَعْ .



( يُقَالُ : ) خَلَبَهُ السَّبْعُ إِذَا خَدَشَهُ . ( وَيُقَالُ : ) لَيْسَ  
 أَمِينُ الْقَوْمِ بِالضَّبِّ الْخَدِيعِ ، وَفُلَانٌ يَبْغِي فُلَانًا  
 الْغَوَائِلَ ، وَيَخْفِرُ الْخَفَائِرَ ، وَيَيْتُ لَهُ الْمَصَايِدُ ، وَيَنْصِبُ  
 لَهُ الْمَكَائِدَ . وَالْمَخَائِلَ . وَالْحَبَائِلَ ( جَمْعُ حِبَالَةِ الصَّائِدِ  
 الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا ) . ( وَهِيَ النَّصَابُ  
 وَالْمَصَايِدُ . وَالشَّرْكُ . وَالشَّبْكُ . وَالْفِخَاخُ . وَالْأَوْهَاقُ  
 كُلُّهَا وَاحِدٌ )

( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ يَتَخَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ  
 كَأَبِي بَرَّاقِشٍ أَي لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . ( وَأَبُو  
 بَرَّاقِشٍ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 كَأَبِي بَرَّاقِشٍ كُلُّ يَوْمٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ )

بَابُ فِي الْمُبَارَاةِ وَالْمَكَاتِرَةِ

كَاتِرٌ فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ الْمَكَاتِرَةِ وَسَاجِلَةٍ .  
 وَبَارَاهُ . ( يُقَالُ : ) بَارَيْتُ الرَّجُلَ ( غَيْرَ مَهْمُوزٍ ) .  
 وَبَارَأْتُ الشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ ( مَهْمُوزٍ ) . وَبَرَأْتُ مِنْ



الْمَرَضُ وَبَرَّتْ أَيْضًا. وَبَرَّتْ مِنْ الشَّرِيكِ. وَبَرًّا  
 اللَّهُ الْخَلْقَ (مَمُوزٌ). (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) كُلُّ مُجْرٍ  
 بِخَلَاءٍ يَسْرُ. (وَتَقُولُ : ) جَارَاهُ. وَعَالَاهُ. وَسَامَاهُ  
 وَخَائِلَهُ. وَبَاهَاهُ. وَسَاهَمَهُ. وَفَاضَلَهُ. وَطَاوَلَهُ. وَفَاخَرَهُ  
 (وَيُقَالُ : ) فَاضَلْتُهُ قَمَضْتُهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطَلْتُهُ ،  
 وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ  
 فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ

### بَابُ الْكَذِبِ

يُقَالُ : جَاءَ بِالْكَذِبِ ، وَالزُّورِ ، وَالْبُهْتَانِ .  
 وَالْأَبَاطِيلِ . وَالْأَكَاذِبِ . وَالْمِينِ . وَالْبُطْلِ .  
 وَالْمُضْيِبَةِ . وَالْإِفْكَ . وَالْأَفِيكَةَ . (وَيُقَالُ : )  
 تَكَذَّبَ فُلَانٌ ، وَتَخَرَّصَ . وَاخْتَلَقَ . وَتَرَيَّدَ . وَارْبَى .  
 وَاقْتَرَى . وَقَدَّرَ خَرَفَ الْكَذِبِ ، وَوَسَّاهُ . وَزَوَّرَهُ .  
 وَمَوْهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَقَهُ . وَنَمَمَهُ . وَنَمَقَهُ .  
 وَاخْتَرَعَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ ،



وَلَا يَدْرِي الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِرُ ، وَالرَّائِدُ  
 لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ ، وَعِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) هُوَ أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الْجَيْشِ ، وَمِنْ  
 الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ ، وَإِذَا كَذَبَ السَّفِيرُ . بَطَلَ  
 التَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يَزُوقُ الكَذِبَ وَاللَّغْوَ

﴿ بَابُ الْقَلْبِ وَالْكَلْبَةِ ﴾

يُقَالُ : مَا رَزَاتُ إِلَّا الْيَسِيرَ . الْتَزَّرَ . التَّافَهُ .  
 الْقَلِيلَ . الزَّهِيدَ . الطَّيِّفَ . الْوُتْحَ . النُّكْدَ . الْبُخْسَ .  
 الْحَسِيسَ . الْمَبَارِضَ . الْبَرِضَ . الْجَعِيرَ . الْبَكِّيَ . قَالَ  
 الشَّاعِرُ :

قَدْ أَمْنَحُ الْوُدَّ الْخَلِيلَ لِغَيْرِ مَا شِئِ رَزَاتُهُ  
 يُقَالُ : تَرَكْتُ ذَلِكَ لِزَارَتِهِ . وَوَتَّحْتِهِ .  
 وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . ( وَتَقُولُ فِي الْكَثِيرِ : )  
 هَذَا عَدَدُ جَمٍّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ ( وَالْجَمُّ يَدْخُلُ فِي كُلِّ  
 شَيْءٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْحَصَى ، وَأَكْثَرُ



مِنَ الدَّبَابِ وَهُوَ الجَرَادُ ، وَهَذَا مَا غَمَّرَ أَي كَثِيرٌ .  
 ( وَيُقَالُ : ) فَلَانَ غَمَّرَ الرِّدَاءُ أَي كَثِيرًا لِعَطَاءٍ ، وَمَالٌ  
 دَبْرٌ وَدَثْرٌ أَي كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ،  
 وَالْقَبْصُ الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ

﴿ بَابُ الخِطَارِ بِالنَّفْسِ ﴾

يُقَالُ : فَلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الخَاوِفِ ، وَالْمَعَاظِبِ  
 وَالْمَهَالِكِ ، وَعَلَى الْأُمُورِ المُوَبَّقَةِ ، وَالْمُرْدِيَةِ . وَالْمُهْلِكَةِ .  
 وَالْمَهَاوِي ( جَمْعُ مَهْوَاةٍ ) . وَالْأَخْطَارِ ( جَمْعُ خَطَرٍ ) .  
 وَالْمَتَالِفِ ( جَمْعُ مَتَلَفٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ أَخْطَرَ فُلَانٌ  
 نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ  
 نَفْسَهُ عَلَى الخَطَرِ . ( وَالشَّرْطُ مِنْ هَذَا . إِلَّا أَنَّهُمْ جَعَلُوا  
 لِأَنْفُسِهِمْ عَلَمًا يُعْرَفُونَ بِهِ . ) وَرَكِبَ العَرَرَ ، وَرَكِبَ  
 الْأَهْوَالَ . ( وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ  
 مِنْهُ : ) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرَّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ  
 تَوَرِّطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًّا ، وَآرَدَى غَيْرَهُ إِرْدَاءً ،



وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَأَقْحَمَهُ قُحْمَ الْمَلَكَاتِ ، وَأَقْحَمَهُ  
 الْمُتَالِفَ ، وَأَوْرَدَهُ مَوَارِدَ لَا صَدْرَ لَهَا ، وَأَرْتَطِمَ  
 وَأَرْتَطِمَ أَيْضًا

بَابُ الْمَنْعِ وَالْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَتْنِي عَمَّا أَرَدْتُ الْعَوَائِقُ ، وَمَنْعَتْنِي  
 الْمَوَانِعُ ، وَحَاطَتْنِي الْحَوَائِلُ . ( وَيُقَالُ : ) أَقْعَدْتُ فَلَانًا  
 عَنْكَ ، وَثَبَّطْتُهُ . ( قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ) أَعْتَقَهُ الْأَمْرُ  
 وَأَعْتَقَاهُ ( وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ ) . وَحَجَزْتَنِي الْحَوَاجِزُ ،  
 وَصَدَفْتَنِي الصَّوَادِفُ ، وَعَدَّتْنِي الْعَوَادِي أَي مَنْعَتْنِي  
 الْمَوَانِعُ ، وَمَنْعَتْنِي مَوَانِعُ الْأَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ الْقَضَاءِ ،  
 وَعَوَادِي الدَّهْرِ ( وَيُقَالُ : ) صَرَفْتَنِي الصَّوَارِفُ ،  
 وَلَفَّتْنِي اللِّوَاغَاتُ ، وَأَفَكَّتْنِي الْأَوَافِكُ ، وَشَجَرْتَنِي  
 الشُّوَاجِرُ ، وَأَفَكَّنِي عَنْ كَذَا يَأْفِكُنِي أَفْكًَا وَقَطَعَنِي  
 عَنْ ذَلِكَ الشُّغْلُ ، وَجَذَبَنِي أَيْضًا وَأَقْعَدَنِي عَنْهُ  
 الضُّعْفُ ، وَقَعَدَنِي عَنْهُ الدَّهْرُ



بَابُ الذَّرِيعَةِ

يُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكُ سَبَبًا إِلَى حَاجَتِهِ ،  
 وَذَرِيعَةً إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً إِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوَصْلَةً  
 إِلَى مُرَادِهِ ، وَسُلْمًا إِلَى مُلْتَمَسِهِ وَدَرَجًا أَيْضًا ،  
 وَمَسْلَكًا إِلَى مَغْرَاهُ ، وَطَرِيقًا إِلَى طَلِبَتِهِ ، وَمَجَازًا إِلَى  
 إِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا إِلَى مُبْتَغَاهُ ، وَمُتَوَخَّاهُ ، وَمُتَحَرَّاهُ ،  
 وَمُتَوَجَّهٍ ، وَوَجْهٍ أَيْضًا . ( وَتَقُولُ : ) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ  
 مَسَاغًا إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا مَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا مُتَوَجَّهًا  
 إِلَى مَطْلَبِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَخْرَأً .  
 ( وَتَقُولُ : ) أُلْتَمَسَ فُلَانٌ الْأَمْرَ . وَتَلَمَّسَهُ . وَحَاوَلَهُ .  
 وَطَلَبَهُ . وَأَبْتَغَاهُ . وَرَامَهُ . وَأَسْتَدْعَاهُ . وَغَزَاهُ . وَتَحَرَّاهُ .  
 وَتَوَخَّاهُ . وَتَحَلَّاهُ . وَارَاغَهُ . وَبَغَاهُ . ( يُقَالُ :  
 بَغَيْتُ الشَّيْءَ بُغَاءً بِالضَّمِّ وَأَبْتَغَيْتُهُ ابْتِغَاءً . وَيُقَالُ :  
 أَبْغَيْتُ كَذَا أَيِ اطَّلَبْتُهُ لِي . وَأَبْغَيْتُ كَذَا أَعْنِي عَلَيْهِ .  
 وَأَطْلَبُهُ مَعِيَ . وَأَسْتَجِرُّهُ . وَأَسْتَحْلِبُهُ . وَارْتَدَّهُ . )



(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا : ) الطَّالِبُ . وَلمنِ  
 ارْتَادَ : المُرْتَادُ وَالْعَافِي وَالْمُسْتَعْطَى وَالْمُجْتَدِي وَالْجَادِي ،  
 وَالْمُنْتَجِعُ طَالِبُ المَعْرُوفِ . ( وَيُقَالُ : ) تَوَسَّلَ فُلَانٌ  
 إِلَى بوسيلةٍ ( وَالْجَمْعُ وَسَائِلٌ ) ، وَمَتَّ إِلَى بِمَاتَةٍ  
 ( وَالْجَمْعُ مَوَاتٌ ) ، وَتَذَرَعُ إِلَى بِذَرِيعَةٍ ( وَالْجَمْعُ  
 ذَرَائِعٌ ) ، وَأَذَلَى بِوَصْلَةٍ ( وَالْجَمْعُ وَصَلٌ ) . وَضَرَبَنِي  
 بِحَقٍّ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى بِوَسِيلَةٍ . ( وَفِي الدُّعَاءِ : ) يَا رَبِّ  
 إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَأَغْفِرْ لِي . ( أَجْنَسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ  
 وَيَتَوَسَّلُ ) الّوَسَائِلُ . وَالذَّرَائِعُ . وَالْوُصَلُ . وَالْمَوَاتُ .  
 وَالذَّمَمُ . وَالْجُرْمَاتُ . وَالقُرْنَاتُ . وَالْأَسْبَابُ .  
 وَالْحَقُوقُ . وَالْأَوَاخِي ( وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ ) . ( وَيُقَالُ : )  
 قَدِ انْقَضَبَتْ وَسَائِلُهُ ، وَتَصَرَّمَتْ عَلَائِقُهُ ، وَانْقَطَعَتْ  
 أَوَاخِيُهُ ، وَانْبَتَّتْ أَسْبَابُهُ ، وَرَثَ عَهْدُهُ ، وَاخْلَقَ  
 ذِمَامَهُ



﴿ بَابُ حَسْمِ الْفَسَادِ ﴾

يُقَالُ فِي أَهْلِ الدَّعَارَةِ : حَسَمْتُ عَنْ الرَّعِيَةِ  
 بِأَيْقَتِهِمْ ، وَمَعْرِتِهِمْ ، وَعَبَالَتِهِمْ ، وَشَذَاهُمْ ، وَكَلْبِهِمْ ،  
 وَعَادِيَتِهِمْ (وَالْجَمْعُ عَوَادِيٌّ) ، وَشِرْتِهِمْ ، وَبِوَادِرِهِمْ ،  
 (وَتَقُولُ : ) كَأَنَّ لَهُمْ سَطَوَاتٌ ، وَصَوَلَاتٌ ،  
 وَوَقَعَاتٌ فِي تِلْكَ النَّوَاحِي ، وَبَطَشَاتٌ ، (وَيُقَالُ : )  
 صَالَ بِهِ ، وَبَطَشَ بِهِ ، وَأَمَاطَ فُلَانٌ عَنْهُمْ الشَّرَّ  
 وَالْأَذَى ، وَدَفَعَ عَنْهُمْ الْأَذَى ، (وَتَقُولُ : ) كَسَرْتُ  
 عَنْهُمْ شَوْكَتَهُ ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ ظَفْرَهُ ، وَفَلَّتْ عَنْهُمْ حُدَّهُ  
 وَشِبَابَتَهُ ، وَنَكَبْتُ عَنْكَ دَرْعَهُ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غَرَبَهُمْ ،  
 وَأَمَطْتُ عَنْهُمْ أَذَاهُمْ ، وَكَفَفْتُ عَرَامَهُمْ ، وَزَمَمْتُ  
 لِسَانَهُمْ ، (وَعَرَبُ السَّيْفِ وَاللِّسَانِ ، وَشِبَاهُ ، وَغَرَارُهُ  
 وَحُدَّهُ وَاحِدٌ) ، وَفُلَانٌ يُطَلِقُ لِسَانَهُ وَلَا يَزِمُهُ ، وَيَهْمِلُهُ  
 وَلَا يَضْمُهُ ، وَيُرْسِلُهُ وَلَا يَكْفُهُ



بَابُ التَّجْهِيزِ

يُقَالُ جَهَّزَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ ، وَآلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ ،  
 وَاجْلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ ، وَسَرَّبَ إِلَيْهِ الْخَيْلَ ،  
 ( وَالسَّرِيبُ أَنْ تَبَعَتْ سُرْبَةً سُرْبَةً . وَهِيَ الْقِطْعَةُ  
 مِنَ الْخَيْلِ ) . وَشَنَّ عَلَيْهِ الْخَيْلَ

بَابُ تَطْهِيرِ النَّاحِيَةِ

يُقَالُ طَهَّرْتُ النَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ . وَخَارِبٍ .  
 وَعَائِثٍ . ( وَاجْمَعُ قُطَّاعٌ وَخَرَابٌ وَعَائِثُونَ ) .  
 ( يُقَالُ : عَثَا الرَّجُلُ يَعْثُو عَثْوًا وَعَثَوْا وَعِثِي يَعِثِي عِثًا  
 وَعَاثَ يَعِثُ ) ( بِمَعْنَاهُ وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ ) ( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ  
 الشَّرِيفِ لَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ . ) ( وَفُلَانٌ مُفْسِدٌ  
 مُتَلَصِّصٌ . وَدَاعِرٌ . وَسَارِبٌ . وَخَيْفٌ سَيْبِلٌ ، وَمِنْ  
 كُلِّ ظَنِينٍ وَمَتَّهِمٍ . وَنَطْفٍ . وَمَرِيبٍ . وَمَغْمُوزٍ .  
 وَمَرْكُومٍ . ) ( وَيُقَالُ : ) ( اتَّطَخَ الرَّجُلُ ، وَتَلَطَّخَ وَطَلَّخَ  
 يَطْلُخُ . ) ( وَتَقُولُ : ) ( يَرْمِي فُلَانٌ بِكَذَا ، وَيُؤَبِّنُ بِكَذَا ،



وَيُذَنُّ بِكَذَا، وَيُكْرَفُ بِكَذَا، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّعَاةِ  
 وَالشَّرَارَةِ، وَالنَّكَارَةِ. ( وَيُقَالُ لِلْعَائِشِينَ : هُمْ  
 سِبَاعُ الْغَارَةِ، وَكِلَابُ الْفِتْنَةِ، وَفِرَاعِنَةُ الْخَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا  
 بَابٌ فِي مَبَادِي الْأَمْرِ

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي بَدءِ الْأَمْرِ، وَمُقْتَبَحِ  
 الْأَمْرِ. وَفِي جِدَّةِ الْأَمْرِ، وَمُبْتَدَأِ الْأَمْرِ، وَمُقْتَبَلِ  
 الْأَمْرِ، وَمُؤْتَفِّ الْأَمْرِ، وَفَاتِحَةِ الْأَمْرِ، وَغُنْفُوَانِ  
 الْأَمْرِ، وَشَبَابِ الْأَمْرِ، وَمُبْتَكَّرِ الْأَمْرِ، وَشَرْخِ  
 الْأَمْرِ، وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيْقِهِ أَي فِي  
 أَوَّلِهِ. ( يُقَالُ : ) بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ فَأَنَا بَادِيٌّ بِهِ،  
 وَابْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِيٌّ بِهِ، وَبَدَأْتَهُ بِالْأَمْرِ.  
 ( وَيُقَالُ : ) هَذِهِ فَوَاحِ الْأَمْرِ، وَبَدَائِيهِ. وَأَوَائِلُهُ.  
 وَمَوَارِدُهُ. وَبَوَادِيهِ. وَشَوَافِعُ الْأَمْرِ. وَتَوَالِيهِ.  
 وَأَعْقَابُهُ. وَمَصَادِرُهُ. وَرَوَاجِعُهُ. وَلَوَاقِحُهُ. وَمَصَايِرُهُ.  
 وَعَوَاقِبُهُ



﴿ بَابُ مَضَاءِ الْأَيَّامِ ﴾

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِيمَا مَضَى مِنَ الْأَيَّامِ ، وَفِيمَا  
 سَلَفَ ، وَفِيمَا خَلَا مِنْ الْأَيَّامِ ، وَفِيمَا صَدَرَ ، وَفِيمَا فَرَطَ ،  
 وَفِيمَا دَرَجَ ، وَفِيمَا غَبَرَ ، وَفِيمَا نَسَلَ ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ ، وَفِيمَا  
 تَجَرَّمَ . ( يُقَالُ الْغَابِرُ لِلْمَاضِي وَالْبَاقِي . وَهُوَ مِنَ  
 الْأَضْدَادِ . وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ )

﴿ بَابُ فِي اسْتِقْبَالِ الْأَيَّامِ ﴾

يُقَالُ : سَأَفْعَلُ ذَلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ  
 وَالزَّمَانِ ، وَفِي مُقْتَبِلِ الْأَيَّامِ ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ  
 الزَّمَانِ ، وَفِي مُؤْتَنَفِ الْأَيَّامِ ، وَمُطَّرَفٍ وَمُسْتَطَّرَفِ  
 الْأَيَّامِ . ( وَتَقُولُ : ) اسْتَأْنَفْتُ الْأَمْرَ ، وَأَتْنَفْتُهُ ،  
 وَأَسْتَقْبِلْتَهُ وَأَقْتَبِلْتَهُ فَهُوَ مُسْتَقْبِلٌ وَمُقْتَبِلٌ ، وَأَسْتَطَّرَفْتُهُ  
 وَأَطَّرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطَّرَفٌ وَمُطَّرَفٌ )



### بَابُ الْمَصِيرِ

يُقَالُ : ضَارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَأَنْتَهَى  
إِلَى ذَلِكَ الصُّعْقِ ، وَرَحَلَ إِلَى ذَلِكَ السَّمْتِ ، وَسَارَ  
إِلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ ، وَقَفَلَ إِلَى ذَلِكَ الْأُفْقِ ، وَأَجَارَ  
إِلَى ذَلِكَ الْقَطْرِ وَتِلْكَ الْجَنَبَةِ

### بَابُ الشُّجَاعَةِ

يُقَالُ : شُجَاعٌ (وَالْجَمْعُ شُجَعَاءٌ وَشُجَعَانٌ) . وَمَنْعَوَارٌ  
(وَالْجَمْعُ مَعَاوِيرٌ) . وَبِهَمَةٌ (وَالْجَمْعُ مِهْمٌ وَالْبِهْمَةُ الصَّخْرُ  
الْأَمْلَسُ شَبَّهَ الشُّجَاعُ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ أَيْضًا بِهْمَةٌ) .  
(وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ أَيْضًا : ) مِسْعَرٌ . وَتَجْدٌ (وَالْجَمْعُ  
مَسَاعِرٌ وَتَجْدَاءٌ وَأَنْجَادٌ) . وَبَاسِلٌ (وَالْجَمْعُ بَسَلٌ) .  
وَشَدِيدٌ (وَالْجَمْعُ أَشْدَاءٌ) . وَبَطْلٌ (وَالْجَمْعُ أَبْطَالٌ) .  
وَأَشْوَسٌ (وَالْجَمْعُ شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (وَالْجَمْعُ كَمَاةٌ) .  
(قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِسْمِي الْكَمِيِّ كَمَا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى  
الْعَدُوَّ أَيْ يَقْصِدُهُ . وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :



لَوْلَا تَكْمِيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مِصَلَاتٌ (وَالْجَمْعُ مِصَالِيْتُ) . وَصِنْدِيدٌ  
 (وَالْجَمْعُ صِنَادِيدٌ) . وَمُغَايِرٌ (وَسُمِّيَ الشُّجَاعُ مُغَايِرًا لِأَنَّهُ  
 يَغْشَى غَمْرَاتِ الْمَوْتِ) وَمُجْرَبٌ . وَمِقْدَامٌ (وَالْجَمْعُ مِقَادِيمٌ) .  
 وَنَهْيِكُ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَيُقَالُ نَهَيْكُ مِنَ الشُّجَاعَةِ  
 بَيْنَ النَّهَاكَةِ . وَمَنْهَوِكُ مِنَ الْعِمَلَةِ بَيْنَ النَّهْكَةِ . وَقَدْ  
 بَانَ عَلَيْهِ نَهْكَةٌ مِنَ الْمَرَضِ . وَآخَمَسٌ . وَبِيَهَسٌ .  
 وَتَجَدُّ بَيْنَ التَّجَادَةِ ، وَبَايِلٌ بَيْنَ الْبَسَالَةِ ، وَبَطْلٌ بَيْنَ  
 الْبُطُولَةِ . (وَتَقُولُ : ) إِنْ فُلَانًا لَجَرِي الْمَقْدَمِ ، وَثَبْتُ  
 الْجَنَانَ ، وَصَارَمُ الْقَلْبِ ، وَجَرِي الصَّدْرِ . (وَيُقَالُ : )  
 هَمٌّ ثَبْتُ . وَصَبْرٌ . وَوَفْحٌ . (وَرَابِطُ الْجَأَشِ ، وَمُطْمِنٌ  
 الْجَأَشِ ، وَخَفِيضُ الْجَأَشِ ، وَصَادِقُ الْبَأْسِ ، وَمَشِيحُ  
 الْجَنَانَ وَالْقَلْبِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ : ) فَعَلَ ذَلِكَ بِجُرْأَةِ  
 صَدْرِهِ ، وَرَبَاطَةَ جَأَشِهِ ، وَثَبَاتِ جَنَانِهِ ، وَجُرْأَةِ  
 مَقْدَمِهِ . (وَيُقَالُ : ) تَشَجَّتُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَتَشَجَّتْ



عَلَيْهِ ، وَتَشَيَّعْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَيْهِ ، وَتَحَرَّاتُ عَلَيْهِ  
 ( وَتَقُولُ : ) هُوَ شَدِيدُ الْأَقْدَامِ . ( أَجْنَسُ الشَّجَاعَةِ : )  
 الْبَسَالَةُ . وَالنَّجْدَةُ . وَالْبَأْسُ . وَالْحَمَاسَةُ . وَالنَّهَاكَةُ .  
 وَالْبَطُولَةُ . وَالْجِرَاءَةُ . وَالْفَتْكُ . وَالصَّوْلَةُ . وَالْأَقْدَامُ .  
 وَالشَّكِيمَةُ . ( يُقَالُ : ) بَطَلَ بَيْنَ الْبَطُولَةِ ( وَبَطَّالٌ مِنْ  
 الْفِرَاعِ بَيْنَ الْبَطَالَةِ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : يُقَالُ بَطَلَ بَيْنَ  
 الْبَطَالَةِ ) . ( وَيُقَالُ : ) جَاءَ فُلَانٌ فِي نَحْبِ أَصْحَابِهِ ،  
 وَأَعْيَانِهِمْ . وَعَيُونِهِمْ . وَصَنَادِيدِهِمْ . وَكَمَاتِهِمْ .  
 وَأَشْدَائِهِمْ . وَجَلْدِهِمْ . وَأَعْلَامِهِمْ . وَنُجُومِهِمْ .  
 وَمُقَاتِلَتِهِمْ . وَبِهِمِهِمْ . وَفَتَاكِهِمْ . وَنَجْدَائِهِمْ

﴿ ﴿ بَابٌ فِي الْفُرْسَانِ ﴾ ﴾

يُقَالُ : هُوَ فَارِسٌ بِهِمَةٌ ( وَالْبِهِمَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
 الْجَيْشُ ) . وَلَيْثُ عَرِينَةٌ ، وَلَيْثُ غَابِيَةٌ ، وَأَبْنُ كَرِيهَةٍ ،  
 وَأَخُو غَمْرَاتٍ ، وَمِرْدَى حُرُوبٍ . ( وَتَقُولُ : ) هُمْ  
 لَيْوْثُ غَابِيَةٍ ، وَأُسُودُ خَفِيَّةٍ ، وَبَنُو الْكَرِيهَةِ ، وَفُحُولُ



الْحَرْبِ وَقُرُومَهَا ، وَحُتُوفِ الْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي  
 الْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءِ الْمَوْتِ ، وَخَوَاضِو الْعَمْرَاتِ ، وَحِمَاةُ  
 الْحَقَائِقِ ، وَحِمَاةُ الْحُرُوبِ ، وَأَبَاةُ الذُّلِّ

﴿ بَابُ فِي ذِكْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَأَنْصَارِ الَّذِينَ ﴾

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، وَحِزْبِ  
 اللَّهِ ، وَفَرِيقِ أَهْدَى ، وَأَشْيَاعِ الْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ  
 اللَّهِ ، وَحِمَاةِ الْحَقِّ وَذَادِيهِ ، وَسُيُوفِ اللَّهِ ، وَأَعْضَادِ  
 الدِّينِ ، وَسُيُوفِ الْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ الْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ،  
 وَدَعَائِمِ الدَّوْلَةِ ، وَكِتَابِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ . ( وَتَقُولُ : )  
 فُلَانٌ رِدَاءُ الْخِلَافَةِ . وَعَضْدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابُهَا .  
 وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجِنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . ( قَالَ  
 الْحَجَّاجُ لِلْمَهَلَّبِ : ) ابْنُكَ كَتَيْبَةُ اللَّهِ وَرِمَاحُ الْإِسْلَامِ .  
 وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَضَنَةُ  
 الْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ الْمِلَّةِ



بَابُ فِي ذِكْرِ الْأَعْدَاءِ

أَقْبَلَ فَلَانَ فَيَمُنُ مَعَهُ مِنْ شَيْعَةِ الْبَاطِلِ ، وَفَرِيقِ  
الشَّيْطَانِ ، وَاتِّبَاعِ الْغِيِّ ، وَالْفَافِيهِ ، وَثَأْرِ الدِّينِ ،  
وَصُورِ الْفِتْنَةِ ، وَسِبَاعِ الْغَارَةِ ، وَفَرَّاشِ النَّارِ ،  
وَأَعْدَاءِ الْحَقِّ ، وَجُنُودِ إِبْلِيسَ ، وَطَوَائِفِ الْغِيِّ ،  
وَأَحْزَابِ الْبِدْعِ ، وَأَهْلِ الْفُرْقَةِ ، وَالزَّيْغِ . وَالشَّقَاقِ .  
وَالْفِتْنَةِ . وَالْمَعْصِيَةِ . وَالْإِلْحَادِ . وَالْبِدْعَةِ . ( وَتَقُولُ : )  
أَقْبَلَ فِي لَيْفٍ مِنَ النَّاسِ . وَأَوْخَاشِ . وَأَوْبَاشِ .  
وَرَعَاعِ . وَهَمَجِ . وَأَوْغَادِ . ( الْوَعْدُ مِنَ الْقِدَاحِ وَهُوَ  
الَّذِي لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذَلِكَ صَارَ ضَعِيفًا وَضِعْمًا . قَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ : الْوَعْدُ أَيْضًا الْعَبْدُ وَالْخَدْمُ . قَالَ : وَقِيلَ لِأُمَّ  
الْمَيْمِ : أَيْسَى الْعَبْدُ وَعَدَاءُ . فَقَالَتْ : وَمَنْ أَوْعَدُ مِنْهُ .  
وَالْهَمَجُ الْبَعُوضُ ) . وَفِي طَخَارِيرِ وَطَعَامِ . وَغَوْغَاءِ ( يُصْرَفُ  
وَلَا يُصْرَفُ . مَنْ صَرَفَهُ جَعَلَهُ فَعْلًا لَا . وَمَنْ لَمْ يُصْرَفْهُ  
جَعَلَهُ فَعْلًا ) . وَخُشَارَةِ النَّاسِ . وَخُسَالَةٍ . ( وَالْخُشَارَةُ مَا



سَقَطَ مِنَ الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ. (وَتَقُولُ : ) أَقْبَلَ فِي  
 أُشَابَةٍ مِنَ النَّاسِ . وَأَجْلَافٍ . وَأَخْلَاطٍ . وَأَوْشَابٍ .  
 وَأَوْزَاعٍ . (وَالْأَشَابَةُ ذَمٌّ . قَالَ عَنَتْرَةُ  
 فَمَا وَجَدُونَا بِالْفُرُوقِ أُشَابَةً

وَلَا كُشْفًا وَلَا وَجِدْنَا مَوَالِيَا)  
 وَيُقَالُ فِي الدَّمِّ : لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا نُدَادُ  
 الْعَسَاكِرِ ، وَفُلُولُ الْحُرُوبِ ، وَشُدَّاذُ الْآفَاقِ ، وَبَقَايَا  
 السُّيُوفِ ، وَفَضَلَاتُ الرِّمَاحِ ، وَفُلَالُ الْعَسَاكِرِ ،  
 وَشُرَّادُ الْأَمْصَارِ ، وَزُرَاعُ الْبُلْدَانِ ، وَأَبَاقُ الْأَعْبِيدِ ،  
 وَجُفَاةُ الْأَعْرَابِ ، وَأَجْلَافُهُمْ . وَسُفَهَاؤُهُمْ . (وَوَاحِدُ  
 النَّدَادِ نَادٌ وَهُوَ الَّذِي يَنْدُ عَنْ الْجَمَاعَةِ . وَهُوَ مِثْلُ  
 الشَّارِدِ وَالشَّاذِ) . (وَيُقَالُ : ) جَاءَ فِي عَسْكَرٍ . وَارْعَنَ  
 وَقَلِقَ . وَخَمِيسٍ . وَعَرْمَرَمٍ . (وَكَلَّهُ بِمَعْنَى الْجَيْشِ) .  
 (وَيُقَالُ : ) أَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضُويًا أَيِ انْتَضَمَ .  
 (وَضُويٍ مِنَ الْهَزَالِ يَضُوي ضُويًا) . وَالتَّفُّ إِلَيْهِ ،



وَتَأْتِبُ إِلَيْهِ ، وَفِيْمِنْ ضَامَّةٌ وَلَا فَاءُ ، وَفِيْمِنْ أَخَذَ  
إِخْذَهُ ، وَلَفَّ لَفَّهُ

﴿ بَابُ فِي اخْتِشَادِ الْقَوْمِ ﴾

يُقَالُ : أَقْبَلَ فِي جَمْهُورِ أَصْحَابِهِ . وَكَافَتِهِمْ .  
وَدَهْمَاتِهِمْ . وَأَقْبَلَ بِقَضِيَّتِهِ . وَقَضِيضِهِ . وَحَشْدِهِ .  
وَحَفْلِهِ . وَفِي بِهِمْ مِنَ النَّاسِ ، وَدَهْمٌ مِنَ النَّاسِ أَي  
كَثْرَةٌ ، وَأَقْبَلُوا الْجَمَّ الْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا أَيضًا .  
( وَيُقَالُ : ) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ أَصْحَابِهِ . وَغُمَارِهِمْ .  
وَسَوَادِهِمْ

﴿ بَابُ الْجَبَانِ ﴾

يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَجَبَانٌ ( وَالْجَمْعُ جُبْنَاءُ ) .  
وَنَكْسٌ ( وَالْجَمْعُ أَنْكَاسٌ ) . وَفَسَلٌ ( وَالْجَمْعُ أَفْسَالٌ )  
وَفَسَلٌ أَيضًا . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ  
مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ أَرْبِ نَفُورٍ ، وَعَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ ،  
وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذَرُ . ( يُقَالُ : ) رِعْدِيدٌ ( وَالْجَمْعُ



رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جَمْعَ لَهُ) . وَهُوَ بَرَاعَةٌ . وَنِكْلٌ  
 (وَالْجَمْعُ أَنْكَالٌ) . وَوَهُونٌ (وَالْجَمْعُ وَهْنٌ) .  
 (وَيُقَالُ : ) هُوَ خَوَارِ الْعُودِ ، وَرِخْوُ الْمَكْسِرِ ،  
 وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ الْقَلْبِ ، وَهَشُّ الْمَكْسِرِ ، وَنَحْرُ الْعُودِ .  
 (وَيُقَالُ : ) أَنْتَفَحَ سَحْرَهُ أَي رِيَّتَهُ مِنَ الْجَبِّ . (وَالْجَبُّ .  
 وَالْحَوْرُ . وَالْفَشَلُ . وَالْوَهْنُ . وَالْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

### بَابُ الْإِشْرَافِ

يُقَالُ : اشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ ، وَأَنَافَ عَلَيْهِ ،  
 وَأَطَّلَ عَلَيْهِ ، وَأَوْفَى عَلَيْهِ ، وَأَوْفَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ،  
 (وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ : اشْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَأَشَافَ .  
 وَهَذَا مِنَ الْمُقْلُوبِ) . وَأَشْفَى عَلَى الْمَكَّةِ وَأَشْرَفَ .  
 وَقَدْ أَرْمَى السَّهْمَ عَلَى الذِّرَاعِ ، وَأَرْمَى فُلَانٌ عَلَى  
 الْأَرْبَعِينَ إِذَا جَاذَهَا . قَالَ الْأَحْوَصُ

فَهَيْهَاتَ مِنْ إِيْفَاءٍ فَفَعَّ بِفَرَقِدٍ

بُدُورًا أَنَا فِتْ فِي السَّمَاءِ عَلَى النَّجْمِ



وَقَالَ ابْنُ قُرَّةَ:

وَأَثْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبِهِ

نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

﴿ بَابُ أَجْنَاسِ الشَّوَابِ ﴾

الْكَدْرُ . وَالْدَّرَنُ (وَالْجَمْعُ أَدْرَانُ) . وَالْدَّنْسُ

(وَالْجَمْعُ أَدْنَسُ) . وَالطَّبَعُ وَهُوَ الْوَسْخُ . وَالْقَذَى

(وَجَمْعُهُ أَقْدَاءُ) . وَشَائِبَةٌ (وَالْجَمْعُ الشَّوَابُ) .

(وَيُقَالُ : ) رَنَيْتِ الدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَّرْتِ ، وَكَدِرَ

الْمَاءُ وَكَدَّرَ وَكَدِرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

﴿ بَابُ الْخَوْفِ ﴾

يُقَالُ : فَرِعَ الرَّجُلُ يَفْرِعُ فِرْعًا وَافْرَعَهُ غَيْرُهُ ،

وَذَعِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ ، وَنَحِبَ فَهُوَ مَنْحُوبٌ ،

وَأَرْتَاعَ فَهُوَ رَتَاعٌ ، وَرَعِبَ فَهُوَ مَرْعُوبٌ ، وَوَجِلَ فَهُوَ

وَجِلٌ وَأَوْجِلَ أَيضًا ، وَزَيْدٌ فَهُوَ مَزُودٌ ( وَزَادَتْ

الرَّجُلُ إِزَادَةٌ ) . وَأَسْطِيرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ ، وَخَشِيَ فَهُوَ



خَشْيَانٌ وَالْمَرْأَةُ خَشِيًّا ، وَخَافَ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَرَهَبَ  
 فَهُوَ رَاهِبٌ ، وَهَابَ فَهُوَ هَائِبٌ . ( وَيُقَالُ : ) أَرْتَعِدُ  
 فَرَأَيْتَهُ فَرَفًا ، وَأَسْتَطِيرُ لِبِهِ رَوْعًا ، وَتَفْرَعُ . وَتَرَوَعُ .  
 وَتَهَيْبُ فَهُوَ مَتَهَيْبٌ . ( وَالتَّهْيِيبُ أَدْنَى الْخَوْفِ .  
 وَالْإِشْفَاقُ أَقْلُ مِنْهُ ) . ( أَجْنَاسُ الْخَوْفِ ) الرَّعْبُ .  
 وَالْفَزَعُ . وَالذُّعْرُ . وَالْحَيْفَةُ . وَالْمَخَافَةُ . وَالرَّهْبَةُ .  
 وَالْحَشْيَةُ . وَالْوَجَلُ . وَالرَّوْعُ . وَالْمَهَابَةُ . ( وَالْوَهْلُ  
 الْفَزَعُ . وَالتَّوَجُّسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ خَوْفٌ  
 لِصَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ يُحْسِنُ بِهَا أَوْ شَيْءٍ يَرَاهُ فَيُضْمِرُ مِنْهُ  
 خَوْفًا . وَأَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خِيفَةً تَبَيَّنَ ذَلِكَ  
 فِيهِ . وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ . وَأَنْتَقَعَ لَوْنُهُ وَأَمْتَقَعَ . وَمِثْلُهُمَا  
 أَمْتَقَعَ وَفَقَعَ ) . ( وَتَقُولُ : ) خَوَّفْتُ الزَّجَلَ بَغَيْرِي  
 تَخْوِيفًا . وَأَخَفْتَهُ أَنَا إِخَافَةً ، وَأَرَهَبْتُهُ إِرْهَابًا ،  
 وَرَهَبْتُهُ تَرْهِيْبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذَعْرًا ، وَأَعْمَدْتُهُ إِذَا أَرَهَبْتُهُ  
 فَتَوَارَى ، وَأَسْتَرْهَبْتُهُ . وَتَهَدَّدْتُهُ . وَتَوَعَّدْتُهُ . وَرَعْتُهُ .



وَأَرْعَبْتَهُ . وَزَادَتْهُ . اِزَادَتْهُ . ( يُقَالُ : ) مَا زَالَ فُلَانٌ  
يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيُرْعَدُ . وَيَبْرِقُ . ( وَيُقَالُ : رَعِدَ  
وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هَذَا بِالْأَلْفِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
هَذَا مَذْهَبُ الْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ . وَأَجَازُهُ  
أَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو عَيْنِيدَةَ وَغَيْرُهُمْ )

بَابُ تَسْكِينِ الْخَوْفِ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : سَكَنْتُ رَوْعَتَهُ هـ  
وَسَكَنْ رَوْعَهُ هـ وَسَكَنْتُ رَوْعَهُ هـ وَأَمَنْتُ خِيفَتَهُ هـ  
وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ الرُّوعَ هـ وَأَمْتُ خِيفَتَهُ هـ وَأَمَنْتُ جَالِبَهُ هـ  
وَحَفَّضْتُ جَاشَهُ هـ وَأَمَنْتُ سِرْبَهُ هـ وَهُوَ أَمِنْ فِي  
سِرْبِهِ ( بِالْكَسْرِ ) . وَجَلَيْتُ سِرْبَهُ ( بِالْفَتْحِ ) إِذَا خَلَيْتَ  
سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ أَمِنْ السِّرْبِ هـ وَأَمِنْ الْجَنَابِ هـ  
وَقَدْ أَفْرَخَ رَوْعَهُ هـ وَأَمِنْ سِرْبَهُ . ( وَالسِّرْبُ السَّرْحُ  
وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : أَذْهَبِي فَلَا أُنْدَهُ سِرْبَكَ )



﴿ بَابُ بِمَعْنَى وَضَعِ الشَّيْءِ فِي دَرَجِ الْآخِرِ ﴾  
 يُقَالُ : قَدْ أَنْفَذْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا دَرَجَ كِتَابِي ،  
 وَظِيَّ كِتَابِي ، وَثِيَّ كِتَابِي ، وَصَمْنُ كِتَابِي ، وَعِطْفُ  
 كِتَابِي ، وَوَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ إِذَا وَقَعَ  
 بَيْنَ سَطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ ، وَقَالَ ذَلِكَ فِي اثْنَاءِ  
 مُخَاطَبَتِهِ ، وَخِلَالِ مُخَاطَبَتِهِ

﴿ بَابُ تَوْقَعِ الْأَمْرِ ﴾

وَتَقُولُ فِي تَوْقَعِ الْأَمْرِ : قَدْ كُنْتُ أَتَوَّهُمُ ذَلِكَ .  
 وَأَزْكَنُهُ . ( يُقَالُ : زَكِنْتُ ذَلِكَ أَزْكَنُهُ ) . وَأَحْدِسُهُ  
 وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَسْتُ بِذَلِكَ ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَسْتُ  
 ذَلِكَ . وَأَخْمَنُهُ . وَأَعِيفُهُ . وَأَتَوَسَّمُهُ . وَأَزْجَرُهُ .  
 وَعَفْتُهُ . ( مِنْ الْعِيفَةِ وَالزَّجْرِ ) . وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ يُخَيَّلُ  
 إِلَيَّ ، وَآتَتْ مُخَايَلُهُ وَأَعْلَامُهُ ، وَرَأَيْتُ شِمَائِلَهُ . ( وَتَقُولُ : )  
 أَخْلَقُ بَأَنَّ يَكُونُ الْأَمْرُ صَحِيحًا ، وَقَدْ خَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّ  
 الْأَمْرَ صَحِيحًا ، وَأُلْقِيَ فِي خَلْدِي أَيَّ فِي نَفْسِي ،



وَأَشْرِبَ قَلْبِي ، وَأُوقِعَ فِي نَفْسِي ، وَأُلْقِيَ فِي رَوْعِي ،  
وَأَشْعِرْتُ الْخَوْفَ وَغَيْرَهُ ، وَأَشْعَرَ فِي ذَلِكَ .  
(وَيُقَالُ : ) أَحْجَ بَانَ يَكُونُ الْخَبْرُ صَحِيحًا ، وَآخِرِ

بِذَلِكَ

﴿ بَابٌ فِي وَقْعِ أَمْرِ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ ﴾  
يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ : هَذَا أَمْرٌ  
لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَدَّثَتْ بِهِ الْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ  
بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا أَضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِوَهْمٍ ،  
وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَنَحَ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي  
وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَائِرِ . ( يُقَالُ : خَطَرَ الشَّيْءُ  
بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطْرًا  
وَخَطَرَ أَنَا ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ يَخْطُرُ خَطْرًا  
وَخَطَرَ أَنَا أَيْضًا ) . ( وَتَقُولُ : ) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ  
كَذَلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خَلَّطْتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا  
حَسِبْتُهُ . ( وَتَقُولُ : ) لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَجِمْتُهُ .



وتوهمته . (والرَّجْمُ الظَّنُّ بِالْغَيْبِ)

بَابُ اثْبَاتِ الْأَمْرِ

وَجَدَ ذَلِكَ فِي الْعِبْرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ الْبَيَانُ ،  
وَثَبَتَ عَلَيْهِ الْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ التَّجْرِبَةُ ، وَقَبِلَتْهُ  
الطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ التَّرْكِيبُ ، وَأَسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الرَّأْيُ ،  
وَلَحِظَهُ التَّوْفِيقُ ، وَثَبَتَهُ الْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ الْعُدُولُ ،  
وَقَامَ عَلَيْهِ الْبُرْهَانُ

بَابُ الرَّجُوعِ عَنِ الْعَدْوِ

يُقَالُ : أَحْجَمَ الرَّجُلُ عَنِ عَدُوِّهِ وَعَنِ الْحَرْبِ ،  
وَجَمَّ أَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نَكُوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ،  
وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَمَّ عَنْهُ (وَالِاسْمُ الْكَمَاعَةُ) ،  
وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نِكُولًا ، وَعَرَدَ عَنْهُ تَعْرِيدًا ، وَأَقْعَى  
إِقْعَاءً ، وَتَقَعَسَ . وَتَقَاعَسَ . وَخَنَسَ . وَجَبَأَ عَنْهُ . قَالَ :  
وَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ بِجَبِيٍّ

وَلَا أَنَا مِنْ سَيِّبِ الْإِلَهِ بِآيسٍ



وَيُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : انْحَاذُوا عَنِ الْعَدُوِّ ، وَحَاصُوا ،  
 وَجَاصُوا . (وَالْأَعْدَاءُ : ) انْهَزْمُوا ، وَوَلُّوا مُدْبِرِينَ ، وَمَنْحُوا  
 الْأَوْلِيَاءَ اِكْتَفَاهُمْ ، وَوَلُّوا اِدْبَارَهُمْ ، وَأَنْكَشَفَ  
 الْأَوْلِيَاءَ ، وَأَسْتَطْرَدُوا إِذَا حَازُوهُمْ . (وَتَقُولُ : )  
 حَمِينًا اِدْبَارَهُمْ إِذَا انْهَزَمُوا فَحَمِيْتَهُمْ

### بَابُ أَجْنَاسِ الْعَطَشِ

الْعَطَشُ . وَالْعَلَّةُ . وَالغَلِيلُ . وَالظَّمَأُ . وَالصَّدَى .  
 وَالْحِرَّةُ . وَالنَّهْلُ . وَالْجَوَادُ . ( يُقَالُ : جِيدَ الرَّجُلِ ) .  
 ( وَمِنْهُ : ) اللُّوحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ . وَالْمِصْيَافُ وَالْمِلْوَاخُ  
 السَّرِيعُ الْعَطَشِ . ( وَالْأَوَامُ أَيْضًا الْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ  
 مُسْتَعْمَلٍ ) . وَرَجُلٌ هَيَّانٌ ، وَعَطَشَانٌ . وَظَمَانٌ . وَصَادٌ .  
 وَنَاهِلٌ . وَهَائِمٌ . وَحَائِمٌ . ( وَالنَّاهِلُ الْعَطَشَانُ وَالْأَنْثَى  
 نَاهِلَةٌ . وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا . وَهُوَ مِنْ  
 الْأَضْدَادِ ) . ( وَتَقُولُ : ) رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ وَأَرْتَوَيْتُ ،  
 فَأَنْارِيَانٌ وَمُرْتَوِي . ( يُقَالُ : رَجُلٌ رِيَانٌ وَأَمْرَأَةٌ رِيَاءٌ ) .



وَنَقَعْتُ فَاَنَا نَاقِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي النَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا  
 الْأَسَلُ النَّاهِلُ : ( وَيُقَالُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الشُّرْبُ فِي  
 الْيَوْمِ الْبَارِدِ : ) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَالْحِرَّةُ الْعَطَشُ .  
 وَرَجُلٌ حَرَّانٌ وَأَمْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطْشَانٌ إِذَا  
 عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ أَيُّ أَبْلَهُ عِطَاشٌ . وَمَحْرٌ  
 أَيُّ أَبْلَهُ حِرَارٌ

( وَفِي مِثْلِ هَذَا الْبَابِ ) . ( يُقَالُ : ) شَفَيْتُ  
 صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَّدْتُ غَلِيْلَهُ ، وَنَقَعْتُ غُلَّتَهُ .  
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْمٍ عَدَى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا

لَمَا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا عَلَّ هَيْمَهَا

وَشَفَيْتُ حَرْقَتَهُ ، وَأَرَوَيْتُ حِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ

صَارَتَهُ . ( وَتَقُولُ : ) شَفَيْتُ غَلِيْلِي مِنْهُمْ ، وَأَرَوَيْتُ

غَلِيْلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيْلِي ، وَبَرَّدْتُ غَلِيْلِي



﴿ بَابُ الْجَمَاعَةِ ﴾

يُقَالُ : أَصَابَ الْقَوْمَ مَجَاعَةٌ ( وَالْجَمْعُ مَجَاعَاتٌ  
 وَمَجَاوِعٌ ) . وَمَخْمَصَةٌ ( وَالْجَمْعُ مَخَامِصٌ ) . وَأَزْمَةٌ ( وَالْجَمْعُ  
 أَزْمَاتٌ ) . وَأَزْبَةٌ . وَأَزْبَاتٌ . وَلَزْبَةٌ . وَلَزْبَاتٌ .  
 وَسَنَةٌ . وَأَسْنَاتٌ . وَسِنَوَاتٌ . وَسِنُونٌ . وَقُحْمَةٌ .  
 وَقُحْمٌ . وَجَدِبٌ . وَجَدُوبٌ . وَمَحَلٌ . وَمُحُولٌ . وَأَزَلٌ  
 وَلَاؤَاءٌ . وَلَوْلَاءٌ . وَبَأْسَاءٌ . وَبُؤْسٌ . وَنَكَرَاءٌ . وَنُكْرٌ .  
 وَشَدِيدَةٌ . وَشِدَّةٌ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ أَجْدَبَ الْقَوْمُ ،  
 وَأَمْحَلُوا . وَأَمْحَطُوا . وَأَسْتَبُوا . ( وَتَقُولُ : ) هُمْ فِي  
 صَنْكٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَجَشَبٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَغَضَاضَةٍ مِنَ  
 الْعَيْشِ ، وَشَظْفٍ . وَظَلْفٍ . وَقَشْفٍ . وَوَبْدٍ . وَحَفْفٍ .  
 وَضَفْفٍ

﴿ بَابُ خَفْضِ الْعَيْشِ وَالرَّفَاهَةِ ﴾

يُقَالُ : هُمْ فِي رِفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَرِفَاحَةٍ  
 مِنَ الْعَيْشِ ، وَرَعْدٍ وَسَعْدٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَيْسَانٍ مِنَ



الْعَيْشِ ، وَبُلْهَيْيَةِ مِنَ الْعَيْشِ ، وَخَفْضٍ مِنَ الْعَيْشِ ،  
 وَغِرَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ  
 الْعَيْشِ ، وَفِي رَحَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ  
 الْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَقَدْ اخْتَصَبَ جَنَابِهِمْ  
 فَهُوَ مُخْصَبٌ ، وَأَمْرَعٌ فَهُوَ مَمْرَعٌ ، وَأَعَشَبَ فَهُوَ مَعْشَبٌ  
 ( وَتَقُولُ : ) هَذَا زَمَانٌ مَمْرَعٌ مَعْشَبٌ وَعَشِيبٌ أَيْضًا .  
 وَظَلْفٌ . ( وَالْحِصْبُ وَالرِّيفُ وَاجِدٌ . وَالْجَمْعُ  
 الْأَرْيَافُ ) . ( وَتَقُولُ : ) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ الْعَيْشِ ،  
 وَبُلْغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي الْأَهْيَفِينَ . أَيْ  
 الْأَكْلِ وَاللَّهْوِ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : ) وَمِثْلُهُ وَقَعَ  
 فُلَانٌ فِي الطَّفْسِ وَالرَّفْسِ

بَابُ التَّحِيَّةِ

تَقُولُ : أَعْنَتُهُ ، وَأَنْقَذْتُهُ ( ١ ) مِنَ الْمَكْرُوهِ ، وَتَجِيتُ

( ١ ) وَمِنْهُ النَّقَائِذُ وَاحِدَتَا النَّقِيدَةِ . وَهُوَ مَا أَنْقَذْتَهُ مِنَ الْعَدُوِّ .  
وَالْإِخِيذَةُ مَا أَخَذَهُ الْعَدُوُّ وَالسِّيْقَةُ مَا امْتَنَقَهُ مِنَ الدَّوَابِّ . وَلَا يُقَالُ سَائِقَةٌ



فُلَانًا وَأَنْتَشْتُهُ ، وَأَجَزْتُ غُصَّتَهُ ، وَأَسَغْتُهُ رِيْقَهُ ،  
 وَأَبْلَعْتُهُ أَيْضًا ، وَأَسَغْتُ جِرَّتَهُ ، وَنَفَسْتُ كَرْبَتَهُ ،  
 وَتَزَعْتُ شَجَاهُ ، وَرَخَّيْتُ خِنَاقَهُ وَارْحَيْتُ ، وَأَرْسَلْتُ .  
 ( وَتَقُولُ : ) أَشْجِي فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِي فُلَانٌ بِهَذَا  
 الْأَمْرِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، وَغَصَّ بِهِ . ( وَالشَّجِي . وَالشَّرِقُ .  
 وَالْغُصَّةُ وَاحِدٌ ) . ( وَتَقُولُ : ) فُلَانٌ شَجِي فِي حَلْقِ  
 فُلَانٍ ، وَقَذَى فِي عَيْنِهِ . إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكَلٌّ .  
 ( وَتَقُولُ : ) شَجَوْتُ فُلَانًا أَشْجُوهُ إِذَا حَزَنَتْهُ . وَأَشْجَيْتُهُ  
 أَشْجِيهِ إِذَا أَنْغَصَيْتُهُ )

### بَابُ بِمَعْنَى أَصْلِ الشَّرِّ

يُقَالُ : هَذَا الْبَلَدُ وَهَذِهِ النَّاحِيَةُ مَنْجِمُ الْبَاطِلِ ،  
 وَمَنْبِعُ الضَّلَالَةِ ، وَمَغْرَسُ الْفِتْنَةِ ، وَغُشُّ الدَّعَارَةِ ،  
 وَمَبْرَكُ الْفِتْنَةِ ، وَمَنَاخُهَا ، وَوَكْرُ الْبَاطِلِ ، وَمُسْتَنَارُ  
 الْفِتْنَةِ ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ الْفِتْنَةِ ، وَعَرِصَةُ الْغِيْرِ . ( فَإِذَا  
 نَوَيْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ : ) مَنْجِمٌ . وَمَنْبِعٌ . وَمَغْرَسٌ . ( قَالَ



عمر بن الخطاب لابي موسى الأشعري حين ولّاه  
 البصرة : ( اني باعثك الى بلد قد عثش به  
 الشيطان وضرب فيه قبايه . ( ويقال : ) قد نجت  
 بمكان كذا ناجمة ، ونبت نابتة ، ونبت نابتة .  
 ( ويقال : ) جاش العدو وثار ، ووثب وثبة ، وعدا  
 عدوة ، وزازوة ، ونشأت ناشئة . ( وكتب بعض  
 الكتاب : ) فاما خراسان فانه اصل الدولة ، ومنجم  
 الخلافة ، ومادة الجنود ، ومعشش الاولياء . ( وقال  
 يحيى بن وثاب في بغداد : ) هي مدينة السلام ،  
 ومدينة الاسلام ، وقبة الاسلام ، ومعدن الخلافة ،  
 ومعقل الجماعة ، جعلها الله خليفته مثنوى ، ولشيعته  
 متبوا

بَابُ الْغُبَارِ

( اجناس الغبار ) الغبار . والعجاج . والعجاجة  
 والنقع . والرهج . والقتام . والقسطل . والهبوة .



وَالْمُورُ . وَالْعِثِيرُ . وَالسَّافِيَاءُ . وَالزَّوْبَعَةُ أَيْضًا الْغُبَارُ .  
 (يُقَالُ : ) آثَارُ فُلَانٍ نَقَعَ الْفِتْنِ ، وَارْتَهَجَ عَلَيَّ الْإِسْلَامِ .  
 وَأَهْلِيهِ الْفِتْنِ .

### بَابُ الْعَدْوِ

الْعَدْوُ . وَالْحَضْرُ . وَالشَّدُّ . وَالْجَرِيُّ . وَاحِدٌ .  
 ( يُقَالُ : ) عَدَا الْفَرَسُ ، وَأَعْدَيْتُهُ أَنَا ، وَجَرَى  
 وَأَجْرَيْتُهُ . ( وَالْعَدِيُّ الرَّجَالَةُ الَّذِينَ يَعْذُونَ ) .  
 ( وَيُقَالُ : ) أَشَدَّ الْفَرَسُ ، وَأَحْضَرَ . ( وَتَقُولُ : )  
 رَأَيْتُ فُلَانًا مُعْدًا فِي سَيْرِهِ ، وَمُرْهَقًا . وَمُوحِقًا .  
 وَمُوضِعًا . وَمُوْعَلًا . ( وَيُقَالُ : ) سَارَ أَتَبَ سَيْرِ .  
 وَأَحَثَّهُ . وَأَعَدَّهُ . وَارْتَهَقَهُ . وَأَوْهَقَهُ . وَأَوْحَفَهُ .  
 وَأَوْجَفَهُ . وَأَكْشَهُ . وَهَذَا سَيْرٌ حَثِيثٌ ، وَعَنِيفٌ .  
 وَكَيْشٌ



﴿ بَابُ الْإِسْرَاعِ ﴾

يُقَالُ : مَضَى فَلَمْ يَعْرِجْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلْوِ  
 عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَثْنِ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْبِعْ عَلَى شَيْءٍ ،  
 وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَعْطِفْ  
 عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ . ( وَالْإِسْمُ الْعُرْجَةُ ) .  
 وَمَضَى فَلَمْ يَرْبِعْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ ، وَلَمْ يَعْرِجْ عَلَى إِحْكَامٍ ،  
 وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأْهِبِ مَعَادٍ ، وَلَمْ يُنَبِّطْهُ تَغْيِيرَ أَهْمِيَّةٍ ، وَلَمْ  
 يَدْرَيْتْهُ أَحْتِفَالٍ تَشْمِيرٍ ، وَلَمْ يَعْقِبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

﴿ بَابُ التَّبَاطُؤِ ﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ،  
 وَتَلَبَّثَ ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ ، وَتَضَجَّعَ فِي طَرِيقِهِ ،  
 وَتَارَّضَ بِمَكَانٍ كَذَا ، وَتَرَيَّثَ فِي مَسِيرِهِ ، وَتَلَوَّمَ ،  
 وَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ ، وَتَمَهَّلَ فِي سَيْرِهِ . ( وَيُقَالُ : ) سَارَ  
 مُتَمَكِّثًا . وَتَبَاطَأَ . وَتَلَوَّمًا . وَتَرَيَّثًا . وَتَمَهَّلًا



﴿ بَابُ الشُّخُوصِ ﴾

يُقَالُ: قَدْ آزِفَ خُرُوجُ فُلَانٍ أَي قُرْبَ وَأَجْمَ  
 شُخُوصُهُ، وَأَحْمَ، وَأَفِدَ، وَحَانَ، وَرَهَقَ، وَأَنَّ،  
 وَحَضَرَ، وَأَظَلَ، ( يُقَالُ : ) تَأَهَّبَ لِهَذَا الْأَمْرِ  
 الْآزِفِ الْحَادِثِ

﴿ بَابُ الزَّحْفِ ﴾

يُقَالُ لِلشَّائِخِصِ بِخَيْلٍ وَعَسْكَرٍ: قَدْ زَحَفَ  
 الرَّجُلُ نَحْوَ الْعَدُوِّ زَحْفًا، وَدَلَفَ دُلُوفًا، وَنَهَدَ  
 نُهُودًا، وَنَهَضَ نُهُوضًا، وَخَفَّ خَفًّا، ( وَيُقَالُ : )  
 أَرْتَحَلَ فُلَانٌ، وَشَخَّصَ، وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ، وَظَعَنَ،  
 وَتَحَمَّلَ، وَخَفَّ، وَتَوَجَّهَ، ( وَيُقَالُ : ) قَدْ مَضَى  
 لِبَطْنِهِ، وَوَجْهَتِهِ، وَسَارَ، ( وَتَقُولُ : ) قَدْ قَصَدَ  
 فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ، وَصَدَّ صَمْدَهُ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ، وَأَقْبَلَ  
 قِبْلَهُ، وَأَمَّهُ وَيَمَّمَهُ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ، وَأَنْتَحَاهُ، وَتَسَمَّتَهُ  
 إِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ



﴿ بَابُ الْأَعْجَالِ وَضِدِّهِ ﴾

يُقَالُ : أَعْجَلْتُ الرَّجُلَ ، وَحَفَرْتَهُ ، وَأَفْرَزْتَهُ ،  
وَأَسْتَعْجَلْتَهُ ، وَأَجْهَشْتَهُ ، وَأَكْمَشْتَهُ ، وَأَجْهَضْتَهُ ،  
وَأَوْفَرْتَهُ إِيفَارًا ، وَأَزْعَجْتَهُ إِزْعَاجًا . ( وَتَقُولُ فِي  
ضِدِّهِ : ) ثَبَّطْتُ الرَّجُلَ ، وَرَيْبْتَهُ ، وَأَسْتَأْنَيْتَهُ ،  
وَأَسْتَحَقَّهُ الْأَمْرَ ، وَأَزْدَهَاهُ . ( وَتَقُولُ : ) رَأَيْتَهُ  
مُسْتَوْفِرًا ، وَمُتَحَفِّرًا ، وَعَلَى وَفْرٍ ( وَالْجَمْعُ أَوْفَارٌ ) .  
( يُقَالُ فِي الْأَسْتَعْجَالِ : ) أَلْعَجَلَ الْعَجْلَ ، وَالْبِدَارَ  
الْبِدَارَ ، وَالسَّبْقَ السَّبْقَ ، وَالسَّرْعَ السَّرْعَ ، وَالْوَحْيَ  
الْوَحْيَ ، وَالنَّجَاءَ النَّجَاءَ . ( وَتَقُولُ فِي الْأَسْتَيْنَاءِ : ) مَهْلًا .  
وَرَوَيْدَكَ ، وَعَلَى رِسْلِكَ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) ضَمَّ رَوَيْدًا  
يَبْلُغُنَ الْجُدَدَ . ( وَيُقَالُ : ) حَدَوْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ ،  
وَبَعَثْتَهُ ، وَحَرَّكْتَهُ ، وَحَثَّيْتَهُ ، وَأَكْمَشْتَهُ ، وَهَزَزْتَهُ ،  
وَأَحْمَشْتَهُ ، وَأَجْهَضْتَهُ . ( قَالَ الْوَايِطِيُّ : ) الْأَحْمَاشُ أَشْبَاعُ  
النَّارِ مِنَ الْحَطَبِ . ( وَتَقُولُ فِي الْقِتَالِ : ) حَضَضْتُ



الرَّجُلَ عَلَى الْقِتَالِ ، وَحَرَضَتْهُ ، وَذَمَّرَتْهُ ، وَاكْمَشَتْهُ ،  
 وَشَحَذَتْهُ ، (صِفَةُ الْعَجُولِ . يُقَالُ : ) فَلَانٌ عَجُولٌ ،  
 وَزَرَقٌ ، وَزَهَقٌ ، وَغَلِقٌ ، وَطَائِشُ الْجِلْمِ ، خَفِيفُ  
 الْقِيَادِ ، قَلِقُ الْوَضِيِّ ، ضَيْقُ الْمَجْمِ . ( وَتَقُولُ : ) مَعَ  
 فَلَانٍ عَجَلَةٌ ، وَخَفَةٌ ، وَطَيْشٌ ، وَزَرَقٌ ، وَزَهَقٌ ،  
 وَطَيْرُورَةٌ ، وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَاشَ ، وَخَفَّ  
 رَأَاهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) رَبُّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

﴿ بَابُ التَّفَرُّدِ بِالْأَمْرِ ﴾

يُقَالُ : فَلَانٌ نَسِجٌ وَحْدَهُ فِي الْأَدَبِ ( إِذَا  
 مَدَحْتَ ) ، وَجَجِشٌ وَحْدَهُ ، وَعَيْرٌ وَحْدَهُ ( فِي  
 اللَّذَمِّ ) ، ( وَفِي الْمَدْحِ مِثْلُ نَسِجٍ وَحْدَهُ : ) هُوَ وَاحِدٌ  
 عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي آدِيهِ ، وَأَوْحَدٌ فِي آدِيهِ إِذَا  
 كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ ، وَفَرِيدٌ زَمَانِهِ ، وَقَرِيعٌ دَهْرِهِ ،  
 وَهُوَ كَوَكْبٌ نَظْرَانِيهِ ، وَهُوَ غُرَّةٌ أَهْلِ بَيْتِهِ ،  
 وَزَهْرَةٌ إِخْوَانِهِ ، وَحَلِيَّةٌ أَكْفَانِيهِ ، وَحُدَيَّا زَمَانِهِ .



وَنَظُورَةٌ قَوْمِهِ . ( وَالْفَرِيدُ . وَالْحَرِيدُ . وَالْوَحِيدُ .  
 وَالْفَذُّ وَاحِدٌ ) . ( وَمِنْ هَذَا الْبَابِ ) الْفَذُّ وَاحِدٌ .  
 وَالتَّوَامُ اثْنَانِ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي فِدَاحِ  
 الْمَيْسِرِ الْفَذُّ مَا لَهُ نَصِيبٌ . وَالتَّوَامُ لَهُ نَصِيبَانِ ) . وَالْوِزْرُ  
 وَاحِدٌ . وَالشَّفْعُ اثْنَانِ ، وَالْخَسَا وَاحِدٌ . وَالزَّكَا  
 اثْنَانِ . ( وَتَقُولُ : ) جَاؤَا وَحْدَانًا ، وَجَاؤَا فُرَادَى ،  
 وَأَشْتَاتًا . وَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِيَالِهِ ، وَعَلَى حِدَّتِهِ ،  
 فَإِذَا جَاءُوا جَمِيعًا قُلْتَ : جَاؤَا جَمَاعَةً غَفِيرًا ، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ ،  
 وَجَاؤَا أَفْوَاجًا ، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَجَاؤَا قَضَمًا  
 بِتَضَمِّهِمْ ، وَجَاؤَا أَرْسَالًا أَي تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،  
 وَقَدْ وَرَدَتْ الْخَيُْولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَبَتْ  
 إِلَيْكَ الْخَيُْولُ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ ( وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ  
 الْخَيْلِ )





﴿ بَابُ الْأَضْطِرَّارِ إِلَى صَنِيعِ الشَّيْءِ ﴾  
 أَخَوَجَنِي فُلَانٌ إِلَى كَذَا ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ، وَحَدَانِي  
 عَلَيْهِ ، وَحَضَّنِي . وَحَثَّنِي . وَحَرَضَّنِي . وَأَجَاءَنِي  
 وَالْجَانِي . وَأَضْطَرَّنِي وَأَحْرَجَنِي . وَأَشَاءَنِي

﴿ بَابُ الْوُلُوعِ ﴾

يُقَالُ : قَدْ لَهَجَ فُلَانٌ بِالرَّجَزِ أَوْ الشِّعْرِ أَوْ  
 غَيْرِ ذَلِكَ ، وَأُولِعَ بِهِ ، وَأُوزِعَ بِهِ ، وَضَرِيَ بِهِ ،  
 وَوَكَّلَ بِهِ ، وَمَرَنَ بِهِ ، وَشَرِيَ بِهِ ، وَمَرِيَ بِهِ ،  
 وَغَرِيَ بِهِ ، وَلَكِيَ بِهِ ، وَدَرَبَ بِهِ . (وَالدَّرَابَةُ الْعَادَةُ) .  
 وَالِدَّرَابَةُ بِالشَّيْءِ وَالْفَرَاةُ وَاحِدُهُ وَأُغْرِمَ بِهِ ،  
 وَأَشْتَهَرَ بِهِ ، وَأَهْتَرَ بِهِ ، وَشَعِفَ بِهِ ، وَكَفَفَ بِهِ ،  
 وَنَهَمَ بِهِ . (وَفِي الْحَدِيثِ : ) مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ مِنْهُومٍ  
 بِالْمَالِ . وَمَنْهُومٌ بِالْعِلْمِ . ( وَتَقُولُ فِي الْعَادَةِ : ) قَدْ  
 جَرَى فُلَانٌ فِي ذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ ، وَطَرِيقَتِهِ . وَوَتِيرَتِهِ .  
 وَشَاكِلَتِهِ . أَي جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ . وَمَذْهَبِهِ . وَسِيرَتِهِ



بَابُ الْحِلْمِ

يُقَالُ : مَا أَحْلَمَ فُلَانًا ، وَأَوْقَرَهُ ، وَأَوْقَعَ طَائِرَهُ ،  
وَأَهْدَأَ فُورَهُ ، وَأَسْكَنَ رِيحَهُ ، وَأَحْسَنَ سَمْتَهُ ، وَمَا  
أَبْعَدَ آثَاتَهُ ، وَمَا أَقْصَدَ هَدْيَهُ ، وَأَثَبَتْ وَطْأَتَهُ ،  
وَأَخْفَضَ جَاشَهُ . ( وَالْأَلَمَاءُ السُّكُوتُ فِي عَقْلِ .  
وَالرِّصَانَةُ الْحِلْمُ ) . ( وَيُقَالُ : ) مَعَ فُلَانٍ آثَاةٌ ،  
وَوَقَارٌ . وَحِلْمٌ . وَهَدْيٌ . وَسَمْتٌ . وَسَكِينَةٌ . وَدَعَةٌ .  
( وَتَقُولُ : ) هُوَ ثَابِتُ الْعَقْلِ ، رَاجِحُ الْحِلْمِ ، ثَابِتُ  
الْوَطْأَةِ . وَالْتُّودَةُ ، رَزِينُ الْحِلْمِ ، وَازِنُ الرَّأْيِ ،  
وَإِقْعُ الطَّائِرِ ، خَافِضُ الْجَنَاحِ ، وَهَمُولٌ . حَلِيمٌ . مُحْتَمِلٌ .  
هَيِّنٌ . لَيِّنٌ . وَقُورٌ . سَاكِنٌ . هَادِيٌّ . ( وَتَقُولُ فِي  
السُّكُونِ وَالْهُدُوءِ : ) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأَوْقَعِ طَائِرٍ ،  
وَأَهْدِإِ فُورٍ ، وَأَسْكَنِ رِيحٍ ، وَأَظْهَرِ وَقَارٍ ، وَأَخْفِضِ  
جَاشٍ ، وَاتَّمَّ سَكِينَةَ ، وَأَطِيبِ رِيحٍ .



بَابُ الْمَلَالَةِ

يُقَالُ : مَلَ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً ، وَسَمَّهُ سَاءَمَةً ،  
 ( وَفُلَانٌ مَمْلُوكٌ وَمَسُومٌ ) . وَمَذِلٌ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرَضٌ  
 بِهِ غَرَضًا ، وَبَرِمٌ بِهِ بَرَمًا ، وَاجْمَهُ . وَاجْتَوَاهُ . وَتَلَاهُ .  
 ( وَتَقُولُ : ) اَمَلْتُ فُلَانًا ، وَابْرَمْتُهُ . وَاسَامْتُهُ .  
 ( فَهُوَ مَمْلٌ مَبْرَمٌ مَسَامٌ ) . وَمَمَلْتُهُ . وَسَمِمتُهُ . وَبَرِمْتُ بِهِ .  
 ( فَهُوَ مَمْلُوكٌ مَسُومٌ ) . وَاجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ وَاسْتَوْخَمْتُهَا  
 وَاجْتَمْتُهَا إِذَا كَرِهْتُمَهَا . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ  
 أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْجَيْدُ أَنْ تَقُولَ : أَجِمَ مَلٌّ . وَوَجِمَ  
 سَكَّتَ )

بَابُ فِعْلِ الشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا

يُقَالُ : أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا ،  
 وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا ، وَأَنْفًا  
 وَبَادِيًا ، وَعَايِدًا وَمُعَقِّبًا ، وَمُفْتَتِحًا وَمَكْرَرًا . ( وَيُقَالُ : )  
 بَدَأَ فِي الْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَعَادَهُ ، وَبَدَأَتْ بِالْأَمْرِ بَدَأً



وَأَبْتَدَأْتُ بِهِ ابْتِدَاءً ، وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءِهِ ، وَرَجَعُ  
عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ

﴿ بَابُ اجْتِنَاسِ النَّوْمِ ﴾

النَّوْمُ . وَالرُّقَادُ . وَالسِّنَّةُ . وَالْكَرَى . وَالْمُجُودُ .  
وَالْمُجُوعُ . وَالتَّهْوِيمُ . ( يُقَالُ : ) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرٍ .  
وَهَاجِعٌ . وَالسَّبَاتُ نَوْمٌ الْعَلِيلِ . وَالْقَائِلَةُ نَوْمٌ الظَّهيرةِ .  
( يُقَالُ : ) فُلَانٌ قَائِلٌ ( وَالْجَمْعُ قِيْلٌ ) . وَهَاجِدٌ . وَهَجْدٌ .  
وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهَجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقْدٌ .  
( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : ) وَتَحْسِبُهُمْ آيِقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ

﴿ بَابُ السَّهْرِ ﴾

يُقَالُ سَهَرْتُ مِنَ السَّهْرِ ، وَارِقْتُ مِنَ الْآرَقِ ،  
وَسَهَدْتُ مِنَ السَّهَادِ . ( وَيُقَالُ : ) آرَقَنِي وَآرَقَنِي  
غَيْرِي ، وَسَهَدَنِي وَاسَهَدَنِي . قَالَ بَشْرٌ :  
فَيْتُ مَسْهَدًا آرِقًا كَانِي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِ الْعَقَارِ  
وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :



أَرَىٰ إِنْ أُمِسَ مَكْتَبًا حَزِينًا

كَثِيرَ أَلْهَمٍ يَسْهَدُنِي الْإِسَارُ

وَيُقَالُ : مَا أَكْتَحَلْتُ بِنَوْمٍ ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غِرَارًا ،

وَإِنَّمَا أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً ، وَهَوَّمْتُ تَهْوِيمًا ، وَرَجُلٌ سَهَدٌ

( إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ ) . وَيَقِظُ وَيَقِظُ . ( يُقَالُ : )

أَيَقِظْتُ فُلَانًا مِنْ سِنْتِهِ ، وَنَبَهْتَهُ مِنْ رَقْدَتِهِ ( إِذَا

ذَكَرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ ) . وَأَهَيْبْتَهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَفُلَانٌ

نَائِمٌ الْقَلْبِ ، شَاهِدُ الشَّخْصِ غَائِبِ الْعَقْلِ . وَأُنشِدَ

لِيَحْمُودِ الْوَرَّاقِ :

يَا نَاطِرًا يَرُونُو بَعِينِي رَاقِدٍ

وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرَ مُشَاهِدٍ

بَابُ بِمَعْنَى فُلَانٌ شَرُّ النَّاسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، وَشَرُّ الْعَالَمِ ( وَالْجَمْعُ

الْعَوَالِمُ وَالْعَالَمُونَ ) . وَشَرُّ الْوَرَى ، وَشَرُّ الْعِبَادِ ، وَشَرُّ

الْأُمَمِ ، وَشَرُّ الْخَلِيقَةِ وَالْخَلْقِ ، وَشَرُّ الْجِبَلَةِ ( وَالْجَمْعُ



الجبالات). وشر الثقلين، وشر الحيوان. (الثقلان  
 الإنس. والجن. والحيوان كل شيء فيه الروح.  
 قال أبو عمرو: الثقلان أيضاً العرب والعجم فيقال:  
 قهر فلان الثقلين. وقيل إن الثقلين ليس بمشي حقيقة  
 إذ لا يقال للواحد منهما ثقل. وإنما هو كالحافيتين  
 للشرق والغرب والرافدين لدجلة والفرات.  
 والثقلان أيضاً أهل الملة. وأهل الذمة الذين عليهم  
 الجزية ولهم على المسلمين الذمة. وهم النصارى  
 واليهود والمجوس. وأهل الكتاب النصارى واليهود  
 خاصة لأن المجوس لا كتاب لهم)

﴿﴾ باب في التفضيل ﴿﴾

ويقال: هو أبصر ذي عيين، وأسمع ذي  
 أذنين، وأبطش ذي يدين، وأجود ذي كفين،  
 وأمشى ذي رجلين، وأبلغ ذي لسان، وأعف ذي  
 مقول. وقس على ذلك



﴿ بَابُ التَّكْوِينِ وَالْخَلْقِ ﴾

يُقَالُ : بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ ، وَفَطَّرَهُمْ .  
 يَفْطِرُهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ . ( وَيُقَالُ : ثَلَاثَةٌ  
 أَشْيَاءُ أَصْلُهَا الْهَمْزُ وَلَا تَهْمَزُ . الذَّرِيَّةُ مِنْ ذَرَأَتْ .  
 وَالنَّبِيُّ مِنَ نَبَأَتْ . وَالسَّبْرِيَّةُ مِنَ بَرَأَتْ . قَالَ ابْنُ  
 خَالَوَيْهِ : وَزَادَ ثَعَابٌ : وَالرَّوِيَّةُ مِنْ رَوَّأَتْ فِي الْأَمْرِ .  
 وَالنَّشَاءُ . وَجَبَلَهُمْ . وَخَلَقَهُمْ . ( وَيُقَالُ : ) طَبَعَ  
 الرَّجُلُ عَلَى الشَّرَارَةِ ، وَجَبَلَ . وَأَسَسَ . وَطَوَى .  
 وَبَنَى . وَفِيهِ غَرِيذَةٌ شَرٌّ ، وَنَحِيَّةٌ شَرٌّ ، وَنَحِيْزَةٌ شَرٌّ ،  
 وَضَرِيْبَةٌ شَرٌّ .

﴿ بَابُ السَّنَاءِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ سَخِيٌّ ( وَالْجَمْعُ سَخِيَاءٌ ) . وَسَخَّحَ  
 ( وَالْجَمْعُ سَخَّحَاءٌ ) . وَجَوَّادٌ ( وَالْجَمْعُ جَوْدَاءٌ وَاجْوَادٌ  
 وَاجَاوِدٌ ) . وَهُوَ مِعْطَاءٌ ، وَخَرَقٌ . وَفِيَّاضٌ . وَمُرْزَأٌ .  
 وَهُوَ طَائِقُ الْيَدَيْنِ ، وَرَحْبُ الصَّدْرِ ، وَرَحْبُ السَّرْبِ .



وَهُوَ رَحْبُ الْيَدَيْنِ ، وَسَبْطُ الْأَنْمِلِ ، وَنَدِي  
 الْكَفَيْنِ ، وَرَحْبُ الذَّرَاعِ ، وَوَأَسِيعُ الْبَاعِ ، وَوَأَسِيعُ  
 الْبَلَدِ وَالْفِضَاءِ ، وَمَوْطَأُ الْأَكْنَافِ ، وَارْيَاجِي ، وَهُوَ  
 مُخْلَفٌ مُتْلَفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يَلِيقُ دِرْهَمًا ،  
 وَوَأَسِيعُ الْفَضَاءِ ، وَرَحْبُ الْعَطَنِ ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ أَوْسَعَ  
 كَفًّا لِطَالِبٍ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمٌ  
 الْمَهْرَةَ . ( وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : ) مَا أَعْجَدَ أَخْلَاقَهُ ،  
 وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَأَنْدَى أَنْمِلَهُ ،  
 وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَرْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ،  
 وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ،  
 وَأَفْسَحَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنَفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ  
 لِحِرْقٌ يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمَذَلٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ الَّتِي تَرُقُّ فَرَحَهَا حَتَّى لَا تُبْقِيَ  
 فِي حَوْصَلَتِهَا شَيْئًا



بَابُ النَّجْلِ

يُقَالُ : فَلَانٌ نَجِيلٌ (وَالْجَمْعُ نَجَالٌ) . وَشَحِيحٌ  
(وَالْجَمْعُ أَشْحَاءٌ وَأَشْحَةٌ) . وَضَنِينٌ (وَالْجَمْعُ أَضْنَاءٌ) .  
وَلَيْمٌ (وَالْجَمْعُ لَيِّمٌ) . (يُقَالُ : ) نَجِلَ بِالشَّيْءِ ، وَضَنَ  
بِهِ ، وَنَفَسَ بِهِ ، وَشَحَّ بِهِ ، وَلَحَزَ بِهِ ، وَهُوَ جَامِدٌ  
الْكَفِينُ ، وَضَيْقُ الْعَطْنِ . (يُقَالُ : ) فَلَانٌ ضَيْقٌ ،  
حَرَجٌ وَحَرَجٌ ، وَلَيْمٌ الْمَهْرَةُ ، وَصَالَتُ الزَّيْدِ ، وَشَحِيحٌ  
النَّفْسِ ، وَمَكْفُوفٌ عَنِ الْخَيْرِ ، وَمَغْلُولٌ الْيَدِ عَنِ  
الْخَيْرِ ، وَعَنِ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ ، وَلَيْمٌ النَّفْسِ ،  
وَقَصِيرٌ الْيَدِ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ ، وَقَصِيرٌ الْبَاعِ ، وَدَقِيقٌ  
النَّفْسِ ، وَدَنِيٌّ النَّفْسِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) رَبُّ  
صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ . (وَفِيهَا : ) خُدْمٌ مِنَ الرَّضْفَةِ مَا  
عَلَيْهَا . وَقَدْ تَحَلَّبُ الصُّبُورُ الْعَلْبَةَ وَالْعَلْبَتَيْنِ . (وَفِي  
الْأَمْثَالِ أَيْضًا : ) مَا بِيضٌ حَجْرُهُ ، وَلَا تَنْدَى صَفَاتُهُ ،  
وَلَا تَبْلُ إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى . (النُّجْلُ . وَاللُّومُ .



وَالشُّعْ . وَالضُّن . وَالْإِمْسَاكُ . وَالذَّنَاةُ . وَالذَّقَّةُ .  
 وَاحِدٌ . وَأَمَّا الذَّنَاوَةُ فَهِيَ الْقَرَابَةُ . وَالْمُسِيكُ  
 وَالْمُسِيكُ وَالْمُسَكَّةُ كُلُّهُ الْبَخِيلُ )

﴿ بَابُ الْمِسِّ وَالتَّصَوُّرَاتِ وَالْجُنُونِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرِيٌّ ، وَبِهِ طَيْفٌ أَيْ  
 جِنَّةٌ ، وَبِهِ لَمٌّ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ ، وَبِهِ  
 خَيْفَةٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ أَيْضًا ، وَبِهِ رَقِيٌّ ، وَبِهِ وَسْوَسَةٌ ،  
 وَبِهِ عُقْلَةٌ مِنَ السِّحْرِ ، وَقَدْ عَمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ .  
 ( وَتَقُولُ : ) تَمَثَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ،  
 وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَتَرَأَى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَخَّ لَهُ ، وَشَخَّصَ  
 لَهُ ، وَتَحَمَّ لَهُ . ( وَالْخِيَالُ . وَالْمِثَالُ . وَالشَّخْصُ . وَالطَّلُّ .  
 وَالشَّجُّ . وَالْجِرْمُ . وَالْجَسَدُ . وَالْجِسْمُ . وَالصُّورَةُ .  
 وَالْجَمْعُ الْأَشْخَاصُ . وَالْأَشْبَاحُ . وَالْأَجْرَامُ . وَالْأَجْسَامُ  
 وَالصُّورُ وَاحِدٌ ) وَتَرَأَى إِلَيْهِ



﴿ بَابُ الْفِتْلِ ﴾

يُقَالُ : قَتَلْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ مَقْتُولٌ ، وَأَبْرَمْتَهُ فَهُوَ  
مَبْرَمٌ ، وَأَمْرَرْتَهُ فَهُوَ مَمْرٌ ، وَأَحْصَدْتَهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ،  
وَأَحْصَفْتَهُ فَهُوَ مُحْصَفٌ ، وَأَعْرَرْتَهُ فَهُوَ مُعَارٌ . ( وَالْحَبَالُ  
وَالْأَمْرَارُ . وَالْمَرَارُ . وَالْأَمْرَاسُ وَاحِدٌ ) . ( وَالْعِصْمُ  
خِيوطٌ يُشَدُّ بِهَا الْعُقَدُ . وَالسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلِ  
يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ حَتَّى يَبَالَ آخِرَ الْبَيْرِ . وَالسَّحِيلُ  
الَّذِي لَيْسَ بِمَبْرَمٍ ) . وَأَتَكَّتْ الْحَبْلُ إِذَا ذَهَبَ قَتْلُهُ ،  
وَأَنْتَقَضَ وَرَثٌ إِذَا أَخْلَقَ . ( وَالْمَرَسُ الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ  
أَمْرَاسٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَرَبْتُ الْعُقْدَةَ تَأْرِيبًا إِذَا  
شَدَدْتَهَا . وَالرَّمَّةُ الْحَبْلُ الْخَلْقُ . وَمِثْلُهُ أَحْزَاقٌ .  
وَأَشْطَبَانٌ . وَأَسْمَالٌ . وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ . وَأَقْطَاعٌ إِذَا كَانَ  
مُقَطَّعًا خَلْقًا . ( وَالْقَلَسُ حَبْلٌ لِلسَّفِينَةِ )





## ﴿ بَابُ الطَّلَبِ ﴾

يُقَالُ : اُنْتَجَعَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا  
 لِمَعْرُوفِهِ ، وَاعْتَفَاهُ . وَاجْتَدَاهُ . وَاسْتَجْدَاهُ أَي طَلَبَ  
 جَدْوَاهُ وَجِدَاهُ أَيضًا . وَاسْتَمَاحَهُ . وَاسْتَرْفَدَهُ .  
 وَاسْتَمَنَحَهُ . وَاسْتَمَدَّهُ . وَاسْتَمَطَّرَهُ . ( وَالْمُتَجِّعُ .  
 وَالْمُعْتَفَى . وَالْمُسْتَجْدِي . وَالْمُسْتَمِيعُ . وَالْجَادِي .  
 وَالْمُرِيغُ . وَالطَّالِبُ . وَالْمُسْتَمَنَعُ . وَالْمُسْتَرْفِدُ . وَاجِدٌ ) .  
 ( وَالْمُخْتَبِطُ الَّذِي يَقْضِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَجْمٍ  
 وَلَا وُضْعَةٍ )

## ﴿ بَابُ التَّمْكِينِ وَالتَّوْطِيدِ ﴾

بَنَتِ الْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى الْأَمْثَالِ وَالتَّشْبِيهِ  
 فَقَالُوا : أَشَدَّتْ عُرَى الدِّينِ . ( وَلَيْسَ لِلدِّينِ عُرْوَةٌ .  
 وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَاسْتِحْكَامَهُ . وَجَعَلُوا لِلْمَلِكِ  
 وَالتَّعْمَةِ وَالمُودَةِ وَالحَالِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ يَضْعَفُ مَرَّةً  
 وَيَقْوَى مَرَّةً آسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوَطَائِدَ فَقَالُوا : ) ثَبَّتَ



اللَّهُ أَسَاسَ الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِهِ ، وَقَوَاعِدَهُ ،  
 وَأَرْكَانَهُ ، وَدَعَائِمَهُ ، وَوَطَائِدَهُ . ( وَقَالُوا : )  
 أَشَدَّتْ عُرَى الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،  
 وَعَقْدَهُ ، وَعِصْمَهُ ، وَمَنَاكِبَهُ ، وَمَسَاكِهِ ، وَقُوَاهُ .  
 ( وَقَالُوا : ) اسْتَحْصَفَتْ أَسْبَابُ الدِّينِ وَالْمُلْكِ ،  
 وَحِبَالَهُ ، وَمَرَائِرَهُ ، وَعَلَائِقَهُ ، وَأَوَاحِيَهُ ، وَمَنَاكِبَهُ .  
 ( وَإِذَا أَرَدَتْ تَأْكِيدَ الْحَالِ وَالْمُودَّةِ قُلْتُ : ) قَدْ ثَبَّتْ  
 وَطَائِدُ الْمُودَّةِ بَيْنَنَا ، وَرَسَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَوَكَّكْتُ  
 عِبَلَاتِيقَهَا ، وَأَسْتَحْصَفْتُ أَسْبَابَهَا ، وَقَوَيْتُ مَرَائِرَهَا ،  
 وَأَمْرَ حَبْلِهَا ، وَتَأَكَّكْتُ أَوَاحِيَهَا ، وَتَأَيَّدْتُ عُرَاهَا ،  
 وَأَبْرَمَ حَبْلَهَا ، وَأَشَدَّتْ قُوَاهَا . ( وَتَقُولُ : ) الْمُودَّةُ  
 وَالْحَالُ بَيْنَنَا رَاسِيَةُ الْقَوَاعِدِ ، ثَابِتَةُ الْوَطَائِدِ ،  
 مُشِيدَةُ الْأَرْكَانِ ، مُسْتَحْصِفَةُ الْأَسْبَابِ ، وَثِيقَةُ  
 الْعَلَائِقِ مُحْصَدَةُ الْمَرَائِرِ . ( وَتَقُولُ فِي الدِّينِ وَالْعَهْدِ  
 وَالْعَقْدِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ : ) هَذَا أَمْرٌ قَدْ وَطَّدَ اللَّهُ



أَسَاسُهُ ، وَثَبَّتْ قَوَاعِدُهُ ، وَارْسَى دَعَائِمَهُ ، وَشَدَّدَ  
 أَرْكَانَهُ ، وَاحْكَمَ عُقْدَتَهُ ، وَأَمَرَ عُرْوَتَهُ ، وَشَدَّدَ  
 عُقْدَهُ ، وَأَبْرَمَ مَرَاثِرَهُ

بَابُ ضَعْفِ الْأَمْرِ وَالْمُخْلَاةِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدَّوَهْتَ أَسْبَابُ  
 الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَضَعَفْتَ قَوَاعِدَهَا ، وَتَضَعَضَعْتَ  
 دَعَائِمَهَا ، وَأُنْكَشْتَ مَرَاثِرَهَا ، وَأُنْخَلْتَ عِصْمَهَا ، وَأُنْخَلْتَ  
 عُرَاهَا ، وَتَجَدَّمْتَ عُرَاهَا ، وَوَهَّتَ عَلَائِقُهَا ، وَرَثْتَ  
 قُورَاهَا ، وَرَثْتَ حِبَالَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيَارُ لَيْلِي وَشَعْبُ الْحَيِّ مُجْتَمِعٌ

وَالْحَبْلُ إِذْ ذَاكَ لَأَرْتُ وَلَا خَلَقُ

وَتَقُولُ : مَا أَخْلَقَ عَهْدُكَ عِنْدِي ، وَلَا رَثَّ

حَبْلِكَ





﴿ بَابُ رُجُوعِ الْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ ﴾

تَقُولُ: رَجَعَ الْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى  
 أَهْلِهِ ، وَاعَادَهُ اللَّهُ فِي نِصَابِهِ ، وَأَقْرَهُ اللَّهُ فِي قَرَارِهِ ،  
 وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا ،  
 ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَخَذَ الْقَوْسَ بَارِيهَا ، وَعَادَ الرَّمِيَّ  
 إِلَى النَّزْعَةِ . وَهُمْ الرُّمَاءُ

﴿ بَابُ الْأَعْتِصَامِ ﴾

يُقَالُ : أَعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَعَادَ بِهِ عِيَاذًا ،  
 وَجَاءَ إِلَيْهِ لَجًا وَجَبِيًّا أَيْضًا ، وَلَاذَ بِهِ لِيُوَاذًا وَإِيَاذًا .  
 ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ وَالصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ  
 لَآذَ بِهِ لِيَاذًا . وَلَاوَذَ بِهِ لِيُوَاذًا ) . ( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ  
 الْجَلِيلِ : ) لِيُوَاذًا فَلْيَحْذَرُوا . فَأَلَّوَلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا .  
 وَالثَّانِي مِثْلُ قَاوَمَ قِيَامًا . ( وَيُقَالُ : ) وَالْإِلَيْهِ ، وَوَالِهِ  
 إِلَيْهِ ، وَأَسْتَدَّ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَجَارَ بِهِ ) . ( وَالْإِسْتِجَارَةُ .  
 وَالْإِسْتِجَاشَةُ . وَالْإِسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةٍ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )



إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لَهْفَ  
قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَإِذَا يُصِيدُكَ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَّثَ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ الْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ : اسْتَجَدَّهُ فَأَنْجَدَهُ ، وَاسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ ،

وَاسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ . ( وَتَقُولُ : ) اتَّيْتُ الْأَمْدَادُ .

وَالْأَنْجَادُ . ( أَجْنَسُ الْمُعْتَصِمِ ) الْمَلْجَأُ . وَالْمُعْقِلُ .

وَالْمَلَاذُ . وَالْمُسْتَجَارُ . وَالْمُعْتَصِمُ . وَالْمَفْرَعُ . وَالْمَعَاذُ .

وَالْمُلْتَحِدُ . وَالْمُوَيْلُ وَاحِدٌ

### ﴿ بَابُ الْإِسْتِغَاثَةِ ﴾

يُقَالُ : أَعَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَصْرَخَهُ ، وَأَجَارَهُ .

( وَتَقُولُ : ) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَعَاثَهُ وَأَجَابَ

دَعْوَتَهُ ، وَالصَّارِخُ الْمُسْتَعِيثُ ، وَهُوَ الْمُنِيعُ أَيْضًا .

وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ ) : مَتَى يَأْتِي

غَوَاثُكَ مَنْ تُعِيثُ . ( وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنْ



الْغَوْثُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّ  
 نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لَكِنْ قَلِبْتُ  
 الْوَاوَ يَاءً لِأَنَّ كِسَارَ مَا قَبْلَهَا . وَغَوَاثُكَ صَحَّتْ الْوَاوُ فِيهِ لِأَنَّ  
 قَبْلَهَا فَتْحَةٌ . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ . ( وَيُقَالُ : )  
 خَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ ( وَآخَفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ  
 عَهْدَهُ ) . وَالْخَفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ ( لِلْمُخَفَّرِينَ )  
 مِنَ الْجَعَالَةِ وَالْعُمَالَةِ ، وَخَفَرْتُ الْأَبْنَةَ خَفْرًا إِذَا  
 اسْتَحَيْتُ . ( وَالْخَفْرُ الْحَيَاءُ ) . وَاحْمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً  
 وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتُهُ ( وَحَمَيْتُ حِمِيَّةً وَحَمِيَّةً إِذَا  
 أَنْفَتُ . وَحَمَيْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى حِمِيًّا . وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ  
 حِمِيَّةً وَحَمُوءَةً . وَاحْمَيْتُ الْحَدِيدَ فِي النَّارِ وَاحْمَيْتُ  
 الْمَسْكَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ حِمِيًّا ) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَمَى مِنْ  
 وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ ، وَنَادَعَنَّهُ  
 ذِيَادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَأَوْحَ عَنْهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 جَاحَشَ عَنِ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . ( وَقِيلَ : ) مَنْ آعَانَ ظَالِمًا



وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .  
 ( وَتَقُولُ : ) فَلَانٌ فِي جِوَارِ فَلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ .  
 وَجَمَاهُ . وَخُفَارَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . ( وَتَقُولُ : ) هُوَ فِي أَعْرَ  
 جِوَارٍ ، وَأَمْنَعُ ذِمَارٍ ، وَهُوَ أَبِي الضَّمِيمِ ، عَزِيدُ  
 الْجِوَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَارُ الْأَزْدِ مَسْكَنُهُ النُّجُومُ

بَابُ فِي الصُّحْبَةِ

تَقُولُ : فَلَانٌ فِي صُحْبَةِ فَلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَتِهِ .  
 وَكَنْفِهِ . وَلَوْذِهِ . وَذَرَاهُ . وَفَيْهِ . وَظِلِّهِ . وَعَقْوَتِهِ .  
 وَجَنَابِهِ

بَابُ الذَّبِّ عَنِ الشَّيْءِ

يُقَالُ فَلَانٌ يَذُبُّ عَنِ حَقِيقَةِ الدِّينِ ، وَعَنْ  
 حِمَى الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ  
 الْإِسْلَامِ . ( وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ .  
 وَالْحَفِيزَةُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبِيهِ الْحَفِيزَةُ



لَهُ . وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُتَذَمَّرَ لَهُ أَيُّ يُغَضَبُ . قَالَ  
عَنْهُ :

وَمَشَكَ سَابِغَةً هَتَكَتُ فَرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٍ  
وَيُدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ ، وَحَوْزَةِ الْإِسْلَامِ ،  
وَبُجْبُوحَةِ الْإِسْلَامِ ، وَدَارِ الْإِسْلَامِ ، وَعَرْضَةِ  
الْإِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ الْإِسْلَامِ ( وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ مُجْتَمِعُهُمْ .  
وَعَقْرُ دَارِهِمْ أَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :  
فَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ عَنْ عَقْرِ دَارِنَا

وَلَكِنَّ أَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ )

بَابُ الْأَسْتِباحَةِ وَأَنْتَهَاكِ الْحِمَى

يُقَالُ : أُسْتَبَاحَ ذِمَارَ الْعَدُوِّ ، وَفَنَاءَهُمْ . وَجَمَاهُمْ .  
وَأَنْتَهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَأَسْتَبَى ذَرَارِيَهُمْ ، وَسَبَى أَيْضًا .  
( يُقَالُ : ) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ الْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ  
بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثَقَلَ وَطْئُهُ ، وَأَثْنَنَ فِيهَا



## بَابُ الْمَأْتِمِ

يُقَالُ: لَا وِزْرَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ أَوْزَارُ).  
 وَلَا مَأْتِمَ (وَالْجَمْعُ الْمَأْتِمُ. وَجَمْعُ الْأَيْمِ آتَامٌ). وَلَا  
 حَوْبَ، وَلَا حَرْجَ، وَلَا جُنَاحَ، وَلَا وَكْفَ (وَالْوَكْفُ  
 الْأَيْمُ. وَهُوَ الْعَيْبُ أَيْضًا). (يُقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ  
 بَسَلٌ مُحْرَمٌ، وَهَذَا حِلٌّ بِلٍ، طَلَقَ مُحَلَّلٌ،) وَالْبَسَلُ  
 الْجَلَالُ. وَالْبَسَلُ الْحَرَامُ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ  
 الشَّاعِرُ:

أَيْثُبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلِقِي زِيَادَتِي

دَمِي لَكُمْ إِنْ سَاغَ هَذَا لَكُمْ بَسَلُ  
 أَي حَلَالٌ طَلَقَ). (وَالْإِضْرُ الْأَيْمُ وَالذَّنْبُ. وَمِنْهُ  
 قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِضْرَهُمْ). (وَيُقَالُ)  
 فَلَانُ أَيْمٌ إِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَأْتِمِ. (وَكَانَ يَزِدُّ جَرْدُ  
 يُلَقَّبُ الْأَيْمُ لِسُوءِ سِيَاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ. وَجَمْعُ الْأَيْمِ  
 آئِمَةٌ مِثْلُ فَجْرَةٍ. وَكُفْرَةٍ. وَظُلْمَةٍ. وَفَسَقَةٍ. وَغَدْرَةٍ.



وَمَكْرَةٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَوْ جُمِعَ إِثْمٌ لَقِيلَ اُثْمَاءُ  
مِثْلُ عَلِيمٍ عُلَمَاءُ )

﴿ بَابُ اجْتِنَاسِ التَّوَاضُعِ وَارْتِكَابِ الْمُنْكَرِ ﴾

الْإِخْبَاتُ . وَالْحُشُوعُ . وَالْحُضُوعُ . وَالتَّوَاضُعُ  
فِي الدِّينِ . وَالتَّبَتُّلُ . وَالتَّعَبُّدُ . وَالتَّنَسُّكُ . وَالتَّرَهُّدُ .  
وَاحِدٌ . ( وَتَقُولُ : ) رَأَيْتُهُ يَبْتَهِرُ إِلَى رَبِّهِ ، وَيَجَارُ .  
وَيَضْرَعُ . وَيَتَضَرَّعُ . وَوَرِعَ الرَّجُلُ يَرِيعُ رِيعَةً ( وَيَتَوَرَّعُ  
عَنِ الْإِثْمِ ) . ( وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : ) قَدْ أَقْتَرَفَ ذَنْبًا  
إِذَا اكْتَسَبَهُ ، وَآتَى الْمُنْكَرَ ، وَاجْتَرَحَ الْإِثْمَ ، وَأَقْتَرَفَ  
السَّيِّئَاتِ ، وَانْتَمَسَ فِي الْمَعَاصِي ، وَارْتَكَبَ كُلَّ مُحْظُورٍ  
وَمَحْرُومٍ ، وَفِي لَانَ لَا يَحْجِزُهُ تَقِيٌّ ، وَلَا يَرُدُّعُهُ نَهْيٌ ،  
وَلَا يَكْفِيهِ تَحْرِجٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ  
أَوْتَعَ فُلَانٌ دِينَهُ إِتْيَاغًا إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُؤْتِعُهُ وَيُؤْتِمُّهُ



بَابُ التَّزَاهَةِ

يُقَالُ فِي الْمُرُوءَةِ وَالْجَلَالَةِ : فُلَانٌ يَتَكْرَمُ عَنْ  
 ذَلِكَ ، وَيَتَرَاهُ عَنْهُ ، وَيَتَصَوَّنُ عَنْهُ ، وَيَتَرَعَّبُ عَنْهُ ،  
 وَيَتَرَفَّعُ عَنْهُ ، وَيَسْتَنكِفُ مِنْهُ ، وَيَأْتِفُ لَهُ ، وَيَتَجَلَّلُ  
 عَنْهُ ، وَيَعْفُ عَنْهُ . ( وجمع العفيف أعفَاء ) . ( وَقَالَ  
 بَعْضُ الْأَدْبَاءِ : ) لَوْلَمْ أَدْعِ الْكَذِبَ تَأْتُمًا . لَتَرَكْتُهُ  
 تَكْرَمًا . ( وَتَقُولُ : ) أَنَا أَرَبًا بِكَ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ  
 الْقَبِيحِ . وَأَرَبًا بِكَ عَنْهُ ، وَأَرَاهُكَ عَنْهُ ، وَأَرَعَّبُ  
 بِكَ عَنْهُ ، وَأَتِفُ لَكَ مِنْهُ ، وَأَسْتَنكِفُ لَكَ مِنْهُ

بَابُ الْعَارِ

تَقُولُ : لَا عَارَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا شَنَارَ ،  
 وَلَا سُبَّةَ ، وَلَا مَسَبَّةَ ، وَلَا مَنَقَصَةَ ، وَلَا وَكْفَ ، وَلَا  
 وَضْمَةَ ، وَلَا هُجْنَةَ ، وَلَا سُوءَةَ . ( يُقَالُ : سُوءَةٌ  
 سُوءَةٌ ) . وَلَا دَنِيئَةَ ، وَلَا خَرَايَةَ ، وَلَا مَخْرَاةَ ، وَلَا  
 عَيْبَ ، وَلَا شَيْنَ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا أَمْرٌ يَشِينُكَ ،



وَيَعْرُكَ الْعَارَ ، وَيَجْلُكُ الْعَارَ ، وَيَقْنَعُكَ الْعَارَ ،  
 وَيَسْرِبُكَ الْعَارَ . ( يُقَالُ : تَسْرَبَلُ الرَّجُلُ بِالْعَارِ ،  
 وَتَجَلَّبَبَ بِالذَّنْبِ ) . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا فِعْلٌ يَنْكَسُ مِنْ  
 الْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ الْأَبْصَارِ ، وَيَقْصُرُ مِنَ  
 الْأَحْسَابِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ الْعَارَ ، وَيُخَطِّمُكَ  
 الْعَارَ . ( وَتَقُولُ : ) هَذِهِ سَبَةٌ بَاقِيَةٌ فِي الْأَعْقَابِ ،  
 وَهُوَ طَاهِرٌ مِنْ الْخِزَايَا ، بَرِيٌّ مِنَ الذَّنْبِ ، وَمِنْ  
 الْمَذَامِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يَدْحَضُ عَنْكَ الْعَارَ أَي يَدْفَعُهُ ،  
 وَيَغْسِلُ عَنْكَ الْعَارَ

﴿ بَابُ الْمَذْمَةِ وَالْإِحْتِقَارِ وَإِبَاءِ الطَّبَعِ ﴾

يُقَالُ : لَا مَذْمَةَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا مَذْلَّةَ ،  
 وَلَا بَذْلَةَ ، وَلَا غَضَاضَةَ ، وَلَا هَضِيمَةَ ، وَلَا جَنَائَةَ ، وَلَا  
 اضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا نَقِيصَةَ ، وَلَا  
 خَسِيفَةَ . ( وَيُقَالُ : ) ضَامِنِي فُلَانٌ فَإِنَّا مَضِيمٌ ،  
 وَاهْتَضَمْنِي فَإِنَّا مَهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَمْنِي أَيْضًا فَإِنَّا مَهْتَضَمٌ ،



وَتَهَضَّتْ لِفُلَانٍ إِذَا تَدَلَّتْ لَهُ . ( وَتَقُولُ : ) سَامِنِي  
 فُلَانٌ خُطَّةٌ خَسْفٍ ، وَأَضْطَهَّدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَّدٌ ،  
 وَأَسْتَدَلَّنِي فَأَنَا مُسْتَدَلٌّ ، وَأَهَاتَنِي فَأَنَا مُهَانٌ .  
 ( وَتَقُولُ : ) حَمِيْتُ مِنَ الْحَمِيَّةِ ، وَالْأَنْفَةِ . وَالضَّمِيمِ .  
 وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ أَنْ يَحْمِيَ أَنْفًا مِنْ هَذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ  
 آبَاءٌ ، وَمَحْمِيَّةٌ . وَأَنْفَةٌ . وَهُوَ أَبِي الضَّمِيمِ ، مَنِيعُ  
 الْجَانِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنَّ الَّذِي حَدَّثْتُمْ فِي أَنْوْفِنَا

وَأَعْنَاقِنَا مِنَ الْآبَاءِ كَمَا هِيَ

وَقَالَ آخَرُ :

وَنِيَّتُ مَخْرُومًا وَعَوْفَ بَنِ مَالِكٍ

حَمُوا أَمْسَ أَنْفًا أَنْ تُسَاقَ الْعَشَائِرُ

وَيُقَالُ : لَهُمْ أَنْفُسٌ آيَةٌ ، وَأَنْوْفٌ حَمِيَّةٌ ،

( الْحَمِيَّةُ . وَالْأَنْفَةُ . وَالْحَفِيظَةُ . وَالْعِزَّةُ . وَالْآبَاءُ وَاحِدٌ )

( وَيُقَالُ : ) هُوَ أَذَلُّ مِنَ النَّقْدِ ، وَأَصْبَرُ عَلَى الْهَوَانِ



مِنْ الْوَتْدِ ، وَاذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، وَآمَهُنُّ مِنَ الْمَهَانَةِ ، وَ  
 رَأَيْتُ اذَلَّ نَفْسًا . وَلَا أَقْرَبُ بِضِيمٍ . وَلَا أَقْبَلَ لَهُ مِنْ  
 فُلَانٍ ، وَقَدْ انْغَمَضَ عَلَى اذَلِّ ، وَأَغْضَى عَلَى الضَّيْمِ ،  
 وَمَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا آفَ مِنْهُ ،  
 وَرَأَيْتُهُ أَنْفًا ، مُحْمِيًا . مُتَحَمِّسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي الضَّيْمَ .  
 وَلَا الظُّلَامَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبِي لِي أَنْ أُعْطِيَ الظُّلَامَةَ مَعَشْرًا  
 أَبَادًا وَأَجْدَادًا كِرَامًا وَأَشْعَبًا

وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ الْفَتَى لَمْ يُعْطِ يَوْمًا خَسِيفَةً  
 آعَفٌ وَأَغْنَى فِي الْإِنَامِ وَأَكْرَمُ

وَقَالَ آخَرُ :

فَمَتَّ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِصَةً  
 إِلَّا إِنَّمَا النُّقْصَانُ أَنْ تُتَهَضَّبَا

وَقَالَ آخَرُ :



وَلِي فِي كُلِّ أَصِيدٍ مِنْ يَمَانٍ أَبِي الضَّمِيمِ مِنْ قَوْمِ أُبَاتٍ  
قَالَ آخِرُ :

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خَزِيَّةٍ

وَأَغْضَتْ عَلَى الذُّلِّ أَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَلَا يُرَامُ مَا وَرَاءَ

ظَهْرِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا حُرَّ بَوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا  
بُقْيَا لِلْحِمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ .

بَابُ الشَّفَقَةِ

يُقَالُ : فَلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ،

وَيَتَحَنَّنُ وَيَتَحَنَّنَى عَلَيْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَحَنَّنَى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهُوَى

وَبَكَيْفَ تَحَنَّنِيهَا عَلَى مَنْ يَهِينُهَا

وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَحْنُو حَنَوْنَا . ( وَحَنَيْتُ

الْعُودَ حَنِيًّا ) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ،

وَيَدْوِفُ بِكَ ، وَيَدْوِفُ آيضًا . ( وَيُقَالُ : ) ظَارَتْ



عَلَى فُلَانٍ أَظَارُ ظُورًا ، وَقَدْ ظَارَتْنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ  
 وَظَارَتْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : الطَّعْنُ مُظَارَةٌ ) .  
 وَفُلَانٌ يُحَدِّبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَعْطِفُ  
 عَلَيْكَ ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَحْنَى النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ،  
 وَمَعَ فُلَانٍ حَيْظَةٌ لَكَ . ( وَلَا يُقَالُ عَلَيْكَ ) . رَأْفٌ بِرِعِيَّتِهِ  
 مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ  
 تَحَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَطَّتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَضَتْ  
 لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَنْصَاعَتْ لَهُ  
 مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَارَتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) لَا يَئْتِي الْحُورُ مِنْ أُمَّهِ حَنَّةً ، وَلَا تَعْدَمُ  
 مِنْ ابْنِ عَمٍّ نَصْرًا . ( وَالرَّقَّةُ . وَالرَّحْمَةُ . وَالرَّأْفَةُ .  
 وَالرَّحْمَنُ . وَالرَّحِيمُ . وَالْحَنُوءُ . وَالْعَطْفُ . وَالشَّفَقَةُ .  
 وَاحِدٌ )



﴿ بَابُ الْقِسَاوَةِ ﴾

يُقَالُ فِي خِلَافٍ ذَلِكَ: قَدْ قَسَا عَلَيْهِمْ. (وَالْقِسْوَةُ.  
وَالْفِظَاظَةُ. وَالْحُشْنَةُ. وَالغِلْظَةُ. وَاحِدٌ). وَفُلَانٌ  
قَاسِي الْقَلْبِ، غَلِظُ الْكَبِدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:  
يُبْكِي عَلَيْنَا وَلَا نُبْكِي عَلَى أَحَدٍ

لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنَ الْإِبِلِ

وَيُقَالُ: كَلَّتْ بَصَائِرُهُمْ، وَسَقَمَتْ ضَمَائِرُهُمْ،  
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ، وَتَغَلَّتْ نِيَّاتُهُمْ، وَوَدَّوَيْتْ قُلُوبُهُمْ،  
وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ، وَغَلِظَتْ أَكْبَادُهُمْ، وَوَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ.  
تَقْسُو قِسْوَةً وَقِسَاوَةً، وَفَطَّتْ أَنْفُسَهُمْ وَجَفَّتْ

﴿ بَابُ فِي لِنَمَاءِ الْحَرْبِ وَأَمَّا كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ فِي الرِّسَائِلِ ﴾

الْحَرْبُ. وَالْوَقَائِعُ. وَالْمَلَا حِمُّ. وَالزُّحُوفُ.  
وَالْوَعَى. وَالرَّحَى. وَاللَّقَاءُ. وَالْهَيْجَاءُ. وَالْهَيْجَاءُ.  
(بِالْقَضْرِ وَالْمَدِّ). وَالْوَعَى. وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ،  
وَأَوْقَعَ بِهِمْ. (وَوَاحِدُ الْوَقَائِعِ وَقَعَةٌ. فَأَمَّا الْوَقَعَةُ فَإِنَّ



جَمَعَهَا الْوَقَعَاتُ . ( وَفِي الْحَدِيثِ : ) إِنْ أُلْفِرَارَ مِنْ  
 الرِّحْفِ مِنَ الْكِبَائِرِ . ( أَسْمَاءُ مَوَاضِعِ الْحَرْبِ ) الْمَعْرَكَةُ .  
 وَالْمُعْتَرِكُ . وَالْحَوْمَةُ . وَالْمَجَالُ . وَالْمَكْرُ . وَالْمَاقِطُ أَي  
 الْمَضِيقُ ، وَمَوَاقِفُ التَّخَاصُمِ ، وَمَنَازِلُ التَّحَاكُمِ .

### بَابُ اشْتِعَالِ الْحَرْبِ

يُقَالُ : تَشَبَّتِ الْحُرُوبُ بَيْنَ الْقَوْمِ نَشُوبًا ،  
 وَأَشْتَبَكَتْ . وَأَضْطَرَمَّتْ . وَأَثْقَدَتْ . وَأَسْتَعْرَتْ .  
 وَالتَّهَبَتْ . وَأَصْطَلَتْ . وَأَحْتَدَمَتْ . ( وَيُقَالُ : ) حَرْبُ  
 عَبُوسٍ ( لِلشَّدِيدَةِ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَوْقَدَ فُلَانٌ نَارًا  
 لِلْحَرْبِ ، وَأَضْطَرَمَّهَا ، وَسَعَّرَهَا . ( وَسَعَّرْتُ النَّارَ  
 أَسَعَّرْتُهَا سَعْرًا . وَسَعَّرَ فُلَانٌ الْبِلَادَ نَارًا ) . وَشَبَّهَا شَبًّا ،  
 وَارْتَبَّهَا تَارِبًا ، وَحَشَّهَا ، وَأَوْرَاهَا إِيرَاءً ، وَوَحَضَّهَا حَضًّا ،  
 وَأَجَّجَهَا تَأْجِيجًا ، وَأَذْكَاهَا ، وَأَحْمَشَهَا إِحْمَاشًا .  
 ( وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ الْحَرْبِ : ) أَقْصَرْتُ الْأَعِنَّةُ ، وَأَشْتَجَرْتُ  
 الْأَيْسِنَةَ ، وَتَنَازَلَ الْفُرْسَانُ ، وَأَصْفَرَّتِ الْأَلْوَانُ ،



وَأَلْتَحَمَتِ الْحُرُوبُ ، وَأَشَجَّرَتِ الْهَيْبَاءُ ، وَسَطَعَ  
الرَّهَجُ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ السُّيُوفُ عَلَى  
الْكَوَائِبِ ، وَخَفَّتِ الْأَعْمِدَةُ عَلَى الْمَغَاوِرِ ، وَتَصَلَّصَتِ  
الْدَّرُوعُ مِنْ وَقَعِ الْبَيْضِ ، وَتَدَاعَتِ الْأَصْوَاتُ ،  
وَتَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجَّرَتِ الْأَرْضُ ، وَزُلْزَلَتِ  
الْأَقْدَامُ مِنْ وَلَوْلَةِ الْأَنْجَادِ ، وَرَنِينَ الْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ  
الرِّمَاحِ ، وَتَصَادَمَتِ الْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ الرَّجَالُ ،  
وَأَقْبَلَتِ الْأَجَالُ تَفْتَرِسُ الْأَمَالَ ، وَبَلَّغَتِ الْقُلُوبُ  
الْحَنَاجِرَ

### بَابُ الْمَحَارَبَةِ

(وَيُقَالُ : ) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مَحَارَبَةً ، وَنَاجَزَهُ  
مُنَاجَزَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ  
مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهِضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافِحَةً ، وَنَاشَبَهُ  
الْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ،  
وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ الْكُفَّارَ مُجَاهِدَةً . ( يُقَالُ : )



كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُنَاوَشَةٌ ، وَمُجَاوَلَةٌ .  
 وَمُطَاوَلَةٌ . ( وَمِنْ أَجْنَاسِ الْمُطَاوَلَةِ وَالْمُضَارِيَةِ فِي  
 الْحَرْبِ : ) الْمُبَايَعَةُ . وَالْمُبَالَغَةُ . وَالْمُبَاسَلَةُ . وَالْمُسَاحَلَةُ .  
 وَالْمُجَالِدَةُ . وَالْمُجَاهِدَةُ . وَالْمُسَاقَاةُ . وَالْمُنَافِحَةُ بِالسُّيُوفِ .  
 وَالْمُعَاصَعَةُ . وَالْمُكَاغِحَةُ . وَالْمُعَاوَرَةُ . وَالْمُبَالِدَةُ .  
 وَالْمُصَاوَلَةُ . وَالْمُعَارَاكَةُ . وَالْمُسَاوَرَةُ . وَالْمُقَارَعَةُ .  
 وَالْمُشَارِدَةُ

﴿ مَا نُحْمَدُ نَارَ الْحَرْبِ ﴾

وَيُقَالُ : نَحْمَدُ نَارَ الْحَرْبِ تَحْمَدُ ، وَبَاخَتُ  
 تَبُوخُ ، وَطَفَيْتُ تَطْفَاءُ ، وَخَبْتُ تَخْبُو ، وَهَمَدْتُ تَهْمَدُ ،  
 وَوَضَعْتُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنْتُ . ( وَيُقَالُ : )  
 أَطْفَأُ فُلَانٌ لَهَبَ الْحَرْبِ ، وَأَخْمَدُ لَطَايَاهَا ، وَأَطْفَأُ  
 جَمْرَتَهَا ، وَأَخْمَدُ ضِرَامَهَا ، وَأَخْبِي سَعِيرَهَا



﴿ بَابُ الزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ ﴾

الزَّلَازِلُ . وَالْفِتَنُ . وَالْهَرَجُ . وَالْهَزْأُ . وَالْهَيْجُ .  
 وَالذَّوَاهِي . ( وَيُقَالُ : ) آثَارُ فُلَانٍ نَعَمَ الْفِتْنَةِ ،  
 وَأَسْتَوْرَى زِنَادَ الْفِتْنَةِ ، وَأَسْتَفْتَحَ بَابَ الْفِتْنَةِ ، وَأَحَا  
 مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِصْمَ الْفِتْنَةِ ، وَرَاشَ جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ،  
 وَسَدَّدَ سَهْمَ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِقَالَ الْفِتْنَةِ ، وَتَدَرَّعَ  
 جِلْبَابَ الْفِتْنَةِ ، وَأَصْلَتْ سَيْفَ الْفِتْنَةِ . ( وَيُقَالُ : )  
 فِتْنَةُ صَمَاءٍ ، وَفِتْنَةُ عَمِيَاءٍ ، وَفِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ ، وَفِتْنٌ  
 تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ ، وَفِتْنٌ كَالسَّيْلِ بِاللَّيْلِ .

﴿ بَابُ تَسْكِينِ الْفِتْنَةِ ﴾

وَيُقَالُ فِي خِلَافٍ هَذَا : أَطْفَأَ فُلَانٌ نَارَ الْفِتْنَةِ ،  
 وَقَلَّمَ أَظْفَارَ الْفِتْنَةِ ، وَطَمَسَ مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ ، وَقَصَّ  
 جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ، وَكَشَفَ قِنَاعَ الْفِتْنَةِ ، وَشَامَ سَيْفَ  
 الْفِتْنَةِ ، وَشَدَّ عِصْمَ الْفِتْنَةِ ، وَارْتَجَحَ بَابَ الْفِتْنَةِ ،  
 ( وَيُقَالُ : ) تَخِمَدَتِ النَّارُ ، وَاتَّصَلَتِ السُّبُلُ ،



وَسَكَنْتِ الدَّهْمَاءُ ، وَآمَنْتِ الطُّرُقُ

﴿ بَابُ الْأَصْلِحَةِ ﴾

يُقَالُ: قَدْ صَاحَ فَلَانُ الْعَدُوَّ مُصَاحِحَةً ، وَوَادَعَهُ  
مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ مُهَادِنَةً ، وَسَأَلَهُ مُسَالِمَةً ، وَكَافَّهُ  
مُكَافَفَةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارِكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ،  
(وَتَقُولُ: ) قَدْ عَادَ الْقَوْمُ بِالْأَمَانِ ، وَجَنَحُوا لِلسَّلَامِ ،  
وَضَرَعُوا إِلَى الْأَمَانِ ، وَفَزِعُوا إِلَيْهِ

﴿ بَابُ سَلِّ السَّيْفِ ﴾

يُقَالُ: قَدْ سَلَّ السَّيْفَ فَهُوَ مُسَلُولٌ ، وَأَسْتَلَّهُ  
فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مُشْهُورٌ ، وَأَصْلَتَهُ فَهُوَ مُصَلَّتٌ ،  
وَجَرَدَهُ فَهُوَ مُجْرَدٌ ، وَأَتَّضَاهُ فَهُوَ مُتَّضِيٌّ ، وَأَخْطَرَطَهُ  
فَهُوَ مُخْطَرَطٌ ، وَشَحَذَ السَّيْفَ فَهُوَ مُشْحُودٌ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ  
مُسْنُونٌ ، وَسَيْفٌ مَهْنَدٌ أَيُّ مُنْسُوبٌ إِلَى الْمَهْنَدِ ، وَهَذِهِ  
سَيُوفٌ لَا تُسَبُّ مَضَارِبُهَا ، وَلَا تُكَلِّ غَوَارِبُهَا ، وَلَا تُنْحُونُ  
فِي كَرِيهَةٍ ، وَلَا تُسَبُّ عَنْ ضَرْبِيَّةٍ ، جَائِفٌ جِرَاحُهَا ،



تَحْمُودٌ فِي الْحُرُوبِ وَالشَّدَائِدِ وَالْوَقَائِعِ وَقَعْمَا ،  
تُمُورٌ فِي الْحَدِيدِ الْمَفْرَغِ وَالصَّخْرِ الْأَصْمِ ، لَا تَتَّبِعِي  
مِنْهَا الدَّرُوعُ الْمُضَاعَفَةُ ، لَا تَرُدُّغَرِيبًا الْجُنُّنَ الْوَأَقِيَةَ

﴿ بَابُ فِي غَمْدِ السَّيْفِ ﴾

يُقَالُ : غَمَدْتُ السَّيْفَ غَمْدًا وَانْمَدْتُهُ انْمَادًا ،  
وَقَرَّبْتَهُ . وَانْغَلَفْتَهُ . وَأَقْرَبْتَهُ . وَسَمَّمْتَهُ . ( وَسَمَّمْتَهُ سَلَلْتَهُ  
وَانْمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ) . وَانْغَلَفْتَهُ ( غَيْرُ  
مُسْتَعْمَلٍ ) . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : ) انْتَضَى السَّيْفَ سَلَهُ

﴿ بَابُ الْإِنْحِرَافِ ﴾

يُقَالُ : قَدْ انْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ  
عَنْهُ ، وَاعْرَضَ عَنْهُ ، وَأَزُورَ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنِي  
عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَنَبَاعَنَّهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَرَّعَ لَهُ ،  
وَتَمَرَّرَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ ، ( مُشْتَقٌّ مِنْ تَغَرَّةِ  
الْقَدْرِ وَهُوَ غَلِيَانُهَا ) . وَتَنَمَّرَ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَهُ .  
( يُقَالُ : ) تَنَكَّرَتِ الْيَوْمَ ، وَتَنَمَّرَتْ . وَتَعَوَّلَتْ .



وَتَبَدَّلَتْ . وَتَشَوَّهَ لَهُ الدَّهْرُ ، وَنَاكَرَهُ ، وَثَنِي عِطْفَهُ  
 عَنْهُ ، وَطَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ . ( وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : )  
 قَدْ صَارَ مِثْلَ فُلَانٍ فُلَانًا ، وَهَاجَرَ . وَجَانَبَهُ . وَبَاعَدَهُ .  
 وَبَايَنَهُ . وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَصَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَأْفَضَهُ ،  
 وَأَقْصَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهَجْرَانًا . ( وَتَقُولُ  
 فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) عَانَدَهُ . وَنَاصَبَهُ . وَضَادَهُ . وَشَارَهُ .  
 وَنَاوَاهُ . وَحَاكَهُ مُحَاكَةً . ( قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ  
 نَاوَأْتُ الرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ ) . وَمَاظَهُ مَمَاظَةً ، وَرَاعَمَهُ مِرَاعَمَةً ،  
 وَعَاَزَهُ مُعَازَةً ، وَحَادَهُ مُحَادَةً ، وَشَاقَهُ . ( وَتَقُولُ فِي  
 الْعَدَاوَةِ : ) عَادَاهُ . وَشَاحَنَهُ . وَضَاغَنَهُ . وَحَاقَدَهُ .  
 ( وَتَقُولُ : ) بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ ، وَشَحْنَاءٌ . وَبَغْضَاءٌ . وَشَنْآنٌ .  
 ( وَالشَّنَاءُ وَالشَّنَاءَةُ وَاحِدٌ )

### بَابُ الْحُبِّ

يُقَالُ : أَحَبُّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ الْحُبِّ ، وَوَدَّهُ .  
 وَوَدِدْتُهُ مِنَ الْوُدِّ . ( فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ . وَوَدَّهُ .



وَوَدُودُهُ ( وَوَمِيقَةٌ مِنَ الْمِيقَةِ ، وَخَالَهٗ مِنْ الْخُلَّةِ فَهُوَ  
 خَلِيلُهُ ، وَصَافَاهُ مِنَ الصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيهٌ ، وَخَالَصَهُ مِنْ  
 الْإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلَصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِينُهُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) أَقْتَضِبَ الْأَمِيرُ فَلَانًا ، وَأَصْطَنَعَهُ ، وَأَصْطَفَاهُ .  
 وَأَنْتَخَبَهُ . ( وَيُقَالُ : ) أَلِفَهُ فَهُوَ أَلِيفُهُ ، وَأَنْسَهُ فَهُوَ  
 أَنْسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ،  
 وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَا بَسَّهُ .  
 ( وَالْمُتَافِنُ . وَالْمُحَدِّثُ . وَالْمُوَانِسُ . وَالْمُقَاوِضُ . وَاجِدٌ . )  
 ( يُقَالُ : ) أَلْقَوْمٌ أَوْدَاءٌ . وَاجِبَاءٌ . وَاجِلَاءٌ . وَأَصْفِيَاءٌ .  
 وَخُلَانٌ . وَآخِذَانٌ

### ﴿ بَابُ الْأَكْفَاءِ ﴾

يُقَالُ : ( لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نُظْرَائِي ، وَلَا مِنْ  
 أَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . ( الْكُفُوُّ . وَالْكَفِيُّ .  
 وَالْكَفَاءُ وَاجِدٌ ) . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ،  
 وَلَا مِنْ أَنْدَادِي . ( فَهُوَ الشَّبَهُ . وَالْقَرْنُ . وَالْكَفُّ .



وَالنَّظِيرُ . وَالْمِثْلُ . (الْوَاحِدُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ أَيْضًا) . وَلَا  
 مِنْ أَشْكَالِي ، وَالْوَاحِدُ شَكْلٌ (وَالشَّكْلُ بِالْكَسْرِ  
 الدَّلُّ وَالْعُنْجُ) . وَلَا مِنْ عُدَلَاءِي . (وَالْوَاحِدُ عَدِيلٌ) .  
 (وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ ضِدِّي أَي خِلَافِي . وَهُوَ ضِدِّي  
 إِذَا كَانَ مِثْلِي . (وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ) . وَلَيْسَ فُلَانٌ  
 بِبَوَاءِ لِفُلَانٍ فَأَقْتَلَهُ بِهِ

### بَابُ ثِقَلِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَثْقَلَ هَذَا الْأَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ  
 (وَالْحِمْلُ وَالثَّقِيلُ بِالْكَسْرِ) . وَقَدَحَهُ فَهُوَ مَقْدُوحٌ ،  
 وَبِهَيْظُهُ فَهُوَ مَبْهُوْظٌ ، وَافْرَحَهُ فَهُوَ مَفْرُوحٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً

وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتِكَ الْوَدَائِعُ  
 وَبِهْرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ ، وَآدَهُ فَهُوَ مُوَوَّدٌ . (وَيُقَالُ : )  
 حَمَلَ عَلِيٌّ عِبًّا هَذَا الْأَمْرَ أَي ثَقَلَهُ . (وَالْجَمْعُ أَعْيَابٌ) .  
 (وَيُقَالُ : ) قَدْنَا بِالْحِمْلِ يَنْوِنُونَ . (وَالنَّوْنُ النُّهُوضُ



بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ) . وَقَدْ أَبْطَرْتَهُ ذَرْعَهُ . ( إِذَا حَمَلْتَهُ مَا لَا يُطِيقُ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : لَا تُبْطِرُ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ ) . وَتَكَأَدُهُ الْأَمْرُ أَيِ اثْقَلَهُ

﴿ بَابُ الْهَمَّةِ وَالنُّهْضِ بِالْعَمَلِ ﴾

يُقَالُ : نَهَضَ فُلَانٌ بِذَلِكَ الْعَمَلِ نُهُوضًا ، وَأَسْتَقَلَّ بِهِ اسْتِقْلَالًا ، وَأَضْطَلَعَ بِهِ اضْطِلَاعًا ، وَأُطْلِعَ أُطْلَاعًا ، فَهُوَ مُضْطَلَعٌ ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْيَانِهِ ، وَعَلَا لَهُ عُلُوًّا فَهُوَ عَالٍ لَهُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ

شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

( قَالَ الْمُبَرَّدُ : الْأَضْطِلَاعُ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ .

يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيِ قَوِيٌّ . وَالْإِطْلَاعُ مِنَ الْعُلُوِّ

يُقَالُ : أُطْلِعْتُ الثَّيْبَةَ أَيِ عَلَوْتَهَا ) . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ



أَنهَضُ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ ، وَأَضْلَعُ بِهِ ، وَأَمَلِي بِهِ ،  
 وَأَوْفَى بِهِ ، وَأَعْلَى بِهِ ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هَذَا الْأَمْرِ ،  
 وَكَفَاءٌ ، وَاجْزَاءٌ ، وَانْفَادٌ ، وَازْجِي ، وَأَمْضَى ، وَفُلَانٌ  
 يَنْهَضُ بِالْأَمْرِ نَهْوَضَ فُلَانٌ ، وَيَضْطَلِعُ اضْطِلَاعَهُ ،  
 وَيُعْنِي غِنَاءَهُ ، وَيُجْزِي مُجْزَاهُ وَمُجْزَأَتَهُ ، وَيَسُدُّ  
 مَسَدَهُ ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ . ( كَلُّ هَذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ ) .  
 ( وَتَقُولُ : ) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ ، وَغِنَاءٌ ، وَمَضَاءٌ ، وَنَفَادٌ .  
 وَأَضْطِلَاعٌ . ( وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : ) لَهُ غِنَاءٌ فِيمَا يُسْنَدُ  
 إِلَيْهِ ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقْلَدُ آيَاهُ ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ  
 بِهِ ، وَنَفَادٌ فِيمَا يُتَدَبَّرُ لَهُ ، وَأُسْتِقْلَالٌ بِمَا يُحْمَلُ ،  
 وَأَضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ ، وَتَقْدِمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى ، وَقِيَامٌ فِيمَا  
 يُفَوَّضُ إِلَيْهِ ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحْمَلُ آيَاهُ . ( وَتَقُولُ : )  
 فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ ، وَحَازِقٌ ، وَهُوَ صَنَعُ الْيَدِ  
 ( وَالْمَرْأَةُ صِنَاعٌ ) . وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ ( إِذَا كَانَ  
 حَازِقًا ) . وَهُوَ أَصْنَعٌ مِنْ سُرْقَةٍ ( وَهِيَ دُودَةُ الْقَرِي ) .



وَفَعَلَ ذَاكَ بِحِذْقِهِ وَمَهَارَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) لَهُ أُسْتِقْلَالٌ  
وَجَزٌّ

### بَابُ الْكَفْرِ عَنِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَصَرَفْتَهُ عَنْهُ ، وَثَبَّتَهُ عَنْهُ ،  
وَلَفَّتَهُ عَنْهُ الْفِتْنَةُ ، وَالْتَفَتَ هُوَ . ( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ :  
اجْتِنَا لِنَلْفِتْنَا ) . وَلَوْيْتَهُ عَنْهُ ، وَصَدَدْتَهُ عَنْهُ ، وَكَفَفْتَهُ  
عَنْهُ ، وَزَوَيْتَهُ عَنْهُ ، وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ . ( وَيُقَالُ : )  
وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزَعًا ، وَزَاعَهُ أَيْضًا  
يَزُوعُهُ زَوْعًا ، وَوَزَعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْتُهُ أَيْضًا كَفَفْتَهُ .  
( وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ : زَعُ فُلَانًا وَزَعُهُ . قَالَ عَثْمَانُ بْنُ  
عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا يَزَعُ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ أَيْضًا كَثْرًا مِمَّا  
يَزَعُ بِالْقُرْآنِ ) . ( وَتَقُولُ : ) رَامَ فُلَانٌ ظَلَمَ فُلَانٌ  
فَدَفَعْتَهُ عَمَّا أَرَادَ ، وَقَدَعْتَهُ عَنْهُ ، وَاقْدَعْتَهُ . وَكَبَحْتَهُ  
عَنْهُ ، وَدَرَأْتَهُ . وَفَثَّأْتَهُ عَنْهُ ، وَوَرَدَدْتَهُ عَنْهُ ، وَوَرَدَعْتَهُ  
عَنْهُ ، وَنَهَيْتَهُ عَنْهُ . وَفَمَعْتَهُ عَنْهُ ، وَنَجَّهْتَهُ . وَوَجَّهْتَهُ . وَوَرَدَدْتَهُ



عَنهُ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَعْتَادَ الظُّلْمِ  
 قَطَمْتَهُ عَنْهُ ، وَزَمَمْتَهُ عَنْهُ ، وَوَأَفَأْتَهُ عَنْهُ ، وَوَرَعْتَهُ عَنْهُ ،  
 وَكَمَمْتَهُ عَنْهُ ، وَكَمَمْتَهُ ، وَسَدَدْتُ فَاهُ ، وَشَدَدْتُ فَاهُ ،  
 وَالْجَمْتَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) التِّيُّ مُنْجِمٌ . لِأَنَّ دِينَهُ  
 يُنْجِمُهُ عَنِ الظُّلْمِ . وَفَطَمْتُهُ عَنْ رِضَاعِ دِرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ ،  
 وَالْجَمْتَهُ عَنِ الرِّتَاعِ فِي مَرْوَجِهِ . ( وَيُقَالُ : ) نَزَعَ  
 كَعَامَهُ ، وَارْحَى خِنَاقَهُ وَكَعَامَهُ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : )  
 هُوَ سَحِيحٌ مُتَمَزِّجٌ . خَالِعٌ عِذَارُهُ

### ﴿ بَابُ الْإِسْعَافِ ﴾

يُقَالُ : اسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ ،  
 وَأَطْلَبْتَهُ طَلْبَتَهُ ، وَأَسَأَلْتَهُ سَأَلْتَهُ أَيَّ حَاجَتِهِ إِلَى مَا  
 سَأَلَهُ . ( يُقَالُ : ) أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَا طَلَبَ  
 ( وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ ) . وَشَفَعْتُهُ فِي  
 حَاجَتِهِ . ( وَتَقُولُ : ) عَادَ فُلَانٌ يُبْحِحُ حَاجَتِهِ ، وَنَيْلَ  
 حَاجَتِهِ ، وَدَرَكَ حَاجَتِهِ . ( الدَّرَكُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلِ



يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنْلِ آخِرَ الْبَيْرِ وَهُوَ مِثْلُ  
 السَّبَبِ. (وَتَقُولُ: ) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا غِنَانَهُ إِذَا جَاءَ  
 مُنْجَحًا مُظْفَرًا، وَقَدْ نَجَزَتْ حَاجَتَهُ. (وَيُقَالُ: ) ظَفَرَ  
 الرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ، وَفَازَ. وَانْجَحَ. وَادْرَكَ. وَبَلَغَ حَاجَتَهُ  
 وَحَازَهَا، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَابِهِ، وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ، وَهُوَ  
 مُنْجِحٌ وَانْجَحَ اللَّهُ حَاجَتَهُ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ.  
 قَالَ لَيْدٌ:

فَمَضِينَا فَمَضِينَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلَ

### بَابُ الْحَيْبَةِ

وَيُقَالُ: أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ، فَهُوَ مُكْدٍ،  
 وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُحْتَفِقٌ، وَرُدَّ بِالْحَيْبَةِ، وَحَدٌّ فَهُوَ مُحْدُودٌ،  
 وَأَخْفَقَ الصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا، وَحَرِمٌ  
 فَهُوَ مُحْرَمٌ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ، وَصَرَفَ عَنْ مَرَادِهِ،  
 وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفَيْتٌ. (وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْمَنْصَرِفِ عَنِ  
 حَاجَتِهِ بِالْيَأْسِ وَالْقُنُوطِ وَالْفَوْتِ: ) جَا يَضْرِبُ



أَصْدَرِيهِ ، وَأَزْدَرِيهِ . ( وَإِذَا أَنْصَرَفَ مَجْهُودًا مِنْ  
 الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ : ) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِحَامَهُ ، وَقَرَضَ  
 رِبَاطَهُ . ( وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الشَّدَّةِ قِيلَ : ) جَاءَ بَعْدَ  
 اللَّتْيَا وَالَّتِي . ( وَيُقَالُ : ) أَخْلَفَ فُلَانٌ مَا طَلَبَ إِذَا  
 لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَخْلَفَ رُوَيْعِيًّا  
 مَظْنَتَهُ

### بَابُ الْإِنتِهَازِ

يُقَالُ : لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِزُهَا ،  
 وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا نَهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَا غِرَّةً يَهْتَبِلُهَا  
 وَيَهْتِفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً نَقْتَحُمُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا .  
 ( وَتَقُولُ : ) يَلْتَمِسُ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِزُهَا ، وَيَبْتَغِي  
 الْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيُرْوِمُ الزَّلَّةَ  
 لِيَخْتَطِفَهَا ، وَيُجَاوِلُ الْعَثْرَةَ لِيَتَعَجَّلَهَا ، وَيُلْحِقُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ ،  
 وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَقْتَرِصُ غَفْلَتَهُ ،  
 وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُجَاوِلُ سَقَطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . ( وَتَقُولُ )



فِي خِلَافٍ هَذَا : ( قَدَسَّحَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ  
 مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَوَلَّاحَتْ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ  
 أَعْوَرَ الْفَارِسُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ مَوْضِعٌ خَلَّلَ لِلطَّعْنِ .  
 ( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ نَهَزَ الْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ الْمُحَارِبِ ،  
 وَنَهْزَةُ الْخَطِيفِ ، وَالطَّالِبِ . وَالصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ  
 الْأَكِيلِ ، وَغَرَضُ الرَّامِي ، وَخُلْسَةُ الْمُفْتَرِصِ . قَالَ  
 قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَدُونِكَا فَمَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ لِمُخْتَلِسٍ وَلَا فِشْحٍ بِقَاعٍ  
 وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَدِ انْتَهَزَ الْفُرْصَةَ ، وَأَفْتَرِصَ  
 الْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَأَقْتَحَمَهَا . وَأَخْتَلَسَهَا . ( وَيُقَالُ : )  
 فَلَانٌ وَثَبَ عَلَى الْفُرْصِ

### بَابُ الْمَفَاجَاةِ

يُقَالُ : فَاجَأَ عَدُوَّهُ مَفَاجَاةً إِذَا آتَاهُ فِجَاءَةً . وَبَادَاهَهُ  
 مُبَادَاهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَأَغْتَرَهُ أَغْتِرَارًا ،  
 وَبَاغَتَهُ مُبَاغَةً ، وَبَغَتَهُ بَغْتًا . ( وَتَقُولُ : ) لَسْتُ أَيْمَنُ



مِنْ بَغْتَاتِ الْعَدُوِّ وَفُجَاءَتِهِ . ( وَقَالَ بَعْضُهُمْ : )  
 يُؤْسَى لِهَذَا الْإِنْسَانِ . مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَأَغْبَرَارَهُ ،  
 وَاذْكُرْ عَيْنَ الزَّمَانِ عَلَيْهِ

﴿ بَابُ الْأَخْتِرَازِ وَتَشْحِذِ الرَّأْيِ ﴾

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ حِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ،  
 وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمِيَ عَلَى الْعَدُوِّ  
 أَمْرُهُ ، وَلَبَسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّرَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَقَّنَ .  
 وَتَيَقَّظَ . وَأَشْهَدَ قَلْبُهُ ، وَأَسَرَ قَلْبَهُ ، وَأَيَقَّظَ رَأْيَهُ ،  
 وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحِيهَ ، وَضَمَّ  
 أَطْرَافَهُ ، وَكَفَّفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَرَّنَ .  
 وَتَشَرَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَمَرَّ . وَأَسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى  
 الْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيَّ وَطَنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّلَهُ حَيَازِيهَ  
 أَيَّ اسْتَعَدَّ لَهُ . ( وَتَقُولُ : ) فُلَانٌ أَقْوَى عَزِيمَةِ فُلَانٍ  
 عَلَى مَا آتَاهُ ، وَكَدْهِمَتَهُ ، وَشَحَذَ نَيْتَهُ ، وَأَيَّدَ بَصِيرَتَهُ



بَابُ التَّكْبِيرِ

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ،  
وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَأَخْتَالَ  
فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطَّرَسَ فَهُوَ مُتَغَطَّرِسٌ ، وَتَغَطَّرَفَ فَهُوَ  
مُتَغَطَّرِفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتَاهُ فَهُوَ تِيَاهٌ ، وَزَهِيَ  
فَهُوَ مَرْهُوٌّ ، وَأَعْجَبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شَمَخًا فَهُوَ  
شَاخٌ ، وَتَبَدَّخَ فَهُوَ مُتَبَدِّخٌ . ( وَيُقَالُ : ) شَمَخَ بِأَنْفِهِ ،  
وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَعَدَّاطُورَهُ ،  
وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَحِّبًا . ( وَتَقُولُ : ) مَعَ  
فُلَانٍ زَهُوٌّ ، وَكِبْرٌ ، وَعُجْبٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) هُوَ أَرْهَى  
مِنْ غُرَابٍ ، وَأَرْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَأَرْهَى مِنْ الشُّقْرِ  
يَعْنِي الدَّيْكَةَ ، وَأَخِيلٌ مِنْ مُدَالَةٍ . ( وَالْمُدَالَةُ الْأَمَّةُ الَّتِي  
تَدُلُّ وَتَمْتَنُ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَتَكَبَّرُ ) . وَفِيهِ جَبْرِيَّةٌ ،  
وَنَحْوَةٌ ، وَخِيَلَةٌ . ( وَهُمْ الْجَبْرِيَّةُ خِلَافَ الْقَدْرِيَّةِ ) .  
وَفِيهِ عَظْمَةٌ ، وَبَدَخٌ ، وَأَبْهَةٌ . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ أَصِيدٌ .



وَأَشْوَسُ . وَأَصُورُ . وَأَزُورُ . ( إِذَا كَانَ مَائِلَ الْعُنُقِ  
 مِنَ الْكَبِيرِ . عَظِيمِ النَّخْوَةِ . بَيْنَ الْأُجْهُةِ ) . ( قَالَ هَرْمَزٌ : )  
 لَا تُسَمُّوا الصَّلَفَ نَبَاهَةً . وَلَا الْبَذْخَ غَلْبًا . وَلَا الزَّهْوَ  
 مَرُوءَةً ، وَلَا التَّعَدِّيَ سُمُوءًا . وَلَا الْأُسْطَطَالَهَ عِزًّا .  
 ( وَمَعَ ذَلِكَ ) فَلَا تُسَمُّوا النَّبِيلَ بَذْخًا . وَلَا الْمُرُوءَةَ  
 تَجْبِرًا

### بَابُ خَذَلِ الْمُتَكَبِّرِ

تَقُولُ : طَامَنْتُ مِنْ نَخْوَتِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ  
 زَهْوِهِ ، وَأَقَمْتُ مِنْ صَوْرِهِ ، وَقَمَعْتُ مِنْ طُغْيَانِهِ ،  
 وَطَاطَأْتُ مِنْ إِشْرَافِهِ ، وَقَصَرْتُ مِنْ بَصَرِهِ ،  
 وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ سَامِي طَرْفِهِ ، وَفَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يُزِيلُ  
 نَخْوَتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَئِنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ

ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخَادِعُ ( ١ )

( ١ ) وَفِي نَسْخَةٍ : إِقْنَالُهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمَا



بَابُ الْأَسْتِحْذَاءِ

يُقَالُ: قَدِ اسْتَحْذَأَ (يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ). قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَمَا اسْتَحْذَأْتُ لِلْحَدَثَانِ حَتَّى

آتَانِي مِنْ وِرَائِي وَمِنْ أَمَامِي  
وَيُقَالُ اسْتَحْذَأْتُ لِلرَّجُلِ ، وَخَذَيْتُ لَهُ ، وَخَذَاتُ  
لَهُ أَيْضًا أَخْذًا خُذْوًا ، وَخَضَعَ وَبَجَعَ بَجَاعَةً ، وَخَنَعَ  
خُنُوعًا ، وَضَرَعَ ضِرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ . ( وَيُقَالُ  
فِي الْمَثَلِ : ) الْحُمَى أَضْرَعَتْنِي لَكَ أَي لَا أُمْتِنَاعَ بِي  
عَلَيْكَ . وَأَسْتَكَّانَ ، وَعَفَّرَ خَدَّهُ ، وَوَضَعَ خَدَّهُ ،  
وَأَسْتَدَلَّ . وَتَطَاطَأَ . وَتَقَاصَرَ . وَتَحَاقَرَ . وَتَضَاءَلَ  
تَضَاؤُلًا ، وَتَهَضَّمَ نَفْسَهُ . وَأَعْطَى الْقِيَادَ وَالْقَوَدَ  
وَالْمَقَادَةَ ، وَأَذَعَنَ . وَأَسْتَقَادَ . وَتَصَاغَرَ . وَدَانَ لَهُ  
دَيْنُونَةً ، وَأَسْتَسَلَّمَ ، وَأَمَكَّنَ مِنْ يَدِهِ ، وَأَسْتَأَسَرَ  
وَعَنَا يَعْنُو ، وَخَشَعَ ( وَالْعَانِي الْأَسِيرُ وَالْجَمْعُ عُنَاةٌ ) .  
وَقَدِ اعْتَدَلَ صَعْرَهُ ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ ، وَمَجَّسَتْهُ .



( وَيُقَالُ : ) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنْصِفِي وَتَضْرِعِي

بَابُ الْأَضْطِلَاعِ

يُقَالُ اضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَدَهُ صَاحِبُهُ مِنْ الْعَمَلِ  
وَالْأَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ ، وَبِمَا  
أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنَ الْأُمُورِ ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا  
أَسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ  
عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَّلَهُ إِلَى رَأْيِهِ  
وَتَدْبِيرِهِ يَكُلُهُ وَكُولًا وَتُكَلِّنَانَا وَوَكَلًا وَتُكَلَّةً وَوَكَلَةً  
( وَأَصْلُ التُّكَلَّةِ الْوَاوُ وَالْكَنَّهِمْ قَلَبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي  
وَرَاثٍ ثَرَاثٌ . وَفِي وَكَلَّةٍ تَكَلَّةٌ . وَفِي وَخَمَةٍ تُخَمَةٌ . وَفِي  
وُجَاهٍ تُجَاهٌ )

مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ اخْتِلَافِ الرَّتَبِ

الطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمُودَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ،  
وَالْعِنَايَةُ وَالْمَحَبَّةُ وَالْمَحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ . ( وَمِنْهُ : )  
الدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالشَّنَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالْحَمْدُ



لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمَسْأَلَةُ  
 لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ ، وَالْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالْإِكْرَامُ  
 لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ . (وَمِنْهُ يُقَالُ : ) إِنْ رَأَيْتَ ( لِمَنْ هُوَ  
 فَوْقَكَ ) . وَرَأَيْتَ ( لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ ) . وَيَنْبَغِي . وَأَفْعَلُ .  
 وَيَجِبُ ( لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ) . وَالسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ .  
 وَالْمَوْجِدَةُ وَالْعَتَبُ مِنْ آيِكَ وَصَاحِبِكَ . وَالْإِسْتِبْطَاءُ  
 وَالْإِسْتِرَادَةُ وَالشُّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَالتَّظْلُمُ مِمَّنْ  
 هُوَ فَوْقَكَ

### بَابُ الْإِنْتِفَاعِ وَالرِّبْحِ

يُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ،  
 وَآرَدْتُ عَلَيْهِ ، وَآجَدِي عَلَيْهِ ، وَأَفُوزُ لِقَدْحِهِ ، وَأَوْرِي  
 لِرِزْنِدِهِ ، وَأَرْبِحُ لِصَفْقَتِهِ ، وَأَعُودُ عَلَيْهِ ، وَأَجْلِبُ  
 لِلنَّخِيرَاتِ إِلَيْهِ ، وَلَهُ الْقَدْحُ الْآفُوزُ ، وَصَفْقَتُهُ لَكَ  
 أَرْبِحُ . ( وَيُقَالُ : ) آجَدِي عَلَيَّ أَلْأَمْرُ وَآجَدَانِي  
 أَيْضًا . قَالَ الْآفُوهُ :



أَلَا عَلَّانِي وَأَعْلَمًا أَنِّي غَرَرُ  
وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي الشِّفَاقُ وَلَا الْحَذَرُ

بَابُ التَّعْمِيمِ

يُقَالُ: هَذَا الْمَطْرُ وَالْمَكْرُوهُ عَامٌّ، وَشَامِلٌ.  
وَقَدْ شَمَلَ النَّاسَ الْمَكْرُوهُ، وَعَمَّهُمْ، وَوَسِعَهُمْ.  
وَهُوَ فَاشٍ، وَفَائِضٌ، وَمُسْتَفِيزٌ، وَشَائِعٌ، وَذَائِعٌ،  
وَلَامِحٌ، وَلَامِعٌ. (وَيُقَالُ: خَبِرَ مُسْتَفِيزٌ وَمُسْتَفَاضٌ،  
) وَالشَّائِعُ، وَالذَّائِعُ، وَالشَّامِلُ وَاحِدٌ، وَلِكِنِّهِمَا  
لَا يَكَادَانِ يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ. (وَيُقَالُ فِي  
خِلَافِهِ: خَصَّ الْمَطْرُ أَوِ الْمَكْرُوهُ، وَتَخَلَّلَ، وَأَنْتَقَرَ  
إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ، وَلَمْ يَعُدْ بَنِي فُلَانٍ. قَالَ أَبُو  
أَحْمَدَ الْأَسْوَدُ: الْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّلَ فِيهِ

بَابُ التَّمْهِيدِ

يُقَالُ: مَهَّدْتُ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ تَمْهِيدًا، وَوَطَّأْتُ  
تَوَاطُؤًا لَهُ وَطَّدْتُهُ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَوْلَدِهِ:



اَكْرَمُوا الْحُجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطَأَ لَكُمْ الْمَنَابِرَ ، وَفَرَشَ لَكُمْ  
 الْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ . ( وَيُقَالُ : ) أَثَلْتُ  
 الْأَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَأَثَلْتُ لَهُ الْأَمْرَ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
 مَعْنَى أَثَلْتُ الْأَمْرَ اسْتَقَامَ ) . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا نِظَامُ  
 الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمِسَاكُهُ . وَقَوَامُهُ .  
 وَمِلاَكُهُ . وَعِمَادُهُ . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا قِوَامُ الْأَمْرِ  
 ( بِالْكَسْرِ ) . وَقَوَامُ الرَّجُلِ قَامَتُهُ ( بِالْفَتْحِ )

### بَابُ الْإِرْشَادِ

يُقَالُ : أَرَشَدْتُ الرَّجُلَ إِلَى الرَّأْيِ وَغَيْرِهِ  
 إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَلْتُهُ دِلَالَةً ، وَادَلَلْتُهُ  
 عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ الرَّجُلَ فِي الدِّينِ هُدًى ،  
 وَفِي الطَّرِيقِ وَالرَّأْيِ هِدَايَةً . ( وَهَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى  
 زَوْجِهَا هِدَاءً وَهَدَاءً ، وَهَدَا الْعَلِيلُ هُدُوءًا . وَاهْدَيْتُ  
 إِلَى الْأَمِيرِ هِدْيَةً ) . وَسَدَّدْتُهُ تَسْدِيدًا ، وَوَفَّقْتُهُ  
 تَوْفِيقًا ، وَعَرَفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ



تَبْصِيرًا ، وَثَقَّةً تَثْقِيْفًا ، وَفَهْمَةً تَفْهِمًا وَافْهَمَةً ،  
وَبَيِّنَةً لَهُ ، وَقَوْمَةً تَقْوِيْمًا ، وَأَيْدِيَهُ تَأْيِيْدًا بِالرَّأْيِ

﴿ بَابُ الْمَبَالِغَةِ وَالْإِفْرَاطِ ﴾

يُقَالُ: اسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ اسْرَافًا ، وَافْرَطَ  
إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوًّا ، وَاعْرَقَ اعْرَاقًا . ( وَيُقَالُ: ) أَمَعَنَ  
فِي الشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَاطْنَبَ فِي الْقَوْلِ اِطْنَابًا ،  
وَاسْهَبَ اسْهَابًا ، وَكَثَرَ كَثَارًا ، وَاسْتَحْفَرَ اسْتِحْفَارًا ،  
وَاهْرَفَ اِهْرَافًا ، وَاشْتَطَّ اشْتِطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدِّيًّا  
إِذَا جَاوَزَ الْقَصْدَ . ( وَيُقَالُ: ) افْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا  
تَجَاوَزَ الْقَصْدَ . وَفَرَطَ إِذَا قَصَرَ فِيهِ . فَمِيْزٌ بَيْنَ  
الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ . ( وَالسَّرْفُ وَالشُّطُّ وَاحِدٌ )

﴿ بَابُ اتِّهَابِ الْمَسَلِكِ ﴾

يُقَالُ: وَجَدَ فُلَانٌ مُنْحَدَرًا سَهْلًا فَأُنْحَدَرَ ،  
وَمَسَلَكًا نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَمَقْصِدًا قَرِيْبًا فَقَصَدَ ، وَمَشْرَعًا  
سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرْكَبًا مَرُوضًا فَفَرِكَبَ ، وَمَكْرَعًا عَذْبًا



فَكَرَعَ ، وَقِيَادًا سَهْلًا فَقَادًا ، وَمَجَسًا لِيَنَافِجَسَ

بَابُ الْقَهْرِ

يُقَالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ  
وَأَقْتَسَرْتُهُ أَقْتَسَارًا ، وَأَجْبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَآكْرَهْتُهُ  
عَلَيْهِ إِكْرَاهًا ، وَأَسْتَكْرَهْتُهُ أَيضًا ، وَأَعْتَسَرْتُهُ أَعْتَسَارًا ،  
وَعَلَبْتُهُ غَلَبَةً . ( وَتَقُولُ : ) أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْهُ عَنُودًا ،  
وَقَسَرًا . وَقَهَرًا . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ،  
وَمَرَّاعِفِهِ . وَمَرَّاعِمِهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرَسِنِهِ ، وَعَرَمَتِهِ ،  
وَيَفْعَلُ ذَلِكَ صَاعِرًا ، قَمِيًّا . رَانِمًا . ( وَتَقُولُ فِي  
الْعَدُوِّ : ) كَابَرَ عَلَى الْمَالِ وَعَلَى غَيْرِ الْمَالِ مُكَابِرَةً ،  
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِالصُّغْرِ مِنْهُ ، وَبِالْقَمَاءِ مِنْهُ

بَابُ التَّعَاوُنِ وَالتَّنَاصُرِ

يُقَالُ : عَاوَنْتُ الرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
لَا يَعْجِزُ الْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَأَزْرَتُهُ مُوَازِرَةٌ ،  
وَرَأْفَدْتُهُ مُرَأْفَدَةً ، وَلَاخَفْتُهُ مَلَاخَفَةً ، وَعَاضَدْتُهُ



مُعَاَصِدَةٌ ، وَكَانَفْتُهُ مَكَانَفَةً ، وَظَافَرْتُهُ مُظَافِرَةً ،  
 وَضَافَرْتُهُ مُضَافِرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهِرَةً ، وَسَانَدْتُهُ  
 مُسَانِدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَبْتُهُ مُحَالَبَةً ، وَنَاجَدْتُهُ  
 مُنَاجِدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . ( كُلُّ هَذَا مِنْ التَّنَاصُرِ .  
 وَالتَّكَانُفِ . وَالتَّعَاوُنِ . وَالتَّرَافُدِ ) . ( وَيُقَالُ : )  
 هُمُ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . ( وَتَقُولُ : ) الْقَوْمُ  
 لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَفَدَّ أَلْبٌ  
 عَلَيْهِ النَّاسَ تَأْلِيْبًا . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ أَصْفَقَ الْقَوْمُ عَلَى  
 هَذَا الْأَمْرِ ، وَاطْبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَؤُوا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ،  
 وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَّؤُوا

﴿ بَابٌ فِي ضِدِّ ذَلِكَ ﴾

يُقَالُ تَخَاذَلَ الْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا .  
 وَتَزَابَلُوا . وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَوْا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا  
 أَي صَارُوا أَحْرَابًا ، وَتَحَيَّرُوا أَي صَارُوا حَيِّزًا حَيِّزًا ،  
 وَتَفَرَّقُوا إِذَا افْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )



إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَ الثَّورُ الْأَبْيَضُ . ( قَالَ ابْنُ  
 خَالَوَيْهِ : هَذَا كَلَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي  
 هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقَيْتَهُ  
 بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّهْمَ وَأَحْسَ  
 بِالْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا : أَيْنَ السَّائِلِيُّ عَنْ  
 أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَانِي هَذَا الْمَقَامَ )

### بَابُ الْجَهْلِ

الْجَهْلُ وَالْأَفْنُ . وَالْعَرَامُ . وَالنُّوْكُ . وَالْمُوقُ .  
 وَالرَّكَائِكَةُ . وَالْحُرْقُ . وَالثَّوْلُ . وَالسَّفَاهَةُ . وَالغَبَاوَةُ .  
 وَالغَبَانَةُ . ( الْغَبْنُ فِي الرَّأْيِ . وَالغَبْنُ فِي الشِّرَاءِ  
 وَالْبَيْعِ . وَالْإِسْمُ مِنَ الْغَبْنِ الْغَبَانَةُ ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ ،  
 وَأَنُوكٌ . وَرَيْكٌ . وَغَيْيٌ . ( وَالسَّفَاهَةُ فِي الرَّأْيِ ) .





﴿ بَابُ أَجْنَاسِ الْعَقْلِ ﴾

الْعَقْلُ . وَاللُّبُّ . وَالْحَجْرُ . وَالْحَجِي . وَالنَّحِيْزَةُ .  
 وَالْأَدَبُ . وَالنُّهْيُ . ( وَيُقَالُ : ) رَجُلٌ لَيِّنٌ ،  
 وَأَرِيْبٌ . ( وَالْحَصْلَفَةُ . وَالْحَصَاةُ . وَالنَّهْيَةُ . وَالزُّورُ  
 وَاحِدٌ )

﴿ بَابُ الْأَظْمِثَانِ إِلَى الْغَيْرِ وَالْتِقَاءِ بِهِمْ ﴾

يُقَالُ : سَكَنْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَطْمَأْنَنْتُ إِلَيْهِ ،  
 وَأَسْتَمْتُ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَرَسَلْتُ إِلَيْهِ أَسْتِرْسَالًا ،  
 وَرَكَنْتُ إِلَيْهِ رُكُونًا ، وَأَلْقَيْتُ مَقَالِيدِي إِلَيْهِ .  
 ( وَيُقَالُ : ) أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي . ( قَالَ ابْنُ  
 خَالَوَيْهِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
 طَالِبٍ . إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي . قَالَ : هُمُومِي  
 وَأَخْرَانِي )



﴿ بَابُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ﴾

يُقَالُ : إِلَى فُلَانٍ حَلُّ الْأُمُورِ وَعَقْدُهَا ، وَرَتْقُهَا  
وَفَتْقُهَا ، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا ، وَنَقْضُهَا وَإِبْرَامُهَا ، وَإِرَادُهَا  
وَإِصْدَارُهَا ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ ، وَالصَّرْفُ وَالْوَلَايَةُ

﴿ بَابُ انْتِشَارِ الْخَبْرِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا خَبْرٌ شَائِعٌ ، وَذَائِعٌ . وَمُسْتَفِيضٌ .  
وَمُسْتَطِيرٌ . وَسَائِرٌ . وَغَائِرٌ . وَمُنْجِدٌ . وَمُنْتَشِرٌ . ( وَتَقُولُ : )  
قَدْ اسْتَفَاضَ الْأَمْرُ اسْتِفَاضَةً ، وَاسْتَطَارَ اسْتَطَارَةً ،  
وَشَاعَ شَيْعًا . ( وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ : ) شُيُوعًا وَذَاعَ ذَيْعًا  
وَذَيْعَانًا ، وَأَنْتَشَرَ انْتِشَارًا ، وَشَهَرَ . وَعَلَنَ . وَأَضْطَرَبَ  
بِهِ الصَّوْتُ ، وَارْتَفَعَ بِهِ الصَّوْتُ ، وَأَشَاعَ فُلَانٌ الْخَبْرَ ،  
وَإِذَاعَهُ . وَأَفَاضَهُ . وَأَشَادَ بِهِ إِشَادَةً ، وَسَيَّرَهُ .  
( وَيُقَالُ عَنِ الْخَبْرِ الْقَدِيمِ : ) هَذَا خَبْرٌ قَدْ نَبَتَ عَلَيْهِ  
الْعُشْبُ ، وَنَسَجَ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ





﴿ بَابُ بُلُوغِ الْخَبْرِ وَانْتِظَارِهِ ﴾

يُقَالُ : تَنَاهَى إِلَيْهِ الْخَبْرُ ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ ،  
 وَاتَّصَلَ إِلَيْهِ ، وَتَسَاقَطَ إِلَيْهِ ، وَسَقَطَ إِلَيْهِ ، وَتَقَازَفَ  
 إِلَيْهِ ، وَنَمَى إِلَيْهِ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَبْرُ يَرْقَى رُقْيًا ، وَقَدْ  
 غَمَّ عَلَيْهِ الْخَبْرُ أَيِ اسْتَجَمَّ ، وَوَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَبْرُ ، وَانْغَمَى  
 عَلَيْهِ الْخَبْرُ ، وَرَأَيْتَهُ يَتَوَكَّفُ الْأَخْبَارَ ، وَيَتَجَسَّسُهَا  
 وَيَتَحَسَّسُهَا ، وَيَتَرَقَّبُهَا ، وَيَتَرَصَّدُهَا ، وَيَتَنَسَّسُهَا أَيِ يَنْتَظِرُهَا ،  
 وَرَأَيْتَهُ يَسْتَدْبِحُ الْأَخْبَارَ ، وَيَسْتَنْشِئُهَا ، وَيَتَّبِعُهَا أَيِ  
 يَطْلُبُهَا . ( وَالْأَخْبَارُ وَالنَّبَأُ وَاحِدٌ . يُقَالُ : أَنْبَأْتُ  
 الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ أَيِ أَخْبَرْتَهُ )

﴿ بَابُ فِي حُسْنِ الصِّيتِ وَطِيبِ الذِّكْرِ ﴾

يُقَالُ : أَفْعَلُ مَا هُوَ أَجْمَلُ فِي الْأُحْدُوثِ ، وَأَزِينُ  
 فِي السُّمْعَةِ ، وَأَحْسَنُ فِي الذِّكْرِ ، وَأَطِيبُ فِي النَّشْرِ ،  
 وَأَحْسَنُ فِي الْخَبْرِ ، وَأَجْمَلُ فِي الصِّيتِ ، وَأَحْسَنُ فِي  
 الْأَثْرِ . ( تَقُولُ : ) هَذَا فِعْلٌ يَسْمَعُ فِي الْقَالَةِ ، وَيَقْبَحُ



فِي الذِّكْرِ ( وَالْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي الدَّمِّ ) وَأَنَا أَكْرَهُ لَكَ  
 مِنْ هَذَا الْقَوْلِ بَقَاءَ السَّمْعِ ، وَخُلُودَ الذِّكْرِ .  
 ( وَتَقُولُ : ) لَكَ فِي ذِكْرِ هَذِهِ الْفَعْلَةِ وَالْوَقْعَةِ صَوْتُهَا ،  
 وَصِيَّتُهَا . وَعِزُّهَا . وَمَزِيَّتُهَا . وَجَمَالُهَا . وَبَهَاؤُهَا .  
 وَسَنَاؤُهَا . وَمَكْرَمَتُهَا . وَرُبِّيَّتُهَا . وَشَرَفُهَا . وَبَهْجَتُهَا .  
 وَذُخْرُهَا . وَفَضْلُهَا .

### بَابُ فِي حُسْنِ الْمَنْظَرِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْظَرَ أَحْسَنًا ، أَيْقَاءً . نَضِيرًا .  
 بَهِيًّا . بَهِيًّا . رَائِعًا . زَاهِرًا . رَائِقًا . وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ،  
 وَغَضَارَةً . وَبَهْجَةً . وَزَهْرَةً . وَرَوْنَقًا . وَبَشَاشَةً .  
 ( وَنَضِرَ الشَّيْءُ يُنْضِرُ . وَنَضِرٌ يُنْضِرُ وَنَضْرٌ يُنْضِرُ  
 أَيْضًا ) . وَرَوَعَةٌ . وَزَبْرَجًا . وَبَهَاءً . وَزُخْرَفًا . وَطَرَاءَةً .  
 وَفُلَانٍ زَيْنَةٌ ، وَشَارَةٌ ، وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ ، وَأَنَّهُ لِحَسَنٍ  
 بَسَنٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُوْنِقٌ رَائِعٌ ،  
 ( وَتَقُولُ : ) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَأَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،



وَلَمَعَتْ زَهْرَتُهُ ، وَرَاقَتْ نَضَارَتُهُ ، وَتَلَأَلَتْ غُرَّتُهُ ،  
 وَتَأَلَّقَ حُسْنُهُ ، وَلَهُ طَلْعَةٌ لَا تُعْلَى ، وَرُؤْيَةٌ لَا تُجْتَوَى ،  
 وَغُرَّةٌ لَا تُكْرَهُ ، وَصَفْحَةٌ لَا تُقْلَى ، وَوَاصِحَةٌ لَا تُعْقَى

﴿ بَابُ قُبْحِ الْمَنْظَرِ ﴾

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بِهَجْمَتِهِ ،  
 وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَمَدَ نُورُهُ ،  
 وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقَبِحَتْ نَضْرَتُهُ ،  
 وَأَظْلَمَ صَيَاؤُهُ ، وَخَمَدَ سَنَاؤُهُ ، وَتَنَكَّرَتْ بِشَاشَتِهِ

﴿ بَابُ الشُّوقِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبٌّ إِلَيْهِ ،  
 وَتَأْتِي إِلَيْهِ ، وَحَانَ إِلَيْهِ ، وَمُطْلَعٌ إِلَيْهِ ، وَمُتَطَّلِعٌ  
 إِلَيْهِ . ( وَيُقَالُ : ) تَأَقَّ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوْقَانًا ، وَهُوَ نَازِعٌ  
 إِلَيْهِ ، وَظْمَانٌ إِلَيْهِ ، وَصَادٍ إِلَيْهِ ، وَصَدِيدٌ وَصَدِيَانٌ .  
 ( يُقَالُ : ) أَشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَشْتَقْتُ إِلَيْهِ  
 وَتَشَوَّقْتُهُ ، ( وَيُقَالُ : ) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطْنِهِ فَهُوَ نَازِعٌ .



قال ذو الرمة :

ظلت كآتي واقف عند رسمها

لحاجة مقصور له القيد نازع

(الاسماء في ذلك : ) الشوق . والصبابة .

والنزاع . والتوقان . والظما . والحنين . والتطلع .

(الاشتياق فعل المتهاج . والشوق فعل الهاج . وقد

شاقه كذا واشتاق هو وشوقه اذا ردد النعج مرة

بعد اخرى )

﴿ بَابُ الْحُزْنِ وَالْإِمْتِعَاضِ ﴾

يُقالُ : ساءَ نبي ما حدثَ من هذا الأمرِ ، وحرزَني .

وأمضَني . ومضَني ( لغتان ) وحرزَني الأمرُ ،

وأحرزَني . وأمضَني . قال رؤبة :

فأقنى فشر القول ما أمض

ونكأني . وكرأني . وكرأني . وأشجانني .

( يُقالُ : أشجأه الأمرُ يشجيه من الشجاء وهي الغصة .



وَشَجَاهُ يُشْجُوهُ مِنْ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ . وَالْمَ قَلْبِي .  
 وَأَضَاقَ ذَرْعِي ، وَأَرْمَضَنِي . وَأَرَقَّنِي . وَتَكَادَنِي .  
 ( يُمَدُّ وَيُقْصَرُ ) . ( وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) ضَعُفَنِي  
 ذَلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَأَخْشَعَنِي . وَأَكْشَفَ بَالِي  
 وَكَسَفَهُ ، وَأَضْرَمَ قَلْبِي ، وَأَقْضَى مَضْجَبِي ، وَأَغْضَى  
 طَرْفِي ، وَأَشَارَ جَنْبِي ، وَأَخْشَعَ طَرْفِي ، وَتَكَسَّ  
 بَصْرِي ، وَطَاطَمَ أَمْلِي ، وَفَتَّ فِي عَضُدِي ، وَكَسَرَ  
 فِي ذَرْعِي ، وَهَدَّرَ كُنِي ، وَأَمَرَ عَيْشِي ، وَأَطَالَ لَيْلِي ،  
 وَأَطَارَ الرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ أَجْلَادِي ،  
 وَأَسْهَرَنِي وَأَسْهَدَنِي ، وَأَرَقَّنِي . وَنَالَ مِنْ أَجْلَادِي ،  
 وَقَلَّمَ ظَفْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَأَكْبَأَ زَنْدِي ، وَطَاطَأَ  
 مِنْ إِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هَمَّتِي ، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي .  
 ( وَتَقُولُ : ) حَزِنْتُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ حُزْنًا ، وَوَجَمْتُ لَهُ  
 وَجُومًا ، وَأَرْتَمَضْتُ لَهُ أَرْتِمَاضًا . ( وَيُقَالُ : ) وَجَمْتُ  
 حَزِنْتُ . وَاجَمْتُ مَلَيْتُ . وَأَبْغَضْتُ . وَأَسْتَكَنْتُ لَهُ



أُسْتَكَانَةٌ ، وَخَشَعَتْ لَهُ خُشُوعًا ، وَأَكْتَابَتْ لَهُ  
 اِكْتَابًا ، وَأَسَيْتُ لَهُ أَسَى ، وَتَوَجَّدْتُ لَهُ ، وَجَزَعْتُ  
 جَزَعًا . ( وَأَهْلَعَ أَفْحَشُ الْجَزَعِ . وَالْفَنْظُ أَشَدُّ الْفَيْظِ ) .  
 ( وَالْحُزْنُ . وَالْبَيْتُ . وَالشَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ .  
 وَالْكَآبَةُ . كُلُّ ذَلِكَ الْغَمُّ ) . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ  
 تَشَعَّبَتْنِي الْهَمُومُ ، وَتَقَسَّمَتْنِي الْغُمُومُ ، وَتَوَزَّعَتْنِي  
 الْفِكْرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَخَاشِعَ  
 الْبَصْرِ . ( وَتَقُولُ : ) لَمْ أَجِدْ لِهَذَا الْأَمْرِ مَسَاءً ، وَلَا  
 مَاءً ، وَلَا مَضَضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذَعَةً

بَابُ أَجْنَاسِ السَّرُورِ

( مِنْهَا : ) السَّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهْجُ .  
 وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . ( وَالْمُفْرَحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفْرَحُ  
 بِالْتَّخْفِيفِ الْمَثْقَلُ بِالذَّيْنِ . يُقَالُ : أَفْرَحَهُ الدَّيْنُ أَثْقَلَهُ ) .  
 وَالْأَسْتَبْشَارُ . وَالْأَرْتِيَاخُ . وَالْإِغْتِبَاطُ . وَالْتَّلْجُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) سَرَى هَمِّي ، وَأَسَلَى غَمِّي ، وَأَجَلَى كَرْبِي .



(وَتَقُولُ : ) سَرَّيْ ذَلِكْ ، وَهَذَا أَمْرٌ سَارٌ ، وَسَرٌّ  
 فُلَانٌ يَمَافَعَلُهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، وَأَبْهَجَنِي . وَأَجْدَلَنِي .  
 وَرَفَعَ نَاطِرِي ، وَسَرَرْتُ بِهِ ، وَجَدَلْتُ بِهِ ، وَبَهَجْتُ  
 بِهِ ، وَأَبْتَهَجْتُ ، وَأَسْتَبَشَّرْتُ لَهُ ، وَأَبَشَّرْتُ بِهِ ،  
 وَأَرْتَحْتُ لَهُ ، وَأَعْتَبْتُ بِهِ ، وَأَنَا مُعْتَبٌ ، وَتَلَجْتُ بِهِ  
 صَدْرِي

بَابُ مَعْنَى شَارَكَهُ فِي حُزْنِهِ

يُقَالُ : أَنَا شَرِيكَكَ فِيمَا عَرَاكَ مِنْ هَذِهِ النَّائِبَةِ ،  
 وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ ، وَفِيمَا ضَرَبَكَ ، وَفِيمَا  
 حَزَبَكَ ، وَفِيمَا دَهَمَكَ ، وَفِيمَا غَشِيكَ ، وَفِيمَا طَرَقَكَ ،  
 وَفِيمَا غَالَكَ ، وَفِيمَا مَسَّكَ ، وَفِيمَا عَالَكَ ، وَفِيمَا دَهَاكَ ،  
 وَفِيمَا تَكَّأَدَكَ ، وَفِيمَا أَلَمَّ بِكَ .

بَابُ بِمَعْنَى فِجَاءَةِ النَّوَائِبِ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ : نَابَتْهُ نَائِبَةٌ ( وَالْجَمْعُ النَّوَائِبُ ) .  
 وَحَدَّثْتَ عَلَيْهِ حَادِثَةً ( وَالْجَمْعُ الْحَوَادِثُ ) . وَالْمَتُّ بِهِ



مُلْمَةٌ (والجمع الملمات) . وَرَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمع  
 نَوَازِلُ) . وَبَاجَتْهُمْ بِأَيْحَةَ ، وَهَزَبَتْهُمْ حَازِبَةٌ .  
 (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ ، وَأَصَابَتْهُ  
 مُصِيبَةٌ (والجمع نكبات . وَمَصَائِبُ) . وَرَزَاأَتْهُ رَزِيَةٌ  
 (والجمع الرزايا) . وَرَزُزْتُ (والجمع أرزاء) . وَفَحَّطَتْهُ  
 فَحِيعَةٌ (والجمع أفجائع) . وَدَهَمَهُ أَمْرٌ ، وَفَجَّهَهُ غَمٌّ ،  
 وَفُلَانٌ لَا تَصْرَعُهُ الشَّدَائِدُ ، وَلَا تُضَعِضُهُ النَّوَائِبُ ،  
 وَلَا تَهْدُهُ الْعِظَائِمُ . وَالشَّوَائِبُ . (وَالشَّوَائِبُ الشَّدَائِدُ) .  
 ( وَفِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) نَزَلَتْ بِهِ جَائِحَةٌ . وَقَصَمَتْهُ  
 قَاصِمَةٌ ، وَبَايْرَةٌ (والجمع البوائر . وَالْجَوَائِحُ وَالْقَوَاصِمُ) .  
 وَبَائِقَةٌ (والجمع البوائق) . ( يُقَالُ : ) بَاقَتْهُ بَائِقَةٌ ،  
 وَحَلَّتْ بِهِ الزَّلَازِلُ ، وَالْقَوَارِعُ . وَالْبَوَائِرُ . وَالزَّعَازِعُ .  
 وَالشَّدَائِدُ . وَالْبَوَائِقُ ، وَدَهَمَتْهُ دَاهِيَةٌ ، وَأَجْتَاخَتْهُ  
 جَائِحَةٌ ، وَصَرُوفُ الدَّهْرِ ، وَطَوَارِقُهُ . وَقَوَارِعُهُ .  
 وَكَلْبُهُ . وَعَرَاؤُهُ . وَتَارَاتُهُ . وَنَكَبَاتُهُ . وَعَثْرَاتُهُ .



وَمَحْنُهُ . ( وَكُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ) . ( وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : )  
 غَالَتُهُمْ أَعْوَالُ الْقَدَرِ ، وَنَابَتُهُمْ خُطُوبُ الزَّمَنِ ،  
 وَتَحْرَمَتُهُمْ بَوَائِقُ الدَّهْرِ ، وَتَحْيَفَتُهُمْ نَوَازِلُ الْأَحْدَاثِ ،  
 وَحَظَّتُهُمْ لَوَاحِظُ الْغَيْرِ ، وَطَرَقَتُهُمْ بَوَائِقُ الْأَحْدَاثِ ،  
 وَأَبَادَتُهُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ . ( وَتَقُولُ : ) أَكْبَّ عَلَيْهِمُ  
 الدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمُ الْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ الزَّمَانُ  
 بِسِهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَلْكَلِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِنَوَائِبِهِ ،  
 وَوَطَّئَهُمْ بِأَطْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْبِيَاءِهِ ، وَأَنْزَلَهُمْ فِي  
 الْحَضِيضِ وَالسَّفَالِ بَعْدَ السَّنَامِ ، وَعَرَكَهُمْ عَرَكَ  
 الْأَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا ، وَوَطَّئَهُمْ  
 وَطَاءَ الْقَرَارِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةَ الْحَنِقِ الْمُغْتَاطِ ،  
 وَأَسْتَرَجَعَ مَا أَعْطَاهُمْ ، وَأَسْتَرَدَّ مَا آعَارَهُمْ .

بَابُ دَوَامِ السَّعْدِ

( وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : ) سَأَمَحَ لَهُمُ الدَّهْرُ ، وَتَغَافَلَ  
 عَلَيْهِمُ الزَّمَانُ ، وَسَأَمَّتَهُمُ الْآيَامُ ، وَسَاعَدَتَهُمُ الْأَعْوَامُ ،



وَهَادَتْهُمْ صُرُوفُ الزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمْ اللَّيَالِي ،  
وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ ، وَتَحَطَّتْهُمْ .

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى آتَى مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِهِ ﴾

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : آتَيْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِكَ وَالتَّقْدِيرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الْأَمَلَ  
فِيكَ ، وَيُضَاهِي الثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ الظَّنَّ بِكَ ،  
وَيُضَاهِي الظَّنَّ بِكَ ، وَيُشَبِّهُ الظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَازِي  
جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نَصِيحَتِكَ ، وَمَوَالِيَتِكَ .  
( وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ : ) آتَيْتَ مَا يُشَبِّهُ الْأَمَلَ  
فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الرَّجَاءَ لَكَ ، وَآتَيْتَ فِي ذَلِكَ مَا  
يُوَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَحْتَدَكَ وَمَجْدَكَ ، وَفَضْلَكَ ،  
وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَا مَوْلٌ مِنْكَ ، وَمُقَدَّرٌ  
فِيكَ . ( وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ : ) فَعَلْتَ فِي ذَلِكَ مَا  
يُوَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ أَخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ



﴿﴾ بَابُ أَنْكِشَافِ اللَّيَّةِ ﴿﴾

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي الْأَوْقَاتِ : أَنْتَظِرُ حَتَّى تَنْقُضِي  
هَذِهِ الْفُورَةَ ، وَتَتَصَرَّمُ هَذِهِ الْوَهْلَةَ . وَهَذِهِ الْحَزَّةُ .  
وَالْفُتْرَةُ . ( وَتَقُولُ أَيْضًا فِي الْمَكَارِهِ : ) أَصْبِرُ حَتَّى  
تُسْفِرَ هَذِهِ الْغُمَّةُ ، وَحَتَّى تَنْجَلِيَ هَذِهِ الْهَبْوَةَ ،  
وَتَنْكْشِفَ هَذِهِ الْغَمْرَةَ مِنْ غَمْرَاتِ الْمَكَارِهِ ، وَأَنَا  
أَنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهٍ

﴿﴾ بَابُ الْأَطْعِ ﴿﴾

يُقَالُ : قَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ ، وَصَرَمَهُ فَهُوَ  
مَصْرُومٌ ، وَجَذَهُ فَهُوَ مَجْدُودٌ ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ ،  
وَأَبَتَّهُ أَيْضًا . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو زَيْدٍ  
وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَرْمِيُّ وَابْنُ السَّكِّيتِ : بَتَّهُ وَأَبَتَهُ جَائِزٌ )  
( وَيُقَالُ : ) جَذَمَهُ . وَفَصَلَهُ . وَهَبَرَهُ ( بِالسِّيفِ ) .  
وَبَتَّكَ . وَجَذَهُ . وَبَلَّتَهُ . وَحَزَّهُ . وَجَلَمَهُ . وَفَرَّاهُ .  
( وَيُقَالُ : ) فَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ مِنْ التَّقْدِيرِ وَالْإِصْلَاحِ



وَأَفْرَيْتَهُ شَقِيَّتُهُ . وَأَفْسَدَتْهُ . وَفَزَرْتُ الشَّيْءَ  
وَأَفَزَرْتُ (وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ)

﴿ بَابُ الْإِمْتِلَاءِ ﴾

يُقَالُ : مَلَأْتُ الْجُبَّ وَالْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ  
مَمْلُوءٌ ، وَاتْرَعْتُهُ فَهُوَ مَتْرَعٌ ، وَاتَأَقْتُهُ فَهُوَ مُتَأَقٌ ،  
وَافْعَمْتُهُ فَهُوَ مَفْعَمٌ ، وَافْرَطْتُهُ فَهُوَ مَفْرَطٌ ، وَاطْفَحْتُهُ  
فَهُوَ مُطْفَحٌ . ( وَتَقُولُ : ) شَحَنْتُ الْبَلَدَ بِالْحَيْلِ فَهُوَ  
مَشْحُونٌ . ( قَالَ ثَعْلَبٌ : ) مَلَأْتُ الْجُبَّ فَهُوَ مَلَأْنٌ ،  
وَحِبَابٌ وَجِرَارٌ مَلَأَى ، وَأَعْطِنِي مِلءَ الْقَدَحِ مَاءً ،  
وَأَعْطِنِي مِلْيَةَ ، وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَائِهِ . قَالَ  
الْأَعَشَى :

وَقَدْ مَلَأْتُ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَهَا

نِيَاكًا فَهَوَا فَالرَّحَى فَالنَّوَاعِصَا

وَقَاضَ الْإِنَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ أَمْتِلَائِهِ

﴿ بَابُ الْإِمْتِلَاءِ ﴾



﴿ بَابٌ بِمَعْنَى خُلَاصَةِ الشَّيْءِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا مُصَاصُ الشَّيْءِ ، وَمَحْضُهُ . وَلِبَابِهِ .  
 وَسِرُّهُ . وَصَحِيحُهُ . وَخَالِصُهُ . ( وَيُقَالُ : ) أَعْطَيْتُكَ  
 مِنْ حِرِّ الْمَتَاعِ أَي مِنْ خَالِصِهِ وَجَدِيدِهِ . ( وَيُقَالُ : )  
 لَكَ نَخْبَةٌ هَذَا الْمَتَاعِ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ وَالْأَعْلَاقُ  
 وَغَيْرُ ذَلِكَ ، وَعَقِيلَتُهَا . وَعَيْنُهَا . وَشُرْفَتُهَا . وَسِرْوَتُهَا .  
 وَسِرْوَتُهَا . وَنِقَاوَتُهَا أَي خِيَارُهَا . ( وَيُقَالُ : ) ائْتَمَّ  
 فُلَانٌ الشَّيْءَ أَي أَخَذَ عَيْنَهُ ، وَأَنْتَخَبَهُ إِذَا أَخَذَ نَخْبَتَهُ ،  
 وَأَنْتَقَاهُ أَي أَخَذَ نِقَاوَتَهُ ، وَأَعْتَمَّهُ أَي أَخَذَ عَيْتَهُ ،  
 وَأَخْتَارَهُ أَي أَخَذَ خِيَارَهُ ، وَأَجْتَلَّهُ أَي أَخَذَ جَلَالَتَهُ ،  
 وَأَسْتَادَ أَي قَصَدَ السَّادَةَ . ( وَيُقَالُ : ) ائْتَمَّ الشَّيْءُ  
 وَأَعْتَمَّهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ )

﴿ بَابُ التَّشَابُهِ فِي السِّنِّ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ لِدَةِ فُلَانٍ إِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ  
 مِنَ السِّنِّ ( وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ ) . وَتَرَبُّ فُلَانٍ ( وَالْجَمْعُ



آتَابُ) . وَسِنَّ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَسْنَانٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
 مِنَ اللَّوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي زَعَمَنَ أَنِّي كَبَرْتُ لِدَاتِي  
 أَيِ أَسْنَانِي) . وَقَرَنُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَقْرَانُهُ) .  
 وَهُوَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ ، وَقَرْنُهُ فِي الْقِتَالِ وَالْبَطْشِ .  
 (وَتَقُولُ : ) هُوَ حِجْتُهُ . وَرِيدُهُ . وَمِثْلُهُ . وَنَدُهُ .  
 وَنَدِيدُهُ . (وَيُقَالُ : ) هَا حَتَّانِ مُسْتَوِيَانِ .  
 وَسَوَّغَانِ . وَشَرَجَانِ . وَرِيدَانِ . وَتَرَبَّانِ . (وَيُقَالُ : )  
 هُوَ سَوَّغُ فُلَانٍ إِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وُلْدٌ ،  
 وَهُمْ أَسْوَاغُهُ . (وَيُقَالُ : ) قَدْ رَأَى أَحْمَسِينَ أَيِ  
 قَارِبِيهَا ، وَنَاهَزَهَا أَيضًا ، وَنَاطَحَهَا إِذَا بَلَغَهَا . وَقَدْ أَرَمَى  
 عَلَى أَحْمَسِينَ ، وَرَمَى (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَارَبِي أَيِ جَارَهَا ،  
 وَكَذَلِكَ ذَرَفَ عَلَيْهَا ، وَنَيْفَ

بَابٌ بِمَعْنَى أَطْلَقَ الْأَسِيرَ

يُقَالُ : أَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ ، وَوَثَاقَهُ .  
 وَوَثَاقُ الْأَسِيرِ ، وَأَطْلَقَ أَسْرَهُ ، وَخَلَّى سَرَبَهُ (بِفَتْحِ



السِّينِ) . وَأَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِيهِ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرِّيهِ ،  
 (بِكسر السِّينِ) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعِقَالَهُ ، وَأَطْلَقَ  
 كَبْلَهُ ، وَأَرْسَلَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَ أَسْرَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ  
 وَرَقَبَتَهُ ، وَأَطْلَقَ عِقَالَهُ

﴿ بَابُ التَّحَصُّنِ وَالْمَنَاعَةِ وَالْمُحَاصِرَةِ ﴾

يُقَالُ : تَحَصَّنَ الْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَجَاءُوا  
 إِلَى مَلَاجِيئِهِمْ ، وَأَعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِيهِمْ .  
 وَوَزَّرَهُمْ . وَمَوَيْلَهُمْ . وَمَالَهُمْ . وَمَعَاصِمِهِمْ . وَعَصَّرَهُمْ .  
 وَقَلَاعِهِمْ . وَمَابِيهِمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . ( وَهِيَ الْغَيْرَانُ  
 وَالْكَهُوفُ ) . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا حِصْنٌ شَاحِخٌ الْذُرَى ،  
 وَعَرُّ الْمَرَامِ ، مَنِيعٌ الْمُرْتَقَى ، حَصِينٌ حَرِيْزٌ مَمْتَنِعٌ .  
 يُنَاطِحُ السَّمَاءَ ، وَيُنَاعِي السَّمَاءَ ، مُحْفُوفٌ بِالْمَنَعَةِ ، وَلَا  
 مَطْمَعٌ فِيهِ لِتَمْنَعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوَعُورَتِهِ .  
 وَسَمُوقِهِ . وَصَعُوبَةِ مَرَامِهِ . ( وَيُقَالُ : ) حَصَرْتَهُمْ فِي  
 مَضَائِقِهِمْ ، وَمَحَاجِرِهِمْ . وَأَخَذْتُ بِمَتْنَفْسِهِمْ ،



وَمُخْتَفِهِمْ . وَكَظَامِهِمْ . وَأَنْعَصَصْتَهُمْ بِرَيْقِهِمْ ، وَأَخَذْتُ  
 عَلَيْهِمْ مَهَارِبَهُمْ ، وَمَسَالِكَهُمْ . وَمَنَافِذُهُمْ . وَمَطَالِعَهُمْ .  
 وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَاجِبُهُمْ . ( وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : )  
 حَصَرَ الرَّجُلُ أَمْدًا فَهُوَ مُحْصَرٌ . ( وَيُقَالُ : ) أَمِنْتُ  
 السَّابِلَةَ فِي مُضْطَرِبِهِمْ ، وَمُخْتَلَفِهِمْ . وَمَتَصَرَفِهِمْ .  
 وَمَتَوَجَّهِهِمْ . وَمَتَرَدَّدِهِمْ . وَمَنْطَلَقِهِمْ . وَمَتَطَلَعِهِمْ .  
 ( وَالْمُضْطَرِبُ . وَالْمَتَصَرَفُ . وَالْمَتَوَجَّهُ . وَالْمُنْطَلِقُ .  
 وَالْمُتَفَسِّحُ . وَالْمُخْتَلَفُ . وَالْمُتَرَدَّدُ وَاحِدٌ )

### بَابُ الْمَاطَلَةِ

يُقَالُ : مَاطَلْتُ الْفَرِيحَ بِالْأَمْرِ وَالْدَيْنَ مُمَاطَلَةً ،  
 وَطَاوَلْتُهُ مَطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) مَطَلَهُ مَطْلًا نَعَاسَ الْكَلْبِ ( لِأَنَّ الْكَلْبَ  
 دَائِمُ النَّعَاسِ ) . وَجَارَرْتُهُ مُجَارَرَةً ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ،  
 وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . ( وَيُقَالُ : ) لَوَيْتُ الرَّجُلَ بِدِينِهِ  
 لِيَانًا ، وَسَوَفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَعَكْتُهُ أَي مَطَلْتُهُ ،



وَصَابِرَةٌ فُلَانًا ، وَمَانِيَةٌ ، (فَهُوَ الْمَطْلُ وَالْمَدَافِعَةُ .  
وَالْتَسْوِيفُ . وَاللِّيُّ . وَالْمَعَكُ) . (وَتَقُولُ : ) قَدَّطَلْتُ  
الْمُدَّةَ . وَتَرَاحَتُ . وَتَنَفَّسْتُ . وَتَطَاوَلْتُ الْيَوْمَ بِهِ

﴿ بَابُ فِي كَرِيمِ الطَّبَاعِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ الْخَلِيقَةُ وَالضَّرِيَّةُ (وَالْجَمْعُ  
الْخَلَائِقُ وَالضَّرَائِبُ) . وَالْفَرِيْزَةُ (وَالْجَمْعُ الْفَرَايِزُ) .  
وَالنَّحِيَّةُ (وَالْجَمْعُ النَّحَايَةُ) . وَالطَّبِيعَةُ (وَالْجَمْعُ  
الطَّبَائِعُ) . (يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ الشِّمَةُ (وَالْجَمْعُ  
الشِّيمُ) . وَالسَّجِيَّةُ (وَالْجَمْعُ السَّجَايَا) . وَالْحَيْمُ وَالشَّمَائِلُ  
(وَاحِدُهَا شِمَالٌ . قَالَ لَيْدٌ :  
وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بَدَّلُوهُنَّ عَنْ شِمَالٍ)

وَتَقُولُ فِي الْمَدْحِ أَيْضًا : فُلَانٌ دَمِثُ الْخَلِيقَةِ ،  
وَسَهْلُ الْخَلِيقَةِ ، وَسَمِحُ السَّجِيَّةِ ، وَمَحْضُ الضَّرِيَّةِ ،  
وَمَهْدَبُ الْأَخْلَاقِ ، وَمَقْوَمُ الشِّيمِ وَالْأَخْلَاقِ ،



وَشَرِيفُ الْأَخْلَاقِ ، وَسَمْحُ الْأَخْلَاقِ ، وَيَسْرُ  
 الْأَخْلَاقِ ، وَمَحْمُودُ الشِّيمِ ، وَحَمِيدُ السَّجَايَا ، وَمَرْضِي  
 الْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ الْحَيْمِ ، وَلَطِيفُ الدِّينِ وَالْعَادَةِ ،  
 وَفُلَانٌ حُلُوُ الْغَرَائِزِ ، وَالطَّبَائِعِ ، وَالسَّلَاقِ ، وَالنَّحَازِ ،  
 وَالضَّرَائِبِ . ( وَالشَّنْثَةُ ، وَالنَّحِيزَةُ ، وَالنَّبِيشَةُ ،  
 وَالْحَبْلَةُ ، وَالنَّحِيَّةُ ، وَالسَّلِيْقَةُ ، وَالغَرِيْزَةُ ، وَالسُّوسُ ،  
 وَالتُّوسُ ، وَاللِّدْنُ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيِ الطَّبِيعَةِ  
 وَالْعَادَةِ )

﴿ بَابُ الْأَنْقِيَادِ وَسَهْلِ الْخُلُقِ ﴾

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسٌ الْقِيَادِ ، طَوْعُ الْجِنَابِ ، لَيْنُ  
 الْعَرِيكَةِ ، وَاسِعُ الْفِنَاءِ . ( وَتَقُولُ : ) هُوَ وَاسِعُ الْجِنَابِ  
 ( بِالْفَتْحِ ) أَيِ الْفِنَاءِ ، وَوَاسِعُ الْقِيَادِ وَالْجِنَابِ ( بِالْكَسْرِ )  
 أَيِ سَمْحِ الْمَقَادَةِ ، لَيْنُ الْعِطْفَةِ . ( وَيُقَالُ : ) طَاعَ  
 طَوْعًا إِذَا أَنْقَادَ وَتَابَعَ . ( وَيُقَالُ : ) لِسَانُهُ لَا يَطْوَعُ  
 بِكَذَابٍ . أَيِ لَا يُتَابَعُهُ ، وَأَطَاعَنِي مِنَ الطَّاعَةِ فَهُوَ



مُطِيعٌ) . وَفُلَانٌ طَوَّعُ الزَّمَامِ ، سَهْلُ الشَّرِيعَةِ ،  
 كَرِيمُ الْمَهْرَةِ . (وَيُقَالُ : ) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ،  
 وَتَسَمَّحَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيَسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَعَصَّبَ .  
 وَتَعَدَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . ( وَتَقُولُ فِي صِدِّ ذَلِكَ : )  
 تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ

﴿ بَابُ فِي شَرَّاسَةِ الْخُلُقِ ﴾

وَيُقَالُ لِلْسَّيِّءِ الْخُلُقِ : هُوَ شَكْسُ الْخُلُقِ ،  
 وَشَرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ الْخُلُقِ ، وَمَعَهُ  
 شَكَّاسَةٌ ، وَشَرَّاسَةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئِ الْخُلُقِ ، وَشَكْسُ  
 الْخُلُقِ ، وَعَسْرُ الْخُلُقِ . ( وَالْأَشْوَسُ الصَّلْفُ .  
 وَالْمَتَشَاوِسُ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ ) .

﴿ بَابُ الْعَزْمِ عَلَى الشَّيْءِ ﴾

يُقَالُ : عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى الْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ  
 بِالْمَسِيرِ وَأَعْتَزَمَهُ ، وَأَعَزَمَ الْمَسِيرَ ، وَأَجْمَعَهُ ، ( وَلَا يُقَالُ  
 أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ ) وَنَوَاهُ . وَأَتَوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ



## بَابُ الْمَقَامِ وَالْمَنْزِلِ

يُقَالُ: هَذَا مَنْزِلُ الرَّجُلِ وَمَحَلُّهُ . وَمَأْوَاهُ . وَمَعْنَاهُ .  
وَنَادِيهِ . وَمَثْوَاهُ . وَمُتَدَاهُ . وَمُتَبَوَّاهُ . ( يُقَالُ : )  
تَبَوَّاتِ الْمَنْزِلَ وَالْمَكَانَ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ ، وَحَلَّتْ بِهِ ،  
وَحَلَّتْهُ أَيْضًا ، وَبَيْتُ بِهِ ، وَبَيْتَهُ ، وَتَبَّتْ بِهِ . ( وَيُقَالُ : )  
لَيْسَتْ هَذِهِ الدَّارُ بِدَارِ إِقَامَةٍ . إِذَا نَبَأَكَ  
مَوْضِعُكَ ، وَهَذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنِ الْمَقَامُ  
بِهِ ، وَقَرَرْتُ فِي الْمَكَانِ أَقْرَهُ . ( وَتَقُولُ : ) آوَى  
الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَآوَيْتَهُ أَنَا إِيْوَاءً ، وَآوَى إِلَيَّ  
مَسْكِنَهُ وَمَعْرِسَهُ . ( وَالْمَعْرَسُ كُلُّ مَكَانٍ يَعْرِسُ بِهِ  
أَيُّ يَتَلَوَّمُ بِهِ . وَيُقَالُ عَرَسَ الْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا  
عَرَجُوا وَنَزَلُوا . وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ .  
وَكَذَلِكَ أَعْرَسَ بِأَهْلِهِ . ) ( وَمِنْ هَذَا الْبَابِ يُقَالُ : )  
قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ،  
وَإِذَا عَافَضَهُ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ . وَمَشْهَدٍ . وَمَجْمَعٍ . وَمَحْضَرٍ .



وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . ( وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ  
 وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ )

بَابُ لُبْسِ السِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ الْقَوْمَ مَقْنَعِينَ وَمَقْنَعِينَ فِي الْحَدِيدِ  
 وَالسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلْمِينَ فِي الْحَدِيدِ ، وَشُكَّا كَافِي  
 الْحَدِيدِ ، وَمُكْفَرِينَ فِي السِّلَاحِ ، وَمُدَجِّجِينَ فِي  
 السِّلَاحِ . ( وَيُقَالُ مُدَجِّجٌ وَمُدَجِّجٌ وَشَاكِي السِّلَاحِ . )  
 ( وَيُقَالُ: ) رَأَيْتُهُ شَاكًا السِّلَاحِ وَشَاكِيًا . ( وَيُقَالُ: )  
 لِذِي الرُّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي النَّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي النُّشَابِ  
 نَاشِبٌ ، وَلِذِي السِّيفِ سَائِفٌ وَمُصَلِتٌ . ( وَيُقَالُ  
 مُسَيْفٌ ) . وَلِذِي الدَّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي التُّرْسِ تَارِسٌ ،  
 فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَجْمٌ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ  
 سَيْفٌ فَهُوَ أَمِيلٌ ( الْجَمْعُ مَيْلٌ ) . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
 وَالْأَمِيلُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرَجٍ ) . وَإِذَا لَمْ  
 يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ ( وَالْجَمْعُ حُسْرٌ ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ



مَعَهُ تَرَسٌ فَهَوَا كَشْفُهُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ  
 أَعْزَلُ (وَالْجَمْعُ عَزَلٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْأَعْزَلُ  
 فِي غَيْرِ هَذَا الْأَدَابَةِ تَسِيرٌ وَذَنْبُهَا فِي جَانِبٍ ) .  
 ( وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَرْعِ  
 شِكَّتِهِ ) . ( وَيُقَالُ : سَيْفٌ مَرْهَفٌ ، وَمَشْحُودٌ ، وَسِنَانٌ  
 مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَارْهَفْتُ السَّيْفَ ، وَذَلَّقْتُ  
 السِّنَانَ ، وَذَلَّقْتُهُ . وَسَنَنْتُ النَّبْلَ ( بِمَعْنَى وَاحِدٍ )

### بَابُ الْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتَهُ عَلَى  
 الْأَمْرِ مُحَاصَصَةً ، وَنَاقَشْتَهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتَهُ مُصَارَفَةً ،  
 وَنَاقَدْتَهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتَهُ مُحَاسَبَةً . ( قَالَ بَعْضُ  
 الْأُدْبَاءِ : ) مُحَاسَبَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الْأُمُورِ دَنَاءَةٌ  
 وَتَرْكُ الْحَقُوقِ لِلضَّئِينَ غِبَاوَةٌ



بَابُ الْحَاكِمَةِ

يُقَالُ: حَاكَمْتُ الرَّجُلَ إِلَى الْحَاكِمِ مُحَاكِمَةً،  
 وَخَاصَمْتُهُ مُحَاكِمَةً، وَقَاضَيْتُهُ، وَنَافَرْتُهُ. (وَيُقَالُ:)  
 قَضَى بَيْنَنَا، وَقَصَلَ بَيْنَنَا، وَفَتَحَ بَيْنَنَا. (وَيُقَالُ)  
 لِلْحَاكِمِ: الْفَتَّاحُ. (وَيُقَالُ: ) حَكَمَ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ،  
 وَالْقِسْطِ. وَالسُّوْيَةِ. (وَقَسَطَ الرَّجُلُ جَارًا. وَأَقْسَطَ  
 عَدْلًا. ) وَالنِّصْفَةَ. وَالنِّصْفُ. وَالْإِنْصَافُ وَاحِدٌ.  
 وَزَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفُ بِمَعْنَاهُ. قَالَ  
 الْفَرَزْدَقُ:

وَإِذَا نَصَفَا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّبَنِي

بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ  
 وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: سَارَ فِينَا بِالْجَوْرِ، وَالظُّلْمِ.  
 وَالْعَشْمِ. وَالْجَنَفِ. وَالْحَبْطِ. وَالْحَيْفِ. وَالْعَسْفِ.  
 وَالْعَدَاءُ. (يُقَالُ: عَدَا عَلِيٌّ. وَأَعْتَدَى عَلِيٌّ. وَالْعَدَاءُ  
 الْجَوْرُ. وَالظُّلْمُ. ) (وَيُقَالُ: ) فَتَحَ عَلِيٌّ رَعِيَّتَهُ



أَبْوَابِ الظُّلْمِ ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا عِقَالَ الجُّورِ ، وَقَدْ أَحْيَا  
 مَعَالِمَ الجُّورِ ، وَأَمَاتَ سُنَنَ العَدْلِ ، وَمَلَأَ الأَقْطَارَ  
 بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جُورًا ، وَأَضْرَمَ البِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ  
 نَارًا ، وَتَأَكَّلَ الرُّعْيَةَ ، وَأَسْتَاكَلَهُمْ وَأَسْتَأْصَلَهُمْ ،  
 ( وَتَقُولُ : ) فَدَحَهُمْ بِالْمُونِ المُجْحَفَةِ ، وَالْكُلْفِ  
 البَاهِظَةِ ، وَالنَّوَابِ المُجْتَاخَةِ . ( وَأَلْجَعَالَةُ مَا يُجْعَلُ  
 لِلْعَامِلِ مِنَ الرُّشَا وَالْمَصَانَعَاتِ . وَالْعَمَالَةُ مَا يُسَمَّى  
 لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ . وَالْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ المُلُوكِ  
 إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَالْفَيْءُ الخِرَاجُ . وَالْأَجْلَابُ  
 الأَمْوَالُ الَّتِي تُجْلَبُ مِنْ وَجُوهِهَا . وَالْجَالِيَةُ جَزِيَّةُ  
 الرُّؤُوسِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : الْجَالَةُ  
 وَالْجَالِيَةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ الْجَالَةِ الجَوَالُ وَجَمْعُ الْجَالِيَةِ  
 الجَوَالِي . ( وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : ) قَدَّرَهُ نَفْسَهُ عَنْ  
 المَطَاعِمِ المُوَذِّيَةِ ، وَالطَّعْمِ الشَّائِنَةِ ، وَالْمَأْكَلِ القَاضِحَةِ ،



﴿ بَابُ النِّمَةِ ﴾

يُقَالُ : عَذَقْتُ الشَّاةَ أَعَذَقْتُهَا عَذَقًا إِذَا عَلَّمْتَهَا  
بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا ، وَعَذَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ  
شَرٍّ إِذَا وَصَّمْتَهُ بِهِ

﴿ بَابُ فِي الدَّعَا . بِدَوَامِ النِّعَمِ ﴾

تَقُولُ : آدَامَ اللَّهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعْمِهِ ، وَقَرَأْتَ  
قِسْمَهُ ، وَقَرَأْتَ آيَاتِهِ ، وَوَصَلَ سَوَابِغَهَا بِعَوَاطِفِهَا ،  
وَسَالَفَهَا بِمُؤْتَفِهَا ، وَرَوَاهِنَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمَاضِيَهَا  
بِمُسْتَقْبَلِهَا ، وَوَدَائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَانِبِهَا ،  
وَتَلِيدَهَا بِمُطْرِفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِجَدِيثِهَا ، وَمُؤْتَلَفَهَا  
بِمُؤْتَفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِعَوَائِدِهَا ، وَهُوَادِيَهَا بِأَعْمَاجِهَا ،  
وَسَوَابِقَهَا بِلَوَاحِقِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فَهِيَ الْقَوَائِدُ .  
وَالْعَوَائِدُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنِّعَمُ .  
وَالْإِحْسَانُ . وَالْإِكْرَامُ . وَالْمَنَاجِحُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمِنُنُ .  
وَالْفَوَاضِلُ



### بَابُ الدُّعَاءِ بِالْخَيْرِ

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ خَيْرٌ جَاءَ وَرَدَ فِي أَهْلِ  
 وَمَالٍ ، وَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَكْلًا الْعُمُرِ ، وَنَعَمَ عَوْفُكَ ،  
 وَهَنْتَ لَا تَنْكُدْ ، وَهَوَتْ أُمُّهُ ، وَهَبَلَتْ أُمُّهُ ، ( يَدْعُونَ  
 عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ الْحَمْدَ لَهُ ) ، ( وَيُقَالُ فِي الزَّوْجِ أَعْلَى  
 يَدِ الْخَيْرِ وَالْيَمِينِ ، وَبِالرِّفَاءِ وَالْأَبْنِينَ ) ( وَالرِّفَاءُ إِلَّا تَفَاقَ )

### بَابُ الدُّعَاءِ بِالشَّرِّ

يُقَالُ : قَبِحَ اللَّهُ أُمَّاً وَضَعَتْ بِفُلَانٍ وَنَجَبَتْ بِهِ ،  
 وَقَبِحَ نَاجِلِيهِ . ( قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ لِابْنِ لَدْعَةَ قَاتِلِهِ  
 حِينَ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا : ) يَبْسُ مَا  
 سَلَّحْتَكَ أُمَّكَ أَيِ الْبَسْتِكَ السِّلَاحَ . ( وَيُقَالُ : )  
 خَوَى نَجْمُهُ ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَبَاخَ مَيْسَمُهُ ، وَكَبَا  
 جَوَادُهُ ، وَخَمَدَ ضِرَامُهُ ، وَنَضَبَ مَأْوُهُ ، وَأَثَلَمَ  
 رُكْنَهُ ، وَأَنْهَارَ جِرْفَهُ ، وَدَمِنَ ظِلْفَهُ ، وَرَغَمَ أَنْفَهُ ، وَغَارَ  
 مَأْوُهُ ، وَسَقَطَ بَهَاوُهُ ، وَقَرَعَ فِنَاوُهُ ، وَصَفِرَ إِنْأْوُهُ



بَابُ الْأَمْرَاضِ وَالْعِلَلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ، وَسَقِيمٌ، وَمَعْتَلٌ،  
 وَوَجَعٌ، وَمَوْعُوكٌ، وَمَحْمُومٌ، وَمَمُورُودٌ، وَوَصَبٌ،  
 وَمُضْنِيٌّ ( وَيُقَالُ: ) قَدَنْهَيْكَتُ فُلَانًا الْعِلْلُ النَّاهِكَةُ،  
 وَالْأَوْصَابُ وَالْأَمْرَاضُ الْمُدْنَفَةُ، وَالْأَسْقَامُ الْمُضْنِيَّةُ،  
 وَالْأَعْرَاضُ، وَالْآلَامُ، وَالْأَدْوَاءُ، وَالْأَوْجَاعُ،  
 ( وَتَقُولُ: ) قَدْ آدَنْفَتُهُ الْعِلَّةُ فَهُوَ مُدْنَفٌ، وَوَقَدْتُهُ،  
 وَأَضْنَتُهُ فَهُوَ مُضْنِيٌّ. ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: ) فَأَمَّا أَضْنَتِ  
 الْمَرْأَةِ وَأَضْنَاتُ وَضْنَاتُ وَضْنَتْ إِذَا كَثُرَ وُلْدُهَا،  
 فَفِيهَا هَذِهِ اللُّغَاتُ الْأَرْبَعُ، وَنَهَيْكَتُهُ فَهُوَ مِنْهَوَكٌ، وَقَدْ  
 نَهَيْكَتُ، وَضْنِيٌّ، وَدَنْفٌ، وَنَحْفٌ، وَنَحْلٌ ( بِالْفَتْحِ )،  
 وَضَوِيٌّ، وَآلٌ شَخْصُهُ، وَعَرِيَّتٌ أَشَاجِعُهُ ( كُلُّ  
 هَذَا إِذَا نَحَلَ )، وَقَدْ نَشَرَّتِ الْعِلْلُ أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهِ،  
 وَجَعَلَتْهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ لِسَهْمٍ، ( وَالْإِسْمُ  
 السَّهَامُ وَالسُّهُومُ )، وَشَجَبَ يَشْجُبُ، وَبَانَتْ عَلَيْهِ



نَهْكَهُ الْمَرَضُ . ( وَتَقُولُ : ) أَمَرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ  
 فِعْلًا مَرَضَ مِنْهُ ، وَمَرَضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ .  
 ( قَالَ الْأَمَوِيُّ : ) نَأَلْتِي ثِقَلَةً مِنَ الطَّعَامِ ، وَهَذَا ثِقَلُ  
 الْقَوْمِ وَثِقَلَتُهُمْ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ لِلدَّاءِ الَّذِي لَا دَوَاءَ  
 لَهُ : ) دَاءٌ عُقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعِيَاءٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ  
 الرَّجُلُ مِنَ الْقُوَّةِ ، وَفُلِحَ مِنَ الْفَاجِحِ ، وَهَذَا دَوَاءٌ  
 يَعْقِلُ الْبَطْنَ أَيَّ يَحْبِسُهُ

### ﴿ بَابُ الْحُمَّى وَأَجْنَابِهَا ﴾

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبْتَهُ الْحُمَّى ، وَتَخَوَّنَتْ جِسْمَهُ ،  
 وَتَأَكَّلَتْ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجِيفًا هَرَبِلًا . ( وَالْعَمِيدُ  
 الْمَثْبُتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا الَّذِي يَعْمَدُكَ . أَيِ  
 يُوجِعُكَ ) . وَالصَّابِ الْحُمَّى الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ .  
 وَالنَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ ، وَالرَّسُّ وَالرَّسِيسُ الْمَسُّ  
 مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَالْعُرْوَاءُ الَّتِي تَعْرُو أَيِ تَعْرِضُ ،  
 وَالْوَرْدُ يَوْمٌ وَرُودِهَا ، وَالْقَلْدُ يَوْمٌ رِبْعِيهَا ، وَالرَّبِيعُ



الَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ ، وَالغِبُّ  
 أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا ، وَالْقَلْعُ الْحَيْنُ الَّذِي  
 تَنْقَلِعُ فِيهِ . ( وَيُقَالُ : ) تَرَكْتُ فَلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ  
 حَمَاهُ . ( وَتَقُولُ : ) أَرَدَمْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى إِذَا دَامَتْ  
 وَتَمَادَتْ

### بَابُ الْقِيَامِ مِنَ الْأَمْرَاضِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ أَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ  
 فَهُوَ مُبِلٌّ ، وَبَلٌّ فَهُوَ بَالٌ . ( وَيُقَالُ : ) بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ  
 وَأَسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَأَسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبِرًّا يَبْرَأُ وَبِرِيٌّ فَهُوَ بَارِيٌّ ،  
 وَنَقَّةٌ نَقَوَهَا فَهُوَ نَاقَةٌ ( وَالْجَمْعُ نَقَّهٌ ) . وَشَفِيٌّ وَعُوفِيٌّ ،  
 وَأَفَاقٌ إِفَاقَةٌ ، وَأَفْرَقَ إِفْرَاقًا ، وَتَمَاثَلَتْ تَمَاثُلًا ، وَأَنْدَمَلَتْ  
 أَنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَأَطْرَعَشَّ أَطْرِعَشَاشًا ،  
 وَأَبْرَعَشَّ أَبْرِعَشَاشًا ، وَأَنْتَعَشَّ ، وَأَقِيلَتْ عَشْرَتُهُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) قَدْ ثَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ أَي رَجَعَ ، وَقَدْ  
 صَارَتْ لَهُ نُضْمَةٌ ، وَكَدْنَةٌ ، وَقُوَّةٌ . ( وَيُقَالُ : )



نَقَّهَتْ مِنَ الْمَرَضِ أَنْقَهُهُ ، وَنَقَّهَتْ الْحَدِيثَ أَنْقَهُهُ فِيهِمَا  
 جَمِيعًا . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالْبُرءُ فِي الرَّفْعِ وَالْحَنْفِضِ  
 بِلَا وَآوٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ الْجُزءِ . وَفِي النَّصْبِ بِأَلِفٍ .  
 لِأَنَّ الهمزة متى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوِّرْ  
 لِأَنَّهَا تَخْفَى لَفْظًا عِنْدَ الْوَقْفِ فَخَزِلَتْ خَطَأً . وَبِرَأْمِنْ  
 مَرَضِهِ يَبْرُو حَكَاهُ الْمَازِنِيُّ . وَقَالَ بَشَّارٌ :  
 نَفَرَ الْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا

فُرُ بِصَبْرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو

بَابُ الْغُرُورِ وَالْإِتْخَادِ وَالْعِصْيَانِ

يُقَالُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي : اسْتَفْرَهُ  
 الشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ ، وَأَغْوَاهُ وَأَسْتَفْوَاهُ بِجُدْعِهِ ،  
 وَأَسْتَرَلَهُ بِجَحْتَلِهِ ، وَأَسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَفَتَنَهُ بِشِبْهِهِ ،  
 وَزَعَّهُ ، وَضَلَلَهُ بِجَمِيلِهِ ، وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ،  
 وَأَقْتَعَدَهُ ، وَأَخَذَهُ مَرْكَبًا . ( يُقَالُ : فَتَنَهُ . وَافْتَنَتْهُ  
 أَيْضًا . ( وَالْأُولَى أَفْصَحُ ) . ( وَمِنْ الْفَاطِظِ كِتَابُ



الرِّسَالِ : ) اُتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ الْجَهَالَةِ فَصَدَّتْهُ عَنْ  
 السَّعَادَةِ ، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ الرَّشْدِ ،  
 وَاسْتَطْرَدَهُ الْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى التَّعَدِّيِّ ، وَاسْتَوَى  
 عَلَيْهِ الْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِنَابَةِ ، وَأَعْتَلَاهُ التَّطَاوُلُ  
 فَكَبَّجَهُ عَنِ التَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ النَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ  
 الرُّجْعَةِ ، وَآمَلَى لَهُ الشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي الْغُرُورِ ،  
 وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنِ سَوَاءِ السَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ  
 لَهُ التَّغْرِيرَ فَرَاغَ عَنْ وَضْعِ الْمَحْجَةِ ، وَأَدَالَهُ الْمُهْلَ  
 فَتَمَادَى فِي الْعُدْوَانِ ، وَضَلَّهُ بِخُدَعِهِ فَأَوْرَدَهُ مَخُوفَ  
 الْمَوَارِدِ ، وَأَطْبَقَ خَاتَمَ الْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ  
 بِغُرُورِهِ ، وَاسْتَدْرَجَهُ بِالزَّيْغِ فَحَادَ بِهِ عَنِ الْمَنَاجِحِ ،  
 وَوَطَّأَ لَهُ الضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتْمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ الْمَعْصِيَةَ  
 فَتَهَوَّرَ فِي ظُلْمِهَا . ( وَيُقَالُ : ) اسْتَمَالَ فُلَانٌ الْقَوْمَ ،  
 وَاسْتَفَوَاهُمْ . وَاسْتَجَا شَيْئًا . وَاسْتَجَلِبَهُمْ . وَاسْتَجَدَّهُمْ .  
 وَاسْتَمَرَّاهُمْ وَاسْتَحْلَاهُمْ .



بَابُ الْأَسْتِطَانِ

يُقَالُ: قَدِ اسْتَوَطَّنْتُ الْبَلَدَ وَالْمَكَانَ، وَقَطَّنْتُهُ،  
وَتَنَّنْتُ بِهِ، وَتَبَوَّأْتَهُ. (يُقَالُ: قَاطِنُ الْبَلَدِ وَقُطَّانُهُ  
وَقَاطِنُوهُ أَيْضًا. وَهَذَا تَأْنِي مِنْ تَنَاءِ الْبَلَدِ مَهْمُوزًا).  
وَحَمَيْتُ بِهِ، وَعَدَنْتُ بِهِ، وَتَوَطَّنْتُ بِهِ، وَوَطَّنْتُ بِهِ.  
وَدَجَنْتُ بِهِ. (يُقَالُ: دَجَنَ فُلَانٌ فِي الْمَكَانِ  
وَتَوَيَّتُ بِهِ. (وَالثَّوَاءُ الْمَقَامُ). وَابْنُ الْمَكَانِ وَبَنٌّ،  
وَأَرَبْتُ بِهِ، وَتَوَيَّ بِهٖ، وَآلَبْتُ بِهِ، وَهَذِهِ الْبَلَدَةُ  
وَوَطْنُ فُلَانٍ، وَقَطْنُهُ. وَمَوْلِدُهُ. وَمَنْشَأُهُ. وَمَنْبَتُهُ.  
وَمَسْقِطُ رَأْسِهِ. وَعُشَّةُ (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: )  
أَصَافَ الْقَوْمَ. وَاشْتَبَا. وَآرَبَعُوا. وَآخَرَفُوا. (إِذَا  
دَخَلُوا فِي هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ). (فَإِنْ أَرَادَ لَنَّهُمْ أَقَامُوا  
مُدَّةَ هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ فِي مَوْضِعٍ قَالَ: (صَافُوا فِي  
مَوْضِعٍ كَذَا، وَشَتَّوْا. وَآرَبَعُوا. وَآخَرَفُوا



﴿ بَابُ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ ﴾

يُقَالُ: بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ عَهْدٌ، وَعَقْدٌ، وَمِيثَاقٌ.  
 ( وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الْوَثِيقَةِ، وَالْأَصْلُ مِوثَاقٌ فَأَنْقَلَبَتْ  
 الْوَاوُ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، وَالْجَمْعُ عُهُودٌ، وَعُقُودٌ،  
 وَمِوَاتِيقٌ )، ( وَيُقَالُ: ) أَعْطَيْتُ فُلَانًا يَدِي بِالْبَيْعَةِ  
 وَغَيْرِهَا، وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةً يَدِي، وَصَفَّقْتُهُ يَمِينِي،  
 وَصَفَّقْتِي، وَكَانَتْ صَفْقَةً رَاجِحَةً، وَصَفْقَةً خَاسِرَةً.  
 ( وَيُقَالُ: ) وَآتَيْتُ فُلَانًا، وَعَاهَدْتُهُ، وَعَاقَدْتُهُ،  
 وَصَافَقْتُهُ، وَعَقَدْتُ لِفُلَانٍ الْبَيْعَةَ فِي أَعْنَاقِ الْقَوْمِ  
 ( وَالْعَهْدُ الْأَمَانُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ  
 عَهْدَهُمْ إِلَى مَسَّتِهِمْ )، ( وَالْعَهْدُ الْيَمِينُ، وَفِي هَذَا الْمَعْنَى  
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ )، ( وَالْعَهْدُ الْوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ:  
 إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ الْبِنَاءِ )، ( وَالْعَهْدُ الْحِفَاطُ، وَفِي  
 الْحَدِيثِ: حَسَنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ )، ( وَالْعَهْدُ الزَّمَانُ،  
 يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ )، ( وَالْأَلُّ، وَالذِّمَّةُ،



وَأَلْحَفُ . وَالْأَصْرُ الْعَهْدُ . وَالْجَمْعُ أَصَارٌ . وَأَصِرَةٌ .  
وَأَوَاصِرُ) . وَالْأَصِرَةُ وَالْإِلَالُ الْقَرَابَةُ

﴿ بَابُ الْقَسَمِ ﴾

تَقُولُ : حَلَفْتُ لَهُ بِأَيْمَانٍ مُحَرَّجَةٍ ، وَأَقْسَمْتُ  
بِالْمُغْلَظَةِ وَالْمُؤَكَّدَةِ . وَأَلَيْتُ . وَأَثَلَيْتُ . وَأَلَيْتُ .  
(قَالَ الشَّاعِرُ

قَلِيلُ الْأَلْيَا حَافِظُ لَيْمِينِهِ

وَأَنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتِ)

يُقَالُ : بَرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَالْيَمِينُ  
الْعَمُوسُ الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْأَثْمِ وَالذَّمِّ إِذَا  
حَنِثَ . (وَالْيَمِينُ . وَالْقَسَمُ . وَالْأَلِيَّةُ . وَالْحَلْفُ وَاحِدٌ) .  
(قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ) وَوَعَدَنِي الرَّجُلُ فَأَخْلَفْتَهُ إِذَا  
وَجَدْتَهُ مُخْلَفًا قَدْ أَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ : ) وَاللَّهِ لَا أَفْعَلَنَّ  
كَذَا ، وَبِاللَّهِ وَتَاللَّهِ ، وَأَيْمُ اللَّهِ ، وَأَيْمُنُ اللَّهِ ، وَيَمِينُ  
اللَّهِ ، وَهَمِيمُ اللَّهِ ، وَلَيْمُ اللَّهِ



﴿ بَابُ فِي نَكَثِ الْعَهْدِ ﴾

يُقَالُ: غَدَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَخَاسَ بِهِ، وَآخَفَرَهُ،  
 وَخَتَرَ ذِمَّتَهُ وَبَدَمَتَهُ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ،  
 (وَنَكَثَ الْغَزْلَ وَالْحَبْلَ أَي نَقَضَهُمَا). (وَخَفَرْتُهُ إِذَا  
 نَصَرْتُهُ. وَآخَفَرْتُهُ إِذَا غَدَرْتَ بِهِ). (قَالَ الْفَرَّاءُ: )  
 الْحَتْرُ أَقْبَحُ الْغَدْرِ. (وَتَقُولُ: ) فُلَانٌ أَمْرٌ عَهْدًا مِنْ  
 فُلَانٍ، وَأَوْفَى ذِمَّةً

﴿ بَابُ فِي الْإِتِّفَاقِ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي يُكْرَهُ ﴾

يُقَالُ: فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ، وَمُوَاطِقٌ لَهُ  
 عَلَى أَمْرِهِ، وَمُشَايِعٌ لَهُ، وَمُمَالِيٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَمُتَابِعٌ  
 لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَقَدْ أَطْبَقَ الْقَوْمُ عَلَى التَّدْبِيرِ، وَأَصْفَقُوا  
 عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مِيلَةٌ. (وَتَقُولُ: )  
 مِيلَةٌ مَعَ فُلَانٍ، وَصَفْوَةٌ، وَصَغَاةٌ، وَضَلَعَةٌ. (وَالْمَيْلُ  
 وَالضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً. وَالْمَيْلُ وَالضَّلَعُ الْفِعْلُ. قَالَ  
 ابْنُ خَالَوَيْهِ: يَعْني بِالْفِعْلِ الْمَصْدَرِ. وَإِنَّمَا الْمَصْدَرُ



اسْمُ الْفِعْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : صَفَوْتُ إِلَيْهِ  
 أَصْغَوْ صَفْوًا وَصَغَا (مَقْصُورًا) . وَأَصْفَيْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي  
 إِذَا مَالَهُ إِلَيْهِ

### بَابُ التَّوِينِ

يُقَالُ : أَجْرَيْتُ عَلَى فُلَانٍ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَقْوَتُهُ ،  
 وَيَمُونُهُ . وَيَعُولُهُ . وَيُضْعَعُهُ . وَيَشْبِعُهُ . وَيَجْزِيهِ . وَمَا  
 يَسْعُهُ . وَيُقِيمُهُ . وَمَأْنَتُ الْقَوْمِ ( بِالْهَمْزِ ) . وَمَنْتَهُمْ  
 ( بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْضًا ) . ( وَيُقَالُ : أَجْرَاهُ يُجْزِيهِ مَهْمُوزًا )

### بَابُ الْمَكَافَاةِ

يُقَالُ : كَفَأْتُ الرَّجُلَ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمَكَافَاةِ ،  
 وَأَجْتَرَأْتُ فِي الْأَمْرِ إِذَا اكْتَفَيْتُ بِهِ ( مَهْمُوزًا ) . وَأَثَبْتُهُ  
 عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الثَّوَابِ ، وَقَابَلْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمُقَابَلَةِ  
 وَجَازَيْتُهُ مِنَ الْجَزَاءِ . ( قَالَ الْمُبَرِّدُ : أَجْرِيْتُهُ بِفِعْلِهِ غَيْرِ  
 مَهْمُوزًا . وَأَجْرَأْتُ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَفَيْتُهُ أَيَّاهُ مَهْمُوزًا ) .



﴿ بَابُ كَفَافِ الْعَيْشِ ﴾

يُقَالُ : هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَدَعَاةٍ مِنْ  
الْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَذَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ  
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمُنِيَّةِ لَذَّةً

وَاصَبْتُ مِنْ شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا

وَتَقُولُ : أَجْتَرَأْتُ بِالْيَسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ إِذَا

جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَأَقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَفَعْتُ بِهِ ، وَتَرَجَيْتُ

بِهِ ، وَتَقَوْتُ بِهِ . ( وَتَقُولُ : ) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ

فِي أَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَاللَّحْمُ السَّمِينُ أَجْزَاءُ مِنْ

الْمَهْزُولِ

﴿ بَابُ الطَّنِّ وَالتَّصْرِيعِ ﴾

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ

فَجَفَلَهُ وَقَعَّرَهُ ، وَجَفَّاهُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ

فَبَطَّحَهُ إِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَّقَهُ ، وَقَرَّطَبَهُ



إِذَا لَقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 ثُمَّ وَثَبَتْ وَثْبَةً الشَّيْطَانِ فَرَلَّ خُفَّايَ فَقَرَّ طَبَائِي  
 وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ إِذَا لَقَاهُ عَلَى أَحَدِ جَنَبَيْهِ ،  
 وَطَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ إِذَا لَقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْتَكَّتْ ، وَطَعَنَهُ  
 فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتَهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ إِذَا  
 أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَنَجَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى  
 كَالنِّظَامِ . (وَأَسْلَمَ الطَّعْنُ عَلَى الْوَجْهِ . وَالْمَخْلُوجَةُ  
 الطَّعْنُ يَمْنَةً وَيُسْرَةً )

### بَابُ الْفَصَاحَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحٌ اللَّهْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيْبَةٌ  
 لَا يَتَكَلَّفُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ ( وَالذَّرِبُ الْحَدِيدُ  
 اللِّسَانِ وَأَصْلُهُ فِي السِّيفِ ) . وَفُلَانٌ عَضِبُ اللِّسَانِ ،  
 ( وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَالْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ  
 الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَمِنَ الطَّبَّاءِ الَّذِي أَنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ ) .  
 وَفُلَانٌ ذَلِيقُ اللِّسَانِ ، وَلِسِنُ اللِّسَانِ ، وَصَارِمٌ



اللِّسَانِ ، وَمَنْطَلِقُ اللِّسَانِ ، وَطَلَقُ أَيضًا ، وَبَسِيطُ  
 اللِّسَانِ ، وَبَيْنُ اللِّسَانِ ( وَالْجَمْعُ أَيْدِيَاءُ وَمَبِينُونَ ) .  
 وَقَالَ قَطَّاعٌ لَمَّا يُرِيدُ كَالسَّيْفِ الْعُضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ  
 حَيْثُ شَاءَ كَاللَّبْلُبِ الصَّيَّاحِ . ( يُقَالُ : ) إِنْ فَلَانًا  
 لِلْسِّنِ ، وَمَفْوَهُ . وَمَدْرَهُ . وَخَطِيبٌ مِصْفَعٌ وَمِصْفَعٌ .  
 وَذَرِبٌ . وَمِقْوَلٌ . وَلِسِنٌ . وَلِحْنٌ . وَمِسْلَقٌ . وَإِنَّهُ لَسَمِعُ  
 الْبَدِيهَةِ ، وَثَبْتُ الْبَدِيهَةَ ، وَعَمَرُ الْبَدِيهَةِ ، وَشَدِيدُ  
 الْإِتْسَاعِ ، وَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ ، وَوَأَسِعُ الْمَجَالَ ، وَرَحِيبُ  
 الْبَاعِ

﴿ بَابُ الْبَلَاغَةِ وَمَدْحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِ كَلَامِهِ ﴾  
 ( وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبَلَاغَةِ : ) الْبَيَانُ . وَاللِّسْنُ  
 وَالذَّرَابَةُ . وَالذَّلَاقَةُ . وَالْحِلَابَةُ . وَالْفَصَاحَةُ .  
 وَالْحَطَابَةُ ( كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ ) . ( وَالْحِلَابَةُ الْحَدِيعةُ  
 بِاللِّسَانِ ) . ( وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ : ) هُوَ  
 بَجْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَعَمْرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُؤَاتِيهِ الْكَلَامُ



وَيَتَابَعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ  
 غَوْرَهُ ، وَمَلَقْنُ مَا يُجَاوِلُهُ ، مُحَدِّثٌ بِنَا فِي نَفْسِكَ ،  
 مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ ، مُذَلِّلٌ لَهُ الْقَوْلُ ، مُمَهِّدٌ لَهُ الصَّوَابُ ،  
 مُجَنِّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ ، مُؤَيِّدٌ بِالتَّوْفِيقِ ، مُسَخِّرٌ لَهُ  
 الْحِطَابُ ، قَدْ أَصْحَبَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ ، وَجَنِّبَ  
 مَوَارِدَ الزَّلَلِ ، يَقُومُ بِحُجَّتِهِ ، مُبَيِّنٌ مُلَخِّصٌ مُفْهِمٌ .  
 مُجَلِّيٌ عَنِ نَفْسِهِ ، وَيَعْبِرُ عَنْ ضَمِيرِهِ ، لَطِيفٌ الْمَسَالِكِ ،  
 خَفِيٌّ الْمَدَاخِلِ . ( وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْكَلَامِ : ) هَذَا  
 كَلَامٌ بَيِّنٌ الْمُنْتَهَجِ ، سَهْلٌ الْمَخْرَجِ ، مُطَرِّدٌ السِّيَاقِ  
 وَالْقِيَاسِ ، مُتَّفِقٌ الْقَرَائِنِ ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ،  
 وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، بِمِثْلِهِ تَسْتَمَالُ الْقُلُوبُ  
 النَّافِرَةُ ، وَتُسْتَصْرِفُ الْأَبْصَارُ الطَّامِحَةُ ، وَتَرُدُّ  
 الْأَهْوَاءُ الثَّارِدَةَ ، وَبِمِثْلِهِ يَتَيَسَّرُ الْبُحْثُ ، وَيُسْنَى  
 الْبُحْثُ ، وَيُسَهَّلُ الْعَسِيرُ ، وَيَقْرَبُ الْبَعِيدُ ، وَيَذَلُّ  
 الصَّعْبُ ، وَيُدْرَكُ الْمُنِيعُ ، وَيُصَابُ الْمُتَمَنِّعُ . ( وَتَقُولُ : )



أَلْفَتْ الْكَلَامَ وَالْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَّرْتَهُ تَحْبِيرًا ،  
وَمَمَّتَهُ تَمِيمًا ، وَصَنَّفْتَهُ تَصْنِيفًا ، وَرَصَفْتَهُ تَرْصِيفًا

﴿ بَابُ الْإِعْيِ ﴾

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : فَلَانُ عَيْ شُ اللِّسَانِ ،  
وَذُو عِي ، وَحَاصِرُ اللِّسَانِ ، وَمَعَهُ عِي ، وَحَصْرٌ ، وَفَهَاةٌ ،  
وَقَدَامَةٌ ، وَلَكْنَةٌ ، وَهُوَ كَلِيلُ اللِّسَانِ ، وَثَقِيلُ اللِّسَانِ ،  
وَمُفْحَمٌ ، وَفَدَمٌ ، وَبَلِيدٌ ، وَفَهٌ ، وَرَكْهَامٌ ، وَالْكَنُّ ،  
وَدَدَانٌ ، وَأَبْكُمْ ، ( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ ،  
كَلِيلُ الْمُدِيَةِ ، مَيْتُ الْحِسِّ ، جَامِدُ الْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكِمٌ ،  
الذُّكْنَةُ

﴿ بَابُ الْإِفْرَاطِ فِي الْكَلَامِ ﴾

تَقُولُ : هُوَ مِكْثَارٌ ، ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) الْمِكْثَارُ  
كَحَاطِبِ اللَّيْلِ ، ( وَيُقَالُ : ) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ  
سَقَطُهُ ، ( وَيُقَالُ : ) هُوَ مِهْدَارٌ ، وَثَرْتَارٌ ، وَمِهْتَارٌ ، ( يُقَالُ :  
إِذَا هَدَرَ فِي مَنْطِقِهِ : يَهْدِرُ وَيَهْدِرُ ) ، وَمُتَشَدِّقٌ ، وَمَتَعِيرٌ .



وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ . وَمُتَفَهِّمٌ . وَمُتَعَمِّلٌ . وَمُتَكَلِّفٌ . وَمُحَكِّمٌ .  
 ( وَتَقُولُ : ) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَفْوٌ . وَهَذَرٌ . وَخَطَلٌ .  
 وَحَشْوٌ . وَهَذِيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةٍ

﴿ بَابُ الْأَكْتِسَابِ وَالنَّتِيجَةِ ﴾

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هَذَا مَا اكْتَسَبْتَ ، وَأَجْتَرَحْتَ .  
 وَاكْتَدَحْتَ . وَأُسْتَشْرَتْ . وَأُقْتَرَفَتْ . ( يُقَالُ : كَسَبَ  
 فُلَانٌ خَيْرًا ، وَاكْتَسَبَ ذَنْبًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ  
 لَهَا مَا كَسَبَتْ . وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ) . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا  
 جَزَاءُ مَا أُقْتَرَفْتَ ، وَمُكَافَأَةُ مَا أُجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ  
 مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَابِلَةُ مَا أُرْتَكِبْتَ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا  
 كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهَذَا لِقَاحُ تَفْرِيطِكَ ،  
 وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُجْتَنِي تَعْدِيكَ . وَهَذِهِ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ  
 وَثَمَرَتُهُ . ( وَيُقَالُ : ) أُقْتَرَفْتُ ذَنْبًا . وَأُقْتَرَفْتُ خَيْرًا .  
 وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَمَنْ يَتَّقِ حَسَنَةً .



( وَتَقُولُ : ) بئس ما نتج هذا الفعل ( بغير الف ) .

قال الحرث بن حنيفة :

لا تكسع الشول بأغبارها

إنك لا تدري من الناتج

﴿ بَابُ عَاقِبَةِ الْأَمْرِ ﴾

وَيُقَالُ : قَدْ أُسْتَوْبِلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ ،

وَأُسْتُوْخِمَ غَيْبَ أَمْرِهِ ، وَأُسْتُثْمِرَ ثَمْرَةَ رَأْيِهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ

وَبَيْلُ الْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمُ الْعَاقِبَةِ ، وَمُخُوفُ الْعُقْبَى ،

وَوَخِيمُ الْغَيْبِ وَالْمَغْبِيَةِ ، وَمُرُّ الْمَجْتَنِيِّ ، وَبَشَعُ الثَّمَرَةِ ،

وَلَا تُؤْمَنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَاجِعُهُ . وَتَبَاعُتُهُ . وَسَوَابِقُهُ .

وَلَوَاحِقُهُ . وَرَوَاهِنُهُ . وَرَوَاهِقُهُ . وَرَوَادِفُهُ . وَتَوَالِيهِ .

وَقُصْرَاهُ وَقُصَارَاهُ . وَعُقْبَاهُ وَوَأَحْدُ . ( وَالتَّبَعَةُ وَالتَّبَاعَةُ )

بِالْفَتْحِ عَوَاقِبُ الْأُمُورِ وَخَوَائِمُهَا . وَمَصَايِرُهَا . وَغَيْبُهَا .

( وَيُقَالُ : ) تَرَأَى الْأَمْرَ وَتَتَفَاقَمُ ، وَاعْضُلْ أَيِ

أَشَدَّ بَعْضُ ، وَأَفْطَعُ يَفْطَعُ ، وَسَيَفْتَبِطُ بِذَلِكَ إِذَا



آلتِ الْأُمُورُ مَا لَهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى مَحْضُورِهَا وَحَقَائِقِهَا.  
 (وَيُقَالُ: ) بُئِسَ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. ( وَيُقَالُ: )  
 مَا أَعَقَّبَ هَذَا الْفِعْلُ إِلَّا نَدَمًا، وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً،  
 وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا إِثْمًا إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسْبَ  
 إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا الْقَحَّ إِلَّا شَرًّا. ( وَيُقَالُ: ) مَا اسْتَمْرَ  
 هَذَا الْفِعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. ( وَقَالَ أَرْدَشِيرُ: ) فَرَاغُ الْيَدِ  
 وَبَطَالَةُ الْبَدَنِ لِقَاحُ الْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى الْفَاقَةِ

﴿ بَابُ السَّيْرِ إِلَى الْحَرْبِ ﴾

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَفَلِّتًا إِلَى الْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ  
 ذَلِكَ، وَمُتَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًّا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا.  
 وَمُتَبَادِيًّا. وَمُتَبَرِّعًا. ( وَفِي خِلَافِ ذَلِكَ: ) وَجَدْتُهُ  
 مُتَأَقِلًا وَمُتَبَاطِئًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَشَبِّطًا عَنْهَا

﴿ بَابُ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا ﴾

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ  
 ( يَعْنِي الْغَدَاةَ وَالْعِشِيَّ ). وَمَا كَرَّ الْجَدِيدَانِ ( يَعْنِي



اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) . وَمَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ . (وَاجِدُهُمَا مَلَى  
 مَقْصُورٌ وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَيْضًا) . وَمَا اضْطَحَبَ  
 الْفَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ الْعَصْرَانِ وَالْفَتْيَانِ . وَمَا حَنَّتِ  
 النَّيْبُ ، وَلَا حَ النَّيْرَانِ ( وَهُمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ) .  
 وَمَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ ، وَمَا أَطَّتِ الْأَيْلُ . ( وَتَقُولُ : )  
 لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَيْدِ ، وَمَا أَوْرَقَ الْعُودُ ،  
 وَمَا دَعَا اللَّهُ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ  
 فِيهِ بَدْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً ، وَمَا بَلَّ  
 بَحْرٌ صَوْقَةً ، وَمَا هَتَفَتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا  
 ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُمْرِيٌّ ، وَمَا خَالَفَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ،  
 وَمَا لَبَّى اللَّهُ مَلَبً ، وَمَا زَقَا الدِّيكُ وَصَرَخَ ، وَمَا  
 دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةَ شِمَالِي ، وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ  
 السَّهْمُ إِلَى فَوْقِهِ ، وَحَتَّى يُوُوبَ الْقَارِظَانِ ، وَيَدِ  
 الْمُسْنَدِ . ( وَهُوَ الدَّهْرُ لِأَنَّ الدَّهْرَ جَذَعٌ ) ، وَسِنَّ الْحِجْلِ  
 ( يَعْنِي وَلَدَ الضَّبِّ ) . ( وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هَذَا : )



عَقْدٌ فَلَانَ عَقْدًا لَا يَحِلُّهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا اخْتِلَافُ  
 الْعَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ الْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ الْأَحْقَابِ  
 (وَالْوَاحِدُ حِقْبَةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً .  
 وَقَالَ قَوْمٌ ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ  
 الزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ الْأَيَّامِ ، وَلَا مَرُورُ الْأَعْوَامِ ،  
 وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَنَقُّلُ الزَّمَانِ وَتَلَوْنُهُ ، وَلَا عِلَلُ الدَّهْرِ  
 وَجَوَادِثُهُ . (يُقَالُ) لَا ثَبَاتَ لَوُدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ،  
 وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لِرِوَصِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

بَابُ الْمَفَازَةِ وَالْمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَالْبَادِي  
 الْمُقِيمُ بِالْبَدْوِ . وَالْحَاضِرُ الْمُقِيمُ بِالْحَضَرِ) . وَفَيْفَاءُ (وَالْجَمْعُ  
 الْبَرَارِيُّ وَالْبَوَادِي وَالْفَيَافِي) . وَيِيدَاءُ . وَيِيدُ .  
 وَقَلَاةٌ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِيَّةٌ . وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرُورَةٌ (وَالْجَمْعُ  
 فَلَوَاتٌ وَمَفَاوِزٌ وَمَرُورِيَّاتٌ وَمَرُورِيٌّ) . وَيِهْمَاءُ . وَمَجْهَلٌ  
 (وَالْجَمْعُ الْمُجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (وَالْجَمْعُ الْمَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ



والجمع مساوف ومسافات وهي المنازل ذوات المياه .  
 وكل منزل لم يكن فيه ماء يسمى منهلًا . ومهمه  
 (والجمع المهامة) . وخرق (والجمع خروق) . وديمومة  
 (والجمع دياميم) . (ويقال : ) أغار الرجل وأنجد  
 إذا أتى الغور وأنجد ، وأشام وأتهم إذا أتى الشام  
 وتهامة ، وأعلى وأعرق إذا أتى العالية والعراق .  
 (والعالية الحجاز وما يليها) . وأيمن إذا أتى اليمن ،  
 وشرق وغرب إذا أتى المشرق والمغرب . قال  
 الزبير بن بكار الزبيري :  
 غدونا فشرقنا وغاروا فمينوا

وقاضت على آثارهن دموع

قال آخر :

أيامك سار الذي قد صنعتم  
 وأنجد أقوام بذاك وأعرقوا  
 ويقال : تبعد . وتدمشق . وتخرسن . إذا أتى



هذه البلاد. (ويقال: ) نزل فلان أي أتى مكة ،  
 وجلس إذا أتى نجدًا. (لأن مكة وادٍ ونجدًا عالٍ).  
 (ومن ذلك يُقال: ) ما كان ذلك إلا بقدر قبسة  
 العجلان ، وفواق الناقة ، وركضة الفرس ، ولعقة  
 الكلب أنفه ، ولحسة الكلب ، وحسوة الطائر ،  
 ومذقة الشارب ، ولح البصر ، وأرتداد الطرف ،  
 وخطفة البرق. (يُقال: ) ليس بين الموضعين إلا قيد  
 رُح وشبر ، وقدر شبر ، وقيس رُح ، وقيد غلوة ،  
 ومقدار شبر ، وقاب قوس

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى نَحْوِ ﴾

ويقال: القوم نحو من ألف ، وزهاء ألف ،  
 وكرب ألف ، وقراب ألف. (قال ابن خالويه :  
 يُقال: ) القوم نهاء ألف ، وجماء ألف ، وزهاق  
 ألف ( كل ذلك من كلام العرب ). وليس لفلان  
 في ذلك فتر في فتر



﴿ بَابٌ بِمَعْنَى جَاءَ فِي إِثْرِ فُلَانٍ ﴾

يُقَالُ : أَقْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي الْخَيْلِ ، وَأَعْجَازِ  
 الْخَيْلِ ، وَأَعْقَابِ الْخَيْلِ ، وَذُنَابِي الْخَيْلِ ، وَأُخْرِيَّاتِ  
 النَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَمُرْدِفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ .  
 ( وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا : ) جَاءَ فِي آوَائِلِ النَّاسِ ،  
 وَفِي الْمُقَدِّمَةِ ، وَفِي سَرَاعَانَ النَّاسِ ( بِالْفَتْحِ ) وَفُرَاطِهِمْ .  
 ( وَيُقَالُ : ) أَرَدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَقَفَّيْتَهُ  
 بِهِ ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ . ( وَتَقُولُ : ) جَاءَ عَلَى إِثْرِ ذَاكَ ،  
 وَإِثْرُ ذَاكَ ، وَتَفِيئَةُ ذَاكَ ، وَتَتَفَقَهُ ذَاكَ ، وَعَقِيبُ ذَاكَ  
 أَيُّ بَعْقِيَّتِهِ ، وَحَفَفِ ذَاكَ ، وَعَقَبَ ذَاكَ ، وَعَلَى  
 دُبُرِهِ ، وَفِي كَسْبِهِ ،

﴿ بَابُ الْمَغْنَمِ ﴾

وَتَقُولُ : هَذَا أَجَلٌ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيْبَةٍ ،  
 وَذَخِيْرَةٍ . وَفَائِدَةٍ . وَمُسْتَفَادٍ . وَمَغْنَمٍ . وَمُنْفِيسٍ .  
 وَمُدَّخِرٍ . وَعَلِقَ مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ ، وَمِنْ



كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

بَابُ السَّبَاقِ

يُقَالُ : سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصَلَةٍ مِنْ الْحِصَالِ ،  
 وَشَاءَهُ . وَبَدَّهُ بَدًّا ، وَفَاقَهُ . وَفَاتَهُ . وَاعْجَزَهُ . وَاتَّعَبَهُ .  
 وَعَجَّلْتَهُ . وَالغَيْتَهُ . ( وَيُقَالُ : ) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا  
 فَسَبَقَهُ قَلْعِدًا ، وَسَبَقَهُ مُتَمَهِّلًا . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ  
 ابْنَ لَجَاءٍ :

نَهَى التَّمِيَّ عْتَبَةً وَالْمُعَلَّى

وَقَالَ سَوْفَ يَبْهَرُكَ الصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مَنَْالَ قَوْمٍ

هَمْ سَبَقُوا أَبَاكَ وَهَمْ قَعُودُ

وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ : قَدْ بَانَ شَأُوهُ عَلَى خَصْمِيهِ ،

وَتَقَدَّمَ مَهْلُهُ ، وَحَازَ قَصَبَ السَّبْقِ ، وَاحْرَزَ فَوْقَ

النِّضَالِ ، وَأَسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ . ( وَالْأَمْدُ . وَالْمَدَى .

وَالْغَايَةُ . وَالنِّهَايَةُ . وَالْغَرَضُ . وَالْغَوْرُ وَاحِدٌ ) . ( وَكَذَلِكَ



يُقَالُ : ( فُلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ  
 مَنْ جَارَاهُ ، وَعَلَامَنْ سَامَاهُ . ) ( وَتَقُولُ : ) هُوَ سَابِقُ  
 غَايَاتٍ ، وَطَّلَاعُ أَنْجِدٍ ، وَفُلَانٌ لَا يُشَقُّ غَبَارُهُ ، وَلَا  
 يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا يُتَّصَلُ بِعَجَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرَكُ  
 شَأْوُهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ  
 وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي  
 مِضْمَارِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) جَرِي الْمَذْكِيَاتِ  
 غِلَابٌ . ( وَغَايَةُ الشَّيْءِ وَمَدَاهُ . وَآمَدُهُ . وَمُنْتَهَاهُ .  
 وَنَهَيْتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِيَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ .  
 وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَائِيَّتُهُ كُلُّهَا وَاحِدٌ ) .  
 ( وَيُقَالُ : ) انْتَهَى الشَّيْءُ وَنَاهَى إِذَا بَلَغَ النِّهَائِيَّةَ ) .  
 ( وَتَقُولُ : ) جَرِيْتُ إِلَى أَعْبَدِ الْغَايَاتِ . وَأَقْصَى  
 الْمَدَى . ( وَيُقَالُ : ) الْغَايَةُ الْعُلْيَا ، وَالنِّهَائِيَّةُ الْقُصْوَى ،  
 وَالْأَمَدُ الْأَبْعَدُ ، وَالْغَرَضُ الْأَقْصَى





بَابُ الْفَصْلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

يُقَالُ جَعَلْتُكَ مُمَيِّزًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَفَارِقًا بَيْنَ  
 الْأَمْرَيْنِ ، وَفَاصِلًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَصَادِعًا بَيْنَ  
 الْأَمْرَيْنِ ، وَصَارِعًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَحَاجِرًا بَيْنَ  
 الْأَمْرَيْنِ . ( وَيُقَالُ : ) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ أَي  
 فَصْلٌ . وَبَيْنٌ أَي بَعْدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هِيَاهُتَ بَيْنَ اللَّوْمِ بَوْنٌ وَالْكَرَمِ

أَبَعْدُ مِمَّا بَيْنَ بَصْرَى وَالْحَرَمِ

( وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ . وَالْأَصْمَعِيُّ

لَا يُجِيزُ إِلَّا الْبَوْنَ وَهُوَ الْوَجْهُ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يُجِيزُ

بَيْنَهُمَا بَيْنٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُوَسِّعُ اللُّغَاتِ وَيُجِيزُ مَا

يُرْدُهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ . ) ( وَيُقَالُ : )

بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ ، وَتَمَازُجٌ . وَتَفَاوُتٌ . وَتَفَاضُلٌ . ( قَالَ

أَبْنُ خَالَوَيْهِ حَكِي أَبُو زَيْدٍ : تَفَاوُتٌ . وَتَفَاوُتٌ .

وَتَفَاوُتٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ . ) ( وَتَقُولُ : ) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ



تَنَافٍ . وَتَنَاقُضٍ . وَتَنَاقُصٍ . وَفَتَائِقٍ . وَتَضَادٍ

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى أَعْمَلُ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ ﴾

يُقَالُ : أَعْمَلُ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَلْتُ لَكَ ،  
وَبِمَا أَسَّسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَقَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ  
لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

﴿ بَابُ الرَّسْمِ ﴾

وَتَقُولُ : حَدَوْتُ عَلَى مَا مَثَلْتُ ، وَبَنَيْتُ عَلَى مَا  
أَسَّسْتُ ، وَعَمِلْتُ بِمَا رَسَمْتُ ، وَلَمْ أَتَجَاوِزْ مَا رَسَمْتُ  
إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخَطَّهُ ( وَيُقَالُ : ) أَرَسَمُ .  
لِي رَسْمًا أَقِفْ بِهِ ، وَحُدِّي لِي مِثَالًا أَمْتِثِلُ عَلَيْهِ ، وَأُشْرِعْ  
لِي نَهْجًا أَسْتَضِي بِهِ ، وَمُدِّي لِي سَبَبًا أَتَرَقُّ بِهِ ، وَسُنِّي لِي  
سُنَّةً أَتَّبِعُهَا ، وَأَنْصِبُ لِي عِلْمًا أَهْتَدِي بِهِ ، وَالْحَبَّ لِي  
لَحْبًا أَتَبْلُغُهُ . ( وَيُقَالُ : ) عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا  
يَغْزَى مِنْهُ ، وَيَبْتَغِي مِنْهُ وَيَبْغِي ، وَيَكَادُ مِنْهُ ، وَيُمَارِسُ  
مِنْهُ وَيَرَاغُ مِنْهُ وَيَقَادُ



### بَابُ الْوَارِثِ وَالْخَلْفِ

يُقَالُ: هُوَ لَأَىٰ وَرَثَةُ فُلَانٍ، وَآخِلَافُهُ، وَاعْقَابُهُ.  
 (وَاحِدُهَا خَلْفٌ وَعَقِبٌ). (وَيُقَالُ: خَالِفَةُ وَلَدِ  
 فُلَانٍ) إِذَا كَانَ خَلْفَ سَوْءٍ. وَعَصْبَتُهُ، وَذُرِّيَّتُهُ.  
 (وَالْمَوْتَىٰ أَسْلَافُ الْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ). (وَيُقَالُ: قَدْ  
 تَوَزَّعَ مِيرَاثُ فُلَانٍ، وَارِثُهُ، وَتَرَاثُهُ، وَتَرَكَتُهُ.  
 (وَيُقَالُ: قَاسَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَقًّا أَلْبَمَةً، وَهِيَ  
 خُوصَةٌ الْمَقْلُ تُشَقُّ بِنِصْفَيْنِ). (وَتَقُولُ: تَوَزَّعُوا ارِثَهُ،  
 وَتَمَزَّعُوهُ، وَتَقْسِمُوهُ

### بَابُ الْقِسْمَةِ وَالْتَجْرِئَةِ

يُقَالُ: قَسَمْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً، وَوَزَعْتُهُ  
 بَيْنَهُمْ تَوَزِيْعًا، وَقَسَطْتُهُ تَقْسِيْطًا، وَفَضَضْتُهُ عَلَيْهِمْ  
 فَضْضًا، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِيْئًا وَتَجْرِئَةً. (وَتَقُولُ: هَذَا  
 قِسْطُ فُلَانٍ) (وَالْجَمْعُ اقْسَاطٌ). وَنَصِيْبُهُ (وَالْجَمْعُ  
 أَنْصِبَاءٌ). وَمَهْمَةٌ (وَالْجَمْعُ سِهَامٌ). وَرِقْسُمَةٌ (وَالْجَمْعُ



أَقْسَامٌ) . وَحَظُّهُ (وَالْجَمْعُ حُظُوظٌ) . وَحِصَّتُهُ (وَالْجَمْعُ  
 حِصَصٌ) . (وَيُقَالُ : ) فَلَانَ أَجَزَلَ سَهْمًا ، وَاتَمَّ  
 قِسْمًا ، وَأَوْفَرَ نَصِيبًا ، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ ،  
 وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا . ( وَيُقَالُ : ) قِسْطُهُ مِنْ هَذَا  
 الْأَمْرِ الْأَجْزَلُ ، وَنَصِيبُهُ الْأَوْفَرُ ، وَقِدْحُهُ الْمَعْلَى ،  
 وَحَظُّهُ الْأَكْفَى ، وَقِسْمُهُ الْأَتَمُّ . ( وَفِي ضِدِّ هَذَا  
 يُقَالُ : ) سَهْمُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَخِيبُ ، وَنَصِيبُهُ  
 الْأَخْسُ ، وَحَظُّهُ الْأَنْقَصُ ، وَهُوَ مَغْبُونُ الْحَظِّ ،  
 مَنْقُوضُ النَّصِيبِ ، مَبْجُوسُ الْحَظِّ ، مَغْبُونُ الصَّفَقَةِ ،  
 وَسَهْمُهُ الْمُنْجِجُ . ( وَهُوَ الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ السَّفِيجُ .  
 وَالْمُنْجِجُ . وَالْوَعْدُ الَّذِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهُ )

بَابُ أَجْناسِ الْمَعَامِي وَالْأَغْفَالِ مِنَ الْأَرْضِ  
 يُقَالُ : الْبَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْحَرَابُ . وَالْمَعْطَلُ .  
 وَالْمَهْمَلُ . وَالْمَغْفَلُ . وَالْمَوَاتُ . وَالْيَبَابُ . وَالْمَغَامِرُ .  
 ( كُلُّهَا وَاحِدٌ ) . وَهَذِهِ الْأَغْفَالُ وَالْمَعَامِي . وَالْمَغَامِرُ . ( وَهِيَ



الْمَوَاتِ مِنَ الْأَرْضِ). (وَتَقُولُ:) عَمَرْتُ الْغَامِرَ أَيِ  
 الْخَرَابِ، وَأَحْيَيْتُ الْمَوَاتَ، وَآثَرْتُ الْبَائِرَ، وَسَدَدْتُ  
 الْبَثْقَ (بِالْفَتْحِ). (قَالَ الْفَرَّاءُ: الْمَوَاتَانُ مِنَ الْأَرْضِ  
 مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدَهُ، وَالْمَوَاتَانُ الْمَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَالِ).  
 وَأَسْتَخْرَجْتُ الْمُهْمَلَ، وَأَسْتَنْبَطْتُ الْمِيَاهَ الْغَائِرَةَ،  
 وَكَرَيْتُ الْعَيْونَ الْغَائِضَةَ، وَأَعَدْتُ الْمُنَابِعَ الْمُنْدَفِنَةَ،  
 وَحَفَرْتُ الْأَنْهَارَ الْعَافِيَةَ

بَابُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ

يُقَالُ: عَلَوْتُ تَلًّا مِنَ التَّلَالِ، وَرَأَيْتُ مِنْ  
 الرَّوَابِي، وَتَلَعْتُ مِنَ التَّلَاعِ، وَآكَمْتُ مِنَ الْآكَامِ،  
 وَأَطَمْتُ مِنَ الْأَطَامِ، وَهَضَبْتُ مِنَ الْهَضَابِ وَالْهَضَبَاتِ،  
 وَعَلَى أَطْمَةٍ (وَالْجَمْعُ أَطْمَاتٍ). وَعَلَى أُطْمٍ. (وَيُقَالُ:)  
 رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَشَرَ مِنْ  
 الْأَرْضِ، وَنَجَّوَةً مِنَ الْأَرْضِ، وَعَلَى مَرْقَبٍ وَمَرْصِدٍ  
 وَمَرْبَاٍ مِنَ الْأَرْضِ. (وَتَقُولُ فِي خِلَافٍ ذَلِكَ:)



إِلْتَقَى الْفِئْتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمُطْمَئِنٍّ مِنَ  
 الْأَرْضِ ، وَمُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ ، وَفَضَاءٍ مِنَ  
 الْأَرْضِ ، وَوَأَسِعٍ مُنْقَادٍ ، وَقَرَارٍ فَسِيحٍ مِنَ الْأَرْضِ .  
 (وَالْحَزَنُ صِدُّ السَّهْلِ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ لِهَوَازِنَ  
 يَوْمَ حُنَيْنٍ : أَيْنَ أَنْتُمْ . قَالُوا : يَا وَطَّاسِ . قَالَ : نَعَمْ  
 مَجَالُ الْخَيْلِ . لَا حَزَنٌ ضِرْسٌ . وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ .  
 وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَامِضُ الدَّاخِلُ ) وَهِيَ  
 الْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ )

### بَابُ الصُّعُودِ

يُقَالُ : تَسَنَّتْ الْجِبَالَ وَالْأَعْلَامَ (الْوَاحِدُ عِلْمٌ وَجِبَلٌ) .  
 وَالْأَطْوَادَ (الْوَاحِدُ طَوْدٌ) . وَتَصَدَّعَتْ . وَتَفَرَّعَتْ .  
 وَتَوَقَّطَتْ . (وَالْتَوَقَّلُ وَالْتَصَعَدُ بِمَنْزِلَةٍ) . (يُقَالُ :  
 صَعَدَ فِي الْجَبَلِ صُعُودًا وَاصْعَدَ فِي الْوَادِي إِضْعَادًا .  
 وَهَذَا وَتَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ) . وَافْرَعَ فِي الْجَبَلِ  
 إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا انْحَدَرَ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . (قَالَ



أَبْنُ خَالَوَيْهِ : ( قَوْلُهُ تَوَقَّلْ صَعْدَهُ . وَمِنْهُ يُقَالُ : تَيْسٌ  
 وَقِلُّ وَوَقْلٌ ) ( وَالْجَمْعُ أَوْقَالٌ ) . أَنشَدَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ :  
 لَمْ يَمْنَعِ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ

مِنْهَا حَمَامَةٌ أَيْكَ ذَاتُ أَوْقَالٍ

بَابُ أَجْنَاسِ الْجِبَالِ

الْأَعْلَامُ . وَالْأَطْوَادُ . وَالرَّوَابِي . ( وَيُقَالُ : )  
 جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَاذِخٌ . وَعَالٍ ( إِذَا كَانَ  
 مُرْتَقِبًا ) . وَمُنِيفٌ ( وَالْجَمْعُ الشَّوَاهِقُ وَالسَّوَامِقُ  
 وَالشَّوَاخِجُ ) . ( يُقَالُ : ) هَذَا جَبَلٌ صَعْبٌ الْمُرْتَقَى ،  
 وَعَرُّ الْمُنْحَدِرِ ، أَوْ سَهْلٌ الْمُرْتَقَى ، وَعَرُّ الْمُنْحَدِرِ .  
 ( وَالثَّنِيَّةُ طَرِيقُ الْعَقَبَةِ . وَشَعْفُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ . وَقِنْتَهُ  
 وَقَلْتَهُ أَيْضًا أَعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذُؤَابَتُهُ .  
 وَشَرْفُهُ . وَفَرَعُهُ . وَأَعْلَاهُ . وَوَاحِدٌ ) . ( وَيُقَالُ  
 لِلْبُيُوتِ الْمُنْقُورَةِ فِيهِ : ) الْكُهُوفُ . وَالْغَيْرَانُ ( الْوَاحِدُ  
 كَهْفٌ وَغَارٌ ) . ( وَيُقَالُ لِفَجَاجِهِ : ) الْمَخَارِمُ . وَالسُّفُوحُ



الْأَقْبَالُ . ( يُقَالُ : ) مَا أَحْسَنَ أَقْبَالَ هَذَا الْجَبَلِ  
 ( الْوَاحِدَ قَبْلُ ) . ( وَيُقَالُ لِلتَّلَالِ الْمُتَّصِلَةِ بِهِ : ) أَعْضَادُ  
 الْجَبَلِ . ( وَيُقَالُ : ) كَمَنَّ الْقَوْمُ فِي شِعَابِ الْوَادِي ،  
 وَأَحْنَاهُ . وَمَضَائِقِهِ . وَمَعَاظِفِهِ . وَفِي أَفْوَاهِ الْمَخَارِمِ ،  
 وَبُطُونِ الْفَجَاجِ ، وَالشَّعَابِ . وَالطَّرِيقِ . وَالسَّبِيلِ .  
 وَالْمَسَالِكِ . ( الطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ ) . ( وَالسَّبِيلُ مُؤنَّثَةٌ  
 عَلَى كُلِّ حَالٍ ) . ( تَقُولُ : ) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ  
 لِعُورَتِهِ ، وَوَعُوثَتِهِ . وَخَزُونَتِهِ . وَصَعُوبَتِهِ . ( قَالَ أَبُو  
 زَيْدٍ : ) أَوْعَثَ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذُوا فِي الْوَعُوثَةِ ( وَمِنْ  
 هَذَا الْبَابِ يُقَالُ : ) أَنْتَ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ ( وَالْجَمْعُ  
 الْجَوَادُ ) . وَعَلَى الْجَادَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ ، وَالْحَقِّ . وَالْحَزْمِ .  
 وَالصَّوَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَعَلَى الشَّرَاكِ وَالشِّبَاكِ ، وَعَلَى  
 السَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ الطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ الطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ  
 الطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ  
 آمِنَ الْعَثَارَ . وَسَنَّ الطَّرِيقَ ، وَتَحَجَّجَ الطَّرِيقَ ، وَقَصَدَ



الطَّرِيقُ ، وَلَا حِبَّ الطَّرِيقِ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا طَرِيقٌ  
لَا حِبَّ . وَقَاصِدٌ . وَطَرِيقٌ مِهْيَعٌ أَي وَاسِعٌ . وَهُوَ  
طَرِيقٌ ظَاهِرُ الْمَنَارِ ، بَيْنَ الْأَعْلَامِ ، وَاصِحُّ الْمَنَهِجِ .  
( وَفِي ضِدِّهِ : ) إِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مَعُورٌ ،  
دَائِرٌ . مَجْهُولٌ . ( وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ : )  
حَادَ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْأَمْرَ وَغَيْرَهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ،  
وَجَازَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَرَ عَنْهُ ،  
وَصَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

### بَابُ النَّصْرِ

يُقَالُ : قَدَ أَظْفَرَ اللَّهُ الْأَمِيرَ بَعْدُوهُ إِظْفَارًا ،  
وَإِظْهَرَهُ عَلَيْهِ إِظْهَارًا ، وَأَفْلَجَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاجًا ، وَأَعْلَاهُ  
عَلَيْهِ إِعْلَاءً ، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَأَدَالَهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً .  
( وَيُقَالُ : ) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فُلْجًا ، وَقَدَ رَزَقَهُ اللَّهُ  
النَّصْرَ ، وَالظَّفَرَ . وَالغَلْبَةَ . وَالظُّهُورَ . وَالْعُلُوَّ . وَالْإِدَالََةَ .  
وَالْفُلْجَ . وَالْفُلْجَ



بَابُ رَفْعِ الشَّانِ

يُقَالُ رَفَعْتُ خَسِيْسَةً فُلَانٍ ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِيهِ ،  
 وَتَمَّتْ بَقِيصَتُهُ ، وَأَنْفَتُ بِهِ عَلَى الْبِقَاعِ ، وَسَمَوْتُ بِهِ ،  
 وَرَهْتُهُ ، وَنَوَهْتُ بِهِ ، وَسَمَّيْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنْ  
 الْحُمُولِ ، وَسَمَّيْتُ بِهِ ، وَرَقَيْتُ بِهِ ( وَهِيَ مَرْقَاةٌ بِالْفَتْحِ ) .  
 ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ السَّفَلَةُ وَالسَّفَلَةُ وَالسَّفَلَةُ  
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ . وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : مَوْتُ مِائَةٍ مِنْ  
 الْعَلِيَّةِ خَيْرٌ مِنْ أُرْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدَةٍ ( ١ ) . وَأَنْشَدَنَا  
 ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ :

أَرَى زَمَانًا نَوَّكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ

وَلَكِنَّا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ

مَشَتْ فَوْقَهُ رِجَالُهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ

فَكَبَّ الْأَعَالِي بِأُرْتِفَاعِ الْأَسَافِلِ

( ١ ) جَاءَ فِي الصَّحَاحِ أَنَّ سَفْلَةَ مِنَ الْفَاطِظِ الْجَمْعِ وَأَجَازَ اللِّسَانِ

اسْتَعْمَلَهَا فِي الْمَفْرُودِ



وَتَقُولُ : نَبَيْتَهُ جَعَلْتُ لَهُ نَبَاهَةً ، أَوْجَهْتَهُ أَي  
 جَعَلْتُ لَهُ جَاهًا ، وَوَجَّهْتَهُ أَيضًا . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ  
 يَعْقَرٍ :

تَلَقَّاهُ الْمَلُوكُ فَأَوْجَهوه وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِالْأَمْسِ عَيْرُ  
 وَشَرَّفَتْهُ جَعَلْتُ لَهُ شَرَفًا

بَابُ الْبُلُوغِ إِلَى أَوْجِ الْأَمْرِ وَأَقْصَاهُ

يُقَالُ : بَلَغَ اللَّهُ بِفُلَانٍ مِنَ الْحَالِ وَالْمَنْزِلَةِ غَايَةَ  
 لَيْسَ وَرَاءَهَا مُطْلَعٌ لِنَاطِرٍ ، وَلَا زِيَادَةٌ لِمُسْتَرِيدٍ ، وَلَا  
 مَذْهَبٌ لِدِي إِحْسَانٍ ، وَلَا مُتَّوَلٌ لِدِي إِنْعَامٍ ، وَلَا  
 فَوْقَهَا مَرْتَبَةٌ لِهَيْمَةٍ ، وَلَا مَنْزَعٌ لِأُمْنِيَّةٍ ، وَلَا مُتَجَاوِرٌ  
 لِأَمَلٍ ، وَقَدْ بَلَغَ فِي النَّصِيحَةِ غَايَةَ لَا مُتَحَاوِرٌ وَرَاءَهَا  
 لِمُجْتَهِدٍ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى الْجَهْدِ مَزِيدٌ لَبَلَّغْنَاهُ ، وَأَتَتْ  
 نِعْمَ اللَّهِ تَعَالَى فِي ذَلِكَ مِنْ أَوْرَاءِ الْأَمْالِ وَبَلَّغَتْ  
 نِعْمَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ الْأَمْالُ وَالْأَمَانِيُّ  
 وَالْهَيْمَمُ ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ الْأَمْالُ وَالْهَيْمَمُ



### ﴿ بَابُ النَّبَاهَةِ ﴾

( أَجْنَاسُ النَّبَاهَةِ : ) اَلْبُسُوقُ . وَ اَلسُّمُوقُ . وَ اَلسُّمُو .  
 وَ اَلْأَرْتِفَاعُ . وَ اَلْأَرْتِقَاءُ . وَ اَلْعُلُوُّ . وَ اَلرَّفْعَةُ . وَ اَلنَّبَاهَةُ  
 ( وَجَمْعُ النَّبِيهِ النَّبَاهَةُ ) . ( وَيُقَالُ : ) قَوْمٌ سَرَّاءٌ وَجَلَّةٌ .  
 وَنَبِيلٌ . ( وَ اَللِّجَالُ . وَ اَللِّجَالَةُ . وَ اَلصَّيْتُ اَلذِّكْرُ اَلْبَعِيدُ  
 وَبَعْدُ الصَّوْتِ ) . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ وَجِيهٌ ، نَبِيهٌ ،  
 شَرِيفٌ اَلْقَدْرُ ، نَبِيهٌ اَلذِّكْرُ ، بَعِيدُ الصَّوْتِ ، عَلِيٌّ  
 اَلرُّتْبَةُ ، رَفِيعُ اَلْمَنْزَلَةِ ، مَلْحُوظُ اَلْمَنْزَلَةِ ، عَظِيمُ اَلْخَطَرِ ،  
 قَدْرُمِيٌّ بِاَلْأَبْصَارِ ، وَ قُصِدَ بِاَلْأَمَالِ ، وَ شُدَّتْ اِلَيْهِ  
 اَلرِّحَالُ

### ﴿ بَابُ الرُّتْبِ وَالْمَعَالِي ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ يَطْلُبُ اَلْأُمُورَ اَلْعَالِيَةَ ، وَ اَلْمَرَاتِبَ  
 اَلسَّنِيَّةَ ، وَ اَلدَّرَجَاتِ اَلرَّفِيعَةَ ، وَ اَلْأَقْدَارَ اَلشَّرِيفَةَ ،  
 وَ اَلرُّتْبَ اَلجَلِيلَةَ ، وَ اَلْمَعَالِيَ اَلْخَطِيرَةَ ، وَ اَلْمَحَالَ اَلنَّفِيسَةَ .  
 ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ يَتَوَقَّلُ اِلَى اَلْعُلَى ، وَيَسْمُو اِلَى



الْمَكَارِمِ ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى الشَّرَفِ ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ  
 الْعِزِّ ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذُرَى الْمَجْدِ . ( وَيُقَالُ : ) هَذِهِ  
 قُوَّةٌ لَا تُضَامُ ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ ،  
 وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى ، وَرُتَبَةٌ  
 لَا تُدَانِي ، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَالَبُ . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا مَا  
 تَسْمُو إِلَيْهِ الْهَمَمُ ، وَتَرْتَنُو إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ ، وَتَمْتَدُّ نَحْوَهُ  
 الْأَعْنَاقُ ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ الْعُيُونُ ، وَتَقِفُ عَلَيْهِ  
 الْأَمَالُ

بَابُ الْخُمُولِ وَسُقُوطِ الشَّانِ

وَفِي ضِدِّ ذَلِكَ : الْخُمُولُ . وَالْخَسَاسَةُ . وَالضَّعَّةُ .  
 وَالسَّفَالَةُ . ( يُقَالُ : ) فَلَانٌ خَامِلٌ . وَخَسِيسٌ . وَسَاقِطٌ .  
 وَوَضِيعٌ ( وَالْجَمْعُ وَضَعَاءٌ ) . ( وَالسَّفَالُ . وَالسُقُوطُ .  
 وَالْإِثْمَطَاطُ . وَالْعُمُوضُ . وَالِدِنَاءَةٌ . وَالتَّحْفِرُ .  
 وَالْحَقَارَةُ وَاحِدٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ خَامِلٌ الْجَاهِ  
 وَالذِّكْرِ ، خَفِي الْمَنْزِلَةِ ، وَضِيعٌ الْقَدْرِ ، بَيْنَ الضَّعَّةِ ،



مَحْطُوطُ الْقَدْرِ ، وَمُوَخَّرُ الْمَنْزِلَةِ . ( وَتَقُولُ : )  
 أَتَضَعْتُ رُبَّتَهُ ، وَأَنْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ،  
 وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ أَخْمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ،  
 وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ،  
 وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَآدَقَ خَطْرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ،  
 وَخَفَضَ مِنْ حَالِهِ

بَابُ سَلَامَةِ النِّيَّةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحٌ السَّرِيرَةِ ، صَاحِبٌ النِّيَّةِ ،  
 سَلِيمٌ الطَّوَيَّةِ ، خَالِصٌ الضَّمِيرِ ، وَالِدَخْلَةِ . وَالِدَخِيلَةِ .  
 وَالْمَغِيبِ . وَالْغَيْبِ . وَالْمُعْتَقِدِ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا وَادُّ  
 الصَّدْرِ ، خَالِصٌ الطَّوَيَّةِ ، سَلِيمٌ الْقَلْبِ ، أَمِينٌ  
 الْمَغِيبِ ، نَاصِحٌ الدَّخْلَةِ . ( وَتَقُولُ : ) بَاطِنُهُ فِي  
 النَّصِيحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ  
 مِثْلُ عِلَانِيَتِهِ ، وَعَقْلُهُ مُلَازِمٌ لِلسَّانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ  
 مُوَافِقٌ لِلسَّانِهِ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ ظَهَرَ الرَّجُلُ فِي



النَّصِيحَةَ وَالْعَشَّ وَبَطْنَ ، وَأَسْرَ وَعَلَنَ ، وَفُلَانٌ نَاصِحٌ  
الْحَيِّبُ ، مَا مُونَ الْغَيْبِ

﴿ بَابُ فَسَادِ النِّيَّةِ ﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ الْقَوْمِ ،  
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَعَلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقَمَتْ  
ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَّتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغَلَتْ صُدُورُهُمْ ،  
وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

﴿ بَابُ كِتْمَانِ السِّرِّ ﴾

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَأَخْفَى .  
وَأَسْرَى . وَأَضْمَرَ . وَكَنَّ . وَأَجْنَى . وَطَوَى . وَأَبْطَنَ .  
وَوَارَى . وَوَارَى . ( وَيُقَالُ : ) حَاجَزَنِي عَنِ ذَاتِ  
نَفْسِي ، وَكَأْتَنِي بَنَاتِ صَدْرِي ، وَوَارَى عَنِّي مُضْمَرٌ  
سِرَّهُ ، وَأَخْفَى عَنِّي مَكْنُونٌ دَخِيلَتِي ، وَدَافَعَنِي عَنِ  
مَصُونِ طَوَيْتِي ، وَمَكْتُومٌ ضَمِيرِي

﴿ بَابُ كِتْمَانِ السِّرِّ ﴾



﴿ بَابُ إِذَاعَةِ السِّرِّ ﴾

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَآبَدَى .  
 وَأَظْهَرَ . وَأَعْلَنَ . وَأَجْهَرَ . وَأَشَاعَ . وَأَذَاعَ . وَأَبْرَزَ .  
 وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَأَثَارَ . وَأَوْضَحَ . وَفَاضَ .  
 وَفَاهَ بِهِ . وَالْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ . ( وَيُقَالُ : )  
 أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاتِمًا ،  
 وَأَثَارَ مَا كَانَ كَامِنًا ، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهِمًا .

﴿ بَابُ اكْتِشَافِ السِّرِّ ﴾

وَتَقُولُ : قَدْ وَقَفْتُ عَلَى مَا أُضْمِرُوهُ ، وَأُضْطَمِرُوهُ .  
 وَأَعْتَقِدُوهُ . وَطَوَّوْهُ . وَأَتَوَوَّهُ . وَأَلْتَحِفُوا بِهِ .  
 وَأَسْتَحْقِبُوهُ . وَأَسْرُوهُ . وَأَسْتَسِرُّوهُ . وَأَسْتَبْطِنُوهُ .  
 وَأَكْنُوهُ ( يُقَالُ : ) كُنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنٍّ .  
 ( وَأَكْنَيْتُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ ) .  
 ( وَيُقَالُ : ) أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَأَسْرَرْتَهُ  
 أَعْلَنْتَهُ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :



فَلَمَّا رَأَى الْحِجَابَ جَرَّدَ سَيْفَهُ

أَسْرَ الْحُرُورِي الَّذِي كَانَ أَضْمَرَ

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتَهُ وَخَفَيْتَهُ

سَتَرْتَهُ . وَالشَّد :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبٍ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَائِلِهِمْ . وَضَمَائِرِهِمْ .

وَذَخَائِرِهِمْ . وَمُخَسَّاتٍ ضُدُّوْرِهِمْ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ

تَسَقَطَتِ الرَّجُلُ عَنْ سِرِّهِ ، وَاسْقَطْتَهُمْ عَنْ أَسْرَارِهِمْ .

وَاسْتَرَلْتَهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَاسْتَرَلْتَهُمْ وَاسْتَدْرَجْتَهُمْ أَيْضًا

بَابُ أَخَذِ الْأَمْرَ بِأَوَائِلِهِ

يُقَالُ : أَخَذَ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِرَبَائِلِهِ .

وَبِحَدَّثَائِهِ . وَهَوْدَاتِهِ . وَهَوَادِيهِ . وَفَوْرَاتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

(١) يعني فرسًا يستخرج الفأر من حجرتين بشدة وطنه حتى كأنَّ

سبلاً دخل عليهن فاخرجهن



قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرَبَائِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ .

بَابُ أَخْذِ الشَّيْءِ بِأَجْمَعِهِ

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمَعِهِ

وَأَصْلُهُ ، وَأَخَذَهُ بِحَذَائِفِيرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ ، وَظَلِيفَتِهِ .

وَزَوْبِرِهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلْمَتِهِ . وَجَلْمَتِهِ . وَجَلْمَتِهِ أَيْ

بِجْمَعِهِ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ : )

وَبِرْمَتِهِ . وَبِرَابِجِهِ . وَبِرَبِغِهِ . ( وَيُقَالُ : ) أَخَذَ فُلَانٌ جُلًّا

الشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبْرَهُ وَكَبْرَهُ ، وَأَخَذَ جِلَّهُ .

وَدِقَّهُ . وَقَلَّهُ . وَكَثْرَهُ . وَطَارِفَهُ . وَتَالِدَهُ . ( وَبَعْضُ

الشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ . قَالَ ابْنُ

خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلُّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى

كُلِّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : وَلَا بَيْنَ لَكُمْ

بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَأَتَيْتُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : يَا أَيُّهَا رِزْقُهَا رِزْقُهَا مِنْ



كُلِّ مَكَانٍ . وَفِيهِ أَيْضًا : تُدْعَرُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا ( وَتَقُولُ ) قَدْ اسْتَفْرَقَ الشَّيْءُ ، وَأَغْتَرَقَهُ . وَأَغْتَرَقَهُ . وَأَسْتَوْعِبَهُ . وَأَسْتَقْصَاهُ . وَتَقْصَاهُ . ( تَقُولُ : ) حَوَيْتُ الشَّيْءَ ، وَحَزْتَهُ ، وَأَحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَأَشْتَمْتُ عَلَيْهِ ، وَأَلْتَحَفْتُ بِهِ ، وَأَسْتَوْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَأَسْتَعَلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَأَعْتَلَيْتُ عَلَيْهِ

### بَابُ الْأَزْوَاجِ

يُقَالُ : هَذِهِ أَمْرَأَةٌ الرَّجُلِ ، وَحَلِيلَتُهُ . وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ أَيْضًا . وَرَبْضُهُ . وَظَعِينَتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَطَلَّتُهُ . وَكَنَّتُهُ . وَكَمَيْعَتُهُ . وَعَرَسَهُ . وَرَبْضَهُ . وَقَعِيدَتُهُ . وَقَرَيْلَتُهُ . وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّ مَثْوَاهُ . وَسَكْنُهُ . وَلِبَاسُهُ . وَازَارُهُ . وَبَيْتُهُ . ( وَهَذَا الرَّجُلُ ) زَوْجُ الْمَرْأَةِ . وَبَعْلُهَا . وَحَلِيلُهَا . ( وَالْبَعْلُ الرَّبُّ أَيْضًا . يُقَالُ : هَذَا بَعْلُ الدَّارِ أَيْ رَبِّهَا )





﴿﴾ بَابُ السَّكَرَانِ ﴿﴾

يُقَالُ: سَكِرَ الرَّجُلُ ، وَأَنْتَشَى ، وَثَمِلَ ، وَأَنْزَفَ .  
وَنَزَفَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَرِي لَيْنٌ أَنْزَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ

لَيْسَ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ ابْجَرَا

وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: السَّكَرَانُ ، وَالنَّشْوَانُ ،

وَالنَّزِيفُ ، وَالثَّمِيلُ

﴿﴾ بَابُ يَمْجُرُ فَلَانَ مُجْرَبٌ فِي الْأَمْرِ وَهُدْرَبٌ ﴿﴾

يُقَالُ: فَلَانٌ مُجْرَبٌ ، وَمُنْجَذٌ ، وَمُجْرَسٌ ، وَمَضْرَسٌ ،  
وَمُدْرَبٌ ، وَمُحَنَّكٌ ، (وَالدَّرْبَةُ ، وَالْحُنْكَةُ ، وَالنَّجْرَبَةُ ،

وَاحِدٌ) ، (يُقَالُ: ) فَلَانٌ أَحْنَكُ سِنًا ، وَكَثْرُ تَجْرِبَةٍ

مِنْ فَلَانٍ ، (وَفِي الْأَمْثَالِ: ) نَابٌ وَقَدْ تَقَلَعُ الدَّرْبَةُ

النَّابَ ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ أَيَّ أَسْنٍ وَجْرَبٌ ،

وَقَدْ عَجَمَتَهُ الْخَطُوبُ ، وَتَجَذَّتْهُ الْأُمُورُ ، وَحَنَّكَتْهُ

التَّجَارِبُ ، وَوَقَرَّتْهُ الْحَوَادِثُ ، وَرَاضَهُ الزَّمَانُ ، وَآدَبَهُ



الْمَلَوَانِ ، وَثَقَّةُ الْجَدِيدَانِ ، وَسَبَكَّتُهُ تَصَارِيفُ  
 الدُّهُورِ ، وَشَحَذَ آرَاءَهُ مِنْ التَّجَارِبِ . ( وَتَقُولُ : )  
 قَدْ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا تُفْرَعُ  
 لَهُ الْعَصَا ، وَلَا تُثَقِّلُ لَهُ الْحَصَا ، وَلَا يُقْتَنَصُ بِالْهُوَيْنَا ،  
 وَلَا يُجْتَلُ بِالْحَرْشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بَطِيءٍ ،  
 وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقَعِّعُ لَهُ بِالسِّنَانِ ، وَلَا  
 يَنْبَهُ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوِ غَفْلَةٍ . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) زَا حِمٌّ بَعُودٌ أَوْ دَعٌّ ، وَالْعَوَانُ لَا تَعْلَمُ  
 الْحِمْرَةَ ، وَرَأَى الشَّيْخَ خَيْرٌ مِنْ مُشَاهِدِ الْغُلَامِ .

بَابُ الْغَفْلَةِ وَالْعَبَاوَةِ

وَتَقُولُ فِي صِدِّ ذَلِكَ : فَلَانُ غَمْرٌ ، وَمَغْمَرٌ .  
 وَغُفْلٌ ، وَغَيْبٌ ، وَغَرٌّ ، وَجَاهِلٌ . ( وَالْجَمْعُ أَنْغَمَارٌ .  
 وَأَنْغَالٌ ، وَأَنْغِيَاءٌ ، وَأَنْغَرَارٌ ، وَجَهْلَةٌ ) . ( قَالَ الْكِسَائِيُّ : )  
 غَيْبٌ الْكَلَامُ ، وَغَيْبٌ عَنِّي الْكَلَامُ . ( وَيُقَالُ : )  
 أَمْرًا غَيْرًا ، وَغَيْرٌ أَيْضًا . ( وَتَقُولُ : ) فَعَلَ ذَلِكَ



غَبَاوَةٌ . وَغَرَارَةٌ . وَغَمَارَةٌ . ( وَغَمَرَ الْمَاءُ غُمُورًا ) . ( قَالَ  
 الْمُبْرَدُ : الْغُفْلُ الَّذِي لَا تَقَعُ عَلَيْهِ سِمَاتُ الْأُمُورِ .  
 وَيُقَالُ لِلْبِرْدُونِ الَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ )

﴿ بَابُ الرِّضَا بِحُكْمِ اللَّهِ ﴾

يُقَالُ : أَرْضَ بِمَا قَسَمَ لَكَ ، وَقَضِيَ لَكَ ، وَحُظَّ  
 لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . ( وَيُقَالُ : ) سَبَقَ بِذَلِكَ  
 مَحْمُومٌ الْقَضَاءَ ، وَمَحْتَمُومٌ الْقَضَاءَ . ( وَالْمَقْدُورُ . وَالْمَقْدَارُ .  
 وَالْقَدْرُ سَوَاءٌ ) . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَّ لَكَ حُمُومًا . وَمُنِيَ  
 لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . ( وَمِنْهُ قَوْلُ  
 الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : ) لَا غَلْبَانَ أَنَا وَرَسُولِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمْ  
 الْقِتَالُ . ( وَيُقَالُ : ) مَا حُمَّ وَأَقِيعُ ، وَمَا قُدِّرَ كَأَنَّ . قَالَ  
 الشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّائِيُّ فِي مُنِي :  
 فَأَدْفِنُ قَتْلَاهَا وَأَسُوجِرَ أَحْيَاهَا

وَأَعْلَمُ أَنَّ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِيَ لَهَا

الْمُنَى الْأَقْدَارُ مِنْ مُنِي لَهُ يَمْنَى مَنِيًّا .



بَابُ أَجْنَاسِ الرِّوَائِحِ

يُقَالُ : قَدْ شِمَّتْ مِنْهُ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ ، وَنَشِئَتْهَا .  
 وَأَسْتَنْشِئْتُهَا . وَسَفَّتْهَا . وَأَسْتَنْشَأْتُهَا . وَأَسْتَنْشِئْتُهَا ،  
 وَنَشِئْتُهَا . ( وَعَرَفُ الطَّيِّبِ وَنَشْرُهُ وَنَسِيمُهُ . وَرِيَاهُ .  
 وَنَشْوَتُهُ . وَارْجُهُ . وَفَعْمَتُهُ . وَارِيحَتُهُ . وَذَفْرُهُ وَاحِدٌ ) .  
 ( وَلَا يَكُونُ الْأَرْجُ إِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَالْعَرَفُ رَائِحَةٌ  
 الطَّيِّبِ وَغَيْرِهِ . وَالذَّفْرُ كَذَلِكَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ  
 مِنَ الطَّيِّبِ وَمِنَ النَّتَنِ . فَيُقَالُ رَائِحَةٌ ذِفْرَةٌ أَي طَيِّبَةٌ  
 وَرَائِحَةٌ ذِفْرَةٌ أَي مُنْتَنَةٌ ) . ( وَيُقَالُ : فَعَمَّتْ رَائِحَةٌ  
 الطَّيِّبِ إِذَا مَلَأَتْ خِيَاشِيمَهُ ، وَتَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ الْمِسْكِ  
 وَفَاحَتْ ، وَسَطَعَتْ . ) ( يُقَالُ : سَطَعَتِ النَّارُ . وَسَطَعَ  
 الْغُبَارُ . وَسَطَعَ الدُّخَانُ . وَسَطَعَتِ الرِّائِحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :  
 تَضَوَّعَ مِسْكَ بَطْنِ نَعْمَانَ إِنْ بَدَتْ

بِهِ وَرَدَّةٌ فِي سَوْسَنِ وَقَطَافِ

وَقَالَ الطَّائِي :



وَقَهْوَةٍ كَوَكْبِهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ  
 وَيُقَالُ : تَضَمَّحَ الرَّجُلُ بِالطَّيْبِ ، وَتَلَفَّمَ ، وَتَغَلَّى  
 بِالْعَالِيَةِ ، وَتَغَلَّفَ

### ﴿ بَابُ الْإِخْلَاقِ ﴾

يُقَالُ : اسْتَمَلَ الثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ ، وَسَمَلَ . وَاخْلَقَ .  
 وَخَلَقَ . وَاسْتَحَقَّ . وَاسْتَحَقَّ . وَاسْتَحَقَّ . وَاسْتَحَقَّ .  
 ( وَتَقُولُ : ) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ ، وَأَطْهَارِهِ . ( وَالْوَاحِدُ  
 طَمْرٌ ) . وَأَدْرَاسِيهِ . وَأَسْمَالِهِ ( وَالْوَاحِدُ سَمَلٌ ) . وَجَاءَ فِي  
 مَبَاذِلِهِ ( وَالْوَاحِدُ مَبْدَلٌ ) . ( وَالسَّحْقُ . وَالسَّمَلُ . وَالطَّمْرُ .  
 الثَّوْبُ الْبَالِي ) . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ نَالَ مَهَانَةً . وَرَنَانَةً .  
 وَبَذَاذَةً . وَرَذَاذَةً . وَهُوَ رَثُ الْكُسُوفَةِ ، وَبَاذُ الْهَيْئَةِ .  
 ( وَيُقَالُ : ) بَلَغَ الثَّوْبُ . وَنَامَ . وَتَهَتَأَ . وَتَهَبَأَ . وَتَفَسَّأَ .  
 ( كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى بَلِيَ ) . ( يُقَالُ : ) صَارَ الشَّيْءُ بِالْيَا ،  
 وَقَدْ صَارَ الشَّجَرُ وَالنَّبْتُ وَالْعِظْمُ رَمِيًّا وَرَفَاتًا . وَحُطَامًا .  
 وَهَشِيًّا . وَحَصِيدًا . وَجُدَاذًا . وَفُتَاتًا ( يُقَالُ : ) بَلِيَ



الشَّيْءُ يُبْلَى بِبَلَى وَبَلَاءٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَالْمَرْءُ يُبْلَى بِبَلَاءِ السَّرْبِ بَالٍ

مَرُّ اللَّيَالِي وَاتِّقَالَ الْأَحْوَالُ

بَابُ الْإِحْتِفَاءِ وَالْإِكْرَامِ

يُقَالُ: زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَرَ فِي الْبِرِّ، وَالْإِلْطَافِ .

وَالْإِيثَارِ . وَالْإِدْنَاءِ . وَالْإِحْتِفَاءِ . وَالْإِقْتِفَاءِ . وَالتَّقْرِيبِ .

وَالْإِينَاسِ . وَالْإِبْسَاسِ . وَالْبَسْطِ . وَالْإِكْرَامِ .

وَالْحَفَاوَةِ . ( وَيُقَالُ : ) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَالطَّفَهُ

حَفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلَهُ تَحَفَّى ، وَاحْفَى فِي الْمَسْأَلَةِ

إِحْفَاءً إِذَا بَالَعَ وَآلَحَ ، وَآلَحَ الْخَافِ مِثْلَهُ

بَابُ التَّصْنَعِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ ،

وَيَتَصَدَّى لَهُ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَرَيَّا بِهِ ، وَيَرَاءِي بِهِ ، وَيَتَرَاءِي

بِهِ



﴿ بَابُ الْأَصْنَافِ ﴾

يُقَالُ لَمْ أَرِ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ الطَّبَقَاتِ ،  
وَلَا صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ الْأَخْيَافِ ،  
وَلَا جِنْسٍ مِنَ الْأَجْنَاسِ . ( وَتَقُولُ : ) وَفَرَّتْ عَلَيَّ  
كُلِّ طَبَقَةٍ مِنَ طَبَقَاتِ النَّاسِ حُقُوقَهُمْ ، وَأَعْطَيْتُ  
كُلَّ صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ أَنْصِبَاءَهُمْ . ( وَتَقُولُ : )  
أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَدَبِ حِطًّا كَامِلًا ،  
وَمِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنَ الْفُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا ، وَكُلِّ جِنْسٍ ،  
وَكُلِّ صِنْفٍ . ( فَالضَّرْبُ . وَاللَّوْنُ . وَالصِّنْفُ . وَالْفَنُّ .  
وَالجِنْسُ . وَالنَّوْعُ . وَالشَّكْلُ . وَاحِدٌ ) . ( وَتَقُولُ : )  
صَنَّفْتُ النَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، وَمَنَازِلِهِمْ . وَمَرَآتِيهِمْ .  
وَدَرَجاتِهِمْ . وَأَقْدَارِهِمْ . وَأَخْطَارِهِمْ .

﴿ بَابُ الرَّاحَةِ ﴾

وَيُقَالُ رَكَنَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَخْلَدَ إِلَى  
الذَّعَةِ ، وَالرَّاحَةِ . وَالْحَفْضِ . وَالطَّائَةِ . ( وَيُقَالُ : )



فُلَانٌ ضَجِيعٌ دَعَةٌ ، وَحَلِيفٌ طَأَةٌ ، وَهُوَ رَافَةٌ ،  
 وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي الدَّرْعِ ، وَفَارِغٌ البَالِ ،  
 وَوَاسِعٌ السَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفٌ الرَّاحَةِ ، وَرِخْوٌ  
 الحِنَاقِ ، وَقَدْ اسْتَمْتَهَدَ الرَّاحَةَ ، وَاسْتَوَطَأَ العَجْزَ ، وَاعْتَادَ  
 الطَّاءَةَ ، وَتَوَسَّدَ الرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مِهَادٍ مِنَ الحَنْضِ ،  
 وَرِخْوٌ اللَّبِّ ، وَالبَالِ . وَالْقَلْبِ

﴿﴾ بَابُ التَّعَبِ وَالْعَنَاءِ ﴿﴾

وَتَقَوْلُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنَّ ،  
 وَنَصَبٍ مُنْصَبٍ ، وَتَعَبٍ مُتَعَبٍ ، وَكَدٍّ . ( وَيُقَالُ : )  
 تَعِبْتُ الدَّوَابَّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسِرْتُ فَهِيَ حَسْرَى ،  
 وَارْحَفْتُ فَهِيَ مَرْحِفَةٌ ، وَنَفِهْتُ نَفْسَهُ ، وَتَقَوَّضْتُ .  
 وَتَقَوَّسْتُ . وَتَقَوَّمتُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نَهْوُضٌ ، وَكَلَّتْ  
 عَنِ القِيَادِ ، وَطَلَّحْتُ فَهِيَ طَلْحٌ ، وَظَلَّعْتُ فَهِيَ ظَالِيعَةٌ ،  
 وَرَزَمْتُ ( وَالظَّالِيعَةُ الغَايِرَةُ ) . وَبَلَّدْتُ . وَرَزَحْتُ .  
 وَلَغَيْتُ . ( وَالرَّازِحُ المَعْيِيُّ وَالجَمْعُ رَزْحٌ وَرَزْحٌ ) .



وَهِيَ مَعْقُولَةٌ بِالتَّعَبِ وَالْكَلالِ . ( وَاللُّغُوبُ التَّعَبُ .  
 وَكَذَلِكَ الْآيُنُ . وَالْكَدُّ . وَالْإِعْيَاءُ . وَالنَّصَبُ .  
 ) وَيُقَالُ : ( قَدَّ عَامَتَ مَا قَاسَيْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .  
 وَعَانَيْتُ . وَكَأَبَدْتُ . وَعَاجَلْتُ . وَمَارَسْتُ .  
 وَزَاوَلْتُ . وَهَذَا أَمْرٌ صَعِبٌ الْمِرَاسُ . وَالْمِرْزَاوَلَةُ .  
 ) قَالَ ابْنُ الْأَشْعَثِ لِرَجُلٍ عَيْرَهُ بِالْحَبَشِ : وَاللَّهِ مَا  
 كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَلْتُ أَمْرًا مُوجَّلاً )

### ﴿ بَابُ الْإِسْتِمَاعِ ﴾

يُقَالُ : اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ ، وَأَصْنَعْتُ إِلَيْهِ  
 أُصْبِحُ ، وَأَذِنْتُ لَهُ أذنُ أذنانا ، وَأَصَغَيْتُ إِلَيْهِ .  
 قَالَ الشَّاعِرُ :

صَمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ

وَإِنْ ذَكَرْتُ بِسَوْءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :



وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخَ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَا ذِي مُشَارٍ ( ١ )

وَيُقَالُ : وَعَيْتُ الْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ .

( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ : وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ . وَقَالَ أَيْضًا

فِي أُذُنٍ : وَأَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحَفَّتْ أَيَّ اصْأَخَتْ

وَأَسْتَمَعْتُ ) . ( وَيُقَالُ : ) فَلَانُ أُذُنٌ . إِذَا كَانَ يَقْبَلُ

كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ ، وَيُنْصِتُ لَهُ

بَابُ تَمَامِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : قَدِّمْتُ الْمَالَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ تَامٌ ، وَسَبَّغْتُ فَهُوَ

سَابِغٌ ، وَكَمَلْتُ فَهُوَ كَامِلٌ ، وَوَفَّرْتُ فَهُوَ وَافِرٌ ، وَنَمَيْتُ فَهُوَ

نَامٌ ، وَرَجَّحْتُ فَهُوَ رَاجِحٌ ، وَصَتَمْتُ فَهُوَ مُصْتَمٌ . ( يُقَالُ : )

هَذَا تَمَامُ الْأَمْرِ . ( وَلَيْلُ التَّمَامِ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ . وَتَمَامٌ

حَمْلُ الْمَرْأَةِ بِالْكَسْرِ )

( ٥ ) يُقَالُ : بَشَرْتُ الْعَسْلَ وَأَشْرْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ كُوَارَتِهِ



### بَابُ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ

وَتَقُولُ فِي الزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَآوَى  
فَهُوَ مُوفٍ ، وَآنَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . ( وَيُقَالُ : ) آنَافَ  
الْمَالُ عَلَى أَلْفِ دِرْهَمٍ أَي زَادَ ( قَالَ الْحَمَّادِيُّ :  
الْقَصْدُ وَاسِطَةُ الْأَمْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سِرْفٌ وَمَا نَقَصَ  
فَهُوَ عَجْزٌ ) . ( وَتَقُولُ فِي النُّقْصَانِ : ) نَقَصَ فَهُوَ  
نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَآخَدَجَ فَهُوَ مُخْدِجٌ ،  
( يُقَالُ خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا آلَقَتْهُ بِغَيْرِ تَمَامٍ ) .  
وَبُتِرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌ . ( وَالْوَضِيعَةُ .  
وَاللُّوكْسُ . وَالنُّقْصَانُ وَاحِدٌ ) . ( يُقَالُ : ) وَضِعْتُ فِي  
مَالِي ، وَأَوْضَعْتُ وَوَكَيْتُ . وَأَوْكَيْتُ

### بَابُ الرَّابِطَةِ

يُقَالُ : بِالْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَرَاتِبَةٌ مِنَ  
الْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَشِخْنَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ،  
( وَيُقَالُ : ) شِخِنْتُ الْبَلَدَ بِالرِّجَالِ أَي مَلَأْتَهُ



﴿ بَابُ سَدَادِ الرَّأْيِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ الرَّأْيِ ، وَجَزَلُ الرَّأْيِ ،  
 وَسَدِيدُ الرَّأْيِ ، وَمَسَدَدُ الرَّأْيِ ، وَمَوْفِقُ الرَّأْيِ ،  
 وَثَاقِبُ الرَّأْيِ ، وَوَأَصِيلُ الرَّأْيِ ، وَصَلِيبُ الرَّأْيِ ،  
 وَصَائِبُ الرَّأْيِ وَالْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ الرَّأْيِ ، وَمَسَدَدُ  
 الْعَزْمِ ، وَهُوَ مَاضِي الْعَزِيمَةِ ، مَبْرَمُ الْعُقْدَةِ ، نَافِذُ  
 الْبَصِيرَةِ ، وَمَا قَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي  
 رَأْيِكَ فَيَالَةَ

﴿ بَابُ سُقْمِ الرَّأْيِ ﴾

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ الرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ  
 الْحِيلَةِ ، وَوَاهِيُ الرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ الرَّأْيِ ، وَمُنْتَشِرُ الرَّأْيِ ،  
 وَسَقِيمُ الرَّأْيِ ، وَمُضْطَرِبُ الرَّأْيِ ، وَاعْمَى الْبَصِيرَةَ ،  
 وَوَاهِيُ الْعَزِيمَةِ . ( وَتَقُولُ : ) مَا لِفُلَانٍ غَرِيذَةُ عَقْلٍ ،  
 وَلَا صَرِيغَةُ رَأْيٍ . ( وَتَقُولُ : ) عَجَّزْتُ رَأْيَ فُلَانٍ فِيمَا



آتاهُ تَعْجِيزًا ، وَسَفَهَتْ رَأْيَهُ تَسْفِيهَا ، وَفَلَّتْ رَأْيَهُ  
تَفِيلاً

﴿ بَابُ الْأَسْتِبْدَادِ بِالرَّأْيِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ مُرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبَدٌّ بِرَأْيِهِ ،  
وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْفَرِدٌ بِرَأْيِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
لَا يُطَاعُ لِقْصِيرِ رَأْيٍ ، وَلَا رَأْيِ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . ( وَالدُّرَيْدُ  
ابْنُ الصَّمَّةِ : هَذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ أَنْبِ عَنْهُ . وَمِثْلُ  
هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ

فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أَمْنَعِ

﴿ بَابُ ادِّخَارِ الْمَالِ ﴾

يُقَالُ : ادَّخَرَ فُلَانٌ الْعِلْمَ وَالْمَالَ . وَأَعْتَقَدَهُ .  
وَذَخَرَهُ . وَأَقْتَنَاهُ . وَتَأَثَّلَهُ . وَأَرْتَدَفَهُ . وَحَوَّاهُ . وَأَعَدَّهُ .  
وَصَيَّرَهُ لَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ الشَّدَّةِ . ( وَيُقَالُ : ) ذَخِيرَةٌ  
فُلَانِ الْعِلْمُ ، وَذَخِيرَةُ أَخِيهِ الْمَالُ . ( وَيُقَالُ : )



أَقْتَنِي مَالًا وَأَعِدَّهُ ، وَجَعَلَهُ عِدَّةً لِيَوْمِ حَاجَةٍ

بَابٌ بِمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ عَيْنُ الْأَدِيبِ وَالْعَاقِلِ ، وَجَدُّ

الْأَدِيبِ ، وَكُنْهُ الْأَدِيبِ ، وَنَفْسُ الْأَدِيبِ ، وَكَلَمُهُ .

وَهُوَ الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ الْأَدِيبِ . قَالَ

الشَّاعِرُ :

لَيْسَ أَلْفَتِي كُلُّ أَلْفَتِي إِلَّا أَلْفَتِي فِي آدِيهِ

وَبَعْضُ أَخْلَاقِ أَلْفَتِي أَوْلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهِ

بَابُ الْمُمَازَحَةِ

الْمِزَاحُ . وَالْمُهَازَلَةُ . وَالْمُدَاعِبَةُ . وَالْمُفَاكِهِةُ .

وَالْمُسَاهَاةُ . ( وَهِيَ الدُّعَابَةُ وَالْفُكَاهَةُ ) . ( وَيُقَالُ : )

هَزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنْ الْهَزْلِ . ( وَهَزَلْتُ الدَّابَّةَ بِغَيْرِ

أَلْفٍ . وَبِرِذْوَنٍ مَهْزُولٍ ) . وَهَازَلْتُ الرَّجُلَ ،

وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَاهَيْتُهُ . وَمَازَحْتُهُ . وَفَاكَيْتُهُ .

( وَقَالَ هَرْمَزٌ : لَا تُسْمُوا الْمُجُونَ ظَرْفًا ، وَلَا أَلْفُحْشَ



أَنْتَصَافًا ، وَلَا السَّفَهَ مَنَعَةً ، وَلَا الْهَزْلَ مَفَاكِهَةً ، وَلَا  
 الْوَقَاحَةَ صَرَامَةً ، وَلَا الْإِنْصَافَ ضَنْفًا ، وَلَا التَّثَبُّتَ  
 بِلَادَةً ، وَلَا لِينَ اللَّفْظِ عِيًّا )

﴿ بَابُ تَفَاقُمِ الْأَمْرِ ﴾

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثِفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ،  
 وَأَسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَأَشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ،  
 وَوَقَدَتْ جَمْرَتُهُ ، وَأَجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَأَمْتَعَ حَدُّهُ .  
 ( وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : ) أَقْصِدِ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ  
 شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتَهُ ،  
 وَيَسْتَفْجَلَ أَمْرَهُ ، وَيَتَفَاقَمَ أَمْرُهُ ، وَيَبْرَاقِي أَمْرَهُ ،  
 وَيَسْتَشْرِي الشَّرَّ أَي يَزِيدُ ، وَيَعْضِلُ الْأَمْرَ فَهُوَ  
 مَعْضِلٌ ( وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ اعْتَلَى ) وَيَكْتَفِ جَمْعُهُ ، وَيَشْتَدُّ  
 رُكْنُهُ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ كَثُرَ الْقَوْمُ ، وَأَمِرُوا . وَعَفَّوْا .  
 وَكَثَّفُوا . وَتَقُولُ . ( يُقَالُ : ) عَرَّفَنِي مَا آلَ إِلَيْهِ  
 أَمْرُكَ وَأَحْوَالُ ، وَمَا أَنْتَهَى إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَمَا أَنْسَاقَ



إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَمَا اسْتَطَرَدَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ  
 الْأَمْرُ . ( وَتَقُولُ : ) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَامِي إِلَيْهِ أَمْرُكَ  
 وَتَرَاقِي ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ . ( وَيُقَالُ : ) أَعْضَلَ  
 الْأَمْرُ وَأَفْطَعَ ، وَإِسْتَشْرَى الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَجَلَّ  
 الْأَمْرُ عَنِ الْعِتَابِ ، وَأَعْيَا عَلَى الرَّاقِي ، وَعَظَمَ عَنِ  
 التَّلَافِي . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبِي . وَجَاوَزَ  
 الْحَدَّ ، وَبَلَغَتِ الدَّلُؤُ الحِمَاةُ ، وَبَلَغَ السِّكِّينُ  
 الْعَظْمَ ، وَبَلَغَ الْحِزَامُ الطُّيْبِينَ ، وَأَنْقَطَعَ السَّلَى فِي  
 الْبَطْنِ ، وَأُتْسِعَ الْحَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ  
 تَفَاقَمَ الصَّدْعُ ، وَأَضْطَرَبَ الْحَبْلُ ، وَحَلِمَ الْأَدِيمُ .  
 ( وَتَقُولُ : ) أَكْبَرُ فُلَانُ الْأَمْرَ . وَأَعْظَمَهُ . وَأَسْتَفْطَعُهُ .  
 وَأَسْتَنْكِرُهُ . وَأَسْتَشْنَعُهُ . وَأَسْتَبْشَعُهُ .

بَابُ أَجْنَاسِ الْعَائِسِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ الرَّجُلَ عَائِسَ الْوَجْهِ وَكَاشِرًا .  
 وَكَاسِفًا . وَبَاسِرًا . وَمُكْفَهْرًا . وَمُقَطِّبًا . وَقَاطِبًا . وَكَالِحًا .



قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَلَقَّاهُمْ أَبَدًا كَالْحِمَا كَانَ قَدْ عَضِضَتْ عَلَى مَصْلِهِ  
(وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : إِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ فَأَلْقَهُ

بِوَجْهِهِ مَكْفَهْرًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) اَكْسَفًا وَإِمْسَاكًا  
(وَالْكَسْفُ الْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ : ) تَجَهَّمَنِي فُلَانٌ ،

وَجَبَهَنِي . وَتَجَهَّمَنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَّنِي . وَوَتَّرَنِي .

وَزَبَّرَنِي . وَلَقِينِي بِسَارَةٍ وَعَبُوسٍ . (وَهُوَ الْعَبُوسُ .

وَالْقُطُوبُ . وَالْكَلُوحُ . وَالْكَشُورُ . وَالْبَسُورُ .

وَالْكَسْفُ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ :

فَأَقْبَلَ مُعْتَاطًا كَأَنِّي وَاتِرٌ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بَاسِرٌ الْوَجْهَ قَاطِبُهُ

(وَتَجَهَّمَنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي إِذَا لَقِيتَ جَافِيًا)

بَابُ الْبَشَاشَةِ

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بَشْرًا ، وَتَهْلَلًا .

وَبَشَاشَةٌ . وَطَلَّاقَةٌ . وَإِشْرَاقًا . وَدِمَاطَةٌ . وَأَهْتِرَازًا .



وَضْرَافَةٌ . وَهَشَاشَةٌ . وَلَطَافَةٌ . وَبَسْطَاءٌ . وَإِنَاسًا .  
وَلَيْنَ جَانِبٍ

﴿ بَابُ بِمَعْنَى لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ وَكَادَ يَفْعَلُ ﴾

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَتَى ، وَمَا  
عَتَمَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا نَشِبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعَثَمَ أَنْ  
فَعَلَ كَذَا . ( وَيُقَالُ : ) كَادَ فُلَانٌ يُخَالِفُ ، وَأَنْعَمَ  
أَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَلَمَ أَنْ يُخَالِفَ ،  
وَوَهَمَ وَأَهَمَّ وَأَهْتَمَّ ، وَغَبَرَ أَنْ يُخَالِفَ . ( وَيُقَالُ : )  
كَادَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . ( وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ )

﴿ بَابُ الْخُلُوفِ مِنَ الشَّيْءِ ﴾

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ وَالْأَوْلَادِ وَغَيْرِ  
ذَلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ،  
وَصَفِيرٌ مِنْهُ فَهُوَ صِفِيرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصْفٍ ،  
وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ . ( وَيُقَالُ رَأَيْتِ الْمَرْأَةَ مُتْرَمَةً  
إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتْرِينَةً . وَقَدْ تَرَمَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتِ



الزينة . ( قال ابن خالويه : يقال : رجل امره .  
 وامرأة مرها ، لا كحل في عينها . وقد مرهت العين  
 مره مرها شديدا . والمرأة السلثاء التي لا خضاب في  
 يدها )

﴿ باب منزلة الوحوش ﴾

الغيل . والحيس . والعرين . والعريضة . والغاب .  
 والغابة . والعريس . والعريسة . ( هذه كلها مواضع  
 الأسد ) . ( وتقول : ) هذا لئث عريضة ، ولئث غابة  
 ولئث عريسة . قال الشاعر :

كبتني الصيد في عريسة الأسد

قال ملك بن خالد الحناعي :

لئث مدل هزبر عند خيسته

بالرقتين له اجر واعراس

ويقال : ليس لفلان مقعد رجل ، ولا مربوط

فرس ، ولا مبرك بعير ، ولا مريض عنز ، ولا مجثم



## حَمَامَةٌ ، وَلَا مَفْحَصٌ قَطْلَةٍ

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى بَرَزَ الْفَرِيقَانِ لِلْقِتَالِ ﴾

يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: فَلَمَّا تَقَارَبَتِ الْفِئَتَانِ، وَبَدَأَ الْفِئَتَانِ،  
وَتَرَاءَى الْفَرِيقَانِ، وَتَشَامَّ الْحِزْبَانِ، وَتَشَامَّتِ الْفِئَتَانِ،  
وَتَدَانَى الْفَرِيقَانِ. ( وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ ) : فَإِذَا  
هُمُ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ (صَلَعَم) لِعِمَارِ  
أَبْنِ يَاسِرٍ: تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ. وَتَصَافَتِ الْفِئَتَانِ،  
وَتَسَايَرَ الْفَرِيقَانِ، وَتَصَاقَبَ الْحِزْبَانِ، وَتَدَانَى  
الطَّائِفَتَانِ. ( وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: وَإِنْ طَائِفَتَانِ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ). ( وَيُقَالُ: ) تَصَافَّ الْجَمْعَانِ.  
( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ: فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ )

﴿ بَابٌ كَسْرَةَ الْعَدُوِّ ﴾

يُقَالُ ضَعُضَعَ اللَّهُ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ، وَزَلَزَلَ  
أَقْدَامَهُمْ، وَنَحَبَ قُلُوبَهُمْ، وَهَزَمَ أَفْسَدَتَهُمْ، وَرَعَبَ  
قُلُوبَهُمْ، وَأَطَاشَ سِهَامَهُمْ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ، وَأَرَعَدَ



فَرَأَيْتَهُمْ ، وَأَسْكَنَ الرَّعْبَ جَوَانِحَهُمْ ، وَقَذَفَ الرَّعْبَ  
 فِي صُدُورِهِمْ ، وَصَرَفَ وَجُوهَهُمْ ، وَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ  
 وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً ، وَخَشْيَةً ، وَهَيْبَةً ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ،  
 وَمَنْحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْتَاْفَهُمْ ، وَطَأْمَنَ اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ ،  
 وَأَنْصَرَفُوا وَقَدْ أَضَلَّ اللَّهُ سَعِيَهُمْ ، وَخَيَّبَ أَمَلَهُمْ ،  
 وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ ، وَكَذَّبَ أَحَادِيثَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ،  
 وَرَدَّهُمْ بَغِيْظِهِمْ عَلَى أَعْقَلِيهِمْ لَا يَلُوي آخِرَهُمْ عَلَى  
 أَوَّلِهِمْ . ( وَيُقَالُ : ) كَبَا زَنْدُ الْعَدُوِّ إِذَا وَلى أَمْرَهُ ،  
 وَصَلَدَ وَأَصْلَدَ ، وَأَفْلَ نَجْمُهُ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ ، وَطَفِئَتْ  
 جَمْرَتُهُ ، وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَأَنْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ ،  
 وَكَلَّ حَدَّهُ ، وَفَلَّ أَيْضًا ، وَتَعَسَ جَدَّهُ ، وَأَنْقَطَعَ  
 نِظَامُهُ ، وَتَضَعَّعَ رُكْنُهُ ، وَفَتَّ عَضْدَهُ ، وَذَلَّ عِزَّهُ ،  
 وَسَهَلَتْ مَنَعَتُهُ ، وَرَقَّ جَانِبُهُ ، وَلَا نْتَ عَرِيكَتُهُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) هَذَا آرَدُ لِعَادِيَّتِهِ ، وَأَحْصَدُ لَشَوْكَتِهِ ،  
 وَأَقْمَعُ لِكَلْبِيهِ ، وَأَكْبِي لِرِزْنِدِيهِ ، وَأَكْسِرُ لِعَرَبِيهِ ،



وَأَفْلٌ لِحَدِّهِ ، وَآسَكْنٌ لِفَوْرِهِ ، وَاطْفَأُ لِحَمْرِهِ ،  
 وَاشْكَدَى لِمَحَافِرِهِ ، وَآثَنَى لِعَرَبِيهِ ، وَأَصْلَدُ لِمَعْوَلِهِ ،  
 وَآكْفٌ لِسُوبِيهِ

### بَابُ صَمِيمِ الْقَلْبِ

يُقَالُ : أَصَبْتُ حَبَّةً قَلْبِيهِ ، وَأَسْوَدَ قَلْبِيهِ ، وَصَمِيمَ  
 قَلْبِيهِ ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِيهِ ، وَتَأْمُورَ قَلْبِيهِ ، وَحِمَاطَةَ قَلْبِيهِ ،  
 وَجُلْجُلَانَ قَلْبِيهِ . ( وَأَلْبَالُ الْقَلْبِ )

### بَابُ مُرَادَفَاتِ أَمَامَ وَتُجَاهَ

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قُبَاَلَتِكَ ، وَتُجَاهَكَ .  
 وَحِذْوَتِكَ ، وَمُقَابَلَتِكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحِذَاءَكَ .  
 وَحِذَتَكَ . وَإِزَاءَكَ . وَتِلْقَاكَ . وَحِيَالَكَ

### بَابُ الرَّاياتِ وَالْأَعْلَامِ

الِّلْوَاءُ . وَالرَّايةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبِنْدُ . وَالْعُقَابُ .  
 ( وَالْمَطَارِدُ دُونَ الْأَعْلَامِ ) . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ  
 لِلرَّايةِ الدِّرْفَسُ . قَالَ الْجُبَيْرِيُّ فِي قَصِدَتِهِ السِّنِّيَّةِ



الَّتِي وَصَفَ بِهَا أَيُّوَانَ كِسْرَى وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شِعْرِهِ  
أَوْلَاهَا:

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْنِسُ نَفْسِي  
وَرَفَعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جَبَسٍ

فِي قَالٍ فِي اثْنَائِهَا:

وَالْمَنَائِيَا مَوَائِلُ وَأَنْوَشِرُ

وَأَنْ يُزَجِّي الصُّفُوفَ تَحْتَ الدَّرَفِسِ

وَيُقَالُ: نَشَرَ الْأَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ

وَبَاطِلِهِمْ، وَأَعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ، وَنَشَرَ الْأَوْلِيَاءُ رَايَاتِ

حَقِّهِمْ، (وَتَقُولُ: هُمْ تَبِعَ لِكُلِّ نَاعِقٍ وَنَاعِرٍ،

وَهُمْ سِرَاعٌ إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً، وَرَفَعَ

لِلشَّرِّ عِلْمًا، (وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ: ) إِنَّا نَحْمَلُ

كُلَّ لَعْنَةٍ إِلَّا نَصَبَ رَايَةٍ، وَأَنْتَحَالَ دَعْوَةَ، وَصُعُودَ

مِنْبَرٍ، (وَفِي الْحَدِيثِ: ) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ فَقَدْ

قُتِلَ قِتْلَةَ جَاهِلِيَّةٍ وَدَخَلَ النَّارَ



﴿ بَابُ تَفَرُّقِ الْقَوْمِ ﴾

يُقَالُ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ ، وَتَشَتُّوا ، وَتَبَدَّدُوا .  
وَتَصَدَّعُوا ، وَتَشَعَّبُوا ، وَتَمَزَّقُوا ، وَأَنْفَضُوا ، ( وَتَقُولُ : )  
تَشَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ ، وَتَطَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ ، وَتَمَزَّقُوا فِي  
الْبِلَادِ ، وَتَفَرَّقُوا عِبَادِيَدَ وَعَبَايِدَ وَأَبَايِدَ ، وَأَيَادِي  
سَبَا ، وَأَيَدِي سَبَا ، وَفَضَّ اللَّهُ جَمْعَهُمْ ، وَبَدَّدَ سَمْلَهُمْ ،  
وَبَتَّ أَقْرَانَهُمْ ، وَصَدَعَ شَعْبَهُمْ ، وَشَدَّبَ جَمْعَهُمْ ،  
وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مَمزِقٍ . ( وَتَقُولُ : ) لَفَظْتَهُمُ الْبِلَادُ ،  
وَتَجَهَّمْتَهُمْ ، وَمَجَّهْتَهُمُ الْأَمْصَارُ ، وَهَمَّ مُتَفَرِّقُونَ .  
مُتَبَدِّدُونَ . مُتَشَتُّونَ . مُتَصَدِّعُونَ . مُتَمَزِّقُونَ .  
مُتَشَعَّبُونَ . مُتَطَرِّدُونَ . مُتَشَرَّدُونَ . مُنْصَدِّعُونَ ،  
مُنْفَضُونَ . ( وَتَقُولُ : ) جَلَا فُلَانٌ عَن وَطَنِهِ يَجْلُو ،  
وَأَنْجَلِي يَنْجَلِي ، وَأَجَلِي يُجَلِي ، وَأَجَلِيَّتُهُ أَنَا عَن دَارِهِ  
( وَالاسْمُ الْجَلَاءُ ) . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ تَفَرَّقَ سَمْلُهُمْ ،  
وَتَصَدَّعَتِ أَلْفَتُهُمْ ، وَأَنْبَتَتْ أَقْرَانُهُمْ ، وَشَطَّتْ



نَوَاهِمُ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَأَنْشَقَّتْ عَصَاهُمُ ،  
وَأَنْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَأَنْصَدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَتَّتْ  
أَحْزَابُهُمْ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ يَتَجَمَّعُ يَتَقَعَّقُ عَمْدَهُ

﴿ كِتَابُ أَنْتِظَامِ الشُّمْلِ ﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ اللَّهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ  
أَلْفَتَهُمْ ، وَشَعَّبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَّمَ شَتَاهُمْ ، وَوَصَّلَ  
نِظَامَهُمْ

﴿ بَابُ بِمَعْنَى فَلَانَ عُرْضَةً لِلنَّوَابِ ﴾

يُقَالُ : الْإِنْسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَابِ ، وَغَرَضٌ .  
وَنَصَبٌ . وَعُرْضَةٌ . وَجَزْرٌ . وَدَرِيَّةٌ . ( وَتَقُولُ : )  
كَانُوا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزْرَ سِيُوفِنَا ،  
وَإِلَى إِنْسَانٍ وَدِيعةٌ غَيْبٍ ، وَرَهِينَةٌ بَيْلٍ ، وَنَهْرَةٌ تَلْفٍ

﴿ بَابُ الْمَدَامَةِ ﴾

يُقَالُ تَأَبَّرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَمْرِ ، وَوَأَظَبْتُ  
عَلَيْهِ ، وَوَأَكَلْتُ عَلَيْهِ ، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَفْتُ



عَلَيْهِ ، وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَوَاكَيْتُ عَلَيْهِ ، وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ،  
وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

﴿ نَابُ الْأِسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ ﴾

( يُقَالُ ) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا أَحْتَشَدَ ،  
وَأَحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . ( وَيُقَالُ : ) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلاً ،  
حَاشِداً . مُسْتَعِداً . مُتَأَهِّباً . مُحْتَفِلاً . . مُحْتَشِداً . قَالَ  
عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ

وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرٌ  
وَيُقَالُ : أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عِدَّتَهُ ، وَعَتَادَهُ . وَأُهَيْبَتُهُ .  
وَحَفَلْتُهُ . وَأَعَدَدْتُ لَهُ أَعِدَّةً وَعَدَادًا وَأَعْتَدَدْتُ ،  
وَفُلَانٌ يُعِيدُ لِلْأُمُورِ أَقْرَابَهَا ، وَتَأَهَّبْتُ لِلْأَمْرِ ،  
وَأَسْتَعَدَدْتُ . وَحَفَلْتُ . وَأَحْتَفَلْتُ . وَحَشَدْتُ .  
وَأَحْتَشَدْتُ . وَهَيَّيْتُ لِلْأَمْرِ هَيَّاتَهُ . ( وَهَيَّيْتُ الْمَرْأَةَ  
نَفْسَهَا ) . ( وَتَقُولُ : ) شَخَّصَ فِي عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَهَيَّيْتُ



هَيْئَةً . ( وَيُقَالُ : ) جَاءَ فُلَانٌ بِحِفْلِهِ وَحَشْدِهِ إِذَا جَاءَ  
بِقَضِّهِ وَقَضِيضِهِ ، وَحَدِّهِ وَحَدِيدِهِ . ( وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ .  
وَالْأَلَاتُ . وَالْأَدَوَاتُ . وَالْأَعْتَادُ بِمَعْنَى )

﴿ بَابُ الْأَسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ ﴾

يُقَالُ أَنْتَ بِمَعْرَلٍ عَمَّا أَنَا فِيهِ ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنِ  
ذَلِكَ ، وَفِي غُنْيَةٍ ، وَفِي بُلْهِنِيَّةٍ عَنِ ذَلِكَ ، وَفِي سَعَةٍ  
عَنِ ذَلِكَ ، وَبِنَجْوَةٍ عَنِ ذَلِكَ . وَالشَّدَّ بَعْضُهُمْ لِأَمْرَأَةٍ  
مِنَ الْعَرَبِ :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَنْعَرَكَ بِالْأَسْلِ

وَأَنْتَ فِي نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَرَلٍ

﴿ بَابُ بِمَعْنَى يُحْسِنُ فُلَانٌ وَيُسِيءُ ﴾

يُقَالُ : هُوَ يَشْجُ وَيَبْرِي ، وَيَسْقِمُ وَيَبْرِي ،  
وَيَكْسِرُ وَيَجْبِرُ ، وَيَلْسَعُ وَيَدْقِي ، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو ،  
وَيَدْوِي وَيَدَاوِي ، وَيَطْمَعُ وَيُوَيْسُ ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ ،  
وَيَعْرِفُ وَيُنْكَرُ ، وَيُوحِشُ وَيُوَيْسُ ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ ،



وَيُجَلِّي وَيُمِرُّ، وَيُحْسِنُ وَيُسِيئُ. (وَتَقُولُ: ) عِنْدَهُ نِعْمَى  
 وَبُوسَى، وَعُرْفٌ وَانْكَارٌ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ، وَ لَهُ طَعْمَانِ  
 آرِيٌّ وَشَرِيٌّ. (فَالْآرِيُّ الْعَسَلُ. وَالشَّرِيُّ الْحَنْظَلُ. قَالَ  
 الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَلَهُ طَعْمَانِ آرِيٌّ وَشَرِيٌّ

وَكَلا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلَّ

وَقَالَ آخَرُ :

مَمْرٌ مَرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْأَدْنَيْنِ حُلُوٌّ كَالْعَسَلِ

﴿ بَابُ الْعِفَّةِ وَالطَّهَارَةِ ﴾

يُقَالُ: فُلَانٌ بَرِيٌّ السَّاحَةِ، صَحِيحٌ الْأَدِيمِ،  
 نَقِيٌّ الْجَيْبِ، وَهُوَ صَحِيحٌ الْعَرِضِ، وَنَقِيٌّ الْعَرِضِ.  
 (وَتَقُولُ) أَخَافُ أَنْ يُلَطِّخَهُ هَذَا الْفِعْلُ، وَيَنْطَفِقَهُ.  
 وَيُدْنِسُهُ. وَيُطَبِّعُهُ. (وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ: ) النَّقِيَّاتُ  
 الْجَيُوبِ، الْمُبْرَّاتُ مِنَ الْعُيُوبِ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ



﴿ بَابُ الْأَعْتِدَارِ وَالتَّنْصِلِ ﴾

وَتَقُولُ لَا عُدْرَةَ لِفُلَانٍ ، وَلَا بَرَاءَةَ ، وَلَا مَخْرَجَ ،  
وَلَا عِدْرَةَ . ( وَيُقَالُ : ) رَأَيْتُ فُلَانًا يَعْتَذِرُ مِمَّا قُرِفَ  
بِهِ ، وَيَتَنَصَّلُ مِنْهُ ، وَيَنْتَفِي مِنْهُ ، وَيَنْتَضِحُ مِنْهُ .  
( وَيُقَالُ : ) اُعْتَذَرَ وَتَعَذَّرَ إِذَا أُحْتَجَّ . ( وَأَعْدَرَ إِذَا  
فَعَلَ فِعْلًا لِيَسْتَحِقُّ بِهِ الْعُدْرَةَ . وَعَدَّرَ إِذَا مَرَضَ وَغَبَّ . )  
وَالْعُدْرُ . وَالْمَعْدِرَةُ . وَالْعِدْرَةُ . وَالْعُدْرَى وَاحِدٌ

قَالَ الشَّاعِرُ :

لِللَّهِ دَرُكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتَهُمْ

لَوْلَا حُدِيدَتُهُ وَلَا عُدْرَى لِمُحْدُودِ

يُقَالُ : تَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا طَلَبَ الْعِلَلَ ،

وَتَعَلَّى . ( مِثْلُ تَجَنَّى ) . وَتَجَرَّمَ . وَتَعَبَّ . قَالَ نَصِيبٌ

الْأَسْوَدُ :

وَلَكِنَّ إِنْسَانًا إِذَا مَلَ صَاحِبًا

وَحَاوَلَ صُرْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ



﴿ بَابُ بِمَعْنَى نَالَ حُضُورَةً عِنْدَ الْأَمِيرِ ﴾

يُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ .  
 ( وَالزُّلْفَى . وَالْحُضُورَةُ . وَالْآثَرَةُ . وَالْقُرْبَةُ . وَالْمَكَانَةُ  
 وَاحِدٌ ) . ( وَتَقُولُ : ) أَسْأَلُ اللَّهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي  
 مِنْكَ ، وَأَزَلَّنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْظَانِي لَدَيْكَ . ( وَتَقُولُ : )  
 أَنْتَ أَعْظَمُ أَصْحَابِ الْأَمِيرِ زُلْفَةً ، وَأَشْرَفُهُمْ حُضُورَةً ،  
 وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً . وَمَرْتَبَةً .

﴿ بَابُ الْمُوَافَقَةِ وَالرِّضَا ﴾

يُقَالُ : أَحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذَلِكَ مُوَافَقَتِي ،  
 وَتَتَقَمَّنَ بِهِيَ سَارِي ، وَتَتَجَرَّى بِهِيَ مَسْرِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِهِيَ  
 مَبْرِي ، وَتَتَبْنِي بِهِيَ رِضَايَ ، وَتَتَمَسَّ بِهِيَ مِبَارِي .

﴿ بَابُ الشَّكِّ وَالرَّدِّ وَالْيَقِينِ ﴾

يُقَالُ : شَكُّ الرَّجُلِ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌ ،  
 وَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُرَدَّدٌ ، وَأَمْتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُمْتَرٌ ،  
 وَأَرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَعَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَاجِمٌ ،



وَمَا تَعَانِي ذَلِكَ أَحَدٌ أَي مَا شَكَّ . ( وَتَقُولُ : )  
 لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ ، وَلَا رَيْبَ ، وَلَا مِرْيَةَ ، وَلَا يَتَخَالَجُنِي  
 فِيهِ شَكٌّ ، وَلَا يَعْتَرِضُنِي فِيهِ مِرْيَةٌ ، وَقَدْ زَاغَ الشَّكُّ ،  
 وَأَنْجَلَى الرَّيْبُ ، وَزَالَ الْأُرْتِيَابُ ، وَأَنْحَسَرَتِ الْمِرْيَةُ ،  
 وَأَضْمَحَلَّ الْخِلَاجُ . ( وَتَقُولُ : ) وَقَفْتُ عَلَى حَلِيَّةِ  
 الْأَمْرِ أَي حَقِيقَتِهِ ، وَقَدْ قَتَلْتَهُ عِلْمًا . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا . ( وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : فِي  
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَي شَكٌّ )

### بَابُ التَّيْمَنِ

يُقَالُ : قَدْ تَيْمَنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ الْيَمِينِ وَالْبَرَكَاتِ ،  
 وَتَبَرَّكْتُ بِهِ مِنَ الْبَرَكَاتِ ، وَتَفَاءَلْتُ بِهِ مِنَ الْفَالِ ،  
 وَفُلَانٌ مَيْمُونٌ النَّقِيَّةُ ، مُبَارَكٌ الصُّحْبَةُ ، مَيْمُونٌ الطَّائِرُ ،  
 وَهُوَ سَعْدٌ مِنَ السُّعُودِ ، وَسَعِيدٌ الْجَدُّ ، مَيْمُونٌ الطَّالِعُ ،  
 وَشَخْصٌ بِيَمِينِ طَالِعٍ ، وَأَسْعَدُ طَائِرٍ ، وَعَلَى الطَّائِرِ  
 الْمَيْمُونِ



﴿ بَابُ التَّشَاؤْمِ ﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا : تَشَاءَمْتُ بِفُلَانٍ ،  
 وَتَطَيَّرْتُ مِنْهُ ، وَفُلَانٌ مَشُومٌ النَّقِيَّةُ ، وَهُوَ نَحْسٌ مِنْ  
 النَّحُوسِ ، وَهُوَ أَشَامٌ مِنَ الْبَسُوسِ ، وَأَشَامٌ مِنْ  
 خَوْتَعَةٍ (أَسْمُ امْرَأَةٍ) . وَأَشَامٌ مِنَ الْبَارِحِ ، وَأَشَامٌ مِنْ  
 قَدَارٍ . (وَالْمَشَائِمُ وَالْمَنَاحِسُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ : جَدُّ  
 فُلَانٍ مَنَحُوسٌ ، وَنَكَدٌ . وَعَاثِرٌ . وَمَتَعُوسٌ . رَأْسُ  
 النَّحُوسِ . وَقَائِدُ النَّكَدِ وَالشُّومِ ، وَشَخَصَ فُلَانٌ فِي  
 أَنْكَدِ السَّاعَاتِ ، وَأَنْحَسَ الْأَيَّامِ ، وَفِي سَاعَةٍ كَيَّوَانَ  
 الْأَنْكَدِ الْمَذْمُومِ .

﴿ بَابُ الطَّلِيْعَةِ وَالْجَوَاسِيْسِ ﴾

يُقَالُ : قَدَّمْنَا أَمَامَ مَسِيرِنَا الطَّلَائِعَ وَالنَّوَافِضَ  
 (وَالْوَاحِدُ نَافِضَةٌ) . وَالنَّفَائِضُ (مُفْرَدَةٌ نَفِضَةٌ) . (وَلَيْسَ  
 النَّفِضَةُ عَلَى قِيَاسِ النَّفِضَةِ وَلَكِنَّهَا جَمْعُ النَّافِضِ) .  
 ( وَتَقُولُ : أَنْفِضِ الْأَرْضَ أَيِ أَنْظِرْهَا هَلْ تَرَى



فِيهَا عَدُوًّا أَوْ سَبْعًا) وَالرَّبَّيَا . وَالذَّيَادِبَةَ . وَالْعِيُونَ .  
 وَالْجَوَاسِيسَ (الْوَاحِدُ طَلِيْعَةٌ . وَرَبِيْعَةٌ . وَدَيْدَانٌ .  
 وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ) . (وَيُقَالُ : ) أَذْكِنَا الْعِيُونَ عَلَيْهِمْ ،  
 وَأَعْتَنَّا لَنَا فُلَانٌ إِذَا صَارَ عَيْنًا ، وَأَعْتَنَ أَيضًا ، وَرَبَّيَا  
 لَنَا إِذَا صَارَ رَبِيْعَةً فَهُوَ مَرْتَبِي . (وَيُقَالُ : ) النُّوَافِضُ .  
 وَالنَّفَائِضُ . وَالْعَسَّاسُ . وَالْأَحْرَاسُ . وَالطُّوَافُ .  
 وَالذَّرَاجَةُ . وَالْمَرَاقِبُ . وَالْمَرَاصِدُ . وَالْمَحَارِسُ .  
 وَالْمَسَاحُ (#) (وَالْمَرْبَا . وَالْمُرْتَبَا . وَالْمَرْقَبُ . وَالْمُرْصَدُ  
 حَيْثُ يَقِفُ الرَّاصِدُ) . (وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ مِنْكَ بِرْصَدِهِ ،

(\*) قيل "ار ابا جعفر للنصور ضرب الناس على ان يقولوا مصلحة  
 المسلمة . فابوا ذلك كأنهم يذهبون الى موضع يعلو فيه السلاح . وضرهم  
 علي ان يقولوا البصرة . فابوا الا البصرة . قال ابن خالويه : فسالت ابا  
 عمر عن ذلك فقال : سمعت ثعلباً يقول : اصحاب المسلمة (بالسين)  
 اجود مأخوذ من السلاح . فاما البصرة فلا يجوز الا باسكان الصاد واللمة  
 تكسره (بصرة) . وكان عبد الصمد بن للمدلل مفرى بهجو المازني حسداً  
 منه فقال فيه :

وفتى من مازن . ساد اهل البصرة . أمة معرفة . واوه نكرة  
 فقال المازني : اخطأت انما هي البصرة



وَمَرَأَى . وَمَسْمَعٍ . ( وَيُقَالُ ) مَا زِلْتُ أَعْسُ اللَّيْلَ ،  
 وَأَحْرَسُ النَّهَارَ وَأَحْرَسُ أَيضًا ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ  
 يَعْسُونَ . وَيَحْرُسُونَ . وَيَنْفُضُونَ .

### بَابُ الْأَسْتِعْبَادِ وَالْتَذَلِيلِ

يُقَالُ : قَدَّرَبَ فُلَانٌ قَوْمَهُ ، وَأَعْتَبَدَهُمْ .  
 وَتَخَوَّلَهُمْ . وَتَعَبَّدَهُمْ . وَتَنَصَّفَهُمْ . وَأَسْرَقَهُمْ .  
 وَتَمَلَّكَهُمْ . وَأَمْتَنَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَبْتَذَلَهُ ، وَأَهَانَهُ .  
 وَأَزْرَى بِهِ . ( وَتَقُولُ : ) وَالْقَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ ، وَقَبِضَتِهِ .  
 وَحَوَزَتِهِ . وَسُلْطَانِهِ . وَهُوَ لِأَخْوَالِ الرَّجُلِ ، وَخِدْمَتِهِ .  
 وَتَبَعَهُ . وَبِطَانَتَهُ . وَحَاشِيَتَهُ . وَهَمُّ شِعَارِهِ . وَدِثَارِهِ .  
 ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) هُمُ الشِّعَارُ دُونَ الدِّثَارِ

### بَابُ الدَّهْشِ

يُقَالُ : لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ سَقَطَ فِي يَدِهِ ،  
 وَكَسَرَ فِي ذَرْعِهِ ، وَقَطَعَ بِهِ ، وَزَلَّ بِهِ ، وَأَبْدَعَ بِهِ ،



(وَفِي كِتَابٍ لِلْفُرْسِ: ) فَظَلَّ كَأَلْمَنْزُولِ بِهِ، وَالْمَكْسُورِ  
فِي ذَرْعِهِ

بَابُ التَّخَالُفِ

يُقَالُ: خَلَعَ فُلَانٌ الطَّاعَةَ، وَخَلَعَ الْخَلِيفَةَ أَيضًا،  
وَخَالَفَ الْخَلِيفَةَ، وَعَصَى الرَّجُلَ، وَخَلَعَ. وَخَالَفَ.  
وَشَقَّ الْعَصَا، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَشَاقَّ. وَأَسْتَظْهَرَ  
بِالْمَعْصِيَةِ عَلَى الطَّاعَةِ، وَبِالْفُرْدَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ،  
وَبِالشَّتَاتِ عَلَى الْأَلْفَةِ، وَبِالْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ،  
وَأَسْتَبَدَّلَ الْعَمَى مِنَ الرُّشْدِ، وَالْعَمَى مِنَ الْبَصِيرَةِ،  
وَالذُّلَّ مِنَ الْعِزِّ، وَالشَّقْوَةَ مِنَ السَّعَادَةِ، وَالنِّقْمَةَ  
مِنَ النِّعْمَةِ، وَالنَّصَبَ مِنَ الرَّاحَةِ، وَالْكَفْرَ مِنَ  
الْإِيمَانِ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ، وَخَرَجَ مِنْ  
عِصْمَةِ رَبِّهِ، وَأَخْتَارَ الْخَوْفَ مِنَ الْأَمْنِ، وَالْوَحْشَةَ  
مِنَ الْأُنْسِ، وَخَادَعَ عَنِ طَرِيقِ الصَّوَابِ. (وَتَقُولُ: )  
جَارَ. وَزَاغَ. وَآدَبَرَ. وَفَتِنَ. وَضَلَّ. (وَالشَّقَاقُ.



وَالْمَعْصِيَّةُ . وَالْخِلَافُ . وَالزَّيْعُ . وَالضَّلَالُ وَاحِدٌ )

﴿ بَابُ الْإِنْتِظَارِ ﴾

يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ وُرُودَ كِتَابِكَ أَوْ خَبْرَكَ ،  
وَأَتَوَكَّفُ . وَأُرَاعِي . وَأَتَرَصَّدُ . وَأَتَرَقَّبُ . وَأَرَصِدُ .  
وَأَتَحَيَّنُ . ( وَيُقَالُ : رَصَدْتُهُ وَأَرَصَدْتُهُ أَي تَرَقَّبْتَهُ .  
وَرَصَدْتُ لَهُ أَي أَعَدَدْتُ لَهُ )

﴿ بَابُ الْأَكْتِرَاتِ ﴾

يُقَالُ : مَا أَكْتَرْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ ، وَلَمْ أَحْفَلْ  
بِهِ ، وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أَعْجِبْ بِهِ ، وَلَمْ أَبَالِ بِهِ ، وَلَمْ  
أَبَالِ بِهِ

﴿ بَابُ تَرَادُفِ الْكَفِيلِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا كَفِيلُ فُلَانٍ . وَقَبِيلُهُ . وَزَعِيمُهُ .  
وَضَمِينُهُ . ( وَفِي الْحَدِيثِ : ) الزَّعِيمُ غَارِمٌ . ( وَالْجَمْعُ  
كُفَلَاءٌ . وَقَبَلَاءٌ . وَزُعَمَاءٌ . وَضَمَنَاءٌ )





﴿ بَابُ تَرَادُفِ الْحَيْنِ وَالْوَقْتِ ﴾

يُقَالُ: أَطْلَبُ الشَّيْءَ فِي حَيْنِهِ، وَوَقْتِهِ، وَأَوَانِهِ،  
وَزَمَانِهِ، وَإِبَانِهِ، ( وَيُقَالُ: ) مَكَثَ بِذَلِكَ بَرْهَةً  
مِنْ دَهْرِهِ، وَغَبَرَ بِذَلِكَ عَصْرًا مِنْ دَهْرِهِ، وَأَنْتَظَرْتَهُ  
مَلِيًّا مِنْ دَهْرِهِ، وَحِينًا مِنْ دَهْرِهِ، وَزَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ

﴿ بَابُ الشَّيْبِ ﴾

يُقَالُ: أَحْدَوْدَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ،  
وَشَاخَ، وَتَحَنَّبَ، وَكَبِرَ، وَأَنْحَنَى، وَأَسَنَّ، وَهَرِمَ،  
وَتَقَوَّمَ، وَأَهْتَرَ، وَقَوَّسَ، وَتَقَوَّسَ، وَدَلَفَ،  
وَخَرِفَ، وَتَهَوَّرَ، وَجَنَأَ يَجْنَأُ جَنَاءً وَجَنُوءًا فَهُوَ أَجْنَأٌ  
وَأَمْرَأَةٌ جَنَاءٌ، ( وَيُقَالُ: ) وَخَطَهُ الشَّيْبُ، وَوَحَزَهُ  
وَلَهَزَهُ، وَشَاعَ فِيهِ الْقَتِيرُ، وَبَلَغَ فِيهِ، وَلَفَعَهُ الشَّيْبُ،  
( وَيُقَالُ: ) رَجُلٌ مَلْهُوزٌ إِذَا بَدَأَ الشَّيْبُ فِي لَهْزِمَتِهِ،  
وَهُوَ أَشْمَطُ إِذَا اخْتَلَطَ الْبَيَاضُ وَالسَّوَادُ، وَهُوَ  
أَشْيَبُ، ( وَيُقَالُ: ) شَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخُوخَةِ، وَقَدْ عَمَرَ



الرَّجُلُ إِذَا طَالَ عُمُرُهُ . ( وَعَمَرَ الْمَكَانُ إِذَا صَارَ عَامِرًا .  
 قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَكَذَلِكَ عَمَرَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ .  
 ( وَيُقَالُ : ) نَقَضَ الدَّهْرُ مِرَّتَهُ ، وَبَرَى عَظْمَهُ ،  
 وَالْآنَ عَرِيكَتَهُ . ( وَيُقَالُ : ) اضْطَرَبَ جِلْدُهُ ،  
 وَتَشَنَّ حُمُهُ ، وَتَشَنَّجَ جِلْدُهُ ، وَتَقَبَّضَ ، وَذَهَبَتْ  
 كَدْنَتُهُ ، وَتَقَارَبَ شَخْصُهُ ، وَأَجْتَمَعَ خَلْقُهُ ، وَتَجَعَّدَ ،  
 وَأَعْوَجَّتْ قَنَاتُهُ ، وَعَوَجَّتْ عَصَاهُ ، وَخَذَلَتْهُ قُوَّتُهُ ،  
 وَزَايَلَتْهُ مِيعَتُهُ ، وَوَلَّتْ شِرَّتُهُ ، وَطَارَتْ شَيْبَتُهُ ،  
 وَدَقَّ عَظْمُهُ ، وَأَنَحَى صُلْبُهُ ، وَقَحَلَ جِلْدُهُ ، وَتَحَلَّ  
 حَتَّى أَحْدَوْدَبَ ، وَوَأْفَنَدَهُ الْكِبَرُ ، وَآكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ  
 وَشَرِبَ ، وَحَنَى قَنَاتَهُ وَصُلْبَهُ ، وَقَلَبَ عَلَيْهِ مِجَنَّهُ فَعَاَصَهُ  
 مِنْ نَضَارَةِ عُوْدِهِ ذُبُولًا ، وَمِنْ سَوَادِ عِذَارِهِ قَتِيرًا

### بَابُ الْمَوْتِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ ،  
 وَيَدْرِيقُ بِنَفْسِهِ . ( وَيُقَالُ : ) فَاطَتْ نَفْسُهُ إِذَا خَرَجَتْ



( وَقَدْ حَكِيَ فَاصَتْ نَفْسُهُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : اَلْجَيْدُ

اَنْ تَقُولَ فَاظَ زَيْدٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ كَمَا قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا )

وَيُقَالُ : اَخْطَفَ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ اصْحَابِهِ ،

وَاَخْتَلَسَ ، وَاَخْتَرِمَ بِالْمَوْتِ ، وَاَخْتَلَجَ . وَاَنْتَهَرَ .

وَأَفْتَرَسَ . ( وَيُقَالُ : ) مَاتَ الرَّجُلُ وَبَادَ ، وَتُوِّفِيَ .

وَفَطَسَ . وَرَدِي . وَوَدِي . وَقَلَّتْ . وَقَقَزَ . وَفَوَزَ

الرَّجُلُ وَفَازَ ، وَلَعِقَ اصْبَعَهُ ، وَقَضَى نَحْبَهُ ، وَلَقِيَ رَبَّهُ ،

وَلَقِيَ هِنْدَ الْأَحَامِسَ ، وَوَرَدَ حِيَاضَ قُثَيْمٍ . ( وَالْمَوْتُ .

وَالْمَنُونُ . وَالْمَنَا . وَالْمَنِيَّةُ . وَالشُّعُوبُ . وَالسَّامُ . وَالْحِمَامُ .

وَالْحَيْنُ . وَالرَّدِي . وَالْهَلَاكُ . وَالشُّكْلُ . وَالْوَفَاةُ .

وَالْحَبَالُ . وَوَامٌ قَشْعَمٌ بِمَعْنَى ) . ( وَمِنْهُ : ) فَمَا أُسْتَكْمَلَ

مُدَّتَهُ . وَاسْتَوْفَى أَكْلَهُ رِزْقَهُ ، وَتَقَصَّى أَكْلَهُ ،

وَاسْتَوْفَى حَظَّهُ مِنَ الْحَيَاةِ ، وَبَلَغَ الْمِيقَاتَ ، وَتَصَرَّمَ

أَجَلُهُ ، وَحَانَ يَوْمُهُ ، وَانْقَضَتْ أَنْفَاسُهُ الْمَعْدُودَةُ .



( وَتَقُولُ فِي الْكِتَابَةِ عَنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ : ) لَأَقَاهُ وَوَأَفَاهُ  
 حِمَامُهُ ، وَأَسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِهِ ، وَنَقَلَهُ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ ،  
 وَعُوجِلَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ ، وَأَخْتَارَ لَهُ اللَّهُ مَا أُخْتَارَ  
 لِأَصْفِيَاءِهِ مِنْ جَوَارِهِ ، وَبَلَغَ مِنَ الْمَوْتِ مَا بَلَغَ أَوْلِيَاءُ  
 اللَّهِ ، وَأَخْتَارَ اللَّهُ لَهُ مَا عِنْدَهُ . ( وَمِنْهُ : ) أُجِنِّي فِي  
 حُفْرَتِهِ ، وَأَفْضِي إِلَى رَبِّهِ ، وَأَجْنَهُ ضَرْبِيحُهُ ، وَوَارَاهُ  
 لِحْدَهُ ، وَغَيَّبْتَهُ حُفْرَتَهُ ، وَصَارَ إِلَى عَمَلِهِ ، وَمَا كَدَحَ  
 لِنَفْسِهِ . ( وَيُقَالُ : ) تَرَكَتُهُ مُرْتَثًا إِذَا كَانَ جَرِيحًا  
 مُشْفِيًا عَلَى التَّلَفِ فِي الْمَعْرَكَةِ لَقَاءً ، وَأَرُتْ ثُ فَلَانٌ إِذَا  
 كَانَ كَذَلِكَ ، وَأَجْهَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ ، وَذَقَّقْتُ عَلَيْهِ  
 إِذَا أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ . ( وَيُقَالُ : ) اُحْتَضِرَ الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ  
 الْوَصِيَّةَ فِي مَرَضِهِ ، وَتَرَكَتُهُ مُثَبَّتًا أَيُّ مُرْتَثًا ، وَتَلَفَ  
 الرَّجُلُ ، وَرَدِي يَرْدِي ، وَهَلَكَ وَوَبَقَ ، وَارْتَاهُ فَلَانٌ ،  
 وَأَوْبَقَهُ . وَمَاتَ فَلَانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ  
 قَتْلِ ، وَرَأَيْتُهُ فِي عَلِي الْمَوْتِ ، وَسَكْرَةَ الْمَوْتِ ، وَفَادَ



الرَّجُلُ يَفُودُ إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ (وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا تَبَخَّرَ).  
 وَلَفَظَ نَفْسَهُ، وَنَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرَهُ، وَسَاقَ يَسُوقُ،  
 وَحَشَرَ حَشْرَجَةً، وَشَقَّ بَصْرَهُ يَشُقُّ، وَخَفَقَ الرَّجُلُ  
 إِذَا مَاتَ

### بَابُ تَرَادُفِ الْقَبْرِ

الْقُبُورُ. وَالْأَرْمَاسُ. وَالْأَجْدَاثُ. وَالْبُرُزُخُ.  
 وَالشَّقُّ. وَالْحُفْرَةُ. وَالضَّرِيحُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ:  
 رَجُلٌ مَرْمُوسٌ، وَمَلْحُودٌ. وَمَقْبُورٌ. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 يُقَالُ: (جَدْتُ. وَجَدَفْتُ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: زَادَنَا  
 أَبُو عَمْرٍو: (الرَّيْمُ. وَالْحَدَبُ. وَالْبَيْتُ

### بَابُ تَرَادُفِ صَفَائِرِ الشَّعْرِ

يُقَالُ: قَدَرْتُ لِلْمَرْأَةِ ضَفِيرَتَيْنِ، وَعَقِيصَتَيْنِ.  
 وَقَرْنَتَيْنِ. وَفَرَعَيْنِ. وَغَدِيرَتَيْنِ. وَقَسِيلَتَيْنِ. وَجَمِيرَتَيْنِ.  
 وَعَمِيرَتَيْنِ. (وَيُقَالُ: شَعْرٌ جَثْلٌ. وَآثِيثٌ. وَوَحْفٌ  
 أَي كَثِيرٌ. (وَالْجَمْعُ عَقَائِصُ. وَغَدَائِرُ. وَقُرُونٌ).



( وَيُقَالُ : ) أَمْرًا فَرَعَاءُ ( وَالْجَمْعُ فُرْعٌ )

بَابُ إِفْرَاحِ الْوُسْعِ (١)

يُقَالُ : بَدَلَ الرَّجُلِ جَهْدَهُ ، وَمَجْهُودُهُ ، وَطَاقَتُهُ ،  
 وَوُسْعُهُ ، وَمَقْدَرَتُهُ ، وَوَجْدُهُ ، ( وَيُقَالُ : ) لَمْ يُقْصِرْ  
 فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَلَمْ يَفْتُرْ ، وَقَدْ جَهَدَ نَفْسَهُ ،  
 وَأَجْهَدَهَا ، وَأَجَدَّ فِي الْأَمْرِ ، وَقَدْ اسْتَنْقَدَ وَسْعَهُ ،  
 وَأَسْتَفْرَغَ جَهْدَهُ ، وَأَسْتَفْرَقَ وَسْعَهُ ، وَأَغْتَرَقَ .  
 ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا تُبْطِرُ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ أَي  
 لَا تُحْمَلُهُ مَا لَا يُطِيقُ . ( وَتَقُولُ : ) قَبِلْتُ مِنْهُ عَفْوَهُ  
 وَمِيسُورَهُ

بَابُ الْأِسْتِئْصَالِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أُصْطَلِمَ قَوْمًا : قَدْ أُصْطَلِمَهُمْ ،  
 وَمَحَقَّ اللَّهُ ذِكْرَهُمْ ، وَأَجْتَتَّ دَابِرَهُمْ وَأَصْلَهُمْ ،  
 وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ ، وَأَبَادَ خَضِرَاءَهُمْ وَغَضِرَاءَهُمْ ،

(١) قد مرَّ بابُ جُذَا الْمَعْنَى رَاجِعٌ وَجْهٌ ٢٥



وَأَسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُمْ ، وَقَطَعَ نِظَامَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ،  
 وَأَبَاحَ ذِمَّارَهُمْ ، وَعَفَى آثَارَهُمْ ، وَفَرَّقَهُمْ شَذَرَ  
 مَذَرَ ، وَسَحَقَ ذِكْرَهُمْ ، وَنَهَكَ فِيهِمْ ، وَأَجْتَا حَهُمْ ،  
 وَقَتَلَهُمْ أَبْرَحَ قَتْلٍ ، وَأَذْرَعَ قَتْلٍ . ( وَيُقَالُ : ) حَسَبَهُمْ  
 بِالسَّيْفِ حَسَابًا إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ ( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ  
 إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَوْرَدَهُمْ مَوَارِدَ  
 لِأَصْدَرِ لَهَا ، وَجَعَلَهُمْ أَحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِظَةً زَاجِرَةً  
 وَرَاشِدَةً وَمُرْشِدَةً ، وَعِيبَةً رَادِعَةً وَظَاهِرَةً ، وَمَثَلًا  
 مَضْرُوبًا ، وَجَعَلَهُمْ لِلْحَقِّ لِسَانًا ، وَعَلَى الْبَاطِلِ حُجَّةً ،  
 وَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً لِمَنْ أَعْتَبَرَ ، وَبَصِيرَةً لِمَنْ أَبْصَرَ ، وَعِظَةً  
 لِمَنْ تَذَكَّرَ ، وَأَحْلَى بِهِمْ بِأَسُهُ ، وَعِيبَةً . وَمَثَلَاتِهِ .  
 وَقَوَارِعُهُ . وَسَطَوَاتِهِ . وَنِقْمَتُهُ . وَنِقِمَاتِهِ . وَجَوَائِحُهُ .  
 ( وَتَقُولُ : ) قَدْ سَطَا فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَطَالَ عَلَيْهِ ،  
 وَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمَلَةً ، وَوَثَبَ عَلَيْهِ وَثَبَةً ، وَمَا كَانُوا إِلَّا  
 جَزْرًا لِسُيُوفِنَا ، وَدَرِيَّةً لِرِمَاحِنَا ، وَغَرَضًا لِسِهَامِنَا ،



وَلَقِيَ لِلسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ ، وَضَرَائِبَ لِسُوفِنَا

﴿ بَابُ الْقَيْظِ وَالْحَرِّ ﴾

يُقَالُ : هَذَا يَوْمٌ قَائِظٌ ، وَصَائِفٌ . وَشَاتٍ .

وَرَابِعٌ . وَوَمِدٌ ( إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ ) . ( وَيُقَالُ : )

صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ ، وَوَلَّحَتْهُ . وَوَصَّرَتْهُ . وَوَدَمَغَتْهُ .

وَوَصَّرَتْهُ . وَهَذَا يَوْمٌ تَتَقَدُّ وَتَحْتَدِمُ وَدَائِقُهُ ، وَتَضْرِمُ

هُوَ أَجْرُهُ ، وَتَتَوَقَّدُ سَمَائِمُهُ ، وَتَلْتَهَبُ حِمَارَتُهُ ، وَتَتَلَهَّبُ

مَقَابِظُهُ ، وَتَتَسَعَّرُ مَعَامِعُهُ ، وَتَتَحَرِّقُ لَوَائِحُهُ . ( وَيُقَالُ : )

نَالَتْهُ نَفْحَاتُ الْقُرِّ ، وَنَفْحَاتُ الْحَرِّ ، وَوَقَدَاتُ الْقَيْظِ ،

وَحِمَارَاتُ الْمَصَائِفِ ، وَتَوَهَّجُ الْوَدَائِقُ ، وَاسْتَعَارُ

الْوَدَائِقُ ، ( وَحِمَارَةُ الْقَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ .

وَإِوَارُ الْحَرِّ صَلَاؤُهُ . وَالْوَدِيقَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ . وَالْوَعْرَةُ

وَالْأَكَّةُ . وَالْعَكَّةُ . وَالْوَقْدَةُ . شِدَّةُ الْحَرِّ لِسُكُونِ

الرَّيْحِ ) . ( وَيُقَالُ : ) اُحْتَدَمَ عَلَيْهِ الْحَرُّ إِذَا اشْتَدَّ ، وَأَصْلُ

الْإِحْتِدَامِ الْإِحْتِرَاقُ . ( وَتَقُولُ : ) أَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ



سُموم إذا أحرقت لونه وجلده . ( وَيُقَالُ : ) لَفَحَتْهُ  
السُّمُومُ لَفْحًا ، وَكَافَحَتْهُ مَكَاْفَحَةً وَكَفَاْحًا إِذَا قَابَلَهُ  
وَجْهَهُ

### بَابُ الْبُرْدِ وَالزَّمْهِيرِ

( وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : ) نَفَحَاتُ الْقُرِّ ، وَسَبْرَاتُ  
الشَّتَاءِ ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَصَبَارَاتُ الشَّتَاءِ ) .  
وَعَنْبِرَاتُهُ . وَالصِّن . وَالصِّنْبِر . وَالصَّرْدُ . وَالْحَصْرُ .  
وَالشَّجْمُ . وَالْقَرْقَفُ . وَالْقَرَسُ . وَالسَّبْرَةُ . وَالزَّمْهِيرُ .  
وَالْقَهْطَرِيرُ . وَالصِّرَةُ . وَالْقِرَّةُ ( كُلُّهُ شِدَّةُ الْبُرْدِ ) .  
( وَيُقَالُ : ) هَذَا يَوْمٌ قَرٌّ وَقَارٌ ، وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ ، وَيَوْمٌ  
غَائِمٌ وَمُنْغِيمٌ أَيْضًا . وَهَذَا يَوْمٌ طَلَّقَ وَلَيْلَةٌ طَلَّقَةٌ ، وَآيَةٌ  
طَلَّقَ ( إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بُرْدٌ يُؤْذِي

### بَابُ تَرَادُفِ كَيْفَ

يُقَالُ : أَنَّى لَكَ ذَلِكَ ، وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ ،  
وَمَنْ لِي بِذَلِكَ ، وَمِنْ آيِنَ لِي ذَلِكَ . ( قَالَ فِي



الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : أَنَّى لَكَ هَذَا أَيُّ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا)

بَابُ إِعَادَةِ الشَّرِّ عَلَى فَاعِلِهِ

يُقَالُ : أَرْكَسَهُ فِي زُبَيْتِهِ • وَرَدَّاهُ فِي مَهْوَى  
حُفْرَتِهِ • وَرَمَاهُ بِحَجَرِهِ • وَخَنَقَهُ بِوَتْرِهِ • وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي  
نَحْرِهِ • (وَيُقَالُ : ) جَنَى فُلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ • وَحَطَبَ  
عَلَى ظَهْرِهِ • وَبَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ • (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) يَدَاكَ  
أَوْ كَتَا وَفُوكَ نَفَخَ • (وَفِي الْأَمْثَالِ أَيْضًا : ) أَتَّكَ  
بِحَاثِنِ رِجْلَاهُ • وَكَأَلْبَاثِ عَنِ الْمُدِّيَةِ • وَحَتَفَهَا تَحْمِلُ  
ضَانٌ بِأُظْلَافِهَا • وَلَا يَجْزُكَ دَمٌ أَرَاقَهُ أَهْلُهُ

بَابُ إِسْفَارِ الْبَرَقِ

يُقَالُ : تَبَسَّمَ الْبَرَقُ • وَأَوْمَضَ • وَبَرَقَ • وَلَمَعَ •  
وَسَطَعَ • وَتَلَأَلَأَ • وَتَأَلَّقَ • وَأَزْهَرَ • وَلَاحَ • وَلَمَحَ •  
وَأَنَارَ • وَأَضَاءَ • وَأَشْرَقَ • وَتَوَهَّجَ





﴿ بَابٌ بِمَعْنَى لَمْ أَجِدْ أَحَدًا ﴾

يُقَالُ : لَمْ أَرْ هُنَاكَ صَافِرًا ، وَلَا دِيَارًا ، وَلَا  
طَارِقًا ، وَلَا أَيْسًا ، وَلَا نَافِخَ نَارٍ . ( وَتَقُولُ : ) مَا  
بِالدَّارِ شَفْرٌ ، وَمَا بِهَا دُعْوِيٌّ ، وَمَا بِهَا دَبِيٌّ . ( مَعْنَاهُ مَا  
بِهَا مَنْ يَدْعُو وَيَدِبُ ) . وَمَا بِهَا عَرِيبٌ ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ  
وَطُورِيٌّ ، وَلَا دَبِيحٌ ، وَمَا بِهَا وَابِرٌ ، وَمَا بِهَا إِرْمٌ ، وَمَا  
بِهَا عَائِنٌ ، وَلَا نَافِخَ ضَرْمَةٍ ، وَلَا مُعَلِّقَ وَذْمَةٍ ، وَلَا  
صَافِرٌ . ( كُلُّ هَذَا لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ ) . ( كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ  
الصِّدِّيقُ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : لَا تَدْعُ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ  
عَيْنًا تَطْرِفُ . ( وَتَقُولُ : ) تَرَكْتُ دِيَارَهُمْ قِصَارًا ،  
مُوحِشَةً مُعْطَلَةً مِنَ الْإَيْسِ .

﴿ بَابُ النِّعَمِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهَا ﴾

هِيَ النِّعَمُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْإِحْسَانُ .  
وَالْإِكْرَامُ . وَالْمَنَاحِجُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمِنَنُ . وَالْفَوَاضِلُ .  
( وَيُقَالُ : ) أَفْعَلُ فِي هَذَا مَا تَرَبُّبُهُ بِهِ سَالِفٌ وَلَا نَكَ،



وَلتَشْفَعُ بِهِ مُتَقَدِّمَ إِحْسَانِكَ ، وَتُسَبِّحُ بِهِ بَوَادِي  
 أَنْعَامِكَ ، وَتَنْظِمُ بِهِ مَاضِي مَعْرُوفِكَ ، وَتَبْنِي بِهِ عَلَيَّ  
 قَدِيمَ آيَادِيكَ ، وَتُضَيِّفُهُ إِلَى سَائِرِ مَنَنِكَ ، وَتُصِلُهُ  
 بِنَظَائِرٍ مِنْ نِعَمِكَ ، وَتُجَدِّدُ بِهِ سَالِفَ إِحْسَانِكَ  
 عِنْدِي ، وَتُشِيدُ بِهِ مَشْكُورَ وَلَايِكَ ، وَتُؤَكِّدُ مَا  
 سَلَفَ مِنْ بَرَكَ ، وَتُلْحِقُ بِهِ آخِرَ نِعْمَتِكَ بِأَوَّلِهَا ، وَتُلْحِقُ  
 النِّعْمَةَ عِنْدِي بِمَا تَقَدَّمَ لَكَ عِنْدَ أَسْلَافِي . (وَيُقَالُ : )  
 فُلَانٌ مُجْبُولٌ عَلَى الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ ، وَمَطْبُوعٌ عَلَيْهِ ،  
 وَمَبْنِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمَطْوِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمَوْسَسٌ عَلَيْهِ

﴿ بَابُ الْجُحُودِ وَنُكْرَانِ الْجَمِيلِ ﴾

يُقَالُ : كَفَرَ فُلَانٌ النِّعْمَةَ وَالْإِحْسَانَ كُفْرًا ،  
 وَغَمَطَهَا غُمُوطًا ، وَجَمَدَهَا جُمُودًا ، وَكَنَدَهَا كَنُودًا ،  
 وَكَتَمَهَا كِتْمَانًا ، وَسَتَرَهَا سِتْرًا . (وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ .  
 إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ . وَأَمْرَأَةٌ كَانَتْ . وَمِنْهُ مَا  
 قِيلَ : قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ .) (وَيُقَالُ : ) كَفَرَ



النَّعْمَةَ مِنْ سَتْرَهَا . ( وَنَسِيَانُ النِّعْمَةِ أَوَّلُ دَرَجَاتِ  
الْكُفْرِ لَهَا ) . ( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ إِنَّ الْإِنْسَانَ  
لَظَالِمٌ كَفَّارٌ )

### بَابُ الشُّكْرِ

يُقَالُ : قَضَى فُلَانٌ حَقَّ النِّعْمَةِ ، وَقَامَ بِجُرْمَةِ  
الصَّنِيعَةِ ، وَآدَى مُفْتَرَضَ الْآلَاءِ ، وَنَهَضَ بِوَاجِبِ  
الْإِنْعَامِ ، وَتَحَمَّلَ أَعْبَاءَ الْإِمْنِ ، وَأَضْطَمَعَ بِذِمَامِ الْعَارِفَةِ ،  
وَأَحْتَمَلَ مِنْةَ الْآيَادِي . ( وَيُقَالُ : ) قَامَ بِشُكْرِهِ ،  
وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ، وَأَذَاعَ فَضْلَهُ

### بَابُ التَّعْجِزِ عَنِ الْقِيَامِ بِالْأَمْرِ

يُقَالُ : لَا طَاقَةَ لِي بِالْقَوْمِ ، وَلَا قِبَلَ لِي بِهِمْ ،  
وَلَا يَدَانَ لِي بِهَذَا الْأَمْرِ ، وَلَا قِيَامَ لِي بِهَذَا الْأَمْرِ ،  
( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : ) لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ  
بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ . ( وَقَوْلُهُ أَيْضًا : ) فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا  
قِبَلَ لَهُمْ بِهَا . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :



فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ  
 وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُقَرِّنُ لِفُلَانٍ إِذَا لَمْ يُقَاوِمَهُ،  
 وَلَمْ يُطِيقَهُ، وَقَدْ أَقْرَنَ لَهُ إِذَا قَاوَمَهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ  
 الْعَظِيمِ: وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرِّينَ) . (وَيُقَالُ: ) قَدْ أَقْرَنَ  
 الدَّمْلُ إِذَا نَضِجَ . (وَفِي الْأَمْثَالِ: ) لَا يُقَرِّنُ بِفُلَانٍ  
 إِلَّا الصَّعْبُ

بَابُ اللُّزُومِ

يُقَالُ: تَلَزَجَ الشَّيْءُ، وَتَلَكَّدَ، وَتَلَجَّنَ، وَتَلَزَّقَ،  
 وَتَأَخَّذَ، إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا، (وَمَكَانُ زَجٍ، وَذَلَقٍ،  
 وَدَحَضٍ بِمَعْنَى)

بَابُ تَرَادُفِ مُلْتَقٍ

يُقَالُ: رَأَيْتُ الشَّيْءَ مُلْتَقٍ، وَمَنْبُودًا، وَمَقْدُوفًا،  
 وَمَطْرُوحًا





﴿ بَابُ تَرَادُفِ السَّلْبِ ﴾

يُقَالُ : اُغْتَصَبَ فُلَانٌ مَالَ فُلَانٍ ، وَمَلَكَهُ ، وَبَزَّهُ ،  
وَسَلَبَهُ

﴿ بَابُ جُسْنِ الْمَوْقِعِ ﴾

يُقَالُ : وَقَعَ ذَلِكَ أَحْسَنَ مَوْقِعٍ ، وَالْطَّفَ  
مَوْضِعٍ ، وَاجَلَ مَكَانٍ ، وَأَخَصَّ مَحَلًّا ، وَأَنَسَ  
بِمَوْقِعٍ ، وَأَسَرَ مَوْقِعٍ ، وَأَشْرَفَ مَوْقِعٍ ، وَأَعْلَى مَوْقِعٍ ،  
وَأَسْنَى مَوْقِعٍ

﴿ بَابُ تَرَادُفِ السَّنَةِ ﴾

يُقَالُ : السَّنَةُ ، وَالْحَوْلُ ، وَالْعَامُ ، وَالْحِجَّةُ ، ( وَفِي  
الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : ثَمَانِي حَجَجٍ ، وَفِيهِ : يُحِلُّونَهُ عَامًا ،  
وَفِيهِ : حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ) ، ( وَيُقَالُ : ) تَصَرَّمَتِ السَّنَةُ ،  
وَتَجَرَّمَتِ ، وَأَنْقَضَتْ ، ( يُقَالُ ) كَانَ ذَلِكَ عَامًا  
أَوَّلَ ، وَعَامَ الْأَوَّلِ



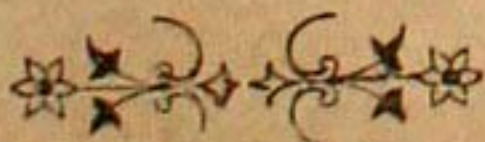
بَابُ الْإِحْدَاقِ

يُقَالُ أَحْدَقُوا بِالرَّجْلِ وَالْحِصْنِ ، وَاعْتَوَرُوهُ .  
 وَاحْتَوَشَوْهُ . وَاطَّافُوا بِهِ ، وَاحْصَرُوا بِهِ ، وَحَصَرُوا  
 بِهِ ، وَحَفُّوا بِهِ . ( وَيُقَالُ : ) طَفْتُ بِالْبَيْتِ اطُّوفُ بِهِ  
 طَوْفًا فَاطَّافْتُ . ( قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : فَطَافَ عَلَيْهَا  
 طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ . وَاطَّفْتُ بِالرَّجْلِ وَالْحِصْنِ إِذَا  
 أَحْدَقْتَ بِهِ فَإِنَّا مُطِيفٌ وَهُوَ مُطَافٌ بِهِ . وَقَدْ طِيفَ  
 بِهِ مِنَ الطَّوَافِ . وَاطِيفٌ بِهِ مِنَ الْإِطَافَةِ . قَالَ ابْنُ  
 خَالَوَيْهِ : طَوَّفَ فُلَانًا طَافَ بِهِ . وَطَافَ الْخَيْالُ  
 يَطِيفُ . أَنشَدْنَا نَفْطَوِيَّهَ لِأَبِي حَزْرَةَ جَرِيرٍ :  
 طَافَ الْخَيْالُ فَإِنَّ مِنْكَ لَمَامًا

فَارْجِعْ لِزَوْرِكَ لِلسَّلَامِ سَلَامًا

فَلَقَدْ أَنَى لَكَ أَنْ تُودَعَ خُلَّةً

رَثْتُ وَكَانَ حِبَالَهَا أَرْمَامًا





بَابُ الْحِجَابِ

الْستورُ . وَالْحِجْبُ . وَالْأَسْدَالُ . ( يُقَالُ : ) أَسَدَلْتُ  
 اللَّهُ عَلَيْكَ السِّتْرَ وَأَسْبَلَهُ . ( وَيُقَالُ : ) هَتَكَ فُلَانٌ  
 الْحِجَابَ الْمَضْرُوبَ عَلَى ذَوِيهِ ، وَهَتَكَ السِّتْرَ عَنْهُمْ .  
 ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : سَدَلَهُ سَدْلًا .  
 وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ أَسَدَلْتَنِي فِي الصَّلَاةِ ) .  
 ( وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : ) مَدَّ الْحِجَابَ عَلَيْهِمْ . وَمَدَّ السِّتْرَ  
 عَلَيْهِمْ

بَابُ إِرَاقَةِ الدَّمِ

يُقَالُ : أَرَاقَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ وَدَمَ الْقَوْمِ إِرَاقَةً  
 فَهُوَ مَرَاقٌ ، وَهَرَاقَةٌ هَرَاقَةٌ فَهُوَ مَهْرَاقٌ ، وَسَفَكَهُ  
 سَفَكًا ، وَقَدْ وَلَغَ فِي الدِّمَاءِ إِذَا أَكْثَرَ سَفَكَهَا .  
 ( وَيُقَالُ : ) أَرَقْتُ الْمَاءَ وَسَكَبْتَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
 مَا بَالَ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسِكُ  
 كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَةٍ سَرَبٌ



وَتَقُولُ : رَأَيْتُ الرَّجُلَ مُضْرَجًا بِالدَّمَاءِ ،  
 وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ نَضْحَ الدَّمِ . ( وَيُقَالُ : ) رَقَا الدَّمُ  
 وَالِدَّمْعُ إِذَا انْقَطَعَا . ( وَفِي الْأَدِيَةِ رُقُوهُ الدَّمِ ) .  
 وَحَقَّتْ دِمَاءُهُمْ إِذَا مَنَّتْ مِنْ سَفْكِهَا . ( وَالْبَصِيرَةُ  
 طَرَائِقُ الدَّمِ )

﴿ بَابُ الْبُكَاءِ ﴾ (۱)

يُقَالُ : فَاضَتْ دُمُوعُهُ ، وَأُسْتَبَقَتْ عِبْرَاتُهُ ،  
 وَتَرَقَّرَتْ . وَأَنْسَكَبَتْ . وَتَحَدَّرَتْ . وَتَمَاطَرَتْ .  
 وَتَقَاطَرَتْ . وَسَمَّحَتْ . وَوَكَّفَتْ . وَهَطَلَتْ . وَوَطَفَتْ .  
 وَهَمَلَتْ . ( وَيُقَالُ : ) مَارَقَتْ وَمَارَقَاتُ عِبْرَتُهُ ، وَأَحْرَقَتْ  
 مَاقِيَهُ ، وَحَزَّتْ فِي جِلْبَابِ خَدِّهِ ، وَأَثَرَتْ فِي خَدِّهِ ،  
 وَبَكَى الرَّجُلُ وَأَسْتَبَكَى . ( وَتَبَاكَى إِذَا تَكَلَّفَ الْبُكَاءَ .  
 وَأَبْكَاهُ غَيْرُهُ ) وَبَكَى إِذَا كَثُرَ بَكَؤُهُ ، وَأَغْرَوْرَقَتْ

(۱) اننا لم نعثر على هذا الباب برمته في بعض النسخ فاوردناه لما فيه



عَنَاهُ ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، وَاجْتَهَشَ بِالْبُكَاءِ . ( وَرَجُلٌ  
بُكَاءٌ وَبُكِيٌّ . قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ :  
فَدَمَعَهُمَا سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدِيمَةٌ

وَرَشٌّ وَتَوَكَّافٌ وَتَهْمِلَانِ

( وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبُكَاءِ : ) الشَّيْخُ . وَالرَّيْنُ .

وَالنَّحِيبُ . وَالْإِعْوَالُ . ( يُقَالُ : أَعُولَ الرَّجُلُ يَعُولُ

إِعْوَالًا ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) الرَّيْنُ أُسْتِرَاحَةٌ

الْمُنْكُوبِ ، وَفَيْضَةُ الْمَلَانِ ، وَنَفْثَةُ الْمُصْدُورِ ، وَبِئْتُهُ

الْمُكْظُومِ .

﴿ بَابُ الْقَرَى وَالْحُلُولِ فِي الْمَكَانِ ﴾

يُقَالُ : أَحَلَّهُ دَارَهُ ، وَأَوْطَأَهُ فِنَاءَهُ ، وَبَوَّأَهُ

كَنْفَهُ ، وَأَفْرَشَهُ جَنَابَهُ ، وَمَهَّدَهُ كَنْفَهُ ، وَخَفَضَ لَهُ

جَنَاحَهُ ، وَأَوَّأَهُ إِلَى ظِلِّهِ ، وَأَفَاءَهُ إِلَى فَيْئِهِ .

( وَيُقَالُ : ) نَزَلَ فُلَانٌ . وَحَلَّ . وَأَنَاحَ . وَخَيَّمَ . وَجَتَّمَ .

وَحَطَّ رَاحِلَتَهُ ، وَضَرَبَ أَوْتَادَهُ ، وَالتَّقَى عَصَاهُ ،



وَأَلْقَى مَرَّاسِيَهُ ، وَشَدَّ أَوَاجِيَهُ ، وَضَرَبَ بِعَطْنِهِ

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى فَلَانٌ لَا يُعَارَضُ ﴾

يُقَالُ : لَهُ قِيَاسٌ لَا يَكْسَرُ ، وَجَوَابٌ لَا يُقَطَعُ ،  
وَعُرَابٌ لَا يُثْنَى ، وَحَدٌّ لَا يُفْلَى ، وَشَاؤٌ لَا يُلْحَقُ ،  
وَعَايَةٌ لَا تُلْحَظُ ، وَنِهَايَةٌ لَا تُقَارَبُ ، وَبَدِيهَةٌ  
لَا تُعَارَضُ

﴿ بَابٌ تَرَادُفُ النَّاحِيَةِ وَالْأَقْطَارِ ﴾

يُقَالُ : فَنَاءُ الْقَوْمِ (وَأَجْمَعُ أَفِيَهُ) . وَحَنَاءُ بِهِمْ  
(وَأَجْمَعُ أَجْنِبَهُ) . وَكَنَفُهُمْ (وَأَجْمَعُ أَكْنَافُ) .  
وَعَذْوَتُهُمْ (وَأَجْمَعُ عَذِرَاتُ) . وَالْقَضَاءُ النَّاحِيَةُ .  
وَمَثَلُهُ : الْأَرْجَاءُ (وَاحِدُهَا رَجَاءٌ) . وَالْمَنَّاكِبُ (وَاحِدُهَا  
مَنْكِبٌ) . وَالْأَعْرَاضُ (وَاحِدُهَا عَرْضٌ) . وَالْجَوَانِبُ .  
وَالْجَنْبَاتُ . وَالْحَافَاتُ . وَالْحَوَاشِي . وَالْحُدُودُ .  
وَالْأَصْقَاعُ . (وَيُقَالُ : ) بَاحَةُ الْقَوْمِ ، وَعَرَصَتُهُمْ .



وَعَفْوَتِهِمْ . وَعَرَاهِمُ . وَحَرَاهِمُ . وَسَاحَتِهِمْ . وَصَرَحَتِهِمْ .  
 وَقَاعَتِهِمْ . ( وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : حَاطَهُمْ بِقَصَاهِمُ أَي حَفِظَهُمْ .  
 وَبِمَعْنَاهُ : كَانَ مِنْهُمْ بِقَاصِدَتِهِمْ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ جَلَّلَ  
 الْغَيْمُ وَالْمَطَرُ وَالْغُبَارُ آفَاقَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ،  
 وَأَقْطَارَهَا . وَحَافَتَهَا

### بَابُ أَحْتِمَالِ الضَّمِّ

يُقَالُ : أَعْضَى عَلَى الْقَدَى ، وَكَظَمَ الْغَيْظَ ،  
 وَأَسَاغَ الشَّجَا ، وَتَجَرَّعَ الْغُصَّةَ ، وَرَدَّ أَنْفَاسَ الصُّعْدَاءِ ،  
 وَتَجَرَّعَ كَأْسَ الضَّمِّ ، وَأَقَامَ عَلَى الدُّلِّ ، وَأَقْرَّ  
 بِالْخُسْفِ ، وَأَعْتَرَفَ بِالذِّلَّةِ ، وَأَطْرَقَ عَلَى الْمَضَضِ ،  
 وَأَعْضَى عَلَى الدُّلِّ ، وَغَصَّ بِالْجُرْعَةِ ، وَشَرِقَ  
 بِالرِّيقِ ، وَرَدَّ الْجُرْعَةَ بِالْعَطْسَةِ ( بِالسَّعْطَةِ )

### بَابُ إِذْرَاكِ الْوَطْرِ

يُقَالُ : قَدْ قَضَى فُلَانٌ مِنْ الشَّيْءِ وَطْرَهُ ،  
 وَقَضَى أَرْبَهُ ، وَقَضَى نَهْمَتَهُ ، وَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَقَضَى



لُبَانَتُهُ ، وَقَضَى لِمَا سَتَهُ ، وَأَشْكَلَتَهُ ، وَبَغَيْتَهُ

﴿ بَابُ تَرَادُفِ الْمَهْزُولِ الضَّامِرِ ﴾

يُقَالُ : الضَّامِرُ ، وَاللَّاحِقُ ، وَالْأَحَقُّ ، وَالْأَقْبُ ،  
وَالْأَخْمَصُ ، وَالْأَهْيَفُ ، وَالْأَهْضَمُ ، وَالطَّأْوِي ،  
وَالْمُدَجِّجُ ، وَالْمُخَصَّرُ ، وَالْمَقْلَصُ ، وَالْمَقْوَرُ ، وَالسَّخْتُ ،  
وَالْمُضْطَمِرُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ)

﴿ بَابُ تَرَادُفِ الْبُغْضِ وَالْحُبِّ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ يُبْغِضُ فُلَانًا ، وَيَجْتَوِيهِ ، وَيَقْلِيهِ ،  
وَيَسْنَاهُ ، (وَالْبُغْضُ ، وَالْمَقْتُ ، وَالْقَلِي ، وَالسَّنَاءُ ،  
وَالْبُغْضَةُ ، وَاحِدٌ) ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْقَلِي :  
هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَلِي

وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَيُحِبُّهُ ، وَيَمَقُّهُ (مِنَ الْمَقَّةِ) ،

وَيُودُّهُ (مِنَ الْوُدِّ)



﴿ بَابُ الرِّيحِ وَهَبُوبِهَا ﴾

يُقَالُ: سَفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ وَغَيْرَهُ، وَذَعَدَعَتْهُ،  
 وَزَعَرَعَتْهُ، وَبَعَثَرَتْهُ. (كُلُّ ذَلِكَ كَشَفَتْهُ). وَأَخْرَجَتْ  
 مَا تَحْتَهُ، وَجَرَّتْ إِذْ يَأْهَأُ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُ: وَإِذَا  
 الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ). (وَيُقَالُ لِلرِّيحِ: السَّوَابِيُّ).  
 وَالْعَوَاصِفُ، وَالزَّعَازِعُ، وَالهُوجُ.

﴿ بَابُ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ ﴾

يُقَالُ: رَأَيْتُ فِئَةً مِنَ النَّاسِ، وَفِرْقَةً مِنَ  
 النَّاسِ. (وَقَدْ يُفَارِقُ الرَّهْطُ الْجَمَاعَةَ وَقَدْ يَكُونُ  
 وَاحِدًا. وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةَ  
 رَهْطٍ. فَجَعَلَ الرَّهْطَ وَاحِدًا. وَيُقَالُ: هُوَلَاءُ رَهْطُ فُلَانٍ  
 أَي قَوْمُهُ). (وَكَذَلِكَ النَّفَرُ يَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ  
 جَمَاعَةً. تَقُولُ: عِنْدِي ثَلَاثَةُ نَفَرٍ تُرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ.  
 وَجَاءَ نِي نَفَرٍ مِنَ الْعَرَبِ أَي جَمَاعَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:  
 يَا عَمْرُو أَنْتَ إِمَامُنَا وَخَلِيفَةُ النَّفَرِ الْأَوَائِلِ)



وَتَقُولُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ آيِ جَمَاعَةٍ  
 (وَجَمَعَ النَّاسَ النَّاسِيَّ). (وَمِنْهُ قَوْلُ الثُّرَيَّانِ الشَّرِيفِ وَأَنَاسِيَّ  
 كَثِيرًا). (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : لَيْسَ كَمَا قَالَ بَلْ وَاحِدٌ  
 الْأَنَاسِيَّ النَّاسِيَّ كَمَا تَرَى . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَجَائِزٌ أَنْ  
 يَكُونَ وَاحِدَهُ إِنْسَانًا فَتَجْمَعُهُ أَنَاسِينَ . ثُمَّ تَحْذِفُ النُّونَ  
 وَتُدْغِمُ بَعْدَ أَنْ تَقْلِبُهَا يَاءً ) . ( وَيُقَالُ : الْعُصْبَةُ عِنْدَ  
 الْعَرَبِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَالرَّهْطُ مَا  
 بَيْنَ الْخَمْسَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ . وَالْأُمَّةُ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ  
 إِلَى الْمِائَةِ . وَالْبِضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ كَقَوْلِكَ :  
 بِضْعَ سِنِينَ أَيِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثِ وَدُونَ الْعَشْرَةِ .  
 وَالْبَهْمَةُ الْمِائَةُ مِنَ الْخَيْلِ . وَالْحِطْرُ مِائَتَانِ مِنَ الْإِبِلِ  
 وَالْغَنَمِ )

بَابُ الطَّلِيْعَةِ وَالْحَيْشِ

يُقَالُ : الْعَشْرَةُ طَلِيْعَةٌ . وَالْعِشْرُونَ طَلَائِعُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) رَمَاهُ بِالْكَتَائِبِ . وَالْكَتِيْبَةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ



يَنْشُرُ (وَجَمْعُهَا كِتَابٌ) . وَالْمَقْنَبُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ  
إِلَى الْأَرْبَعِينَ (وَالْجَمْعُ مَقَانِبٌ) . وَالْمُنْسَرُ مَا بَيْنَ  
الْأَرْبَعِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ (وَالْجَمْعُ مَنَاسِرٌ) . وَالْهَيْضَلَةُ  
جَمَاعَةٌ يُغْزَى بِهَا وَيَلْسَوْنَ بِجَيْشٍ كَثِيرٍ . وَالْخَمِيسُ  
الْجَيْشُ الْكَثِيرُ . وَالْجَرَّارُ الْجَيْشُ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا  
زَحْفًا مِنْ كَثْرَتِهِ . وَالْمُحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ . وَالْجَمْهُورُ  
الْجَيْشُ الْعَظِيمُ (وَالْجَمْعُ جَمَاهِيرٌ) . وَاللَّجْبُ الْجَيْشُ  
الْكَثِيرُ . وَالسَّرِيَّةُ الْقِطْعَةُ (وَالْجَمْعُ السَّرَايَا) .  
وَالْعَرْمَرَمُ الضَّخْمُ مِنَ الْعَسْكَرِ . وَالْأَرَعْنُ الْجَيْشُ  
الَّذِي لَهُ رَعْنٌ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ

﴿ بَابٌ فِي نَعْوَةِ الْكُتَابِ ﴾

يُقَالُ: كَتَيْبَةٌ شَهْبَاءٌ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ  
وَصَفَاؤُهُ) . وَكَتَيْبَةٌ جَاوَاءٌ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا صَدَأُ الْحَدِيدِ  
وَسَوَادُهُ) . وَكَتَيْبَةٌ خَرَسَاءٌ (إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتُ مِنْ  
كَثْرَةِ الْحَدِيدِ وَقَعَقَتِهِ) . وَكَتَيْبَةٌ شَعْوَاءٌ (إِذَا كَانَتْ



مُنْتَشِرَةٌ . وَكَتِيْبَةٌ شَعْلَاءٌ وَمُشَعَّلَةٌ كَذَلِكَ . وَكَتِيْبَةٌ  
 مُلَمَّلَةٌ ( إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً مُجْتَمِعَةً ) . وَكَتِيْبَةٌ رَمَازَةٌ  
 ( إِذَا كَانَتْ تَرْمِزُ مِنْ كَثَرَتِهَا أَيْ تَتَحَرَّكُ ) . وَكَتِيْبَةٌ  
 رَجْرَاجَةٌ ( إِذَا كَانَتْ تُرْجِرُ مِنْ كَثَرَتِهَا أَيْ تَجِي  
 وَتَذْهَبُ وَأَصْلُ التَّرْجْرِجِ التَّحَرُّكُ ) . وَالْفَيْلِقُ الْجَيْشُ  
 الْعَظِيمُ . وَالْحَمِيْسُ كَذَلِكَ ( وَأَمَّا سُمِّيَ الْحَمِيْسُ حَمِيْسًا  
 لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرْقٍ . الْمِيْنَةُ وَالْمَيْسِرَةُ وَالْجَنَاحَانِ وَالْقَلْبُ

### بَابُ الْمَفَاوِضَةِ

يُقَالُ : شَافَهْتُ فُلَانًا ، وَفَاوَهْتُهُ . وَخَاطَبْتُهُ .  
 وَوَأَجَهْتُهُ . وَفَاوَضْتُهُ . وَبَاثَثْتُهُ . وَذَاكَرْتُهُ . وَثَافَتُهُ .  
 وَقَاوَلْتُهُ . وَصَرَّحْتُ لَهُ . وَاسْتَمَعْتُهُ . وَقَرَعْتُ سَمْعَهُ  
 وَمَسَامَعَهُ

### بَابُ الْإِتِّخَادِ

يُقَالُ : طَمِعَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَكَدَّمَ فِي  
 غَيْرِ مَكْدَمٍ ، وَرَتَعَ غَيْرَ مَرْتَعٍ ، وَجَاءَ إِلَى غَيْرِ مَلْجَأٍ ،



وَفَزِعَ إِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ ، وَحَلَّ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ، وَشَامَ  
بَرَقَ الْحَلْبِ ، وَأَغْتَرَّ بِالسَّرَابِ

﴿ بَابُ أَنْوَاعِ الْغِشِّ ﴾

الْعُلُّ . وَالْغِشُّ . وَالْغُلُولُ . وَالْحِيَانَةُ . وَالْمُدَاهَنَةُ .  
وَالدَّغْلُ . وَالْتُمُؤْيَةُ . وَالْمُخْرَقَةُ . وَالْأُدْهَانُ بِمَعْنَى

﴿ بَابُ الدُّخُولِ فَجَاءَةً ﴾

يُقَالُ : تَوَرَّدْتُ عَلَى فُلَانٍ تَوَرُّدًا ، وَتَسَوَّرْتُ  
عَلَيْهِ الْحَائِطَ تَسَوُّرًا ، وَتَسَلَّطْتُ عَلَيْهِ تَسَلُّطًا ، وَتَقَحَّمتُ  
عَلَيْهِ تَقَحُّمًا ، وَأَنْدَمَّمتُ عَلَيْهِ أَنْدِمَاقًا ، وَهَجَمْتُ عَلَيْهِ  
هُجُومًا

﴿ بَابُ التَّخْلِصِ ﴾

يُقَالُ : نَجَّى فُلَانٌ وَفَازَ فَوْزًا ، وَتَخَلَّصَ تَخَلُّصًا ،  
وَأَنْفَلَتَ أَنْفِلَاتًا ، وَتَفَصَّى تَفْصِيًّا ، وَسَلِمَ سَلَامَةً



بَابُ الْمُبَالَغَةِ فِي الْبَيْعِ

يُقَالُ: طَمَحَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ طُمُوحًا، وَتَشَحَّى  
تَشْحِيًّا، وَأَبْعَطَ إِبْعَاطًا، وَشَحَطَ شَحْطًا (إِذَا أُسْتَامَ  
بِبَيْعَتِهِ فَكَثُرَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ). (وَيُقَالُ: شَرَيْتُ  
الشَّيْءَ بَيْعَتَهُ وَشَرَيْتَهُ اشْتَرَيْتَهُ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ

بَابُ ذِكْرِ الشَّيْءِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا زِلْتَ مُصَوِّرًا فِي فِكْرِي،  
وَمُمَثِّلًا لِنَاطِرِي، وَجَائِلًا فِي ضَمِيرِي، وَمُتَصَرِّفًا بَيْنَ  
خَوَاطِرِي، وَمُمَثِّلًا لِعَيْنِي، وَمُطَائِلًا فِي صَدْرِي، وَسَمِيرَ  
قَلْبِي، وَنَجِي فُؤَادِي

بَابُ تَرَادُفِ الشَّرْحِ

يُقَالُ: شَرَحْتُ الْأَمْرَ، وَخَصَّتُهُ، وَفَسَّرْتُهُ.  
وَفَصَّلْتُهُ، وَفَرَشْتُهُ، وَبَيَّنْتُهُ، وَأَعْرَبْتُهُ، وَأَوْضَحْتُهُ



﴿ بَابُ اَنْتِقَاضِ الْاَمْرِ ﴾

يُقَالُ: اَنْتَقَضَتِ الْاُمُورُ . وَتَشَعَّبَتْ . وَتَعَيَّنَتْ .  
 وَتَلَوَّنَتْ . وَاضْطَرَبَتْ . وَتَشَتَّتَتْ . وَاخْتَلَّتْ .  
 ( وَتَقُولُ : ) اَضْحَلَّ الْبَاطِلُ ، وَزَهَقَ زُهُوقًا ، وَدَحَضَ  
 ذُحُوضًا . ( قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ) اَضْحَلَّ وَامْضَحَلَّ

﴿ بَابُ نَعْوَى مُخْتَلِفَةٍ ﴾

يُقَالُ: مُخْتَالٌ فَخُورٌ ، وَلِسَانٌ طَوِيلٌ ، وَرَأْيٌ  
 قَصِيرٌ ، وَصُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ ، وَضَالَةٌ مُهْمَلَةٌ ، وَبَهِيمَةٌ  
 مُرْسَلَةٌ ، وَآيَةٌ مُنْزَلَةٌ ، وَشَيْخٌ قَائِمٌ ، وَاسْمٌ بِلَا جِسْمٍ  
 ( وَيُقَالُ : ) يَدْرُ عَمِيقَةً مِنْ الْعُمُقِ ، وَقَعْرٌ . وَغُورٌ

﴿ بَابُ تَرَادُفِ الدَّائِمِ ﴾

يُقَالُ: السَّرْمَدُ . وَالِدَّائِمُ . وَالْمَقِيمُ . وَالْوَاصِبُ .  
 وَالرَّاهِنُ . وَاللَّارِمُ . وَاللَّارِبُ . وَاللَّائِبُ . ( قَالَ ابْنُ  
 خَالَوَيْهِ : ) الْاٰخِرُ عَنِ الْفَرَاءِ (



﴿﴾ بَابُ تَرَادُفِ الْحُسْنِ ﴿﴾

يُقَالُ : النَّضْرَةُ . وَالْبَهْجَةُ . وَالْبَسَامَةُ .  
وَالْوَسَامَةُ . وَالْقَسَامَةُ . وَالْحُسْنُ . وَالْجَمَالُ .  
وَالْوَضَاءُ

﴿﴾ بَابُ تَرَادُفِ الْأَشَارَةِ ﴿﴾

الْإِيْمَاءُ . وَالْإِشَارَةُ . وَالرَّمْزُ . وَالْوَحْيُ بِمَعْنَى .  
وَالْمَنْعُوتُ . وَالْمَوْصُوفُ . وَالْمَحَلُّ سِوَاهُ

﴿﴾ بَابُ الرُّسُوبِ وَالطَّفْرِ ﴿﴾

وَيُقَالُ : رَسَبَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ إِذَا غَارَ ، وَطَفَا  
فَوْقَ الْمَاءِ إِذَا وَقَفَ فَوْقَهُ ، وَلَمْ يَرَسِبْ

﴿﴾ بَابُ تَبْلِيغِ الشَّيْءِ ﴿﴾

يُقَالُ : أَوْرَدَ . وَأَوْصَلَ . وَسَاقَ . وَأَدَّى . وَأَنْبَأَ .  
وَأَخْبَرَ . وَبَلَّغَ . وَأَبْلَغَ . وَأَبَانَ . وَنَبَأَ





### ﴿ بَابُ الْإِلْتِمَامِ ﴾

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ ، وَالشَّعْبُ  
 مُلْتَمِعٌ ، وَالْمُهْوَى مُتَّفِقٌ ، وَالِدَارُ جَامِعَةٌ ، وَالْمُلْتَقَى  
 كَتَبٌ ، وَالْمَحَلَّةُ صَبٌّ ، وَالْمَزَارُ أَمَمٌ ، وَالْوِصَالُ  
 مُؤْتَلَفٌ ، وَالزَّمَانُ عَلَيْنَا بِوَجْهِ النَّصْرِ مُقْبِلٌ

### ﴿ بَابُ تَرَادُفِ الْكَشْفِ ﴾

يُقَالُ : كَشَطَ فُلَانٌ عَنْ فَرَسِهِ الْجُلَّ ، وَقَشَطَهُ عَنْهُ ،  
 وَسَرَاهُ ، وَنَضَاهُ . إِذَا آلَقَاهُ عَنْهُ وَكَشَفَهُ

### ﴿ بَابُ الْعَدْلِ وَالْإِسْتِقَامَةِ ﴾

يُقَالُ : أَمْضَى بِالْعَدْلِ حُكْمَهُ ، وَقَرَنَ بِالصَّوَابِ  
 تَذْبِيرَهُ ، وَآبَرَمَ بِالسَّدَادِ أُمُورَهُ ، وَوَصَلَ بِالْجِدِّ عَمَلَهُ ،  
 وَآلَحَقَ بِالْقَصْدِ سِيرَتَهُ

### ﴿ بَابُ الْعِشْرَةِ ﴾

يُقَالُ : هُوَ أَطْوَلُنَا مُصَاحِبَةً ، وَأَقْدَمُنَا عِشْرَةً ،  
 وَأَشَدَّنَا بِهِ خَيْرَةً ، وَأَكْثَرُنَا لَهُ خُلْطَةً . ( وَيُقَالُ : لَكَ



عَلَى فُلَانٍ رَقِيبٌ مِنْ مَوَدَّتِهِ ، وَحَفِيفٌ مِنْ كَرَمِهِ ،  
 وَحَاجِبٌ مِنْ عَقْلِهِ ، وَحَاجِزٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمَانِعٌ مِنْ  
 حِلْمِهِ ، وَمُتَّقِفٌ مِنْ آدَبِهِ ، وَمُذَكِّرٌ مِنْ فِعْلِهِ ،  
 وَمُحَرِّكٌ مِنْ شُكْرِهِ ، وَمُحَاسِبٌ مِنْ نَفْسِهِ ، وَمُرْشِدٌ  
 مِنْ عِلْمِهِ ، وَمُطَالِبٌ مِنْ مَجْدِهِ

﴿ بَابُ بِمَعْنَى قَلِقَ الْخَاتَمُ ﴾

يُقَالُ : قَلِقَ الْخَاتَمُ فِي يَدَيْ ، وَمَرَجَ . وَمَرَجَ . وَجَرَجَ .  
 وَسَلَسَ . وَتَسَلَسَ . وَنَضَا الْخِضَابُ ، وَنَصَلَ

﴿ بَابُ الْإِطْلَاعِ عَلَى الشَّيْءِ ﴾

يُقَالُ : وَقَفْتُ عَلَى فَحْوَى كَلَامِكَ ، وَوَحْنُ  
 كَلَامِكَ ، وَعَرُوضُ كَلَامِكَ ، وَمَعْنَاةُ كَلَامِكَ ( إِذَا  
 وَقَفْتَ عَلَى مَعْنَاهُ وَحَقِيقَتِهِ )

﴿ بَابُ الْإِثْمَامِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ يُؤْبِنُ بِكَذَا ، وَيُزِنُ بِهِ ، وَيُتْهِمُ  
 بِهِ ، وَيُتْرَفُ بِهِ ، وَيُظَنُّ بِهِ ، فَهُوَ مَأْبُونٌ بِهِ ، وَمُزْنُونٌ



بِهِ ، وَمَتَّهُمْ بِهِ ، وَمَقْرُوفٌ بِهِ ، وَظَنِينٌ بِهِ

بَابُ فِي وَصْفِ بَنِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ قَوِيٌّ مِنَ الرَّجَالِ ، بَدِينٌ خَلِيقٌ ،  
 شَخِيصٌ أَيْدٍ ، شَدِيدٌ الْقُوَى ، مَتِينٌ الْقَوَى ، عَادِيٌّ  
 الْأَلْوَاحِ ، عَادِيٌّ الْأَشَاجِعِ ، مَضْبُورٌ الْخَلْقِ ، شَتْنٌ  
 الْأَصَابِعِ ، وَآفِيٌّ الذَّرَاعِينَ ، عَظِيمٌ الزَّنْدِينَ ، قَوِيٌّ  
 الْأَسَاطِينِ ، وَثِيقٌ الْأَرْكَانِ ، مُدْمَجٌ الْمَفَاصِلِ ، جَيِّدٌ  
 الْفُصُوصِ ، ضَخْمٌ الْجُزَارَةِ ، عَبَلٌ الشَّوَى ، جَزَلٌ  
 الْقُوَى ، صُلْبٌ الْعَصَا . ( وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : ) هِيَ حَسَنَةٌ  
 الْقَامَةِ ، أَمْلُودُ السَّاقِينَ ، رِيَاءُ الْمَعَاصِمِ ، عَبَلَةٌ  
 السَّاعِدِينَ ، بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقَرْطِ أَي طَوِيلَةٌ الْجِيدِ .

بَابُ طُلُوعِ النَّهَارِ

الشَّرُوقُ . وَالْمَتَوَعُ . وَالْتَرَجُّلُ . وَالْبَزُوعُ ( وَهُوَ  
 أَرْتِفَاعُ النَّهَارِ ) . وَالرَّادُ بِمَعْنَى . ( يُقَالُ : ) مَتَعَ النَّهَارُ  
 مَتَعَ مَتَوَعًا ، وَتَلَعَ تَلَعًا ، وَآيَفَعَ يُوَفَعُ آيْفَاعًا . وَتَرَجَّلَ



يَرَجُلٌ تَرَجُلًا ، وَتَرَادٌ يَرَادُ تَرَادًا ، وَأُتْفَحٌ يَنْتَفِحُ  
 أَنْتَفَاجًا ، إِذَا عَلَا وَارْتَفَعَ . ( وَيُقَالُ : ) آتَيْتَهُ شِدَّةَ  
 النَّهَارِ ، وَمَدَّ النَّهَارَ أَي حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، وَخَرَجْنَا  
 حِينَ أَضَاءَ النَّهَارُ ، وَحِينَ جَمَعَ النَّهَارُ فِي الْعِشِيِّ ،  
 وَحِينَ هَجَرَ النَّهَارُ إِذَا سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ . ( وَيُقَالُ : )  
 نَضَّ النَّهَارُ جِيدَهُ ، وَمَدَّ تَلِيهَهُ إِذَا ارْتَفَعَ . ( وَيُقَالُ : )  
 آتَيْتُهُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ ، وَصَدَّرِ النَّهَارَ

بَابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ

يُقَالُ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَطْلَعُ ، وَبَزَعَتْ تَبْزَعُ ،  
 وَشَرَقَتْ تَشْرُقُ ، وَأَشْرَقَتْ تُشْرِقُ إِشْرَاقًا ، وَأَضَاءَتْ  
 تُضِيءُ ، وَضَاءَتْ تَضُوءُ ، وَذَرَّ قَرْنَهَا تَذُرُّ ذُرُورًا إِذَا  
 بَدَتْ ( وَالذُّرُورُ أَوَّلُ طُلُوعِهَا . وَقَرْنُ الشَّمْسِ أَعْلَاهَا ) .  
 وَذَكَتْ تَذُكُو ذُكَاءً ، وَرَزَتْ مِنْ حِجَابِهَا ، وَكَشَفَتْ  
 حِجَابِهَا ، وَحَسَرَتْ قِنَاعَهَا . ( وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ : ) الْجَوْنَةُ ،  
 وَالضَّيْحُ ، وَالغَزَالَةُ ، وَالسِّرَاجُ ، وَالْبَيْضَاءُ ، وَالْجَارِيَةُ .



وَأَلْمَهَاءُ . وَبِرَاحٍ . (وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : يُوحُ) . وَزَانَتْ  
وَدَلَّكَتْ إِذَا فَاءَ أَلْفِي

بَابُ غُرُوبِ الشَّمْسِ

وَيُقَالُ : غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَغَرَبَتْ . وَوَجِبَتْ .  
وَكَرَبَتْ . وَآفَلَتْ . وَغَارَتْ . وَجَنَحَتْ . وَآبَتْ إِذَا  
مَالَتْ لِلْمَغِيبِ . (قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا

وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا)

يُقَالُ : آتَيْتُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ ، وَصَدَرَ النَّهَارِ ، وَشَبَابِ  
النَّهَارِ ، وَغَفُوانِهِ . وَرَبَّعَانِهِ . وَفَوَعْتِيهِ . أَيِ أَوَّلِهِ .  
(وَيُقَالُ :) أَسْتَوَى النَّهَارُ . وَقَرَحَ . وَأَسْتَحْكَمَ أَمْرُهُ ،  
وَتَمَّ تَمَامُهُ ، وَبَلَغَ أَشَدَّهُ . (يُقَالُ :) مَتَّحَ النَّهَارُ إِذَا طَالَ  
وَأَمْتَدَّ



﴿ بَابُ سَاعَاتِ النَّهَارِ ﴾

يُقَالُ : لِأَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ الصَّبَاحُ . ثُمَّ الْبُكُورُ  
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . ثُمَّ الْغَدَاةُ بَعْدَ طُلُوعِهَا . ثُمَّ الضُّحَى ،  
 وَرَأْدُ الضُّحَى ( الْأَصْلُ فِي الضُّحَى مَمْدُودٌ ) أَي أَرْتِفَاعُ  
 الشَّمْسِ . ثُمَّ الْإِشْرَاقُ . ثُمَّ الضُّحَاءُ . ثُمَّ الشُّرُوقُ . ثُمَّ  
 الزَّوَالُ وَالْجَنُوحُ . ثُمَّ الْهَاجِرَةُ وَالْمُهْجِرَةُ ( وَذَلِكَ إِذَا  
 اسْتَوَتْ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ ) . ثُمَّ الظَّهِيرَةُ ( إِذَا  
 زَالَتْ سَاعَةٌ ) . ثُمَّ الرِّوَاحُ بَعْدَ ذَلِكَ ( إِذَا بَرَدَ النَّهَارُ  
 وَرَاحَ ) . ثُمَّ الْأَصِيلُ . ثُمَّ الْمَسَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ . ثُمَّ الْعَصْرُ  
 وَالْقَصْرُ . ثُمَّ الطُّفُولُ وَالطُّفْلُ . ثُمَّ الْعَشِيَّةُ ( وَهُوَ آخِرُ  
 سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ ) . ( وَيُقَالُ : ) لِأَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ  
 الشَّفَقُ . وَهُوَ وَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ . ثُمَّ الْعِشَاءُ بَعْدَ مَا  
 يَغِيْبُ الشَّفَقُ . ثُمَّ الْعَتَمَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ( إِذَا اشْتَدَّتْ  
 ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَهَدَّاتِ الْعَيُونُ ) . ثُمَّ السُّحْرَةُ بَعْدَ ذَلِكَ .  
 ثُمَّ الْغَلَسُ . ثُمَّ الْجَلَّةُ . ثُمَّ التَّنْوِيدُ بَعْدَ الصَّلَاةِ .



(وَيُقَالُ:) غَلَسَ الْقَوْمُ إِذَا ارْتَحَلُوا فِي وَقْتِ الْغَلَسِ .  
 وَغَلَسْنَا فِي الْخُرُوجِ . وَأَبَكْرُوا وَبَكْرُوا إِذَا ارْتَحَلُوا  
 بُكْرَةً . وَغَدَوْا إِذَا ارْتَحَلُوا بِالْغَدَاةِ . (وَأَضْحَوْا إِذَا  
 خَرَجُوا وَقْتِ الضُّحَى) . وَرَأَحُوا (إِذَا ارْتَحَلُوا بِالرَّوَّاحِ) .  
 وَظَهَرُوا (إِذَا ارْتَحَلُوا فِي وَقْتِ الظُّهَيْرَةِ) . وَهَجَرُوا  
 وَتَهَجَّرُوا (إِذَا ارْتَحَلُوا وَقْتِ الهَاجِرَةِ) . (وَيُقَالُ:)  
 أَدْرَعَ الْقَوْمُ اللَّيْلَ . وَأَمْتَطَوْا اللَّيْلَ . وَأَتَّخَذُوا اللَّيْلَ  
 جَمَلًا إِذَا سَارُوا لَيْلًا . (يُقَالُ:) سَرَوْا وَاسْرَوْا  
 (وَالسَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ) . وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ وَسَارُوا  
 لَيْلَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتُهُمْ جَمِيعَهَا ، غَادِينَ عِنْدَ الْغَدَاةِ ، وَرَائِحِينَ  
 عِنْدَ الرَّوَّاحِ ، وَمُدْجِينَ . وَمُهَجِّرِينَ . وَمُظْهِرِينَ

### بَابُ الظُّلْمَةِ وَاللَّيْلِ

الْفَسَقُ . وَالْفَحْمَةُ . وَالْعَشْوَةُ . وَالْجَهْمَةُ . وَالغَبَشُ .  
 وَالْفَطَشُ . وَظَلِمَ اللَّيْلُ . وَحَنَادِسُهُ . وَأَخْتِلاطُهُ .  
 وَالْمُدَاةُ . وَالْمُنْجُحُ . وَالْقِطْعُ . وَالسُّوَاعُ . وَالْمُزْيِعُ .



وَالْبَهْرَةُ . وَالسَّاعُ . وَالسَّعُو . وَاللَّوْهَنُ . وَالْمَوْهِنُ .  
 وَالزُّلْفَةُ . وَالرُّوْبَةُ . وَالسُّحْرَةُ ( قِطْعَةٌ مِنْ اللَّيْلِ ) . ( قَالَ  
 أَبُو عُبَيْدَةَ : يَجْعَلُ بَعْضُهُمُ السُّدْفَةَ لِاخْتِلَاطِ الظُّلْمَةِ  
 وَالضُّوءِ مَعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى الْإِسْفَارِ ) .  
 ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرِيَّ ،  
 وَاللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ . ( وَتَقُولُ : ) سِرْنَا بَعْدَ هَجْمَةِ  
 مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ وَهْنٍ ، وَبَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ اللَّيْلِ ،  
 وَبَعْدَ هَدْيٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَدْيٍ ، وَبَعْدَ جَنَحٍ ، وَبَعْدَ  
 جَوْشٍ ، وَبَعْدَ جَرَشٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَسِرْنَا فِي مُنْتَصَفِ  
 اللَّيْلِ ، وَفِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَسِرْنَا لَيْلَنَا كُلَّهُ وَلَيْلَةَ جَمْعَاءَ  
 ( وَيُقَالُ : ) أَظْلِمَ اللَّيْلُ ، وَدَجَا . وَادَّجَى . وَتَغَضَّفَ .  
 وَعَتَمَ . وَاعْتَمَ . وَغَبَسَ . وَاعْبَسَ . وَدَمَسَ . وَعَسَعَسَ .  
 وَاعْتَكَرَ . وَأَطْلَحَهُمْ . وَأَدْلَهُمْ . وَأَسَدَفَ . وَغَطَّشَ .  
 وَأَغَطَّشَ . وَأَسْحَنَكَكَ . وَأَحْلَوَكَكَ . وَسَجَا . وَأَسَجَى .  
 وَجَنَّ . وَآجَنَّ . وَارْجَنَّ . وَجَنَّ الظَّلَامُ ، وَتَدَخَّخَ ،



وَتَطْحَنُ . وَارْحَى اللَّيْلُ رِوَاقَهُ ، وَأَسْبَلَ سِثْرَهُ ، وَالْقَى  
 كَلَاكِلَهُ ، وَضَرَبَ فُسْطَاطَهُ ، وَضَرَبَ أَطْنَابَهُ ،  
 وَارْحَى سُدُولَهُ ، وَعَبَى كِتَابِيَهُ ، وَرَحَفَ اللَّيْلُ إِلَيْنَا  
 بِعَسْكَرِهِ ، وَضَرَبَ مِخْيَلَهُ وَرَجْلَهُ ، وَتَطَّى بِصُلْبِهِ ، وَنَاءَ  
 بِكَلِكِهِ ، وَنَشَرَ أَجْنَحَتَهُ ، وَنَصَبَ شِرَاعَهُ ، وَأَقَامَ  
 لِيَوَاءَهُ ، وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ ، وَأَتَى عَصَاهُ . (وَيُقَالُ : )  
 حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا ظَلَمُ اللَّيْلِ ، وَخَنَادِسُهُ .  
 وَدِيَاجِيهِ . وَسُدْفُهُ . وَسَفْعَتُهُ . وَغِيَاهِيهِ . (وَيُقَالُ : )  
 لَيْلٌ مُسْوَدٌ . وَمُظْلَمٌ . وَدَاجٌ . وَعَاتِمٌ . وَقَاتِمٌ .  
 وَخَنَدِيسٌ . وَمُدْلَهُمٌ . وَمُطْلَخِمٌ . وَمُسْدِفٌ . وَمُخْنَدِيسٌ .  
 وَجُونٌ . وَاسْحَمٌ .

﴿٢٩٠﴾ بَابُ انْتِهَاءِ اللَّيْلِ وَوُرُودِ الصَّبَاحِ ﴿٢٩٠﴾

يُقَالُ : أَجْفَلَ اللَّيْلُ ، وَأَقْلَعَ ، وَتَقَوَّضَ ، وَوَلَّى  
 قَفَاهُ ، وَمَنَعَ كَتْفَهُ ، وَوَلَّى بَرُكْنَهُ ، وَنَاءَ بِجَانِبِهِ ،  
 وَرَحَفَ بِمِخْيَلِهِ وَرَجْلِهِ . (وَيُقَالُ : ) تَنَفَّسَ الصَّبْحُ



وَلَا حَ ، وَطَلَعَ الْفَجْرُ ، وَأَتَضَّحَ . وَسَطَعَ . وَوَضَّحَ . وَأَنْفَرَقَ .  
 وَأَنْفَلَقَ . وَأَنْفَجَرَ . وَأَنْبَجَ . وَتَبَجَّجَ . وَحَسَرَ . وَأَبَانَ .  
 وَأَسْتَبَانَ . وَأَنَارَ . وَأَنْجَلَى . وَأَضَاءَ . وَزَهَرَ . وَأَسْفَرَ .  
 وَتَبَسَّمَ . وَأَبْتَسَّمَ . وَأَفْتَرَّ . وَأَنْشَقَّ عَمُودَهُ ، وَبَدَأَ  
 شِمْرًا خَهُ ، وَتَعَرَّى مِنْ كَافُورِهِ ، وَتَمَزَّقَ سِتْرَ اللَّيْلِ ،  
 وَلَا حَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ، وَضَحِكَ الصُّبْحُ

﴿ بَابُ فِعْلِ الشَّيْءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً ﴾

يُقَالُ : لَمْ أَبْرَحْ أَفْعَلُ ذَلِكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ،  
 وَكُلَّ صَبَاحٍ وَرَوَاحٍ ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً ، وَكُلَّ مَصْبِحٍ  
 وَمُمْسَى ، وَضَبَّاحٍ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءً كُلِّ لَيْلَةٍ

﴿ بَابُ الْكَسْرِ ﴾

يُقَالُ : رَضَضْتُ الشَّيْءَ أَرْضُهُ رَضًا ، وَحَطَمْتُهُ  
 أَحَطَمُهُ حَطْمًا ، وَفَضَضْتُهُ أَفْضُهُ فَضًا ، وَجَشَشْتُهُ  
 أَجَشُهُ جَشًّا ، وَهَضَضْتُهُ أَهِيضُهُ هَيْضًا ، وَقَضَضْتُهُ أَقْضِيهِ  
 قَضِيًّا ، وَرَضَضْتُهُ أَرْضُهُ رَضْنًا ( إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَقْتَهُ )



﴿ بَابُ السَّائِحِ وَالْجَائِلِ ﴾

يُقَالُ: فُلَانٌ جَوَّابٌ أَفَاقٍ، وَآخُو فُلَوَاتٍ،  
وَجَوَّالَةٌ بِلَادٍ، وَجَوَّابَةٌ أَطْرَافٍ، وَقَدْ قَذَفَ بِهِ السَّفْرُ  
إِلَى نَاحِيَةٍ كَذَا، وَطَرَّحَ بِهِ، وَطَوَّحَ بِهِ، وَزَرَعَ بِهِ  
الطَّلْبُ، وَنَفَضَ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ، وَقَرَّاهَا. وَطَوَّاهَا.  
وَقَرَّاهَا. وَقَطَعَهَا.

﴿ بَابُ الْبَدَلِ وَالْعِوَضِ ﴾

يُقَالُ: أَعْتَاضَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ ذَلِكَ أَعْتِيَاضًا،  
وَأَعَاضَهُ فُلَانٌ، وَعَوَّضَهُ عِوَضًا، وَخَذَ هَذَا عِوَضًا مِنْ  
ذَلِكَ. (وَالْعِوَضُ . وَالْخَلْفُ . وَالْبَدَلُ . وَالْبَدِيلُ  
وَاحِدٌ)

﴿ بَابُ تَرَادُفِ الْجُوعَانِ (١) ﴾

يُقَالُ: فُلَانٌ جَائِعٌ . وَنَائِعٌ . وَجُوعَانٌ . وَغَرْتَانٌ  
(وَأَجَعْتَهُ أَفْقَرْتَهُ . وَجُوعَهُ مَنَعَهُ الطَّعَامَ حَتَّى جَاعَ).



(وَيُقَالُ : ) غَرِثٌ يَغْرِثُ غَرِثًا ، وَسَغِبَ يَسْغِبُ  
 سُغُوبًا وَسَغْبًا فَهُوَ سَاغِبٌ ، وَأَصَابَهُ سَغَابٌ ، وَأَصَابَهُ  
 سَعَارٌ مِنَ الْجُوعِ أَي تَلَهَّبٌ . فَهُوَ مَسْعُورٌ وَهِيَ  
 مَسْعُورَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَسْعُورَةٌ إِنْ غَرِثْتَ لَمْ تَشْبِعْ  
 (وَالْمَسْغَبَةُ الْمَجَاعَةُ . وَالْقَحْمَةُ الشَّدَّةُ الَّتِي تُنْحِمُ  
 أَهْلَ الْبَدْوِ إِلَى الْأَمْصَارِ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ قَرَارٌ .  
 وَالضَّفْفُ قِلَّةُ الْخَيْرِ . ) وَيُقَالُ : ) مَا مَضْفُوفٌ إِذَا  
 كَثُرَتْ وَارِدَتُهُ حَتَّى أَنْفَدُوهُ

﴿ بَابُ النَّفُورِ وَأَضْطِرَابِ النَّفْسِ ﴾

يُقَالُ : غَشَتْ نَفْسُهُ تَغْيً ، وَتَبَغَّثَتْ ، وَاجْهَشَتْ  
 نَفْسُهُ إِذَا نَهَضَتْ وَفَارَتْ ، وَجَاشَتْ نَفْسُهُ . ذَغَلَتْ  
 وَتَقَسَّتْ . وَلَقِيسَتْ نَفْسُهُ إِذَا غَشَتْ



﴿ بَابُ الْمَدَارَاةِ ﴾

يُقَالُ : سَانَيْتَهُ ، وَفَانَيْتَهُ ، وَصَادَيْتَهُ ، وَدَالَيْتَهُ ،  
 وَدَارَيْتَهُ ، وَهِيَ الْمَفَانَاةُ ، وَالْمُصَادَاةُ ، وَالْمَسَانَاةُ ،  
 وَالْمَسَاهَاةُ ، وَأَنْشِدَ لِأَبِي نُحَيْلَةَ :  
 لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ

لَسَدَّ بَابٌ لَا يُسْنَى قَفْلُهُ

وَقَالَ مَزْرَدٌ :

ظَلَلْنَا نَصَادِي أَمْنَاعِنُ حَمِيَّتَهَا

كَأَهْلِ الشُّمُوسِ كُلِّهِمْ يَتَوَدَّدُ

﴿ بَابُ الدَّسَمِ وَتَأْيِيرِهِ ﴾

يُقَالُ : يَدِي مِنَ الْبَيْضِ زَهْمَةٌ ، وَمِنَ اللَّبَنِ  
 وَضِرَةٌ ، وَمِنَ السَّمْنِ نَسَقَةٌ وَدَسِمَةٌ ، وَمِنَ الْفَاكِهَةِ  
 كَمِدَةٌ وَلَزِجَةٌ ، وَمِنَ الْحَبْنِ نَمَسَةٌ وَسِنَمَةٌ ، وَمِنَ  
 الْغَالِيَةِ فَايْحَةٌ وَعَيْقَةٌ ، وَمِنَ السَّمَكِ سَهْكَةٌ وَوَضِرَةٌ ،  
 وَمِنَ الْحَدِيدِ صَدِيَّةٌ ، وَمِنَ النَّقْطِ جَعِدَةٌ ، وَمِنَ



الْجِصَّ شَهْرَةً ، وَمِنَ الطَّيْرِ لَيْقَةٌ ، وَمِنَ التُّرَابِ  
تَرَبَةٌ ، وَمِنَ الْخُبْرِ لَيْقَةٌ

﴿ نَابُ إِطْلَاقِ الْعَنَانِ ﴾

يُقَالُ : مَدَدْتُهُ فِي غَيْبِهِ ، وَالْقَيْتُ حَبْلَهُ عَلَى  
غَارِبِهِ ، وَأَطْلَقْتُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ  
رَسَنَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ فَضْلَ خِطَامِهِ ، وَأَرَخَيْتُ فَضْلَ  
رِمَامِهِ

﴿ نَابُ الْإِتْبَاعِ ﴾

يُقَالُ : كَثِيرٌ بَثِيرٌ وَأَثِيرٌ أَيْضًا وَبَدِيرٌ أَيْضًا ،  
جَائِعٌ نَائِعٌ ، قَبِيحٌ شَقِيحٌ ، حَسَنٌ بَسٌّ ، عَطْشَانٌ  
نَطْشَانٌ ، شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ ، حَقِيرٌ نَقِيرٌ ، فَقِيرٌ وَقِيرٌ ،  
حَسِيبٌ نَسِيبٌ ، خَيْثٌ نَيْثٌ ، مَائِقٌ دَائِقٌ ،  
شَدِيدٌ أَدِيدٌ ، شَحِيحٌ وَنَحِيحٌ ، ضَائِعٌ سَائِعٌ ، مَلِيحٌ قَرِيحٌ ،  
أَخْرَسٌ أَمْرَسٌ ، كَزْلٌ ، أَجْمَعٌ أَكْتَعٌ ، شَقِيحٌ لَقِيحٌ ،  
عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، حَظِيحٌ بَظِيحٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :



مُحِيحٌ مُحِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ نِعَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ  
وَقَالَ غَيْرُهُ :

فَقِيرًا وَقِيرًا أَخَا عَزْبِيَّةٍ بَعِيدًا مِنْ أَحْسَنِ صِفَرِ الْيَدَيْنِ  
قَالَ عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ الْأَسَدِيِّ :

مَسِيحٌ مَلِيحٌ كَلَّمَ الْحَوَارِ فَلَا أَنْتَ حَلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ  
( وَإِنَّمَا يَكُونُ الْإِتِّبَاعُ بِغَيْرِ وَاوٍ وَإِنَّمَا هُوَ شَبِيهُهُ بِالتَّوَكِيدِ )

### بَابُ الْأَضْدَادِ

يُقَالُ : الْفَرَحُ وَالنِّعَمُ ، الْيَسَارُ وَالْفَقْرُ ، الْمَدْحُ  
وَالثَّابُ ، الدُّنُوُّ وَالْبَعْدُ ، الْإِظْهَارُ وَالْكَتْمَانُ ، الصِّدْقُ  
وَالْكَذِبُ ، الطَّعْبُ وَالْتَكْلُفُ ، الرِّخَاءُ وَالشَّدَّةُ ،  
الْأَمْنُ وَالْخَوْفُ ، الظُّلْمَةُ وَالضِّيَاءُ ، الصَّلَاةُ وَالْقَطْعَةُ ،  
الْمَحَبَّةُ وَالْكَرَاهَةُ ، الدَّمُّ وَالْمَحْمَدَةُ ، التَّوَقُّيُّ وَالْتَقَهُمُ ،  
الْمَجْتَمَعُ وَالْمَتَفَرِّقُ ، الْعَزْمُ وَالْإِنْثَاءُ ، النَّوْمُ وَالْيَقِظَةُ ،  
الْبَشَاشَةُ وَالْعَبُوسُ ، الْمَقَامُ وَالظَّنُّ ، الْإِبْتِدَاءُ  
وَالْعَاقِبَةُ ، الظَّنُّ وَالْيَقِينُ ، الْمَخَالِطَةُ وَالْمَجَانِبَةُ ،



الصِّدَاقَةُ وَالْعِدَاوَةُ ، الْمُبَايَنَةُ وَالْمُؤَافَقَةُ ، الرَّيْحُ  
 وَالْحُسْرَانُ ، النَّطْقُ وَالصَّمْتُ ، الرَّقَّةُ وَالْقَطَاظَةُ ،  
 الْحِرْصُ وَالْقِنَاعَةُ ، النَّصْحُ وَالْغَشُّ ، الْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ ،  
 الْعَسْرُ وَالْيُسْرُ ، الْكِرَامَةُ وَالْهُوَانُ ، الرَّضَا وَالسُّخْطُ ،  
 الْعَفْوُ وَالْعُقُوبَةُ ، الْقَصْدُ وَالسَّرْفُ ، التَّبَذِيرُ  
 وَالتَّقْدِيرُ ، الْعَدْلُ وَالْجَوْرُ ، الْإِحْسَانُ وَالْحِذْلَانُ ،  
 الْأَقْدَامُ وَالْإِحْجَامُ ، السَّهْلُ وَالْحَزْنُ ، السَّرَّاءُ  
 وَالضَّرَّاءُ ، الْجِدُّ وَالْهَزْلُ ، الْقَدِيمُ وَالْحَدِيثُ ،  
 السَّالِفُ وَالْآئِفُ ، الطَّارِفُ وَالْتَالِدُ ، الْبَادِي  
 وَالْعَائِدُ ، الْمُقْبِلُ وَالْمُدْبِرُ ، الْعَاجِلُ وَالْآجِلُ ، الثَّوَابُ  
 وَالْعِقَابُ ، الصَّبْرُ وَالْجَزَعُ ، الْخَلَاءُ وَالْمَلَاءُ ، الرَّفْعَةُ  
 وَالضَّعْفَةُ ، النُّورُ وَالظُّلْمَةُ ، الْبِرُّ وَالْفَاجِرُ ، السَّرْعَةُ  
 وَالْإِبْطَاءُ ، الرَّفِيقُ وَالْحُرْقُ ، الْعَامِرُ وَالْغَامِرُ ، الْحَوْرُ  
 وَالْكُورُ ، السَّهْلُ وَالْجَبَلُ



بَابُ التَّشْبِيهِاتِ

تَقُولُ الْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا : أَجْمَلُ مِنْ رِعَايَةِ الذِّمَامِ ،  
 أَرْوَحُ مِنْ يَوْمِ التَّلَاقِ ، أَحْرُ مِنْ يَوْمِ الْفِرَاقِ ، أَنْضَرُ  
 مِنْ رَوْضَةٍ ، أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ ، أَشْجَعُ مِنْ عَنُتْرَةٍ ،  
 أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ ، أَحْسَنُ مِنْ دَوَامِ الْوَفَاءِ ، أَعْقُ مِنْ  
 ضَبٍّ ، أَثْقَلُ مِنْ رَضْوَى ، أَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ  
 صَدِيقَيْنِ ، أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ ، أَحْمَقُ مِنْ دَغَّةٍ ،  
 أَحْمَقُ مِنْ هَبْنَقَةٍ ، أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيَّتِ الْأَحْمَرِ ، أَعَزُّ  
 مِنَ الْأَبْلَقِ الْعُقُوقِ ، أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الْأَنْوَقِ ،  
 أَمْضَى مِنَ النَّضْلِ ، أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ ، أَذَلُّ مِنْ  
 نَعْدٍ ، أَذَلُّ مِنْ وَتْدٍ ، أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ،  
 أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ ، أَبْلَغُ مِنْ سَحْبَانَ وَائِلٍ ، أَنْطَقُ مِنْ  
 قَسِّ بْنِ سَاعِدَةَ ، أَكْسَى مِنَ الْبَصْلِ ، أَنْمُ مِنَ الصَّبْحِ ،  
 أَطْيَشُ مِنْ فَرَاثَةٍ ، أَحْلُ مِنْ خَنْفَسَاةٍ ، أَشَامُ مِنْ  
 طُوَيْسٍ ، أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ ، أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ ،

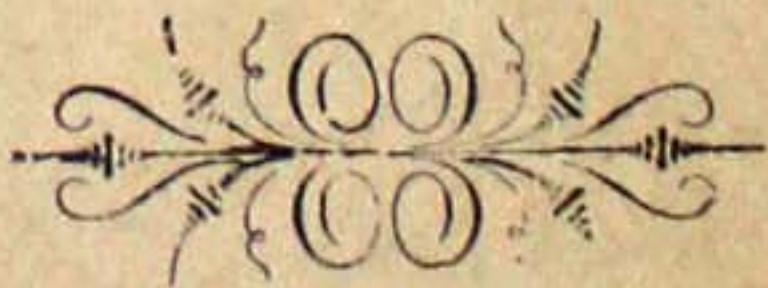


أَقْدَمُ مِنْ أَسَدٍ ، أَحَقَدُ مِنْ جَمَلٍ ، أَرْوَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ ،  
 أَصْبَرُ مِنْ ضَبٍّ ، أَسِيرٌ فِي الْأَفَاقِ مِنْ مَثَلٍ ، أَخْلَى  
 مِنْ حَجَّامٍ سَابَاطًا ، أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ ، أَكْبَسُ مِنْ قِشَّةٍ ،  
 أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ ، أَنْخَى مِنْ دِيكٍ ، أَجْوَدُ مِنْ حَاتِمٍ  
 طَيِّبٍ ، أَجْوَدُ مِنْ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ ، أَزْهَى مِنْ غَرَابٍ ،  
 أَنْتَ مِنْ الظَّرْبَانِ ، أَشَامُ مِنَ الْبَسُوسِ ، أَقْوَدُ مِنَ  
 الظُّلْمَةِ ، أَلْزَقُ مِنْ حَمَى الرَّبِيعِ ، أَنَايُ مِنَ الْكَوَاكِبِ ،  
 أَبْعَدُ مِنَ الثُّرَيَّا ، أَذْنَى مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، أَوْفَى مِنْ  
 السَّمَوَاتِ ، أَحْلَمُ مِنْ أَحْنَفٍ ، شَرٌّ مِنَ الْبَرَصِ ، أَهْوَنُ  
 مِنْ قَعِيسٍ عَلَى عَمَّتِهِ ، أَسْرَقُ مِنْ زُبَايَةَ ، أَعْطَشُ مِنْ  
 رَمْلٍ ، أَصْفَى مِنَ الدَّمْعِ ، وَأَصْفَى مِنْ عَيْنِ الدَّيْكِ ، أَضَلُّ  
 مِنَ الْحَدِيدِ ، أَشْهَرُ مِنَ الصُّبْحِ وَالشَّمْسِ وَالْبَدْرِ ،  
 أَشْعَثُ مِنَ الْوَتْدِ ، أَسْرَعُ مِنَ الرِّيحِ ، أَسْرَعُ مِنَ  
 الْبَرْقِ الْخَاطِفِ ، أَنْفَدُ مِنَ الْبَسْمِ الْمُرْسَلِ ، أَشْكَلُ  
 مِنَ النَّارِ ، أَكْذَبُ مِنْ مُسَيْلَمَةَ ، أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيدِ



الْأَسِيرُ ، أَنْقَذُ مِنَ السِّنَانِ ، أَمْضَى مِنَ الصَّمْصَامَةِ ،  
 أَصْنَعُ مِنَ سُرْفَةٍ . ( وَهِيَ دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْقُبُ الشَّجَرَ  
 وَتَبْنِي بَيْتًا فِيهِ ) أَرْفَعُ مِنَ السُّكَّالِ . أُنْدَى مِنَ الرَّبَابِ ،  
 أَدْنَى مِنَ الشِّسَعِ ، أَخْفُ مِنَ الْجَنَاحِ ، أَبْرَدُ مِنَ  
 الثَّلْجِ ، أَعْدَى مِنَ الْجَرْبِ ، أَحَدُّ مِنَ نَابٍ ، أَحْرُ  
 مِنَ الْقَرَعِ ، أَنْسَبُ مِنَ دَغْفَلٍ ، أَقْلُ مِنَ لَأٍ ، أَضْعَفُ  
 مِنْ يَدِ أُمَّ حَبِيبٍ ، أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ ، أَظْلَمُ مِنَ  
 اللَّيْلِ .

تَمَّ بِحَوَاهِ تَعَالَى







(٣٠١)

فهرس

وجه	وجه
٢٢	١
٢٣	١٧
٢٣	٧
٢٤	١
٢٥	٣
٢٥	باب في معنى لا يستطيع اصلاح الامر
٢٥	٤
٢٦	٤
٢٧	٥
باب اشياص الامر وصر	٧
٢٨	٧
٣٠	٨
٣١	١٠
٣٢	١١
٣٣	١٢
٣٤	١٣
٣٥	١٤
٣٦	١٥
٣٨	١٧
٣٩	١٩
٤١	٢٠



وجه		وجه	
٦٤	باب في الفرسان	٤٢	باب في الطمع
	باب في ذكر الاولياء وانصار	٤٣	باب في القناعة
٦٥	الدين	٤٤	باب النوال والصلة
٦٦	باب في ذكر الاعداء	٤٦	باب امارات الاشياء
٦٨	باب في احتشاد التوم		باب قولهم هو حقيق ان يفعل
٦٨	باب الجبان	٤٨	كذا
٦٩	باب الاشراف	٤٨	باب اظهار العداوة
٧٠	باب اجناس الشوائب	٤٩	باب المعارضة والمواربة
٧٠	باب الخوف	٥١	باب في المباراة والمكاثرة
٧٢	باب تسكيت الخوف	٥٢	باب الكذب
	بلا ب بمعنى وضع الشي في درج	٥٣	باب القلة والكثرة
٧٣	الآخر	٥٤	باب الخطار بالنفس
٧٣	باب توقع الامر	٥٥	باب المنع والعوائق
	باب في وقوع امر حصل من	٥٦	باب الذريعة
٧٤	غير توقع	٥٨	باب حسم الفساد
٧٥	باب في اثبات الامر	٥٩	باب التجهيز
٧٥	باب الرجوع عن العدو	٥٩	باب تطهير الناحية
٧٦	باب اجناس العطش	٦٠	باب في مبادي الامر
٧٨	باب الجماعة	٦١	باب مضاء الايام
٧٨	باب خفض العيش والرفاهة	٦١	باب استقبال الايام
٧٩	باب التنجية	٦٢	باب المصير
٨٠	باب بمعنى اصل الشر	٦٢	باب الشجاعة



وجه		وجه	
٩٩	باب الطلب	٨١	باب الغبار
٩٩	باب التحكين والتوطيد	٨٢	باب العَدْوِ
١٠١	باب ضعف الامر وانحلاله	٨٣	باب الاسراع
١٠٢	باب رجوع الامر الى اهله	٨٣	باب التباطوء
١٠٢	باب الاعتصام	٨٤	باب الشخوص
١٠٣	باب الاستغاثة	٨٤	باب الزحف
١٠٥	باب في الصحبة	٨٥	باب الاعمال وضده
١٠٥	باب الذب عن الشيء	٨٦	باب التفرد بالامر
١٠٦	باب الاستباحة وانتهاك الحسى	٨٨	باب الاضطرار الى صبيغ الشيء
١٠٧	باب المأثم	٨٨	باب الولوع
	باب اجناس التواضع وارتكاب	٨٩	باب الخلم
١٠٨	المنكر	٩٠	باب الملاة
١٠٩	باب التראה	٩٠	باب فعل الشيء اولاً وآخرًا
١٠٩	باب العار	٩١	باب اجناس النوم
	باب المذمة والاحتقار وابعاء	٩١	باب السهر
١١٠	الطبع	٩٢	باب بمعنى فلان شر الناس
١١٣	باب الشفقة	٩٣	باب في التفضيل
١١٥	باب القساوة	٩٤	باب التكوين والخلق
	باب في اسماء الحروب واماكنها	٩٤	باب السخاء
١١٥		٩٦	باب البنخل
١١٦	باب اشتعال الحرب	٩٧	باب المس والتصورات والجنون
١١٧	باب المحاربة	٩٨	باب القتل



وجه		وجه	
١٣٦	الرتب	١١٨	باب خمود نار الحرب
١٣٧	باب الانتفاع بالرج	١١٩	باب الزلازل والفتن
١٣٨	باب التعميم	١١٩	باب تسكين الفتنة
١٣٨	باب التمهيد	١٢٠	باب المصالحة
١٣٩	باب الارشاد	١٢٠	باب سل سيف
١٤٠	باب المبالغة والافراط	١٢١	باب في غمد السيف
١٤٠	باب انتهاج المسلك	١٢١	باب الانحراف
١٤١	باب القهر	١٢٢	باب الحب
١٤١	باب التعاون والتناصر	١٢٣	باب الاكفاء
١٤٢	باب في ضد ذلك	١٢٤	باب ثقل الامر
١٤٣	باب الجهل	١٢٥	باب الهمة والنهوض بالعمل
١٤٤	باب اجناس العنل	١٢٧	باب الكف عن الامر
	باب الاطمئنان الى الغير والثقة	١٢٨	باب الاسعاف
١٤٤	هم	١٢٩	باب الحية
١٤٥	باب الامر والنهي	١٣٠	باب الانتهاز
١٤٥	باب انتشار الخبر	١٣١	باب المفاحاة
١٤٦	باب بلوغ الخبر وانتظاره	١٣٢	باب في الاحترار وشهد الرأي
١٤٦	باب في حسن الصيت وطيب	١٣٣	باب التكرار
١٤٦	الذكر	١٣٤	باب خذل المتكبر
١٤٧	باب في حسن المنظر	١٣٥	باب الاستخذاء
١٤٨	باب قبح المنظر	١٣٦	باب الاضطلاع
١٤٨	باب الشوق		ما يختلف قوله مع اختلاف



وجه		وجه	
١٦٨	باب المحاكمة	١٤٩	باب الحزن والامتعاظ
١٧٠	باب السِّمَةِ	١٥١	باب اجتناس السرور
١٧٠	باب الدِّعَاءِ بدوام النعم	١٥٢	باب بمعنى شاركة في خزنه
١٧١	باب الدِّعَاءِ بالخير	١٥٢	باب بمعنى فاجأته النوائب
١٧١	باب الدِّعَاءِ بالشر	١٥٤	باب دوام السَّعد
١٧٢	باب الامراض والعلل	باب بمعنى اتى ما يوافق الظن	
١٧٣	باب الحُمَيَّاتِ واجناسها	١٥٥	به
١٧٤	باب القيام من الامراض	١٥٦	باب انكشاف البلية
باب الغرور والانخداع		١٥٦	باب القطع
١٧٥	والعصيان	١٥٧	باب الامتلاء
١٧٧	باب الاستيطان	١٥٨	باب بمعنى خلاصة الشيء
١٧٨	باب العهد والميثاق	١٥٨	باب التشابه في السن
١٧٩	باب القسَمِ	١٥٩	باب بمعنى اطلق الاسير
١٨٠	باب في نكث العهد	باب التحصن والمناعة والمحاصرة	١٦٠
١٨٠	باب في الاتفاق على الامر	١٦١	باب المماطلة
١٨١	باب التموين	١٦٢	باب في كرم الطباع
١٨١	باب المكافأة	١٦٣	باب الانقياد وهبل الخلق
١٨٢	باب كفاف العيش	١٦٤	باب في شراسة الخلة
١٨٢	باب الطعن والتصريح	١٦٤	باب العزم على الشيء
١٨٣	باب الفصاحة	١٦٥	باب المقام والمنزل
باب البلاغة ومدح البليغ ووصف		١٦٦	باب لبس السلاح
١٨٤	كلامه	١٦٧	باب المناقذة



وجه	وجه
باب بلوغ اوج الامر واقصاه ٢٠٧	باب العبي ١٨٦
باب النباهة ٢٠٨	باب الافراط في الكلام ١٨٦
باب الرتب والمعالي ٢٠٨	باب الاكتساب والنتيجة ١٨٧
باب الخمول وسقوط الشان ٢٠٩	باب عاقبة الامر ١٨٨
باب سلامة النية ٢١٠	باب السير الى الحرب ١٨٩
باب فساد النية ٢١١	باب بمعنى لا افعل ذلك ابدا ١٨٩
باب كتمان السر ٢١١	باب المفازة والمسافة ١٩١
باب اذاعة السر ٢١٢	باب بمعنى فحو ١٩٣
باب اكتشاف السر ٢١٢	باب بمعنى جاء في اثر فلان ١٩٢
باب اخذ الامر باوائله ٢١٣	باب المغنم ١٩٢
باب اخذ الشيء باجمعه ٢١٤	باب السباق ١٩٥
باب الازواج ٢١٥	باب الفصل بين الشئين ١٩٧
باب السكران ٢١٦	باب بمعنى اعمل كما قيل لك ١٩٨
باب بمعنى فلان مجرب في الامر	باب الرسم ١٩٨
ومدزب ٢١٦	باب الوارث والخلف ١٩٩
باب الغفلة والغفارة ٢١٧	باب القسمة والتجزئة ١٩٩
باب الرضا بحكم الله ٢١٨	باب المعامي من الارض ٢٠٠
باب اجناس الروائح ٢١٩	باب ما علا من الارض ٢٠١
باب الاخلاق ٢٢٠	باب الصعود ٢٠٢
باب الاحتفاء والاكرام ٢٢١	باب اجناس الجبال ٢٠٣
باب التصنع ٢٢١	باب النصر ٢٠٥
باب الاصناف ٢٢٢	باب رفع الشان ٢٠٦



وجه		وجه	
٢٣٧	باب صبم القلب	٢٢٢	باب الراحة
٢٣٧	باب مرادفات امام وُتجاه	٢٢٣	باب التعب والعناء
٢٣٧	باب الرايات والاعلام	٢٢٤	باب الاستماع
٢٣٩	باب تفرق القوم	٢٢٥	باب تمام الامر
٢٤٠	باب انتظام الشمل	٢٢٦	باب الزيادة والنقصان
	باب بمعنى فلان عرضة	٢٢٦	باب الرابطة
٢٤٠	للنواب	٢٢٧	باب سداد الرأي
٢٤٠	باب مداومة	٢٢٧	باب سقم الرأي
٢٤١	باب الاستعداد الامر	٢٢٨	باب الاستعداد بالرأي
٢٤٢	باب الاستغناء عن الشيء	٢٢٨	باب ادخار المال
٢٤٢	باب بمعنى يحسن فلان ويسي	٢٢٩	باب بمعنى نفس الشيء
٢٤٣	باب العفة والطهارة	٢٢٩	باب الممازحة
٢٤٤	باب الاعتذار والتنصل	٢٣٠	باب تفاقم الامر
	باب بمعنى نال — حظوة عند	٢٣١	باب اجناس العايب
٢٤٥	الامير	٢٣٢	باب البشاشة
٢٤٥	باب الموافقة والرضا		باب بمعنى لم يلبث ان يفعل وكاد
٢٤٥	باب الشك والتردد واليقين	٢٣٣	يفعل
٢٤٦	باب التيسن	٢٣٣	باب الخلو من الشيء
٢٤٧	باب التثاؤم	٢٣٤	باب منزل الوحوش
٢٤٧	باب الطليعة والجواسيس		باب بمعنى برز الفريقان
٢٤٩	باب الاستعداد والتذليل	٢٣٥	للقتال
٢٤٩	باب الدهش	٢٣٥	باب كسرة العدو



وجه		وجه	
٢٦٥	باب ترادف ملقى	٢٥٠	باب المخالفة
٢٦٦	باب ترادف المال	٢٥١	باب الانتظار
٢٦٦	باب حسن الموقع	٢٥١	باب الاكتراث
٢٦٦	باب ترادف السنة	٢٥١	باب ترادف الكفيل
٢٦٧	باب الاحداق	٢٥٢	باب ترادف الحين والوقت
٢٦٨	باب الحجاب	٢٥٢	باب الشيب
٢٦٨	باب اوراق الدم	٢٥٣	باب الموت
٢٦٩	باب البكاء	٢٥٦	باب ترادف القبر
٢٧٠	باب القيرى والخلول في المكان	٢٥٦	باب ترادف صفائر الشعر
٢٧١	باب بمعنى فلان لا يعارض	٢٥٧	باب افراغ الوسع
٢٧١	باب ترادف الناحية والاقطار	٢٥٧	باب الاستئصال
٢٧٢	باب احتمال الضيم	٢٥٩	باب القيظ والحز
٢٧٢	باب ادراك الوطر	٢٦٠	باب البرد والزهرير
٢٧٣	باب ترادف المهزول الضامر	٢٦٠	باب ترادف كيف
٢٧٣	باب ترادف البغض والحب	٢٦١	باب اعادة الشر على فاعله
٢٧٤	باب الرياح وهبوبها	٢٦١	باب اسفار البرق
٢٧٤	باب الجماعة من الناس	٢٦٢	باب بمعنى لم اجدا حدا
٢٧٥	باب الطليعة والحيش	٢٦٢	باب النعم والمداومة عليها
٢٧٦	باب في نعوت الكتاب	٢٦٣	باب الجحود ونكران الحميل
٢٧٧	باب المقارضة	٢٦٤	باب الشكر
٢٧٧	باب الانخداع	٢٦٤	باب العجز عن القيام بالامر
٢٧٨	باب انواع الغش	٢٦٥	باب اللزوم



وجه		وجه	
٢٨٤	باب النهار وطلوعه	٢٧٨	باب الدخول فجأة
٢٨٥	باب طلوع الشمس	٢٧٨	باب التخلص
٢٨٦	باب غروب الشمس	٢٧٩	باب المبالغة في البيع
٢٨٧	باب ساعات النهار	٢٧٩	باب ذكر الشيء
٢٨٨	باب الظلعة والليل	٢٧٩	باب ترادف الشرح
وورود	باب انتهاء الليل	٢٨٠	باب انتفاض الامر
٢٩٠	الصباح	٢٨٠	باب نعوت مختلفة
٢٩٠	باب بمعنى فعل الشيء صباحاً	٢٨٠	باب ترادف الدائم
٢٩١	ومساءً	٢٨١	باب ترادف الحسن
٢٩١	باب الكسر	٢٨١	باب ترادف الاشارة
٢٩٢	باب السائح والجائل	٢٨١	باب الرسوب والطفو
٢٩٢	باب البدل والعوض	٢٨١	باب تبليغ الشيء
٢٩٢	باب ترادف الجوعان	٢٨٢	باب الالتئام
٢٩٣	باب النفور واضطراب النفس	٢٨٢	باب ترادف الكسف
٢٩٤	باب المداراة	٢٨٢	باب العدل والاستقامة
٢٩٤	باب الدم وتأثيره	٢٨٢	باب العشرة
٢٩٥	باب اطلاق العنان	٢٨٣	باب بمعنى قلق الحاتم
٢٩٥	باب الاتباع	٢٨٣	باب الاطلاع على الشيء
٢٩٦	باب الاضداد	٢٨٣	باب الاتهام
٢٩٨	باب التشبهات	باب في وصف بنية الرجل والمرأة	٢٨٤